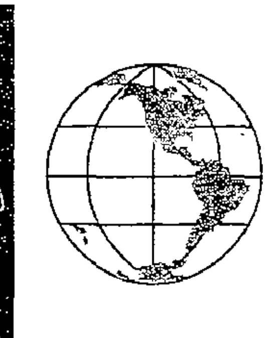
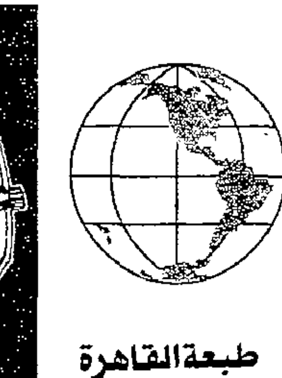
AL HAYAT





الحياة







طبعة القاهرة

ملاحق الحياة
تيارات كل جمعة
منوعات كل سبت
آفاق كل احد
الرياضية كل اثنين

AL HAYAT MONDAY, 27 MARCH, 1995 ISSUE NO 11723

ان الحياة عقيدة وجهاد

الاثنين ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ٢٦ شوال ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٢٣

الجناح العسكري لحزب العمال يهاجم «مباركة» واشنطن الاجتياح التركي

انقرة: نريد حلاً جذرياً لمشكلة العراق

□ اسطنبول، القاهرة - «الحياة»:
□ لندن - من زهير قصيباتي:
□ واشنطن - من كامران قره داغي:

■ اكد وزير الخارجية التركي مراد كارايلتشين لـ «الحياة» امس ان الاتجاه المتوقع لحسم مسالة التوغل العسكري التركي في شمال العراق هو اقامة «مناطق عازلة داخلية»، ولم يستبعد نشر مراقبين. ورأى ان المخرج يكمن في «حل جذري» لمشكلة العراق من خلال تخفيف الحظر الدولي المفروض على هذا البلد، وتطبيق قوانين الحكم الذاتي في شمال العراق.

ودخلت «عملية فولاذ» التي ينفذها ٣٥ الف عسكري تركي في شمال العراق يومها السابع امس، واعلن ان مسرح عمليات الجيش التركي في هذه المنطقة بات يغطي ٨٤٠٠ كيلومتر مربع، في حين صرح نائب وزير الخارجية التركي اوزدم سانبيرك إلى «الحياة» بأن تركيا ترفض ما يتردد عن ايجاد آلية ترتيبات امنية جديدة في شمال العراق بغطاء دولي عبر الامم المتحدة أو منظمة الامن والتعاون الاوروبي. واعتبر سانبيرك ان الحل

التتمة في الصفحة (٤)



مقاتلون اكراد يعاونون القوات التركية يستريحون في زاخو امس. (أ ف ب)

بغداد ترفض مشروعاً اميركياً - بريطانياً لبيع نفط

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ رفض العراق اقتراحاً اميركياً - بريطانياً بتعديل شروط بيع كمية محدودة من نفطه لتغطية نفقات الحاجات الانسانية للعراقيين. وقال نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز امس ان «المشروع الاميركي الجديد مناورة لتضليل الراي العام العالمي وإطالة أمد العقوبات» الدولية المفروضة على بلاده.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا والارجنتين قدمت مشروع قرار يعدل شروط توزيع عائدات كمية من النفط العراقي، ويزيدها من ١,٦ بليون دولار لفترة ستة اشهر الى بليون دولار كل ٩٠ يوماً تجدد اذا سارت الأمور على ما يرام، يعني ذلك امكان التجديد لترتفع قيمة مبيعات نفط عراقي الى ٤ بلايين دولار لفترة سنة.

ويشترط مشروع القرار اقتطاع ٣٠ في المئة من العائدات لصندوق تعويضات حرب الخليج ثم نسبة اخرى لتغطية نفقات عمليات الامم المتحدة في العراق بما فيها نفقات اللجنة الخاصة المكلفة إزالة الأسلحة المحظورة.

التتمة في الصفحة (٤)

دمشق متمسكة بحدود ٤ حزيران وبانسحاب من لبنان

رفض سوري لاجتماع رئيسي الأركان قبل تحقيق تقدم

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

■ تستانف اليوم الاثنين المفاوضات الثنائية المباشرة بين سورية واسرائيل وبمشاركة فعلية من الولايات المتحدة، لمتابعة البحث في مبادئ الترتيبات الامنية بين الجانبين. وكان سفير سورية السيد وليد المعلم وسفير اسرائيل ايتمار رابينوفيتش عقدا في وزارة الخارجية مساء يوم الجمعة وبحضور المنسق الاميركي لجهود السلام السفير دنيس روس اجتماعاً قصيراً استمر حوالي نصف ساعة بهدف التحضير لمفاوضات اليوم.

وافادت مصادر مطلعة على مجرى المفاوضات ان النجاح في التوصل الى اتفاق على مبادئ الترتيبات الامنية سيفتح الباب امام خطوات ايجابية اجرائية لاحقة. واضافت انه في حين تمسك الجانب الاسرائيلي بضرورة البدء في اجتماعات عسكرية على مستوى رئيسي أركان البلدين، ربط الجانب السوري بين مثل هذه الاجتماعات التي تعتبر خطوة اجرائية بحصول تقدم في الجوهر الذي هو موضع بحث في الوقت الحاضر. ولهذا السبب يبدو ان جولة روس الى الشرق الأوسط مرتبطة بمقدار تحقيق التقدم في المفاوضات الحالية في واشنطن في شأن الترتيبات الأمنية.

وأكدت المصادر نفسها ان سورية تصر على آلا يتم اجتماع رئيسي الأركان قبل تحقيق التقدم، لأن الفشل في هذه الحال، كما حصل في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الماضي قد يؤدي الى «نسف عملية السلام». وتقول أوساط مطلعة اخرى أن ما تحقق حتى الآن هو تأكيد لاسرائيل ان قضية الجولان هي موضوع أمني

التتمة في الصفحة (٤)

الجزائر ترفض حواراً في المغرب أو أي دولة أخرى

□ أبو ظبي، الرباط - «الحياة»:

■ أعلنت الجزائر امس رفضها اي اجتماع للحوار في المغرب أو اي دولة أخرى، معتبرة أن الحوار يكون في الجزائر. وقال وزير الخارجية السيد محمد الصالح دمبري في مؤتمر صحافي في أبو ظبي ان بلاده «لم تدع ولن تدعو، الى مؤتمر في المملكة المغربية. وهو كان يعلق على كلام للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني عن امكان عقد اجتماع لأحزاب جزائرية في المغرب. لكنه اشترط ان تطلب السلطات الجزائرية رسمياً من الرباط استضافة اللقاء. (راجع ص ٤)

على صعيد آخر، افادت صحيفة ليبرتي (رويتر) ان فتاتين عمر كل منهما ١٥ عاماً خطفتا من مدرسة في مدينة وهران (غرب الجزائر) وذلك بعد اسبوعين من خطف اشخاص يشتبه بانهم اسلاميون متشددون فتاة اخرى من مدرستها وذبحها.

تشمل زيادة الضرائب ... ورفع معاشات الموظفين

الحكومة اليمنية باشرت تطبيق اجراءات اقتصادية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ توقع مصدر سياسي في صنعاء امس انعقاد اجتماع قريب على مستوى رفيع بين الحزبين الحاكمين وهما المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح تعلن في اعقابه سلسلة من الاجراءات الاقتصادية اتفق عليها لمواجهة الوضع في البلاد. وأوضح المصدر ان من بين هذه الاجراءات التي باشرت الحكومة تنفيذها زيادة الضرائب على الكماليات والمواد الغذائية غير المدعومة ومضاعفة اسعار وقود السيارات مرتين على ان تقابل ذلك زيادة رواتب الموظفين.

وقبل الاعلان رسمياً عن هذه الاجراءات ينتظر ان تبدأ الحكومة اليمنية الائتلافية في تطبيقها في محاولة للتغلب على العجز الكبير في الموازنة العامة للدولة.

وتاتي هذه الاجراءات في ضوء الاتفاق بين حزبي الائتلاف بعد الاجتماعات التي عقدت الاسابيع الماضية وكان آخرها اجتماع عقد مساء الجمعة الماضي بين كبار القيادات السياسية في كلا الحزبين.

وعلمت «الحياة» ان المؤتمر والاصلاح اتفقا على صيغة واحدة تمكن الحكومة من تنفيذ اجراءات عدة للتغلب على الاوضاع الاقتصادية ولتصحيح الوضع الاداري، اذ استوعبت وجهات نظر الحزبين الحاكمين بعد خلاف استمر اسابي-
-ة بينهما على الاجراءات المتعلقة بالاصلاحات الاقتصادية والادارية والمالية الشاملة في البلاد.

وفي ضوء هذه التطورات عقدت الحكومة اليمنية اجتماعات استثنائية بدأت اول من أمس وتواصلت امس كُرست للبحث في الاجراءات الخاصة بالاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية والبرنامج الزمني المعد لذلك.

وقالت مصادر حكومية موثوق بها ان الاجراءات الاقتصادية والمالية التي ستقرها الحكومة الائتلافية تبدأ برفع اسعار وقود السيارات بنسبة ١٠٠ في المئة وزيادة التعرفة الضريبية على معظم السلع الغذائية والكمالية التي هي خارج قائمة الدعم الحكومي وتحريك سعر الدولار في البنك المركزي بنسب متفاوتة ودعم مادتي القمح والدقيق على اساس ان سعر الدولار هو ٢٤ ريالاً.

التتمة في الصفحة (٤)

تونس: الدوريات في الجزائر مغالطات اعلامية لأوساط أصولية

■ تونس - «الحياة» - نفت تونس نفياً قاطعاً ما ذكرته «مصادر تونسية وجزائرية على علاقة بالاسلاميين عن قيام دوريات من حرس حدودها بمهمات عسكرية وامنية داخل الشرق الجزائري من دون اي ممانعة من السلطات الجزائرية».

وصرح مصدر اعلامي تونسي بان ما نشرته «الحياة» نقلاً عن هذه المصادر في عددها يوم الجمعة الماضي هو «ادعاءات مغلوطة لا تمت الى الواقع بصلة». وقال «تندرج هذه الادعاءات في نطاق مناورة جديدة للمغالطة الاعلامية تقف وراءها أوساط أصولية متطرفة وترمي حتماً الى مغالطة الرأي العام وذلك بالزج بتونس، على غير حق، في الشؤون الداخلية لبلد شقيق ومجاور. وان تونس، التي كانت دوماً وما تزال حريصة على احترام سيادة الدول، غير مرتبطة باي شكل من الاشكال بما يجري فوق التراب الجزائري».

الكويت: الحكومة تطلب من المحكمة الدستورية بت مراسيم أميرية

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ في تطور عكس تهدئة في المواجهة بين الحكومة ومجلس الأمة (البرلمان) في الكويت أعلن مجلس الوزراء الكويتي أمس تقديمه طلبات الى المحكمة الدستورية لتفسير المادة ٧١ من الدستور للفصل في امر انطباق هذه المادة على المراسيم بقوانين التي صدرت خلال فترة غياب الحياة البرلمانية ما بين تموز (يوليو) ١٩٨٦ وتشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٢.

وجاء هذا الاعلان على لسان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبدالعزيز الدخيل الذي ابلغ الصحافة بعد الجلسة الاسبوعية للمجلس امس، ان الطلب المقدم للمحكمة الدستورية حول المادة ٧١ يمثل «حرص الحكومة على تاكيد مبدأ سيادة الدستور والقانون وسعيها الى حسم الجدل المثار حول نفاذ المراسيم بقوانين التي صدرت خلال فترة غياب الحياة البرلمانية».

وتنص المادة المذكورة على جواز ان يقوم امير الكويت باصدار مراسيم في ظل غياب مجلس الأمة تكون لها قوة القانون على ان يناقش المجلس هذه المراسيم في اقرب اجتماع له، فاذا لم تعرض عليه زال باثر رجعي ما كان لها من قوة القانون من غير حاجة الى اصدار قرار بذلك.

وترى الحكومة مستندة الى فتاوى قضائية واحكام جزائية سابقة ان المراسيم التي اصدرها الامير

التتمة في الصفحة (٤)

كرة القدم: اشكال يفسد مباراة لمنتخب مصر في بيروت

□ بيروت - «الحياة»:

■ افسد إشكال في الدقائق الأخيرة من مباراة منتخب مصر لكرة القدم وتفاهم ناديي الإنصار والنجمة، متعة اللقاء الذي انتهى بالتعادل (١/١).

فقبل خمس دقائق من النهاية انبرى لاعب التفاهم الترينيدادي ديفيد ناكيد لضربة حرة وسجل هدف التعادل، واثار الهدف لاعبي المنتخب المصري لا سيما حسام حسن الذي اعتدى بالضرب على فادي الناطور. وتجمع لاعبو الفريقين وحاول الحكم تهدئة الموقف، إلا ان الاعصاب المصرية المشدودة دفعت باحمد نخلة الى ضرب حارس التفاهم اللبناني البديل محمود طراد، واعتدى لاعب آخر على أحد أعضاء البعثة المصرية الإدارية. وتوقفت المباراة نحو ٢٠ دقيقة قبل ان يعود اللاعبون

التتمة في الصفحة (٤)

في تظاهرة سياسية حضرها دوستم

المشاركون في جنازة مزاري يتوعدون بقتل رباني ومسعود وسياف

□ مزار الشريف (افغانستان) - من أحمد موفق زيدان:

■ تحولت جنازة الزعيم الراحل لحزب الوحدة الشيعي عبدالعلي مزاري في مزار الشريف امس الى تظاهرة سياسية للمعارضة بحضور قائد الميليشيات الاوزبكية الجنرال عبدالرشيد دوستم وممثلي الفصائل المناهضة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

وقدر عدد المشاركين في الجنازة بنحو ٣٠ الف شخص رددوا شعارات تندد بـ «الترويكا الحاكمة في كابول» واقسموا بقتل أعضائها وهم رباني وقائد القوات الرئاسية وزير الدفاع

التتمة في الصفحة (٤)

أوراق شيشانية (٣ من ٣)

غروزني في أيدي «المحررين»: أهلاً بكم... في الجحيم

□ غروزني - من جلال الماشطة:

■ على أعتاب العاصمة الشيشانية ثمة يافطة قديمة كتبت عليها عبارة «أهلاً بكم» وتحتها بخط أسود «في الجحيم».

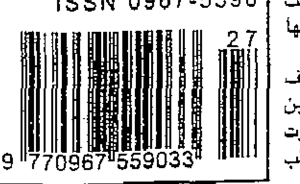
واحدة من أجمل مدن القوقاز صارت هيروشيما جديدة من دون أن تسقط عليها قنبلة نووية. خرسانة العمارات الشاهقة تتدلق كامعاء من بطن بقرها جزار لا يعرف الرأفة. ميلاً بعد ميل، تسير في شوارع مليئة بالحفر وأكوام الحجارة. وعلى الجانبين بقايا منازل ذبيحة. القنابل الفراغية لم تدك عوارض أو طوابق سليمة إذ كانت تخترق المبنى من أعلاه إلى أدناه تاركة خواء تعيث فيه الريح وتتردد بين جوانبه أحياناً رصاصات الجنود الذين «يودعون» المدينة بزخات يطلقونها في الهواء وهم يلتقطون الصور في وسط غروزني وأمام قصر الرئاسة الذي يرفرف على اطلاله العلم الروسي.

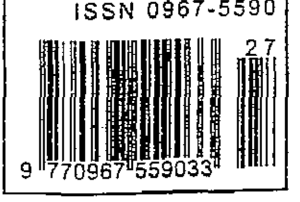
المدينة لم يعد لها وجود عملياً لكن الأشجار المتفحمة المقطوعة الهامات تذكر بحياة سابقة يبحث عن بقاياها الآن شيوخ وعجائز يدورون بعرباتهم اليدوية بين الأنقاض.

الروسية لودميلا اغابوفا جلست تحفر التراب بعصى، وتتطلع بعين ساهمة إلى ما حولها «عم تبحثين يا خالة؟» رفعت نظراتها ولاح في عينيها شروع ابتسامة «عن فوطة عرسي وايقوناتي الثلاث وصور امه» أجابت وهي تشير إلى زوجها ورفيق حياتها الذي كان يلملم أوراقاً قديمة.

عائلة اغابوب - ساخروف أمضت زهاء خمسين سنة بين الشيشانيين في غروزني. دمرت القوات الروسية منزلها إلى جانب

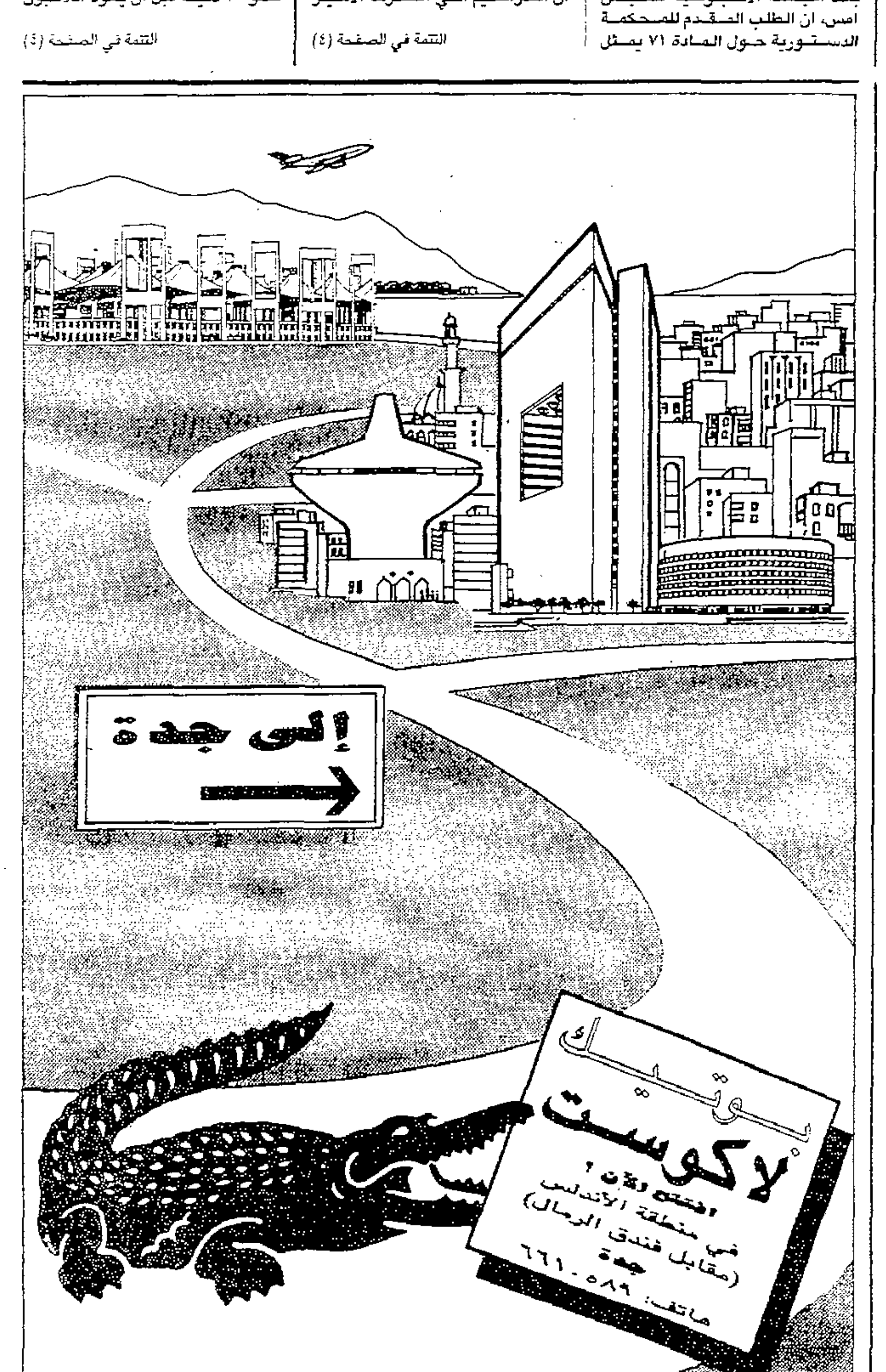
ISSN 0967-5590





27
9 770967 559033

التتمة في الصفحة (٤)



بويز لـ"الحياة": ماذا فعلت للاجئين القيادة الفلسطينية؟

□ القاهرة – من محمد علام:

■ رفض وزير الخارجية اللبناني المحامي فارس بويز خطة اسرائيل المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين التي عرضتها في اللجنة الرباعية الخاصة بموضوع عودة اللاجئين، مشدداً على رفض لبنان التوطين ومنتقداً القيادة الفلسطينية ومتهماً اياها بالتغاضي عن حقوق اللاجئين. واعتبر بويز في حديث الى «الحياة» في القاهرة اثر اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة «ان عدم مجيء كريستوفر الى لبنان مرتبط باولوية حل الملفات، والاولوية لا تعني اهمية الملفات على قدر ما تعني نوعاً من الترتيب التقني في التعاطي معها. فحل بعضها يفتح الباب امام حل الملفات الأخرى».

ونعتقد ان سير المفاوضات السورية – الاسرائيلية هو امتحان لنوايا اسرائيل. فإن كانت سليمة وظهر ذلك من خلال المفاوضات في الاسابيع المقبلة فسيشجعنا ذلك ويفسح المجال امام دخولنا المفاوضات، وان كانت هذه النوايا غائبة فسيوفر علينا دخول مفاوضات عقيمة لا مدى ولا افق لها».

وعما إذا كان لبنان لا يزال يراهن على الالتزامات بالدعم واعادة الاعمار التي تقررت في القمة العربية العاشرة او في اجتماع وزراء الخارجية العرب الاستثنائي الذي عقد في دمشق في تموز (يوليو) العام قبل الماضي قال: «لسوء الحظ ان الالتزامات العربية التي لم تنفذ هي المبدأ والالتزامات العربية التي نفذت هي الاستثناء. فاذا وضعونا في خانة المبدأ العام فلن نشتكي اكثر من غيرنا في هذا الموضوع. والموقف العربي هذا سيسجل لدى اللبنانيين في تعاطيهم مع الصدقية العربية».

وعبّر عن اعتقاده «ان اوروبا «بما لها من خبرة في منطقة الشرق الاوسط ومن عراقة في التعاطي مع قضايا الشرق الاوسط ومن وجود تاريخي في هذه المنطقة تتفهم اكثر مشاكل المنطقة وتتمكن اكثر من تشخيص المشاكل وايجاد الحلول المواتية لها. ونحن طالبنا منذ مؤتمر مدريد من الدول الاوروبية ان تلعب دوراً اكثر فاعلية والمشكلة لم تكن لدينا بل لدى الدول الاوروبية التي لم تتمكن – برغم وجود النية – من لعب دور. ويبدو ان قدرة اوروبا حتى هذه الساعة ليست كبيرة للعب هذا الدور.

وهناك بعض الاشارات المبدئية التي توحي بان اوروبا تحاول التحرك. وزيارة الترويكا الاوروبية لبيروت الشهر الماضي عبرت للمرة الاولى عن نية اوروبا في التعاطي مع الملف الثنائي ونأمل ان يكون ذلك نهجاً جديداً اكثر ما هو خطوة معزولة».

وعن خطة اسرائيل التي طرحتها في اجتماعات اللجنة الرباعية التي تبحث عودة النازحين والقاضية بعودة خمسة آلاف فلسطيني كل عام ما يعني عودة آخر نازح بعد ٣٠٠ عام وهل هي محاولة للالتفاف لتكريس فكرة التوطين اجاب بويز: «أولاً انا اسأل القيادة الفلسطينية كيف قبلت باتفاق غزة – اريحا الذي لا يشتمل في ٤٠ ورقة (عدد صفحات الاتفاق) إلا على ثلاث كلمات تتعلق باكثر من مليوني مواطن فلسطيني لاجيء بينما ٨٠٠ الف مواطن فلسطيني في غزة واريحا يستحقون ٤٠ ورقة. اذن فهذا السلام موجه الى من؟! وكيف يمكن وباي وقاحة يمكن ان يزعم بعضهم انه وجد حلولاً للقضية الفلسطينية ووقع على هذه الحلول بينما هذه الحلول لا تشمل اكثر من ثلثي شعبه.

واما بالنسبة لمسألة التوطين فانا لا اريد ان احاسب اسرائيل ولا اريد ان افترض ان اسرائيل هي المسؤولة عن تحصيل حقوق اللاجئين فالمسؤول هو القيادة الفلسطينية بالدرجة الاولى ثم العرب ثم الرأي العام الدولي. والسؤال هو: ماذا فعلت القيادة الفلسطينية حتى الآن من اجل ضمان حقوق اللاجئين. وبالنسبة للبنان فالدستور واضح وصريح وان كانت هناك مسألة يتفق عليها كل اللبنانيين بجميع طوائفهم ومناطقهم ودياناتهم ومذاهبهم واحزابهم وفئاتهم فهي رفض التوطين».

لحد: لا سلام اذا لم يضمن مستقبل عناصر "الجنوبي"

■ بيروت – «الحياة»: – قال قائد «جيش لبنان الجنوبي» المدعوم من اسرائيل اللواء انطوان لحد، في حديث الى وكالة «رويتر» امس، «ان التوصل الى ترتيب مع بيروت لضمان مستقبل عناصر «الجنوبي» شرط مسبق للسلام». واضاف «عندما يحين الوقت ستكون مشكلة للشعب اللبناني ان يجد حلاً مناسباً، واذا لم يجد هذا الحل لن يكون هناك سلام».

وتابع «اذا استمرت الحكومة اللبنانية في موقفها بمعاملة كل من في المنطقة الحدودية بصفتهم متعاونين مع اسرائيل، فسينبغي لها دخول المنطقة بالقوة، لأن الجنوبي لن يسمح لها». لكنه استبعد حصول ذلك، «لأن اللبنانيين يجدون دائماً وسيلة لترتيب الأمور».

واعتبر ان «مقاتلي حزب الله لا يشكلون تهديداً» لقواته المؤلفة من نحو ثلاثة آلاف عنصر، وان التقارير التي تحدثت عن انهيار معنويات الجيش وفرار رجاله من الخدمة «كاذبة». واعترف بان «مقاتلي حزب الله اكفياء جداً من ناحية التدريب وتأدية العمليات والتجهيز، لكنهم لا يشكلون تهديداً للجنوبي».

واعلن انه سيسمح في الأشهر المقبلة للصليب الأحمر بتفتيش السجون المغلقة في وجهها منذ ١٠ سنوات.

الفرزلي "ضد التمديد للأزمة" وكتلة كسروان ترفض التعديل

□ بيروت – «الحياة»:

■ سجلت في عطلة نهاية الاسبوع مواقف نيابية من الإستحقاق الرئاسي والوضع في الجنوب وعودة المهجرين.

وقال نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، في حديث الى اذاعة «صوت لبنان» الكتائبية، انه «ضد التمديد للأزمة في لبنان». واعتبر ان قضية هذه الأزمة «اكبر من الأشخاص، اذا كان المقصود نتائج الصراع الشرق الأوسطي على الساحة اللبنانية». واضاف «اذا كان المقصود بالأزمة منطق بناء الدولة من حيث البعد الداخلي للبناء، فانا اعتقد انه كارثة اذا مدد لهذا المنطق».

ولفت الى ان «فتح معركة الرئاسة ليس مبكراً كما يقال». واضاف «عندما ميز المشترع بين حال ان يقترح رئيس الجمهورية تعديل الدستور، وحال ان يتقدم عشرة نواب بطلب اقتراح قانون للتعديل، كان ثمة حكمة وراء ذلك، هي ان يفترض برئيس الجمهورية انه لا يمكنه ان يتعاطى في الشؤون التفصيلية، بمعنى انه اذا اقترح تعديل الدستور فسيكون ذلك نتيجة وجود ظرف استثنائي، او معطى او هدف استثنائي، او امر خطير تستدعيه مصلحة النظام العليا والوطن. اما اليوم ففخامة الرئيس (الياس الهراوي)، وحسناً فعل، قال انه لن يتقدم بطلب تعديل الدستور». واشار الى ان «تنفيذ مواد الدستور هو المقياس العملي لاحترامه».

وقال النائب كميل زيادة، في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» الشيوعية، انه يتمسك بعدم المس بالدستور، ملمحاً الى ان الكتلة النيابية التي ينتمي اليها (تضمه مع الوزير فارس بويز والنائب الياس الخازن) ترفض تعديل المادة الـ٤٩. واعتبر «اننا دخلنا باكراً في معركة الإنتخابات الرئاسية بما يؤثر في كل الأوضاع وهذا غير مستحب».

ورأى النائب بشارة مرهج، للإذاعة نفسها، ان «تعديل الدستور يجب الا يتناول قضايا تتعلق باشخاص، والا يكون مسألة نلجأ اليها كل يوم لأن ذلك يفقد الدستور مضمونه واهميته وينعكس سلباً على البلاد». ودعا «الذين يفكرون في خوض المعركة الرئاسية الى الا يتركوا الأمر الى ربع الساعة الأخير».

وقالت النائبة بهية الحريري خلال عيادتها المعتقل المحرر عدنان علي عليق، في مستشفى عسيران في صيدا، (اطلق عام ١٩٨٤ ويعالج من اصابة مزمنة في الورك) ان «من واجب الدولة الإهتمام بتامين حياة مريحة للمعتقلين المحررين وعائلاتهم، ولجميع عائلات المعتقلين في السجون الإسرائيلية».

واعتبر النائب حبيب صادق، في ندوة في الجنوب، «ان التحرير يصعب على النظام الحالي لأنه لا يمكن ان يكون الا بالحرية والديموقراطية». واوضح ان «الكلام على المقاومة والتحرير من المنابر لا يعدو كونه غزلاً، فالمقاومة مستمرة بالشعب الذي يحتضنها وبالموقف السوري الداعم لها». وطالب الحركة الوطنية والشعبية «بالضغط على السلطة لدعم المقاومة وعدم التنازل عن هذه الورقة والتلازم بين المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات». ورأى ان القيمين على اتفاق الطائف «لم ينفذوا منه الا مصالحهم الشخصية والفئوية».

وعقد اجتماع للجنة العائدين والمقيمين في قرية بعريم في المتن الأعلى في منزل النائب ايمن شقير في قرية ارصون، ضم ممثلي العائدين والمقيمين. وقال النائب شقير ان «الإجتماع استكمال لاجتماع كان عقد في وزارة المهجرين برعاية الوزير وليد جنبلاط، وقد ساده جو من الصراحة والوفاق والإصرار على العيش المشترك وبناء المستقبل معاً وتجاوز الماضي الأليم وجراحه».

سعادة يناشد الإعلام "عدم التسلي" بأخبار الكتائب

□ بيروت – «الحياة»:

■ دعا رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة الصحافة اللبنانية واجهزة الإعلام الى «وقف التسلي باخبار الكتائب لانها هي هي، والحرتقات هي هي منذ العام ١٩٣٦. ولم تفعل فعلها في مسيرة الكتائب سواء كانت من الداخل ام من الخارج». وذكّر «بدور الحزب في معركة الحريات لتبقى الحريات الإعلامية مصانة».

ودعا الكتائبيين واللبنانيين الى «التعاون وتوجيه سهم واحد في اتجاه اعداء لبنان والحزب، لأن اصدقاء الحزب معروفون، وهو يعمل معهم في خدمة لبنان واللبنانيين». ورفض «التهمة التي وجهت الى الكتائب وكتائب عين الرمانة في حادث بوسطة عين الرمانة في ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧٥». واكد «ان القيادة الفلسطينية براتهم منها».

جاء كلام سعادة خلال رعايته العشاء السنوي لإقليم بعبدا الكتائبي، في مشاركة مسؤولين كتائبيين، والنائب السابق محمود عمار ووفد من آل السبع وتحدث كذلك رئيس اقليم بعبدا الكتائبي انطوان غانم.

حكيم: عدم تنفيذ الطائف كاملاً يعيق اعادة ترتيب الوحدة الوطنية

□ بيروت – «الحياة»:

■ اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، خلال ترؤسه صلاة في دير المخلص (الشوف) امس، «ثبات الطائفة في مواقفها في الوحدة والحرية والإنفتاح والحوار والتطور وتغليب المصلحة العامة وتغليب الوفاق».

واعلن، في حضور الوزير ميشال سماحة والنواب جوزف مغيزل وخليل عبد النور وميشال موسى وسعود روفايل وايلي سكاف ونديم سالم وشخصيات، ثماني مسلمات هي: اولاً، ان الوفاق ليس هيمنة بالامس ولا هيمنة اليوم وكل محاولة لفرض المواقف بالإكراه تؤدي الى نزاعات جديدة. وثانياً، ان اتفاق الطائف يجب ان يطبق نصاً وروحاً ولا يجوز اختيار بعض بنوده للتنفيذ دون الآخر، ومن ابرز ما تأخر البحث فيه عودة المهجرين وتحقيق اللامركزية الإدارية واعادة النظر في التقسيم الإداري وتعديل قانون الإنتخابات واجراء الإنتخابات على النحو الذي تقدر لجهة العدد والدائرة الإنتخابية، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كل اراضيها، واتفاق الطائف اذا لم يطبق بكل بنوده يبقى موضع تشكيك من الجميع ما يعيق ترتيب الوحدة الوطنية. وثالثاً، ان الغاء الطائفية السياسية يجب اعداد النفوس وتحضير الأذهان لوضع جديد حياله، اذ لا يمكن ان يتحقق في واقعنا اللبناني الا بالتوافق حتى يأتي التنفيذ طبيعياً ومقبولاً من الجميع، وقد استبعدت الطائفة عن مراكز اساسية في الدولة، وهي تعتبر ان اي محاولة للإنتقاص من حقوقها تشكل ضرراً فادحاً على لبنان. ورابعاً، اننا نأمل في الا يكون عدم السعي الى اعمار بعض القرى المحيطة بدير المخلص على علاقة بمخطط التوطين الذي لا يجوز ان ينفذ، والموقف اللبناني الموحد الرافض له هو الدرع الوحيدة لعدم تحقيقه. وخامساً، ان هناك حاجة الى تصحيح الخلل في التجنيس. وسادساً، اننا نحذر من مغبة نقل سجلات نفوس خصوصاً للروم الكاثوليك من البقاع والجنوب، لأن لا فرز للشعب على اي اساس. وسابعاً، اننا نلاحظ ان الإدارة العامة في الدولة تفتقد عنصرين اساسيين هما التوازن في توزيع المراكز العامة، والكفايات الضرورية بعد الخلل الذي حصل في عملية الإصلاح الأخيرة. وثامناً، ان ما يحصن لبنان هو وحدة ابنائه التي تجلت في يوم ١٤ آذار (مارس)».

حمل بعنف على الحريري

واكيم: تخلف وابتذال عرض الخلافات في دمشق

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال النائب نجاح واكيم انه سيقدم ملفات جديدة الى النيابة العامة المالية تتعلق بالفساد وضد رئيس الحكومة رفيق الحريري.

واكد واكيم في حديث لإذاعة «لبنان الحر» انه لا يتفق مع الوزير سليمان فرنجية بأن الوضع داخل مجلس الوزراء افضل. وقال انه كان مع اتفاق الطائف لأنه يعني وقف الحرب وانه لم يكن معه من زاوية تعديل الصيغة الطائفية من دون تغيير جوهرها. ورأى ان تعديل الصيغة الطائفية جاء نتيجة ظروف اقليمية.

وهاجم رئيس الحكومة رفيق الحريري معتبراً ان «من اتى به اتى ببشير الجميل وبالحرب اللبنانية»، مشيراً الى ان المطلوب «ان يبصم المسلم هذه المرة مع اسرائيل ولم يعودوا يريدون ابن الجميل». وقال ان «من نراهم في مراكز سياسية عليا في الدولة لا يقومون بمشروع سياسي بل ينفذون مشروعاً يملى عليهم من الخارج ومن الولايات المتحدة التي تريد تدمير كل ما حول اسرائيل».

واعتبر واكيم ان «مشروع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز حول الإندماج الإقتصادي في المنطقة يلغي لبنان، والحكومة تدمر البلد تمهيداً لمرحلة السلام وهي جاءت لتمهد للسلام وانا ضد هذا المشروع».

وطلب توجيه السؤال الى السوريين عن سبب مواصلتهم دعم الحكومة. واعتبر ذهاب المسؤولين الى دمشق لحل خلافاتهم «تخلفاً وابتذالاً».

وقال ان «الذين يعرفون ان تركيب الحكم في لبنان تم لخدمة ما يسمى السلام وتدمير لبنان يرضون بتحقيق ثروات على حساب وطنهم».

وقال: «هناك اناس يعارضون في مجلس النواب وهم قلة» معتبراً ان «المجلس في ظروف الإنتخابات التي انتجته لا يمثل تيارات الشعب».

وانتقد واكيم «التلزيمات للمشاريع بالتراضي» مستنداً الى تقرير ديوان المحاسبة وتساءل «لماذا لا يردون عليّ حين استند الى مستندات رسمية وارقام صادرة عن البنك المركزي في شأن الدين العام؟».

ورأى ان «هناك طغمة تسيطر على الدولة وتنهبها وان هناك تشريعاً لمصلحة فئة... وهؤلاء اناس جيء بهم بقرار خارجي ضد مصلحة لبنان. فالناس الآن تسأل هل يتم التجديد او التمديد او تحصل الإنتخابات ومن سيأتي رئيساً، فلا احد يسأل لمن يصوت النواب. الكل يقولون القرار الخارجي بمن يأتي. وعندما تكون هناك حكومة ستتشكل هل يسأل احد عن الإتجاهات في مجلس النواب التي تعكس اتجاهات الرأي في لبنان؟ صار المواطن اللبناني مقتنعاً ان كل صغيرة وكبيرة تأتي بقرارات من الخارج. اين سيادتنا الوطنية، اين شعبنا؟ اين مصلحتنا؟».

رنده بري تسلمت قلعة تبنين من الوحدة النروجية

بري استقبل المر ونوابا ومدير الإعلام

□ بيروت – «الحياة»:

■ استقبل امس رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، وعدداً من النواب والمدير العام لوزارة الإعلام محمد عبيد، ومدير مجلس الجنوب قبلان قبلان.

واطلع المر من الرئيس بري على نتائج المحادثات التي اجراها في الأسبوع الماضي مع كبار المسؤولين السوريين والتي تناولت مسار السلام في المنطقة في ضوء استئناف المفاوضات السورية – الإسرائيلية على مستوى سفيري البلدين في واشنطن اضافة الى الشؤون المحلية، وفي مقدمها الإستحقاق الرئاسي واصرار رئيس المجلس – بحسب اوساطه – على ان من المبكر طرح هذا الموضوع على بساط البحث.

الى ذلك ذكرت اوساط الرئيس بري انه سيباشر قريباً، بعد عودته من المغرب حيث يشارك في مؤتمر البرلمانيين العرب، وبعدها قطر حيث يقوم بزيارة رسمية، استشارات نيابية وسياسية في شأن الموقف من الإنتخابات الرئاسية وخصوصاً لجهة امكان تعديل المادة الـ ٤٩ من الدستور.

رندة بري

من جهة اخرى، تسلمت رئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على الآثار والتراث في الجنوب السيدة رندة بري، قلعة تبنين الأثرية من قيادة الكتيبة النروجية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان، في احتفال اقيم في مقر القيادة النروجية في تبنين.

وتحدث الكولونيل اراكس باسم القيادة النروجية، والقت السيدة بري كلمة قدرت فيها «اهمية وجود قوات حفظ السلام في الجنوب».

غزة: شعث يزور الجامعة الاسلامية ويبدي استعداداً للحوار مع «حماس»

□ غزة - «الحياة»:

■ في بادرة هي الاولى على صعيد العلاقة بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية، (حماس) قام الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية صباح امس بزيارة الى الجامعة الاسلامية احد اهم معاقل «حماس»، القى خلالها محاضرة امام جمع من الطلاب والاساتذة، قبل ان يطوف في جولة ميدانية على اقسام الجامعة والمكتبة، انتهت بغداء اعدته الهيئة التدريسية على شرفه.

الوحدة الوطنية

وتعهد شعث بان تعمل السلطة على تقديم الدعم المالي للجامعة اسوة بالدعم الذي تحصل عليه بقية الجامعات والمؤسسات الاخرى. وقال ان تطور الجامعة الاسلامية هو جزء من تطوير هذا البلد، مشيراً الى ان الوحدة الوطنية «لا تتحدد فقط من زاوية النظرة السياسية، وانما هناك ايضاً ما سماه بـ «المشاركة» في صناعة وتطوير الوطن، «التي هي فوق السياسة وهي القناة الوحيدة للحوار، الذي لا يمكن من دونه الوصول الى الوحدة السياسية».

ودعا الحاضرين الى ممارسة هذا الحوار الديموقراطي بالوسائل الموضوعية ومن دون تجريح، للمشاركة في تصحيح ما يعتبرونه في «حماس» انه سياسات خاطئة، وذلك من دون انتظار الانتخابات. وخلال جولته على المكتبة والمختبرات قدم شعث للجامعة بعض الاجهزة والمعدات كهدايا وكمساهمة شخصية منه لدعم الجامعة. كما استمع الى بعض المطالب والشكاوى من مجلس طلابها ووعد بتقديمها للسلطة للنظر في حلها.

واعرب الدكتور محمود الزهار، وهو ايضاً رئيس قسم الجراحة في الجامعة الاسلامية، في تصريح لـ «الحياة»، عن ارتياحه لزيارة شعث، مشيراً الى ان موقف «حماس» كان دائماً لتشجيع هذه اللقاءات والحوارات، نافياً من جهة اخرى، ان يكون هناك علاقة بين المنشور الذي وزع اخيراً في غزة ويحمل توقيع «جبهة الانقاذ الاسلامية»، وبين «حماس».

ورداً على سؤال للدكتور شعث ان كان لزيارته للجامعة الاسلامية يوم امس دلالة سياسية خاصة، لا سيما بعد اجتماعات تونس الاخيرة، رفض الربط بين هذه الاجتماعات وزيارته التي قال انه كان متفقاً عليها منذ مدة قبل تلك الاجتماعات، مؤكداً من جهة اخرى ضرورة الارتقاء بالحوار مع «حماس» الى مستوى النقاش الديموقراطي المسؤول، بروح المشاركة البناءة. وانه شخصياً على استعداد للقيام بهذا الحوار.

واكد الدكتور الزهار من جانبه ان «حماس» ليست ضد الحوار «وان المهم هو توفر النوايا والرغبة في انجاح هذا الحوار من الطرف المقابل».

اعتراض مجموعة من «حماس» كانت تحاول الدخول من مصر الى قطاع غزة

■ غزة (قطاع غزة) - أ ف ب - أفاد مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اعترض فجر امس الاحد مجموعة مسلحة من أربعة اشخاص قرب رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني.

وأضاف المصدر ان اثنين من افراد المجموعة احدهما كان يحمل رشاش «كلاشنيكوف» اعتقلا ويخضعان حالياً للتحقيق، بينما تمكن الاثنان الآخران من الفرار على الارجح باتجاه قطاع غزة.

يذكر ان قوات اسرائيلية تنتشر على الحدود بين مصر وقطاع غزة خاصة عند معبر رفح.

وأفاد عدد من الشهود الاسرائيليين في مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة ان اعتراض المجموعة الفلسطينية ترافق مع تبادل غزير لاطلاق النار.

وأعلنت حالة الطوارئ في جميع البلدات اليهودية في المنطقة، خصوصاً في كرم شالوم في الأراضي الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق أعلن الجيش الاسرائيلي ان الرجلين اللذين اعتقلا هما عضوان في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) مطلوب اعتقالهما. وأضاف ان الرجلين الآخرين اللذين تمكنا من الفرار هما أيضاً عضوان في «حماس» مطلوب اعتقالهما.

وقال ناطق باسم الجيش ان «ارهابيين فلسطينيين مسلمين من اعضاء حماس تسعى قوات الأمن الاسرائيلية الى اعتقالهما اعتقلهما الجيش اثناء الليل عند محاولتهما الدخول الى منطقة الحكم الذاتي من الأراضي المصرية» وان «اثنين آخرين نجحا في الهروب الى اراضي السلطة الفلسطينية». واكتشفت اسرائيل انفاقاً تؤدي من جانب الى آخر على الحدود وسدتها لمنع الفلسطينيين من عبور الحدود بشكل غير قانوني.

استطلاع للرأي: نتانياهو يتخطى رابين بفارق كبير

■ القدس المحتلة - أ ف ب - أفاد استطلاع للراي نشرته جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاحد ان بنيامين نتانياهو زعيم تكتل ليكود (معارضة يمينية) تخطى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بفارق كبير من الاصوات.

وأوضح الاستطلاع الذي اصدر نتائجه معهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب واعده في الفترة من ٤ كانون الثاني (يناير) الى السابع من شباط (فبراير) الماضيين على عينة من ١٢٢٠ اسرائيلياً ان نتانياهو سيحصل على ٦٠ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٠ في المئة لرابين اذا ما جرت انتخابات بالاقتراع المباشر.

وتاثرت هذه النتائج كثيراً بموجة العمليات الانتحارية التي نفذتها المنظمات الفلسطينية الاسلامية والتي ادت الى مقتل ٦٨ اسرائيلياً منذ بداية الحكم الذاتي في ايار (مايو) ١٩٩٤ كما ذكر معهد جافي.

وتصدر نتانياهو نتائج الاستطلاع بحصوله على ٣٠ في المئة من الاصوات، خصوصاً امام رابين (١٨ في المئة) وشمعون بيريز (وزير الخارجية ١٢ في المئة) وارييل شارون (وزير الاسكان السابق من ليكود ٨ في المئة). وحلت بعدهم الشخصيات التالية: رافائيل ايتان (رئيس حزب تسوميت من اليمين المتطرف) وبيني بيغين (نائب من ليكود) وايهود باراك (الرئيس السابق لأركان الجيش) وديفيد ليفي (نائب من ليكود) ويوسي ساريد (وزير البيئة من حزب ميريتز اليساري) وحاييم رامون (الأمين العام لنقابة العمال الاسرائيليين العامة) «الهستدروت».

واكد الاستطلاع ان ٧١ في المئة من الاسرائيليين اعربوا عن «استيائهم» من اداء الحكومة في مقابل ٢٩ في المئة ابدوا «ارتياحهم الشديد» لهذا الاداء.

من جهة اخرى اعتبر ٥٣ في المئة من الاسرائيليين ان من الضروري متابعة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية في مقابل ٦٠ في المئة كما افادت نتائج استطلاع مماثل للراي اجري في العام ١٩٩٤.

وأعلن رابين مساء الجمعة في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي انه يعتزم ترشيح نفسه عن حزب العمل الى الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦ اذ سينتخب رئيس الحكومة للمرة الاولى بالاقتراع المباشر.

اسرائيل تطلق قريباً قمراً اصطناعياً للتجسس

■ القدس المحتلة - أ ب - قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستطلق عما قريب ثالث قمر اصطناعي من صنعها. وكانت اسرائيل أطلقت قمرين اصطناعيين من نوع اوفيك (الافق) منذ ١٩٨٨.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تقارير اجنبية ان «اوفيك - ٣» سيكون للتجسس. وامتنعت لانا ستيرنفيلد الناطقة باسم مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية عن التعليق على النبأ. وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١ قال وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك موشي ارينز ان اسرائيل تدرس اطلاق قمر اصطناعي خاص بها.

الملك حسين: صعوبات خطيرة في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

■ لوس انجليس - رويتر - قال العاهل الاردني الملك حسين انه توجد «صعوبات خطيرة» في المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين ووعد بمساعدة الاطراف المعنية على التغلب على الخلافات بينها.

وفي كلمة القاها في لوس انجليس، قال الملك حسين الذي وقعت بلاده معاهدة سلام مع اسرائيل العام الماضي انه «على رغم الصعوبات الخطيرة الكثيرة فإن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية مستمرة وندعو الله بنجاحها».

وقال «واود ان اكرر التزام الاردن بالعمل مع كل الأطراف المعنية على كل المستويات للمساعدة في الوصول الى خاتمة ناجحة لمختلف عناصر عملية السلام». واضاف في كلمته في مجلس لوس انجليس للشؤون العالمية، وهو جماعة مدنية من رجال اعمال وساسة محليين ان الاردن ملتزم العمل على نشر السلام في انحاء الشرق الاوسط لا بين اسرائيل وجيرانها فحسب.

وسئل الملك حسين ماذا سيحدث اذا تورط العراق في اعمال حربية مع جيرانه فقال «لن نساعد ابداً اعمالاً حربية بين العراق وجيرانه ولن نسمح ابداً باحتلال الكويت».

وقال الملك حسين ان احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه الشرق الاوسط في بحثه عن السلام هي الفقر والشكوك بين شعوبه. ورأى ان «سنوات من الصراع حطمت اقتصاديات الشرق الاوسط والاعباء الهائلة للدفاع ضيعت موارد انسانية ومادية. وبالاضافة الى ذلك، فإن عدم الاستقرار المزمن حال دون ان تمس تنمية حقيقية الحياة اليومية لشعوبنا». ومضى يقول ان نتيجة ذلك كانت «الفقر والبطالة والشكوك بشأن ما يكنه المستقبل». وقال العاهل الاردني ان القطاع الخاص يجب ان يسمح له بالعمل في حرية في المنطقة اذا اريد للاستثمارات المحلية والاجنبية ان تبث حياة جديدة في الاقتصاديات المنهكة للمنطقة.

ومن المقرر ان يلتقي الملك حسين مع الرئيس بيل كلينتون اليوم الاثنين في واشنطن. والتقى الاثنان آخر مرة اثناء توقيع معاهدة السلام على الحدود الاردنية - الاسرائيلية في ٢٦ من تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

ويوم الجمعة منح مركز سيمون فيسنتال العاهل الاردني وسام السلام وهي اول مرة يجري فيها تكريم عربي من جانب هذه المنظمة اليهودية ذات النفوذ.

«السلام الآن»: الحكومة تفكر في بناء المزيد من المساكن للمستوطنين

■ القدس المحتلة - رويتر - قامت «حركة السلام الآن» الإسرائيلية امس الاحد ان وزراء سيناقشون قريباً بناء نحو اربعة آلاف وحدة سكنية اخرى للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية المحتلة.

وقال موسى راز الناطق باسم «حركة السلام الآن» لـ «رويتر» ان «وزارة الاسكان تريد ان تعرض على اللجنة الوزارية لبناء المساكن ٩٤٠ وحدة للموافقة عليها وثلاثة آلاف وحدة في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع».

ولم يتسن الاتصال على الفور بناطق باسم وزارة الاسكان للتعليق على ذلك.

وإذا وافقت اللجنة على المساكن الاضافية فسيصل بذلك مجمل عدد الوحدات التي وافقت عليها هذا العام للبناء او للتخطيط او للبيع في الضفة الغربية إلى نحو ثمانية آلاف وحدة.

بالإضافة إلى ذلك وافق مجلس بلدية القدس في شباط (فبراير) الماضي على بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية اخرى لليهود في القدس الشرقية العربية التي لا تخضع لسلطة اللجنة الوزارية.

وقال راز انه ينقل هذه المعلومات عن مصادر في اللجنة ووزارة الاسكان. ويتابع مراقبون من «حركة السلام الآن» عملية البناء في الأراضي العربية المحتلة التي حد منها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بعد أن تولى السلطة في عام ١٩٩٢. وسمحت حكومته باستمرار عمليات بناء خاصة في مناطق معينة. ويعيش اكثر من ١٠٠ الف يهودي وسط نحو مليوني فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة.

مقديشو: مخاوف من تجدد القتال بين أنصار علي مهدي وقوات عيديد

□ مقديشو - من علي موسى:

■ بعد ان ظلت مقديشو متمتعة بهدوء نسبي لنحو ٢٣ يوماً منذ رحيل قوات الأمم المتحدة من الصومال، عادت المدينة لتشهد عدم يقين سياسي. وانتقد زعيم التحالف الوطني لانقاذ الصومال علي مهدي محمد منافسه وخصمه الرئيسي الجنرال محمد فارح عيديد قائلاً انه يدفع الصومال من جديد نحو الفوضى.

وقال علي مهدي «الفتنة الطيبة فوضت وكل الاتفاقات التي توصلنا اليها قد تنهار»، وحذر الصوماليين من العودة الى قتل بعضهم بعضاً واضاف ان «الجنرال محمد فارح عيديد اظهر تمنعاً عن قبول عقد مؤتمر وطني عريض القاعدة».

وفي مؤتمر صحافي قال علي مهدي في مقره في الشطر الشمالي من العاصمة ان اتفاق النقاط التسع الذي تم التوصل اليه في ٢٠ شباط (فبراير) الماضي في مقديشو بين الفصيلين الكبيرين المتنازعين قلل من احتمالات اندلاع حرب بعد اعادة فتح ميناء العاصمة. لكنه اضاف ان الميناء لن يجري تشغيله مجدداً ما لم يتخل الجنرال عيديد عن طموحه الى السلطة.

واعلن علي مهدي ان لجنة التفاوض المشكلة من فصيله ومن الفصيل الذي يقوده الجنرال عيديد كانت تعتزم ترتيب اجتماع بينهما في ٢٠ من الشهر الجاري «لكن من سوء الحظ ان عيديد عاد الى تجاهل الغالبية الكبرى من الصوماليين ولذلك قررت ان لا اجتمع معه الى ان يقبل بمؤتمر وطني للمصالحة».

«دعاية سلبية»

ولام علي مهدي زعيم «التحالف الوطني الصومالي» على بثه دعاية سلبية عبر اذاعته من جنوب مقديشو وقال «لقد استمعت الى اذاعته وهي تقول ان مؤتمر جنوب مقديشو سيعلن قريباً تشكيل حكومة». ووصف كل المؤتمرات التي تنظمها فصائل بانها من جانب واحد، بما فيها الاجتماع الإستشاري الذي نظمه هو في شمال العاصمة.

وسئل علي مهدي عن سبب اصرار اذاعته على وصفه بالرئيس الصومالي فقال «انا رئيس الصومال الشرعي وقد انتخبت في مؤتمر جيبوتي (للمصالحة) عام ١٩٩١ واعترفت منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية ومنظمات دولية واقليمية كثيرة برئاستي لكن كانت لدي الشجاعة للتنازل من اجل شعبي الذي يتوقف عليه الآن انتخاب قائد جديد».

ويخشى محللون سياسيون في مقديشو من ان يؤدي موقف علي مهدي هذا الى بداية مرحلة سوء تفاهم بين القبائل الصومالية والى تعريض اتفاق السلام الهش الذي تم التوصل اليه بعد انسحاب الأمم المتحدة الى الانهيار. ويترقب هؤلاء المحللون حرباً من اجل حسم السيطرة على ميناء مقديشو ومطارها.

واتهم علي مهدي خصمه الجنرال عيديد بانه «ذو طموح شخصي» وقال «انني زعيم ديموقراطي وانا اؤيد قيام جمهورية اسلامية في الصومال».

ومما يذكر ان الاقتتال القبلي الذي اندلع في مقديشو في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ اودى بحياة ٣٠٠ الف نسمة حسب تقديرات الأمم المتحدة. وقدرت المنظمة الدولية للهجرة ان نصف مليون نسمة شردوا داخلياً بسبب تلك الحرب.

الحسن الثاني: لا استضافة للأحزاب الجزائرية من دون طلب رسمي من الحكومة

□ الرباط – من محمد الأشهب:

■ استبعد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استضافة بلاده مؤتمراً للأحزاب الجزائرية في حال عدم طلب السلطات الجزائرية ذلك. وقال في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية: «لو اقترحت السلطات الجزائرية على المغرب استضافة هذا المؤتمر فسأقبل ذلك لأن السلطات الجزائرية ستكون هي التي طلبت مني ذلك. لكن ان اقترح ذلك دون ان تطلبه مني هذه السلطات فاعتبر المسألة تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخلية للجزائريين وسأمتنع عن القيام بذلك». وابدى حرصه على ان يتم البدء في اجراء الحوار «لأنه يترتب عنه دائماً حد ادنى من التوافق». ورهن ذلك بإرادة الجزائريين.

ورأت المصادر المغربية في كلام الملك الحسن الثاني اشارة إلى فكرة كانت متداولة لجهة استضافة المغرب مؤتمراً ثالثاً للمعارضة الجزائرية على غرار اجتماعي روما. إذ يسود اعتقاد ان هناك اتجاهاً لعقد اجتماع للأحزاب الرئيسية التي كانت أبرمت اتفاقاً لبناء المغرب العربي عام ١٩٥٨ في حضور فاعليات من المغرب وتونس والجزائر، ما يضفي على هذا الاجتماع في حال عقده في طنجة الشهر المقبل، بعداً مغاربياً ينزع عنه صفة التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

وكان مسؤولون حزبيون من المغرب والجزائر عقدوا في الفترة الأخيرة اجتماعات في المغرب وباريس ولندن، ركزت البحث في تحريك صيغة لقاء مغاربي للفاعليات السياسية للتعاطي مع تطورات الوضع في الجزائر.

وكان لافتاً ان اجتماع المعارضة المغربية في باريس ضم شخصيات ترتبط بعلاقات خاصة مع الجزائر في مقدمها المعارض الفقيه محمد البصري الذي زار الجزائر في الفترة الأخيرة. ويستعد للعودة إلى المغرب بعد اكثر من ثلاثين عاماً عاشها في المنفى. ونقل عنه القول انه قد يعود إلى الرباط عبر الجزائر لتأكيد مواصلة مساعيه لتقريب وجهات النظر بين البلدين.

كذلك زار قياديون حزبيون مغاربة الجزائر وتونس للبحث في معاودة عقد اجتماع طنجة الذي شاركت فيه الأحزاب الرئيسية في كل من المغرب وتونس والجزائر نهاية الخمسينات واسهم في بلورة تصورات لجمعية بناء المغرب العربي. ويقول سياسيون مغاربة ان مثل هذا اللقاء في حال انعقاده لن يركز على الوضع في الجزائر فقط وانما سيبحث في تقوية علاقات التفاهم بين كل الشركاء المغاربيين.

على صعيد آخر، استبعد العاهل المغربي ان تتأثر بلاده بمخاطر تنامي التيارات الإسلامية المتطرفة. وقال في إشارة إلى الجزائر: «ان الجوار الايديولوجي ليس بالضرورة معدياً. ومن الخطأ الاعتقاد ان هذه العدوى ممكنة».

واضاف: «اننا محصنون لحد الآن وربما لسنوات طويلة. واقول هذا دون تبجح أو تسرع، لأن القول ان الجسد سليم ولن تصيبه العدوى ابداً هو قول مبالغ فيه».

وكان هذا الموضوع شكل محوراً بارزاً في المحادثات التي أجراها الحسن الثاني مع الرئيس بيل كلينتون والإدارة والكونغرس الاميركيين في زيارته الأخيرة لواشنطن. إذ أوضح الحسن الثاني ان الحرب بين المتطرفين الإسلاميين والحكومة الجزائرية لا يمكن ان تجد طريقها إلى الحل بقوة السلاح، ولكن من خلال الحوار فقط. ورأى ان مناهضة التطرف «لن تكون بواسطة الدبابات والفرق المدرعة. لكنها مسألة سلوك وحالة نفسية لا يجب محاربتها بالجيوش الجرارة ولكن بافكار أخرى».

وبدا لأكثر من مراقب ان التفاهم المغربي – الأميركي ازاء التعاطي مع تنامي التيارات المتطرفة خلف ردود فعل أوروبية، وبالذات داخل الأوساط الفرنسية التي تبتعد عن الموقف الأميركي من أزمة الجزائر. ونبه الملك الحسن الثاني إلى ان هذا التوجه في سياسة الرباط لا يعني الابتعاد عن فرنسا: «لا اقول ان فرنسا ابتعدت عنا ولكن هذه الأخيرة باندماجها في اوروبا تخلت من تلقاء نفسها عن عدد من المواقع.

وعلى الصعيد الثنائي لم يعد في إمكانها ان تفعل ما كانت تفعله قبل سنتين او ثلاث سنوات».

وعلى رغم ان اشارات الملك كانت موجهة إلى مجالات التعاون الاقتصادي بين الرباط وباريس، فإنها تنسحب أيضاً على مستوى الحضور الفرنسي في منطقة شمال افريقيا الذي بدأ يعرف تراجعاً ملحوظاً. ولم يفت أوساط مراقبة أن تسجل تبايناً في وجهات النظر بين الرباط وباريس في التعاطي مع أزمة الجزائر، اضافة إلى انعكاسات الخلاف القائم بين المغرب وبلدان الاتحاد الأوروبي على اكثر من صعيد اقتصادي وسياسي.

وترى الأوساط الفرنسية ان المغرب بصدد ارساء قواعد توازن جديدة في علاقاته مع الولايات المتحدة ومع البلدان الأوروبية المتوسطية على حساب فرنسا. بيد ان المسؤولين المغاربة يرون ان الانتماج في الاقتصاد العالمي والانفتاح على عواصم أخرى حتمتها ظروف المنافسات الاقتصادية والتجارية.

دمبري: لن ندعو الى حوار جزائري في المغرب والانتخابات الرئاسية جزء من حل الازمة السياسية

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ أكد وزير خارجية الجزائر محمد الصالح دمبري رفض الجزائر اجراء حوار للخروج من الأزمة الجزائرية في المغرب او في أي بلد عربي آخر. وقال ان الانتخابات الرئاسية ستجري قبل نهاية العام.

وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب اجتماعه امس في أبو ظبي مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات، انه نقل اليه رسالة من الرئيس الأمين زروال واطلعه على مجمل الأوضاع في الجزائر والآمال بالرجوع الى المسار الانتخابي. واضاف انه أكد للشيخ زايد تأييد الجزائر للأمارات لاستعادة سيادتها على جزرها الثلاث المحتلة.

وفي رده على سؤال لـ «الحياة» عن موعد الانتخابات الرئاسية، قال ان الموعد المحدد ما زال مطروحاً قبل نهاية ١٩٩٥. وأكد ان الانتخابات الرئاسية تشكل جزءاً من الحل وليس كل الحل للأزمة السياسية، «وما زالت هناك امور اخرى نحن في صدد تنفيذها من اهمها الاصلاحات الاقتصادية والاعداد للانتخابات الاشتراعية».

ورفض دمبري الدعوة الى اجراء حوار في المغرب أو في أي بلد عربي أو اجنبي آخر. وقال «إننا نعتبر تصريح الملك الحسن الثاني الذي أكد فيه امكان اجتماع الاحزاب السياسية للحوار في المغرب بموافقة السلطات الجزائرية بأنه تعبير عن موقف الملك بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد شقيق».

واضاف: «ليست لدينا نية لطلب الحوار في المغرب ولم نطلبه»، مؤكداً الرفض المطلق للاجتماع في الخارج وحتى في أي دولة عربية لأننا لسنا في وضع حرب اهلية».

وأكد تبني حكومته للحوار المبني على احترام دستور ١٩٨٩ وقواعد اللعبة الديموقراطية التعددية بما فيها احترام الرأي الآخر والتناوب على السلطة وعدم استعمال العنف للوصول اليها.

ونفى ان تكون فرنسا تؤيد وثيقة ندوة روما التي وضعتها احزاب المعارضة الجزائرية. وقال: «لم أجد أي تأييد فرنسي لهذه الوثيقة. ان الفرنسيين يقولون ان هذه الوثيقة فيها افكار ايجابية ولكنها غير كافية».

واكد ان الحكومة الجزائرية تسيطر على الوضع في الساحة الجزائرية ولا صحة لما يتردد عن انحسار السلطة عن بعض المناطق. وقال ان هناك وجوداً للعناصر المسلحة في أربع مناطق فقط هي جيجل وعين دفلة والاغواط وضواحي الجزائر.

واشار الى ان الجهات التي تقف وراء عمليات تمويل الجهات الاسلامية في الجزائر معروفة «ووصلنا الى مرحلة قطع العلاقات الديبلوماسية مع بعض الدول وتجميد العلاقات مع دول اخرى».

اليمن: المعارضة تستنكر «ممارسات» ضد رجل أعمال متهم بدعم «الاشتراكي»

□ صنعاء – من إقبال علي عبدالله:

■ استنكرت احزاب في المعارضة ومنظمات تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان واتحادات ونقابات يمنية في بيان مشترك «الممارسات التي تقترفها اجهزة السلطة ضد رجل الاعمال السيد امين احمد قاسم، وشملت افراد اسرته واقاربه وأحد محاميه وكل العاملين لديه».

وجاء في البيان الذي صدر أول من أمس: «اتسمت الإجراءات التي اتخذت ضد رجل الأعمال امين قاسم منذ اعتقاله في الثالث من كانون الأول (ديسمبر) الماضي، بالانتهاك الصارخ لحقوقه وحرياته الاساسية (...) ومنها الاعتقال بطريق الخطف والاخفاء وتفتيش منزله في صنعاء ومقرات عمله خلافاً لاحكام القانون والاعتداء على الكرامة وممارسة التعذيب النفسي وعدم السماح لمحاميه بزيارته».

واضاف ان «الانتهاكات الأخيرة التي تعرض لها امين قاسم وافراد أسرته وأحد محاميه وموظفوه تأتي بعد صدور أوامر وقرارات من رئيس محكمة الاستئناف وقاضي الأمور المستعجلة في صنعاء قضت بتوفير الحماية القانونية له وإزالة الاعتداءات التي يتعرض لها». وتابع: «غير ان النيابة امتنعت عن تنفيذ قرارات القضاء وأوامره بل ومنع المجني عليه من اللجوء الى القضاء وحرم من حق دستوري، الى جانب حرمانه من حق الدفاع وهو حق دستوري ايضاً». وزاد ان «هذه الممارسات تشكل انتهاكاً بيناً لمبدأ سيادة القانون وابسط حقوق المواطنة ومظاهر الديموقراطية».

وتساءل البيان: «اذا كانت تلك الممارسات لأسباب ودوافع سياسية كما تردد تلك الجهات التي تقوم بها، فهل تعني الاسباب والدوافع السياسية ان تنتهك حقوق الانسان ويهدد ماله وعرضه وممتلكاته وحريته».

وطالب بيان احزاب المعارضة ومنظمات حقوق الانسان والاتحادات والنقابات اليمنية «الرئيس علي عبدالله صالح، بوصفه رئيس مجلس القضاء الأعلى، بإيقاف هذه الانتهاكات والانقياد لسيادة القانون واللجوء الى القضاء كمظهر من مظاهر الدولة الحديثة».

وكانت اجهزة الأمن السياسي (الاستخبارات) أغلقت كل مقرات اعمال امين قاسم لاتهامه بتاجير احد مبانيه في صنعاء للحزب الاشتراكي اليمني، وتقديم الدعم المالي للحزب.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثوق بها ان الرئيس علي عبدالله صالح اعطى توجيهات باعادة المبنى للحزب الاشتراكي الى جانب اعادة أمواله التي جمدت عند اعلان قيادة الحزب الحرب ضد القوات الحكومية والانفصال عن الوحدة في ايار (مايو) الماضي.

واكدت المصادر اهتمام علي صالح بقضية رجل الاعمال امين قاسم وضرورة إحالة قضيته على القضاء وإيقاف اي شكل من أشكال المضايقات ضده احتراماً لحقوق الانسان وكرامته في اليمن».

قضية الكيخيا: لجنة ليبية تطلب لقاء مبارك في واشنطن

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ وجهت اللجنة الليبية لحقوق الانسان بالمشاركة مع منظمة مراقبة حقوق الانسان ولجنة المحامين لحقوق الانسان طلباً للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء زيارته الى واشنطن للبحث في مصير وزير خارجية ليبيا السابق السيد منصور الكيخيا «والحصول على ضمانات شخصية بانك تبذل قصارى جهدك» لتوضيح مصيره.

ووجه المدير التنفيذي للجنة الليبية لحقوق الانسان السيد عمر تربي، نيابة عن اللجان الاخرى ايضاً، رسالة الى الرئيس مبارك عبر السفير المصري في واشنطن بعث نسخاً عنها الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ السناتور جيسي هيلمز ولجان الكونغرس المعنية بالمساعدات الخارجية وحقوق الانسان.

وتناولت الرسالة قضية اختفاء منصور الكيخيا في الاراضي المصرية، في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٣ بعد اختتام مؤتمر للمنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة.

وذكرت الرسالة ان المنظمات المعنية بحقوق الانسان، بما فيها الموقعة على الرسالة، «طلبت رسمياً في مناسبات عدة من الحكومة (المصرية) توضيحاً في شأن مصير السيد الكيخيا وأي معلومات تمتلكها الحكومة المصرية ووكالات التحقيق المعنية في شأن اختفائه».

وتابعت الرسالة: «مضى اكثر من ١٥ شهراً (على اختفائه) ولم نتسلم حتى اليوم أي رد من حكومتكم».

واشارت الى ان اللجان طلبت مقابلة الرئيس المصري اثناء زيارته المقبلة للولايات المتحدة في ٥ نيسان (ابريل) المقبل.

وكتب عمر تربي ان اللجنة المشتركة «تولي اهمية بالغة لمسألة اختفاء منصور الكيخيا وتتمنى عليكم الرد ايجاباً» على طلب اللقاء.

وعقدت اللجنة الليبية لحقوق الانسان الجمعة الماضي ندوة لاحياء الاهتمام الدائم بقضية اختفاء منصور الكيخيا. واعلنت تشكيل لجنة من شخصيات اميركية وعربية لطلب اللقاء مع الرئيس مبارك.

الأبعاد القانونية لقضية لوكربي موضوع طاولة مستديرة في لاهاي

□ لاهاي – من اسماعيل زاير:

■ تبدأ في العاصمة الهولندية غداً الثلثاء أعمال الطاولة المستديرة لمناقشة الأبعاد القانونية والقضائية لقضية لوكربي وتستمر يومين بمشاركة اختصاصيين وقانونيين من دول عربية واجنبية عدة.

وكانت المبادرة إلى عقد الطاولة المستديرة جاءت من اتحادين عربيين هما الاتحاد العام للحقوقيين العرب واتحاد المحامين العرب وبالتعاون مع منظمات قانونية ليبية. ولكن الحضور الدولي المتخصص يبدو موجهاً إلى التفاصيل الدقيقة في القانون الدولي، لا سيما تلك التي يمكن ان تلقي اضواء على الجانب الخفي من النزاع الدائر ما بين ليبيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا في شأن قانونية تسليم متهمين من الجنسية الليبية لمحاكمتهما امام المحاكم البريطانية والاميركية للاشتباه في مسؤوليتهما عن تدبير حادث تفجير طائرة بان اميركان فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام ١٩٨٨.

وتامل المصادر الديبلوماسية الليبية من عقد الطاولة المستديرة توجيه اقصى قدر من الضغط «القانوني» على واشنطن ولندن قبل شهرين من الموعد النهائي لتسلم المذكرات القانونية بهذا الصدد إلى المسجل العام لمحكمة العدل الدولية. وكانت طرابلس سلمت مذكرتها القانونية في ٢٠ كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي، ويتعين على الدولتين الغربيتين أن تسلما بدورهما الرد القانوني على الطرح الليبي قبل نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل.

ويتركز الخلاف بين الجانبين على تفسير منطوق المادة الرابعة عشرة من «معاهدة مونتريال» في شأن الحوادث الجوية ومسؤوليتها القانونية وأحكام المتابعة القانونية للمتسببين فيها ومكان محاكمتهم. وحشد منظمو الطاولة المستديرة جملة من القانونيين المتميزين على المستوى الدولي في إشارة إلى اليأس من التوصل إلى تسوية بالتراضي مع ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا طوال المدة الماضية. وبين المدعوين للادلاء برأي في المناسبة، الخبير الدولي ميل دروين البروفسور في جامعة ميغيل الكندية، وهو أحد الذين ساهموا في صوغ نصوص معاهدة مونتريال، وكذلك وزير الخارجية الهولندي السابق البروفسور بيتر كويمانس الذي عبر عن مواقف معارضة للتفسير الأميركي والبريطاني لمعاهدة مونتريال ووجه نقداً علنياً شديداً إلى الطريقة التي تعاملت بها الدولتان الغربيتان في محكمة العدل. ولكن الوزير السابق اضطر إلى عدم اعلان اي موقف محدد طوال وجوده في منصبه كرئيس للديبلوماسية الهولندية خلال السنتين الماضيتين.

ويذكر ان القرار الذي اتخذته المحكمة ادى إلى انقسام في الرأي بين القضاة الخمسة عشر، بسبب بروز بوادر على تراجع في استقلالية عملها تحت ضغط من اعضاء مجلس الأمن، وسيساهم في أعمال الطاولة المستديرة قانونيون من الولايات المتحدة وعلى راسهم البروفسور فرانسيس بويل فضلاً عن اختصاصيين من فرنسا والمانيا وبلجيكا والنمسا. اما من الجانب العربي فسيحضر رئيس الاتحاد العام للمحامين العرب فاروق أبي عيسى ونقيب المحامين المصريين احمد الخواجة ونقيب المحامين الأردنيين جلال العباسي والوكيل القانوني لليبيا في محكمة العدل الدكتور محمد شرف الدين الفيتوري.

غروزني في أيدي «المحررين»:

تتمة الصفحة الاولى

البيوت الكثيرة الأخرى في المدينة القتيلة. والزوج (البالغ من العمر ٨٣ عاماً) كان حارب في ستالينغراد ووصل إلى برلين: «لم أشاهد دماراً مثل هذا في الحرب العالمية». علاء الدين زليم خانوف شيشاني كان استاذاً يدرس الفيزياء في غروزني، وهو الآخر يدور في المدينة بحثاً عن عائلته بين أكوام الحجارة. قال لـ «الحياة» إنه لم يكن يوماً مرتبطاً بالسياسة. لم يؤيد الرئيس جوهر دودايف كما لم يعارضه. لكنه تساءل بمرارة «لماذا علي أن اقدم فروض الولاء للجنود الروس؟».

قائد حامية غروزني الجنرال ليغور ريباكوف اعترف في حديث إلى «الحياة» بأن الوضع في العاصمة الشيشانية ما برح «مثيراً للقلق». وقال ان هناك مقاتلين يقومون بعمليات استطلاع نهاراً. ويضربون في الليل مواقع تجمع القوات الروسية. وقال إن أهالي المدينة عموماً لهم موقف «غير مكافئ» وهو مصطلح اعتمد حديثاً لتحاشي كلمة «الحقد». وأقر الجنرال بوجود حالات النهب والسلب ولكنه قال إن ١١٢ عسكرياً اعتقلوا لمحاسبتهم.

الكهرباء نعمة نسيها أهالي غروزني، لكن الكثيرين منهم لن يتمكنوا، في حال اعادتها، من مشاهدة التلفزيون لأن «الاعصار الروسي» دمر الغالبية الساحقة من الأجهزة. اما القلة الباقية فقد «صادرها» جنود القوات المسلحة وشرطة مكافحة الشغب «اومون» التي يتعاقد عناصرها على العمل في الشيشان لمدة ٤٥ يوماً في مقابل مبلغ يعادل ٢٠٠ دولار. لكن «دخلهم» الأساسي يوفرونه من أجهزة الفيديو والتلفزيون والسجاد وغيرها من المواد «المصادرة». أحد ضباط هذا الجهاز حدثنا عن عمليات «التمشيط» التي يقومون بها: قنبلة يدوية من الشباك، ثانية من الباب، تطلق الرصاص في كل الاتجاهات ثم تتبين موقعك.

علاء الدين زليمخانوف علق على مثل هذه العمليات: «جاؤوا ليعيدوا النظام الدستوري أم أنهم محتلون؟». تساؤلات مماثلة سمعتها «الحياة» من الروس أنفسهم. فالسيدة ماريا موروزوفا عملت طبيبة اسنان في غروزني ٤٥ عاماً ولم تدرك لماذا هدم «المحررون» بيتها. على منعطف شارع «انترناسيونالينا» أي «الأممية» ثمة ملجأ من سبعة غرف مساحة كل منها بين ٥ و٦ أمتار يكتظ فيه ٧٤ شخصاً، روس وشيشانيون منذ أربعة أشهر. الهواء خانق ورائحة النتن تتصاعد من كل الزوايا. اطفال شاحبو الوجوه وعجائز يتنفسن بصعوبة. المصيبة وحدت بينهم: روسية ترعى الأطفال وشيشانية تطهو لهم الغداء، وعلى ضوء شمعة كانت فتاة تعلم شقيقها القراءة. أثناء الغارات على غروزني اكتظ في هذا الملجأ ٢٠٤ أشخاص مات منهم ثمانية وغادر آخرون إلى بقايا بيوتهم الباردة.

نصف ساعة أمضيناها هناك وهرعنا إلى الخارج مسرعين وهم في الملجأ أربعة أشهر طوال. الحياة في «الهواء الطلق» ليست أقل نكداً. فالناس يحملون أوانيهم ويمضون كل صباح ساعات في طريقهم إلى ابار الماء البعيدة، أو لتجميع حطب يتقون به برد القوقاز القارس.

«المشاكل قادمة، قال لـ «الحياة» الدكتور اوليغ غيفيلينغ كبير أطباء مستشفى الطوارئ في المدينة. وأضاف انه «ينتظر الدفء برعب». فمع انحسار موجة البرد ستزداد مخاطر الأوبئة الناجمة عن تحلل جثث لا تزال تحت الأنقاض. وتوقع موجة طاعون وكوليرا قريبة سببها «الجرذان والكلاب الجائعة التي تنهش الجثث».

المكان الوحيد في غروزني الذي تتوفر فيه الكهرباء والماء هو مقر قيادة القوات في مطار الشيخ منصور الذي فرض الروس تسمية جديدة له هي «الشمال».

ولولا الضارة النافعة لما تعرفنا إلى حياة العساكر الروس. ففي طريقنا إلى المواقع الأمامية عنّ لسائق مدرعة تتقدمنا ان يعود إلى الوراء من دون أن يلتفت، فهشم مقدمة سيارتنا «النيفا» الجديدة. سحبتنا المدرعة نحو المطار أملاً في تصليح سريع لكن حلول الظلام وبدء منع التجول ارغمنا على تمضية الليل هناك.

الدبابات والمصفحات غدت بديلاً من الطائرات على المدارج وحول المبنى. فندق الضباط غرف وضعت فيها أسرة ميدان من طابقين والطريق إلى المطعم يمر عبر المدارج. ولكن عليك ان تجيب بكلمة السر في كل منعطف. كانت كلمة السر آنذاك الرقم ستة. فالحارس مثلاً، يصرخ اثنان وعليك أن ترد اربعة. أحد زملائنا علق «انه اختبار صعب لذكاء بعض القادة العسكريين». عشاء الضباط ولحم معلب وسمك سردين وملفوف وبسكويت بالزبدة ثم سائل يسمونه مرة شاياً وأخرى قهوة.

غداء السيدة تاتيانا التي استضافتنا في منزلها في اليوم التالي أكثر تواضعاً. فهي تقسم لمدة شهر كامل على أفراد عائلتها ١٠ كيلوغرامات من الدقيق و٥.١ كيلو من السكر وما يصل من مساعدات انسانية نادرة «يقضم» الضباط والمهربون الجزء الأكبر منها. وفي البازارات المقامة على النواحي ثمة بقايا من تلك المساعدات وسجائر وحتى شوكولاته «مارس» وملابس ميدان. أحد ضباط الشرطة استغرب ارتفاع الأسعار وقال متوعداً البائعة العجوز «سوف نعاقبكم». فردت عليه مشيرة إلى المنازل المهدمة «هل هناك عقاب آخر بعد هذا».

المشاركون في جنازة مزاري

تتمة الصفحة الاولى

السابق احمد شاه مسعود وزعيم الاتحاد الاسلامي عبدرب الرسول سيافه انتقاماً لمزاري. وكان زعيم حزب الوحدة الموالي لطهران قتل في تحطم طائرة مروحية تقله بعدما اعتقلته حركة «طالبان» شرق العاصمة الأفغانية في ١٢ الشهر الجاري. كما قتل تسعة آخرون من كبار قادة الحزب في حوادث منفصلة.

وطلب منظمو الجنازة من الصحافيين وبينهم مراسل «الحياة» القاء نظرة على جثة مزاري المسجاة في نعش. وبدت آثار الرصاص على وجهه خصوصاً في الشق الأيمن من جبينه. وتوعد ممثلو الفصائل الأفغانية، وبينهم همايون جرير الذي حضر نيابة عن زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، بمواصلة العمل المشترك لطرد مقاتلي رباني ومسعود من كابول. ووزع حزب الوحدة صوراً لمزاري وهو موثوق اليدين والرجلين خلال اعتقاله، التقطها صحافي اميركي في حينه.

وعلمت «الحياة» ان ١٢ من انصار مزاري انتحروا حزناً على مقتله فيما قتل انصار حزب الوحدة شاباً في مزار الشريف قبل يومين لانه كان يستمع الى الغناء في وقت اعلن الحداد في المدينة.

وكانت جثة مزاري نقلت من غزني الى باميان على بعد ٣٠٠ كيلومتر ومنها الى مزار الشريف في طائرة مروحية، ووري مزاري في مقبرة زادت مساحتها على ٨ دونمات ستتحول الى مزار.

الحكومة اليمنية باشرت

تتمة الصفحة الاولى

الى ذلك فان المعاملات التجارية والجمركية ستتم استناداً الى سعر صرف الدولار يراوح بين ٤٥ و٦٠ ريالاً. واضافت هذه المصادر ان الاجراءات تشمل ايضاً رفع اسعار الاسمنت والكهرباء والهاتف بنسب تراوح بين ٥٠ و٧٠ في المئة كما سيطبق قانون التقاعد تطبيقاً كاملاً اضافة الى عملية اقصاء عدد من المسؤولين في بعض المؤسسات الحكومية في اطار مساعي الحكومة للقضاء على الفساد في مفاصل الدولة.

ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه الاجراءات خلال الأيام القليلة المقبلة.

كرة القدم: اشكال يفسد مباراة

تتمة الصفحة الاولى

الى الملعب يرافقهم المسؤولون الإداريون فتصافحوا، واعطى الحكم من جديد اشارة الإنطلاق. وما كاد اللاعبون يتناقلون الكرة حتى اطلقت صفارة النهاية ناقصة اربع دقائق.

وكان التفاهم اللبناني نداً للمنتخب المصري الذي يزور لبنان للمرة الأولى منذ سنوات. واستغل احمد الكاس خطأ دفاعياً وتطاول لكرة رفعها من الجهة اليمنى ابراهيم حسن واودعها الى يسار حارس مرمى التفاهم محمود الشريف في الدقيقة الـ٣٥ مسجلاً الهدف الاول لمصر قبل ان يعادل تفاهم الانصار والنجمة بواسطة لاعبه الترينيدادي.

الكويت: الحكومة تطلب

تتمة الصفحة الاولى

قائمة من غير حاجة لاقرار المجلس لها، في حين يرى فريق من نواب مجلس الأمة ان نص المادة الدستورية يوجب عرض المراسيم لاقرارها بتصويت النواب عليها حسب الغالبية البرلمانية.

وكان مجلس الأمة التزم منذ عودته للانعقاد في تشرين الأول ١٩٩٢ بالنظر في اكثر من ٧٠٠ مرسوم أميري صدرت في غيابه، وهي مراسيم اقر معظمها لأنها ذات طبيعة اجرائية او ذات اثر زمني محدد. لكن هناك مراسيم قليلة اخرى تثير خلافاً حاداً بين المجلس والحكومة الآن، ومنها المرسوم الصادر في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ بشأن قانون محاكمة الوزراء.

وكان الخلاف حول هذه المادة ثار في مطلع العام الماضي عندما اصدر المجلس في ١٥ كانون الأول (يناير) ١٩٩٤ قراراً بالغاء مرسوم قانون محاكمة الوزراء قبل ثلاثة أيام من بدء محاكمة المتهمين في قضية تجاوزات شركة ناقلات النفط الكويتية التي تطالب النيابة العامة بتحديد مسؤولية وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح عنها.

وطعن محامو الشيخ علي بهذا القرار مؤكدين احتفاظ المراسيم الأميرية بقوة القانون وطالبوا بمقاضاة الشيخ علي وفقاً لقانون محاكمة الوزراء، وحصلوا اخيراً على احكام قضائية تفسر لصالح هذا الرأي. وساعد هذا التطور على مبادرة الحكومة للاعتراض على مساعي عدد من النواب البرلمانيين للاستمرار في مناقشة المراسيم الأميرية واصدار القرارات باقرارها او رفضها.

ومن المراسيم الأخرى التي ناقشها المجلس وأعلن نقضها المرسوم الخاص بانشاء «المجلس الوطني» وهو مجلس ذو سلطات محدودة انشاته الحكومة في غياب الحياة الديموقراطية قبيل الغزو العراقي عام ١٩٩٠.

انقرة: نريد حلاً

تتمة الصفحة الاولى

الأمثل لانهاء مشكلة حزب العمال الكردستاني (بزعامة عبدالله اوجلان) في الشمال يمكن ان يتحقق في مرحلتين: العمل الجدي لبدء حوار بين الزعيمين الكرديين السيدين مسعود بارزاني وجلال طالباني لانهاء المشكلات بينهما أولاً، ثم استئناف المفاوضات بين اكراد العراق وبغداد «لملء الفراغ» في مناطقهم حيث «تنامي الارهاب».

وكانت القوات التركية التي يساندها سلاح الطيران والدبابات توغلت مسافة ٤٥ كيلومتراً في شمال العراق لـ «تصفية القواعد الارهابية» لحزب العمال ونقلت امس تعزيزات إلى الجيش التركي في تلك المنطقة عبر جسر جوي ضخم، بينما تحدث اكراد العراق عن انزعاج أميركي من «عملية فولاذ»، وتحول في موقف واشنطن.

وعلم أن أنقرة ابلغت السفير الاميركي مارك غروسمان ضرورة بذل الادارة الاميركية جهوداً مكثفة لحل مشكلة العراق باعتبارها الأساس في مشكلة «تنامي الارهاب» في مناطقه الشمالية. وقال ديبلوماسي عربي في تركيا لـ «الحياة» ان الاجتياح لا يستهدف حزب العمال بل «ممارسة ضغوط على المجتمع الدولي لرفع الحظر عن العراق». في الوقت ذاته أعلن طالباني «وقف كل اشكال العمليات القتالية» ضد مواقع حزب بارزاني، وكان متوقعاً ان تدخل هذه المبادرة حيز التنفيذ اعتباراً من السابعة مساء أمس، وذلك «تاكيداً للموقف من السلام» بين اكراد العراق.

واكدت مصادر قريبة من حزب العمال الكردستاني لـ «الحياة» ان «المعارك مع الجيش التركي مستمرة في منطقة تمتد من زاخو الى العمادية، وهناك عدد كبير من الضحايا المدنيين في شمال العراق». يذكر ان العمادية تبعد ٤٠ كيلومتراً عن الحدود مع تركيا. وتلقت «الحياة» بياناً من «المجلس العسكري للجيش الشعبي لتحرير كردستان» (الجناح العسكري لحزب العمال) أفاد ان عدد القتلى في صفوف مقاتلي الحزب لم يزد على ١٧ بالاضافة الى ١٠ جرحى حتى يوم الجمعة الماضي. واتهم البيان الجيش التركي بقتل مدنيين في شمال العراق وتحداه نشر صور القتلى من عناصر الحزب. واشار الى تظاهرات ضد الاجتياح التركي شهدتها محافظتا دهوك والسليمانية، لافتاً الى ان الاجتياح يحظى «بمباركة المجتمع الدولي خصوصاً الولايات المتحدة». ووصف عملية «بروفايد كومفورت» التي تشارك فيها اميركا وبريطانيا وفرنسا لحماية اكراد العراق بانها «اصبحت غطاء لخنق الاكراد». ونسبت وكالة «فرانس برس» الى قائد كتيبة تركية في منطقة العمادية العراقية التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن الحدود ان الجيش التركي يطوق مناطق مساحتها ٨٤٠٠ كيلومتر مربع وان المرحلة المقبلة هي «تطهيرها». وتوقع الالتحام مع مقاتلي حزب العمال.

الى ذلك، اجلت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة امس نحو ١٤٠٠ لاجئ كردي تركي من منطقة زاخو العراقية الحدودية الى اتروش، وقطعت قافلة للأمم المتحدة مسافة ١٦٠ كيلومتراً يواكبها حرس المنظمة الدولية لابعاد هؤلاء عن مسرح عمليات الجيش التركي. ويتجمع في اتروش نحو ٩ آلاف لاجئ كانوا نزحوا من تركيا العام الماضي. وتحدث اكراد عراقيون عن اصابات في صفوف المدنيين نتيجة الغارات وعمليات القصف التركي.

واشنطن واكراد العراق

وعلمت «الحياة» ان الولايات المتحدة أجرت عبر سفارتها في انقرة اتصالات مع ممثلي حزبي مسعود بارزاني وجلال طالباني لطمأنة اكراد العراق الى الموقف الأميركي من العملية العسكرية التركية. واكد قيادي في حزب بارزاني ان «الاميركيين محرجون وهناك تحول في موقفهم اذ ابلغونا عدم ارتياحهم الى العملية». وقال الناطق باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة بارزاني) في اوروبا السيد هوشيار زيباري لـ «الحياة» أمس ان «الجيش التركي يواصل عمليات تمشيط في شمال العراق تركز على الشريط الحدودي» مشيراً الى قصف مواقع وحركة نزوح من قرى في محافظة دهوك بعيدة عن المنطقة الحدودية نتيجة حال الخوف لدى المدنيين» الاكراد العراقيين. وذكّر بالبيانات التركية عن وجود اكثر من الفي مقاتل من عناصر حزب العمال في كردستان العراق، ورأى انه «ما دامت كل هذه القوات التركية الضخمة لم تسيطر على الوضع في اليوم السابع من العملية، فمعنى ذلك ان العملية لم تحقق أهدافها بعد». وزاد ان تركيا تتعرض لانتقادات متزايدة لأنها لم تحدد مدة بقاء جيشها في شمال العراق.

وسئل عن انعكاسات التوغل التركي على عملية «بروفايد كومفورت» لحماية الاكراد العراقيين فاجاب ان هذه العملية «ما زالت حيوية لكن الامر يتوقف على انقرة»، ونقل عن رئيسة وزراء تركيا تانسو تشيلر قولها «لولا بروفايد كومفورت لما امكن تنفيذ عملية عسكرية واسعة بهذا الحجم» في العراق. وعن الموقف الأميركي من التوغل قال زيباري: «تلقينا تطمينات من الاميركيين عبر القنوات الديبلوماسية، فحواها ان العملية التركية ستكون محدودة وهم يتريثون ويراقبون الوضع. لكنهم ابلغونا عدم ارتياحهم الى العملية». ورأى ان «الأميركيين باتوا محرجين» بسبب استمرار غارات الجيش التركي وتوغله في شمال العراق، لافتاً الى وجود «تحول في موقفهم».

وصرح ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة طالباني) في انقرة السيد شازاد صائب في اتصال هاتفي أجرته «الحياة» بان «ديبلوماسيين في السفارة الأميركية في العاصمة التركية على اتصال دائم بنا، وهم يتحققون مما إذا كانت العمليات العسكرية التركية الحقت اضراراً بمدنيين» في شمال العراق. وزاد ان «ديبلوماسيين أوروبيين أبلغونا قلقهم» معتبراً ان تلك العمليات ستؤثر على «بروفايد كومفورت». وقال ان «هناك جدلاً» في تركيا حيث «اعتبرت أوساط ان العمليات العسكرية إذا كانت ضد سيادة العراق فبروفايد كومفورت هي ايضاً انتهاك لسيادته». واوضح ان وزارة الخارجية التركية تجري اتصالات مستمرة مع حزبه «وأبلغونا انهم لا يريدون البقاء في العراق وان تحرك الجيش (التركي) لا يستهدف الاكراد العراقيين، ولا التدخل في الصراع بين الاتحاد والحزب الديموقراطي» الكردستاني.

وقدم عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور كليبورن بيل إلى المجلس مشروع قرار يدعو ادارة الرئيس بيل كلينتون الى الطلب من مجلس الأمن ادانة «الغزو» التركي لشمال العراقي، باعتباره عدواناً وانتهاكاً للقانون الدولي. وتبنى المشروع ثلاثة اعضاء آخرون في اللجنة ينتمون الى الحزبين، الديموقراطي والجمهوري.

بغداد ترفض مشروعاً

تتمة الصفحة الاولى

وقال طارق عزيز ان الخطة الجديدة تقتطع من العائدات ما يترك للعراق اقل مما ترك له القراران ٧٠٦ و٧١٢ اللذان رفضتهما بغداد واعتبرتهما انتهاكاً لسيادة العراق. واضاف طارق عزيز: «ما سيبقى هو سبعة دولارات لشراء الطعام والدواء لكل مواطن عراقي كل شهر... ومن الغباء ان نظن ان هذا المشروع سيرفع المعاناة الانسانية عن الشعب العراقي».

واعتبر طارق عزيز امس ان اخطر اقتراح ورد في مشروع القرار الاميركي – البريطاني – الارجنتيني هو خطة لفصل مناطق الحكم الذاتي الكردية في شمال العراق فصلاً دائماً عن سلطة بغداد. ويطلب المشروع من الأمين العام للأمم المتحدة انشاء حساب خاص ويتضمن تفاصيل عن توزيع عائدات بيع النفط العراقي. ويقضي بتامين ٢٠٠ مليون دولار كل ٩٠ يوماً لوكالات الامم المتحدة تخصص لبرنامجها الانساني في شمال العراق، بعد اقتطاع ٣٠ في المئة وغيرها من النفقات الاخرى من مبلغ البليون دولار كل ٩٠ يوماً.

رفض سوري لاجتماع

تتمة الصفحة الاولى

بالنسبة اليها وانه ليس لديها ارتباط عقائدي او ديني بالمرتفعات.

وتضيف هذه الأوساط ان اسرائيل التي تعتبر سورية عدوها الأساس، كونها تملك اسلحة تؤثر على امنها، تتطلع الى الحصول منها على ثلاثة أمور:

اولاً – اعداد ترتيبات أمنية مطمئنة للطرفين.

ثانياً – انهاء حالة العداء القائم بين البلدين والانتقال إلى حال السلام.

ثالثاً – التوصل إلى اتفاق مع سورية ولبنان سيؤدي إلى الحل الشامل للنزاع، على اعتبار ان دمشق هي مفتاح هذا الحل.

واشارت هذه الأوساط إلى ان إسرائيل والولايات المتحدة تعرفان جيداً ان سورية غير مستعدة لأي اتفاق لا يضمن انسحاباً اسرائيلياً إلى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧. لكنها اضافت ان رئيس وزراء إسرائيل اسحق رابين غير مستعد حتى الآن للاقدام على «خطوة جريئة» في هذا الاتجاه.

وتقول الأوساط ان الجانب الأميركي يحاول الآن اختراق هذا الحاجز، وانه بات يعرف ان للاتفاق مع سورية متطلبات وهي:

– كيفية تنفيذ معادلة الانسحاب التام في مقابل السلام التام، واجراءات امنية موضوعية تطمئن الطرفين إلى أمنهما.

– ان الاتفاق مع سورية مرتبط بالاتفاق مع لبنان. وان سورية تعتبر ذلك «مسالة عضوية» وان خط ٤ حزيران (يونيو) غير قابل للنقاش، كونه ينسجم مع قواعد مؤتمر مدريد ومع قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤٢. وكذلك الامر بالنسبة الى الانسحاب التام من لبنان كونه ينسجم أيضاً مع الشرعية الدولية وقرار مجلس الأمن الرقم ٤٢٥.

والواضح ان دخول واشنطن المباشر الى المفاوضات والدور الجديد الذي بدأت تلعبه خصوصاً في مجال تقديم الحلول الوسط يعكس قناعة المسؤولين الاميركيين بان هناك فرصة مدتها قصيرة يجب عدم تفويتها.

وتقول مصادر مطلعة ان السيناريو المطروح حالياً والذي تجري التحضيرات لتسويقه يرتكز على ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في حاجة الى «تفويض» من الراي العام الاسرائيلي يسمح له بالاعلان عن الاستعداد للانسحاب من الجولان الى خط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

وتضيف المصادر ان فكرة اجراء استفتاء في اسرائيل على الانسحاب الكامل من الجولان تدرس الآن جدياً على أمل ان يتم ذلك قبل اول تموز (يوليو) المقبل. وهو الموعد الذي يحدد لاجراء الانتخابات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي سيسمح لحكومة رابين بالتفاوض جدياً مع سورية.

وتقول هذه المصادر ان السفير روس سيكون راس الحربة الاميركية والمدير التنفيذي لهذه الفكرة بينما يعمل السفير الاميركي الجديد مارتن انديك على تسويق الفكرة داخل اسرائيل.

وتلاحظ انه في حال عدم تحقيق هذه الاهداف قبل مطلع تموز (يوليو) المقبل فان عملية السلام ستتوقف عملياً نتيجة دخول اسرائيل والولايات المتحدة مرحلة الانتخابات. وتعترف المصادر نفسها بان هذا السيناريو يبقى في الاطار النظري. لكنها تقول ان الجميع بات مقتنعاً بان سورية لن تكون مستعدة للتحرك من دون التعهد الاسرائيلي الانسحاب الى حدود ٤ حزيران.

بعدما قضت محكمة عراقية بحبس اميركيين ثماني سنوات

واشنطن: لا مساومة مع بغداد لاطلاق السجينين

■ واشنطن - رويتر، أ ف ب - رفضت الولايات المتحدة اي مساومة مع العراق بعدما قضت محكمة في بغداد بسجن مواطنين اميركيين ثماني سنوات وادانتهما بعبور الحدود العراقية في صورة غير مشروعة.

وأعلن البيت الابيض ليل السبت نبأ الحكم على الاميركيين وليام بارلون وديفيد داليبرتي بالسجن مؤكداً ان «لا مبرر» للحكم وان الرئيس بيل كلينتون يتابع المسألة عن كثب، في حين نفى سفير العراق لدى الامم المتحدة وجود أية صلة بين المسألة والحظر الدولي المفروض على بلاده.

يذكر ان بارلون وداليبرتي اعتقلا لدى عبورهما خطأ حدود العراق في ١٣ آذار (مارس) الجاري وكانا يعملان لدى شركتين اميركيتين تنفذان عقوداً في الكويت. ونددت وزارة الخارجية الاميركية بالحكم القضائي العراقي واعلنت ليل السبت ان الاميركيين المعتقلين «لم يرتكبا جرماً يبرر الحكم بسجنهما». وقالت الناطقة باسم الوزارة كريستين تشيلي ان «الولايات المتحدة تسعى الى اطلاقهما من خلال مجموعة من القنوات الديبلوماسية، ونوضح في اتصالاتنا الديبلوماسية ان العراق لن يستفيد شيئاً من خلال هذه المحاولة المضللة في شكل واضح للاستفادة من الاميركيين». واوضحت ان واشنطن علمت بالاجراء العراقي من خلال السفارة البولندية في بغداد التي ترعى المصالح الاميركية هناك.

وذكر ديبلوماسيون غربيون في بغداد ان موظفين في السفارة زاروا بارلون وداليبرتي اول من امس.

ويقول محامون ان المحكومين يمكنهم استئناف الحكم خلال شهر ولكن في حال ثبتته محكمة الاستئناف تبقى الفرصة الوحيدة طلب العفو من الرئيس صدام حسين.

وقال مسؤولون في واشنطن ان ادارة كلينتون لن تسمح بان تتحول المواجهة الجديدة مع بغداد الى نقاش يندرج في اطار تخفيف الحظر الدولي على العراق.

ونفى سفير العراق لدى الامم المتحدة السيد نزار حمدون وجود صلة بين معاملة السجناء في بلاده وبين الحظر. وصرح ليل السبت بان «لا سبيل للربط بين العقوبات التي تؤثر علينا بشدة وهذه الحالات». واضاف ان المسألتين منفصلتان.

ولم تشر وسائل الاعلام العراقية امس الى الحكم بسجن الاميركيين. وذكر ديبلوماسيون في بغداد انهما سيقضيان فترة العقوبة في سجن ابو غريب. وان محامياً عراقياً سيطلب استئناف الحكم.

اكيوس في الكويت اليوم وينوه بمحادثاته في بغداد

■ بغداد - أ ف ب - أفادت وكالة الانباء العراقية ان رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة اختتم مساء السبت في بغداد «الجولة الثالثة من المحادثات التقنية». واضافت ان اللواء عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري رأس الجانب العراقي في المحادثات.

واوضحت ان رياض القيسي وكيل الخارجية العراقية حضر اللقاء.

وكان اكيوس صرح عقب لقاء مع عامر رشيد صباح السبت بأن «المحادثات مع الجانب العراقي جادة وبناءة». واشار الى انه قد يجتمع مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز المختص بملف العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واكد لدى وصوله الى بغداد الجمعة الماضي ان مهمته في العراق تتركز على مسألة الاسلحة البيولوجية.

ومن المقرر ان يعرض اكيوس على مجلس الامن قبل ١٠ نيسان (ابريل) المقبل تقريراً عن نشاطات اللجنة ونتائج مهمته في العراق.

واعلن اكيوس في وقت لاحق انه سيتوجه اليوم الى الكويت. وقال لوكالة «فرانس برس» انه اجرى امس محادثات «عملية جداً وجدية ومعمقة» مع مدير هيئة التصنيع العسكري العراقية.

وزاد انه سيجري محادثات مع مسؤولين في الكويت «لاستيضاح الوضع وكيف ينظرون اليه هناك، وايضاً لمناقشة قضية الأمن ومسائل اخرى».

موفد روسي يبلغ أمير الكويت جهوداً لاطلاق الأسرى

■ الكويت - أ ف ب - اكد ديمتري فالكوغونوف رئيس لجنة الأسرى الروسية التابعة للرئيس بوريس يلتسن ان موسكو تبذل جهوداً لاطلاق الأسرى الكويتيين في العراق. وكان يتحدث خلال اجتماعه امس مع الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت. وبثت وكالة الأنباء الكويتية ان فالكوغونوف اجتمع مع الشيخ جابر في حضور رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لشؤون الأسرى والمفقودين الكويتيين الشيخ سالم الصباح. واضافت ان فالكوغونوف الذي وصل الجمعة إلى الكويت في زيارة تستغرق ٥ ايام قال ان روسيا «لا تدخر جهداً للافراج عن أسرى الحرب الكويتيين». وتؤكد الكويت ان العراق لا يزال يعتقل اكثر من ٦٠٠ أسير كويتي.

حمل على حزبي الأمة والاتحادي الديموقراطي

البشير يعلن استرداد الجيش بلدة الناصر من متمردي الجنوب

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ أعلنت الحكومة السودانية في وقت متقدم من ليل السبت - الاحد سيطرة القوات الحكومية على بلدة الناصر وتحريرها من قبضة مجموعة «الجيش الشعبي لتحرير السودان» التي يقودها رياك مشار.

وقطع الارسال الاذاعي والتلفزيوني واذيع بيان من القيادة العامة للجيش عن السيطرة على المدينة من دون ذكر للخسائر في المعركة التي دارت حول المدينة لنحو ٢٤ ساعة وقادها لاول مرة ضابط كبير برتبة لواء تحت اسم «سيوف الحق».

وتحدث الرئيس السوداني الفريق عمر البشير في احتفال اقيم صباح أمس في القيادة العامة للجيش احتشد له عشرات الالوف فحمل بشدة على «الطائفية السياسية»، في اشارة الى حزبي الامة والاتحادي الديموقراطي. وقال ان الحرب «هي الأسلوب الأمثل لتحرير جنوب السودان من قبضة المتمردين الجنوبيين»، وندد بالدول الغربية وقال ان «المعارضة في الخارج والطابور الخامس في الداخل لا خيار لهما سوى الانضمام للجيش الشعبي». وحمل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق مسؤولية سقوط الناصر وندد بحديث الدكتور عمر نور الدايم الذي رد على النواب عندما تحدثوا عن سقوط البلدة بقوله ان برلين سقطت من قبل.

وقال البشير ان تحرير الناصر وسيطرة الجيش عليها «بمثابة رسالة للمشككين والمتخاذلين والمنافقين في الداخل والخارج».

واضاف: «سنحرر بقية المدن الواقعة تحت سيطرة للمتمردين ونقول لقرنق ان اراد السلام نحن دعاته وإن أراد الحرب فنحن لها». ووصف عمر نور الدايم ومبارك الفاضل، وهما من قيادات حزب الأمة في الخارج بالتخاذل وتابع: «اعداؤنا في الخارج يحيكون المؤامرات ضدنا ونحن نقول للطائفية السياسية لا خيار لكم الا الانضمام الى قرنق او رياك مشار».

وقاطع كلمة البشير الآلاف من انصاره هاتفين ضد الولايات المتحدة، داعين الشباب للتدريب استعداداً لمحاربة اميركا.

وقال البشير ان الجيش الحكومي مستعد لخوض حرب طويلة الأمد ضد مجموعة الناصر التي قال انها خرقت اتفاقاً وقع في المانيا عام ١٩٩٠ تم بموجبه مدها بالسلاح والغذاء، الا انها أعلنت عن رغبتها في فصل الجنوب السوداني، الشيء الذي اعتبره البشير بمثابة الغاء لمعاهدة فرانكفورت.

قصف عنيف

وافادت انباء واردة من الجنوب السوداني ان القوات الحكومية ومجموعة «الجيش الشعبي» التي يقودها مشار تبادلا القصف العنيف عند دخول الجيش بلدتي الناصر وملوال طوال يومي الخميس والجمعة الماضيين، وسقط مئات الضحايا جراء القتال الذي ادى لانسحاب المتمردين الجنوبيين من المدينة في اتجاه بلدة الجكو الواقعة على الحدود السودانية - الاثيوبية وسيطرة القوة الحكومية التي يقودها اللواء عمر زايد قائد منطقة أعالي النيل العسكرية.

وكان متمردو «الجيش الشعبي» سيطروا على بلدة الناصر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧ في عهد رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي بعد انضمام الرائد غردون كونق الى «الحركة الشعبية»، وهو ضابط جنوبي من مؤسسي جماعة «انيانيا - ٢» المسلحة. وتقع الناصر على بعد ٢٥ كلم من الحدود السودانية - الاثيوبية وتقطنها قبائل النوير والانواك المناوئة لقبيلة الدينكا اكبر قبائل الجنوب السوداني ويتحدر منها معظم قيادات «الحركة الشعبية».

القاهرة: معارضون مصريون يلتقون وزير الخارجية السوداني

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ التقى وزير الخارجية السوداني السيد علي عثمان محمد طه امس شخصيات مصرية معارضة بينهم قيادي بارز في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر. وجرى اللقاء خلال حفلة استقبال اقامها السفير السوداني في القاهرة الطيب الكريفاني في منزله على شرف الوزير السوداني. وكان من بين الحضور المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض وثلاثة من قيادات الحزب هم عادل حسين ومحفوظ عزام ومجدي احمد حسين. كما حضر اللقاء السيد جمال ربيع رئيس حزب مصر والسيد فريد عبدالكريم احد اقطاب الناصريين اضافة الى قطب «الاخوان» سيف الاسلام حسن البنا، وهو ابن مؤسس «جماعة الاخوان» المسلمين حسن البنا.

واعرب الوزير السوداني عن أمله بان تسوى جميع المشاكل العالقة بين السودان ومصر، مبدياً رغبة بلاده «الصادقة» في اعادة العلاقات مع مصر ومؤكدا «عمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين»، وعرض موقف السودان من العلاقات مع اريتريا وقضية الجنوب.

وانتقد بعض الحاضرين من السياسيين المصريين اتخاذ السودان اجراءات من شأنها تعميق الخلافات بين مصر والسودان من بينها اغلاق فرع جامعة القاهرة في الخرطوم، لكن طه اعتبر ان مثل تلك الاجراءات هي «امور استثنائية».

وتحدث خلال اللقاء سيف الاسلام حسن البنا واكد ان «الاخوان» منذ نشأتهم يعتبرون السودان مصر الجنوبية ومصر السودان الشمالية، مشيرا الى ان ابناء الشعبين المصري والسوداني شربوا من الماء نفسه واكلوا من ارض واحدة «وان كانت الظروف حالت دون اتمام الوحدة بين البلدين، فان الوحدة ما زالت رغبة كامنة في قلب كل مصري وسوداني وضميره. ولا بد ان نبدأ السير في طريق الوحدة ان لم يكن اليوم فغدا، وان لم يكن غدا فبعد غد».

وطالب البنا الوزير السوداني بالعمل على انهاء جميع الخلافات القائمة بين مصر والسودان.

مصر ترفض التمديد للمعاهدة النووية قبل انضمام اسرائيل

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد مجلس الوزراء المصري عدم موافقته على تمديد العمل بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية لفترة مفتوحة وغير محددة، ما دامت اسرائيل لم تتحرك نحو الانضمام الى المعاهدة والتفاوض رسميا على اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وكان المجلس ناقش خلال اجتماع له مساء أول من امس تقريرا في هذا الشأن اعده وزير الخارجية السيد عمرو موسى.

واشار هذا التقرير الى «ان كل الدول العربية تشعر بالقلق البالغ ازاء البرنامج النووي الاسرائيلي»، مشيراً الى ان الدول العربية ترفض التمديد لفترة غير محددة لمعاهدة حظر الانتشار النووي في ضوء عدم تطور الموقف الاسرائيلي في هذا الشأن.

وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف ان تقرير الخارجية المصرية عرض نتائج اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية ونتائج اجتماعات دول «اعلان دمشق» مشيرا الى توافق رأي مصر وسورية بالنسبة الى عملية السلام والوضع في العالم العربي وهو ما تمت مناقشته في لقاء الرئيس حسني مبارك ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع والذي عقد اخيرا على هامش اجتماعات مجلس الجامعة.

الحصار الاقتصادي . . . وموقف المعارضة العراقية منه

فائق الشيخ علي*

■ تنقسم المعارضة العراقية في موقفها من الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ آب (اغسطس) ١٩٩٠ الى ثلاثة مواقف رئيسية: الاول يدعو الى رفعه، والثاني يؤيده، والثالث يرى الحل في رفع جزئي مشروط عن الحظر. وهناك مواقف ثانوية يطرحها البعض بين فترة واخرى في ساحة الاعلام العراقي المعارض لكنها لا تجد صدى.

يرى اصحاب الموقف الداعي الى رفع الحصار بان المتضرر الوحيد منه هو الشعب العراقي وليس النظام ويستشهدون على رأيهم بكثرة اعداد الوفيات والمرضى العراقيين من مختلف الفئات خصوصاً الاطفال منهم. واثبت ذلك العديد من التقارير والدراسات التي قدمتها منظمات وهيئات دولية وانسانية بينما يعرض التلفزيون العراقي صدام حسين وهو يأكل «الكافيار» ولحم الغزال مخاطباً العراقيين «بان الحصار لا يضرني وانما يضركم».

ويرون ايضاً ان ٤ سنوات من الحصار لم تمنع صدام عن بناء الته العسكرية واستيراد السلاح وتقوية جيشه، وان النظام لم ولن يسقط بالحصار، وان شعباً جائعاً لا يقوى ابداً على التحرك ضد السلطة.

ويرى اصحاب الموقف الثاني المؤيد ابقاء الحصار انه تسبب في اضعاف سلطة الدولة وسلبها هيبتها امام الشعب وافقدها سيطرتها على مناطق عدة ما اتاح هامشاً من حرية العمل والتحرك المضاد في ظل حال من التسيب الامني بسبب تفشي ظاهرة الرشوة وتضرر مصالح عناصر كثيرة تابعة للحكومة وانتقال بعضها للعمل في صفوف المعارضة. فالحصار حرم صدام ونظامه من عائدات البترول ومنعه من ادامة مؤسساته العسكرية والامنية والحزبية القمعية، لذا يعولون على هذا العامل ويقولون من المحتمل ان يؤدي بالنتيجة الى ثورة شعب بوجه النظام ويسمونها «ثورة جياع».

ويربط اصحاب هذا الموقف بين ...ع الحصار وعودة النظام الى ...تظيرة الدولية وهذا ما يرفضونه. ان رفع الحصار لا يعني في نظرهم ...انتصار فقط على الناحية ...اقتصادية وانما سيطال الناحية ...سياسية ايضاً، ما يعني اعادة تأهيل ...صدام دولياً للعب دور جديد في ...نطقة. وهم لا يقرون بان الحصار هو ...ي يتسبب في موت الآف العراقيين ...ما يعزون موت العراقيين الى ...صدام نفسه الذي يرفض الاذعان ...لقرارات الدولية.

ويرى اصحاب الموقف الثالث ان ...ء اشكالية الحصار يكمن في ...الخيار الثالث، اي رفع الحظر ...جزئي من خلال تفعيل القرارين ...ولبين (٧٠٦) و(٧١٢) المتعلقين ...السماح بتصدير ما قيمته بليون ...و٦ مليون دولار من النفط لشراء ...مواد غذائية وادوية توزع باشراف ...لامم المتحدة، الى قرارات اخرى منها ...القرار (٦٨٨) المتعلق بوقف انتهاك ...حقوق الانسان.

ويرى اصحاب هذا الموقف ان ...خيارهم يتجاوز المؤاخذات التي تؤخذ ...على الخيارين السابقين مثلما يستفيد ...من «ايجابياتهما». فهو يحرم النظام ...العراقي الاستفادة من عائدات النفط ...والتصرف بها كيفما يشاء من جهة ...وينقذ الشعب العراقي من الجوع ...والمرض من جهة اخرى. ويقولون كان ...المفترض بهيئة الامم المتحدة ان تفرق ...في معاقبة النظام والشعب في ...قراراتها التي اصدرتها بشأن ازمة ...غزو دولة الكويت وتبعاته، وهذا ما لم ...تفعله.

ونتيجة لتباين مواقف المعارضة ...العراقية من الحصار الاقتصادي وعدم ...اتفاقهم على موقف واحد ثار جدل ...كبير في اوساطهم وصل في بعض ...الاحيان الى اتهام بعضهم الآخر. ...فمثلاً يتهم المؤيدون ابقاء الحصار ...الداعين الى رفعه بانهم يعملون - من ...حيث يدرون أو لا يدرون - على اعادة ...نظام صدام الى الحظيرة الدولية ورد ...الاعتبار اليه. ويرد عليهم هؤلاء بانهم ومن خلال دعوتهم لابقاء الحصار يتسببون في قتل المزيد من العراقيين جوعاً ومرضاً، وانهم معارضة «خارج» لا يشعرون بما يشعر به عراقيو «الداخل» من مآس وويلات. واذا كان اصحاب الخيار الثالث قد اتخذوا طريقاً وسطاً بين الطرفين فانهم لم ينجوا من مثل هذه الاتهامات.

يمكن وضع ثلاث ملاحظات على هذه المواقف الثلاثة:

١- الحصار معيار الوطنية: من غرائب التقييم السياسي - في التسعينات - للمعارض العراقي ان يصبح موقفه من الحصار الاقتصادي معياراً لوطنيته، في حين هناك مواقف اخرى اكثر اهمية يتجاهلها «المقيمون» تصلح معياراً منضبطاً لوطنية الانسان العراقي منها مثلاً تاريخه (الزمني والمكاني والفعلي) في معارضته نظام صدام منذ توليه الحكم. الا ان توالي الاحداث وغياب المواقف الموحدة المدروسة جراء تشتت المعارضة جعلها تستخدم معايير في تقييم اشخاصها اوجدها لها صدام نفسه. فالمتابع لوسائل اعلام النظام يجدها تردد وبشكل يومي ومستمر من «ان التاريخ لن يغفر لكل اولئك الذين وقفوا مع الحصار ضد الشعب العراقي». ولعل خطاب صدام الاخير الذي القاه في الذكرى الرابعة لام المعارك في ٩٥/١/١٧ يؤكد هذا المعنى.

ولكي يبرهن البعض على وطنيتهم عقدوا الاجتماعات والندوات تحت شعار «التضامن مع شعبنا في العراق» ورفعوا البرقيات ووجهوا النداءات الى المجتمع الدولي بحكوماته وهيئاته ومنظماته يناشدونه العمل على رفع الحصار، وشغلوا مساحات واسعة من الصحف لتغطية مثل هذه الاخبار. في حين يرى معارضون اخرون كان الاولى بتلك الجهود والامكانات ان تكرس لفضح النظام لا الانشغال بهذه المواضيع التي لا يستفيد منها الا صدام ونظامه. وحصل ان غير معارضون موقفهم من الحصار اكثر من مرة كانوا يؤيدونه فاصبحوا ضده حين طال أمده، ويظن هؤلاء وغيرهم ان مواقفهم من الحصار سيسجلها العراقيون في سجلاتهم الوطنية في حالة رفع الحصار وهم لا يعلمون بان العراقيين لا يشغلهم الآن سوى اعلان الولايات المتحدة رضاها عن تقارير رالف اكيوس التي يرفعها الى الامم المتحدة باستمرار.

٢- الحصار فخ منصوب للعراقيين: ليس هذا هو الفخ الاول ولا الاخير في سجل الفخاخ التي تقع في شراكها اطراف من المعارضة العراقية ولا تعرف كيف تخرج منها بعد ان اقحمت نفسها فيها. فنتيجة لسياسات صدام حسين العدوانية وحروبه المتكررة تجد المعارضة نفسها في كل مرة أمام حال جديدة من الاختبار لم تتحسب لها مسبقاً. فيوم احتلت ايران مثلاً مدينة الفاو العراقية خلال الحرب اصبحت المعارضة في مأزق لا تحسد عليه. وايضاً يوم غزا الكويت فلا يخفى ان اطرافاً عراقية معارضة كانت مسرورة ليس حباً في صدام وانما نكاية بالكويتيين الذين وقفوا معه وايدوه في حربه ضد ايران. ولعل آخر هذه الفخاخ قبل فخ الحصار هو قصف طائرات الولايات المتحدة مقر رئاسة المخابرات الصدامية في بغداد العام الماضي. واي مراجعة بسيطة لبياناتها التي اصدرتها في تلك المناسبة نجد مدى الاحراج والتعثر في صياغاتها والمواقف المتخذة بشأنها.

هذه الفخاخ وغيرها كان الاولى بالمعارضة العراقية الا تقع فيها وتصرف وقتاً وجهداً كبيرين في الخوض فيها، لا سيما ان مهمتها الاهم اسقاط صدام ونظامه.

٣- جدال المعارضة بشأن الحصار: اقحمت المعارضة العراقية نفسها في موضوع كانت ولا تزال في غنى عن الخوض فيه، ما ابعدها وشغلها عن هدفها الحقيقي وقلل لديها اغتنام فرص مهمة للاطاحة به. من جهة اخرى نشب الجدال بين جهات ليست طرفاً في مسألة الحصار ولا تتمتع بأي صفة رسمية تخولها البت او التأثير في القرارات الدولية الصادرة بحق العراق، اذ ان اطراف التعامل في هذه القضية هي الجهات الرسمية، ويقصد بها هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول صاحبة القرار فيه الى اللجنة الدولية المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل. وان اي طرف او جهة اخرى تقحم نفسها في التدخل بهذا الموضوع تعتبر فضولية في نظر اصحاب القرار. ولا نغالي لو زعمنا ان الامين العام للامم المتحدة لو اراد انتهاج طريق ما غير المرسوم له فانه سيجابه بالرفض وعدم الاصغاء. وربما مشروع الدكتور بطرس غالي الاخير الذي عرضه على الامم المتحدة في ٩٥/١/٢٢ القاضي بعدم استخدام العقوبات الاقتصادية ضد الدول الخارجة على الارادة الدولية جوبه برفض الدول صاحبة القرار في المنظمة الدولية.

وبهذا نستنتج ان معظم القرارات الدولية «الضرورية» او «ذات العلاقة والاهمية» كما يسميها المسؤولون الغربيون، الصادرة بحق العراق، على صدام ان ينفذها حرفياً وليس هناك اي مجال للالتفاف عليها او المماطلة في تنفيذها. وتشير معظم الدلائل الى ان مجلس الامن الدولي لن يوافق على استخدام الاسلوب التجزيئي او الانتقائي لصدام في تنفيذ القرارات.

يوم فرضت الامم المتحدة الحصار على العراق بسبب غزو الكويت لم تستشر المعارضة العراقية، وعلى المعارضة ان توفر لنفسها حلولها وطروحاتها بشأن الحصار وان تشغل نفسها بامور اهم من هذه. وقد يكون احد هذه الامور هو التفكير في العمل على اطاحة صدام ليس فقط خلال الحصار وانما في مرحلة ما بعد الحصار، التي هي لا محال اصعب من كل المراحل السابقة.

* محام وسياسي عراقي معارض.

٥ سنوات على استقلال ناميبيا

□ لندن - من عبدالسميع علي:

■ قليلة هي سنوات الفرح فعلاً إذا ما قيست بأعمار بعض الشعوب التي سكنت ذاكرة التاريخ لمئات السنين، وامتدت فوق خارطة الزمن وتحصنت بها ترفض منطق الاستعباد والامتهان لكرامتها وانسانيتها. كما كان الأمر ذات ليلة من شهر آذار (مارس) من عام ١٩٩٠، حين شهد العالم زوال واحدة من المظالم التاريخية وانحسار الظاهرة الاستعمارية عن دولة ناميبيا التي تحتفل اليوم بخمس سنوات من الاستقلال مقابل ١٠٧ اخريات قضاها شعبها تحت نير الاستعمار.

إن ٢١ آذار ١٩٩٠ الذي تحرر فيه الشعب الناميبي له اليوم في هذا البلد اكثر من مغزى ودلالة. كيف لا وهو الذي كان فيه اعلان نهاية عصر تحول فيه السكان الاصليون للاقليم إلى مجرد خدم في الامبراطوريات المختلفة التي تعاقبت على ناميبيا بدءاً من عام ١٨٨٤ تاريخ وضع اقليم (جنوب غرب افريقيا) تحت سلطة الألمان، ثم احتلاله لاحقاً من طرف ما كان يعرف باتحاد جنوب افريقيا عام ١٩١٥ في الحرب العالمية الأولى بمساعدة دول الحلفاء، واستبعاد الوجود الألماني من تلك المنطقة الحيوية التي تتحكم في المنافذ الجنوبية للمحيطين الهندي والأطلسي.

غير أنه بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وعلى رغم مطالبة عصبة الأمم لاتحاد جنوب افريقيا بضرورة رفع اليد عن الاقليم لوضعه تحت وصايتها المباشرة لتهيئة وتأهيل شعبه لتحول مرحلة الاستقلال، رفض نظام بريتوريا ذلك الطلب وتشبث بسياسة الأمر الواقع التي تمنحه احتلالاً فعلياً للاقليم بما يوسع محيط هيمنته الجغرافية وسلطته الاقتصادية على غالبية المناطق المحاذية لكيانه القائم.

بعد الحرب العالمية الثانية وفي مسعى آخر طالبت هيئة الامم المتحدة في لائحة خاصة دولة جنوب افريقيا انهاء احتلالها لناميبيا ووضعها تحت اشراف وإدارة الهيئة الدولية للتحول بها في مرحلة تسيير انتقالية قبل حصولها على الاستقلال النهائي.

وجاء الرفض لتلك اللائحة ليؤكد مرة أخرى تعنت حكام جنوب افريقيا ورفضهم لكل المساعي الرامية إلى توفير شروط تسوية سلمية لوضع سكان ذلك الاقليم. ثم كان أن اعلنت الامم المتحدة في قرار لاحق عام ١٩٦٦ الغاء كل علاقة قانونية او سياسية بين نظام جنوب افريقيا وسكان ناميبيا الذين الحقوا بالإدارة المباشرة للهيئة الدولية التي أصبحت بذلك طرفاً أساسياً في النزاع الدائر هناك، وقامت بصفتها تلك بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية التي أصدرت حكماً يقضي باعتبار احتلال نظام بريتوريا لناميبيا غير شرعي، وهي الفترة نفسها التي شهدت ميلاد حركة «سوابو» التحريرية التي اتخذت من الكفاح المسلح وسيلة لطرد المستعمر وانجاز استقلال البلاد.

وبعد نضالات مريرة ومقاومة شديدة وتحت ضغط المجموعة الدولية ورياح التغيير التي هزت العالم مع بداية التسعينات، دخلت دولة جنوب افريقيا وحركة «سوابو» بقيادة زعيمها التاريخي سام نجوما في مفاوضات شاقة وعسيرة، انتهت باعلان استقلال ناميبيا في آذار ١٩٩٠. وناميبيا المستقلة اليوم هي دولة بمساحة ٨٢٤٫٢٩٠ كلم مربع تمتد فوق ما كان يعرف باقليم جنوب غرب افريقيا عبر صحاري كالاهاري الشهيرة وسلسلة جبال كوماس العملاقة المنتشرة على طول الشريط الخلفي للسواحل الوطنية، موفرة لها ظروفاً مناخية وبيئة ملائمة للنشاطات الزراعية المختلفة التي ...ستغل بها ٦٠ في المئة من اصل كل سكان البلاد المقدرين بمليوني فرد ...يقيم منهم ١٤٠ الفاً في العاصمة السياسية والاقتصادية للبلاد ...ويندهوك.

وتتوفر لناميبيا علاوة على مكاناتها الزراعية المعتبرة تلك ...مصادر وموارد طبيعية اخرى يأتي ...في مقدمتها الأورانيوم (١٥ في المئة) ...من اجمالي الانتاج العالمي، إلى جانب ...الزنك والفضة وبعض مناجم الاحجار ...الكريمة زيادة على بعض الصناعات التحويلية التي برزت في مرحلة ما بعد الاستقلال وتشكل في ما بينها مجتمعة الناتج القومي للبلاد الذي يوفر دخلاً قريباً لكل مواطن يقدر ب ١٢٠٠ دولاراً سنوياً.

أما على الصعيد السياسي، فإن المواطن في جمهورية ناميبيا الديموقراطية ما زال معتداً ومعتبراً لرصيد حركة «سوابو» النضالي ومقدراً لجهد قادتها التاريخيين، وما زال سام نجوما الذي نُصب رئيساً للدولة في ليلة الاستقلال يعتبر رمزاً للتضحية في خدمة ابناء شعبه، وهي العوامل التي ساعدت حتى الآن على توفير عناصر وشروط الاستقرار والأمن الداخلي التي ساعدت بدورها على فتح البلاد على حركة تنموية نشيطة عمادها الامكانات الوطنية المتوافرة، كذلك الاستثمارات الأجنبية التي تدفقت على الاقليم بكثافة ووظفت في شتى القطاعات الانتاجية، مما أدى إلى خلق دورة اقتصادية منتظمة وفرت فيها آلاف فرص العمل الجديدة وأدت إلى إحداث تراكمات مالية يجري العمل على إعادة استثمارها بشكل واسع بما يحقق عوامل النهوض الاقتصادي الشامل.

ولعل ما يميز التجربة الناميبية لفترة ما بعد الاستقلال أيضاً هو إصرار قادتها على الاتجاه إلى ترسيخ قواعد العمل ضمن المؤسسات الشرعية للبلاد بما يحقق شروط الصرامة في التسيير كذلك في الرقابة على عمل المؤسسات.

كما اتجه العمل ايضاً إلى تحقيق شروط الانسجام والتوافق بين مختلف اعضاء المجتمع الناميبي والسعي تدريجياً إلى إلغاء السلطات الموازية للزعامات الدينية والقبلية وربط كل علاقات السكان بسلطات الدولة الحديثة خشية انزلاق البلاد نحو مخاطر الاقتتال والانقسام كما حدث في مجتمعات افريقية كثيرة. وهو امر عمل سام نجوما شخصياً على ترسيخه في الاذهان وفي السلوكات بمقولته الشهيرة «ان شعباً وحدته المقاومة والمصير، لا يمكن ان يكسر او يقاتل بعضه بعضاً بعد أن عرف بعضه»، كذلك قول الوزير الاول ليلة الاستقلال «من الآن فصاعداً لا يمكننا اتهام الابارتيد (العنصريون) بمعاداتنا وعرقلتنا. من الآن فصاعداً لا يمكننا توجيه الاتهام لدو كليرك ولا لعائلة بوتا. بداية من اليوم ان اخطأنا فإن علينا أن نعترف بأن ذلك من سوء تقديرنا وسوء تسييرنا».

إن ما يمكن قوله اليوم بعد ٥ سنوات من استقلال ناميبيا هو ان شعب هذا البلد استكمل انجاز أشياء كثيرة في صمت بتكوينه أولاً وضع منطقة (والفيز) الساحلية التي لم يشملها اتفاق الاستقلال بوضعها تحت إدارة مشتركة لفترة انتقالية بين الحكومتين الناميبية والجنوب افريقية. ثم هذا السعي الدائم والمستمر لرفع تحدي الرجل الأبيض وإثبات ان البشر متساوون فعلاً في الحقوق وفي القدرات على الإبداع والاسهام في تحقيق رفاهية البشرية ورقيها.





نقطة العبور بين شرق أوروبا وغربها على الحدود الالمانية - البولونية تشهد حركة كثيفة امس. تحولت اليها الانظار بعد تطبيق اتفاق شينغين (ا ب)

البريطانيون والايرلنديون يعاملون كأجانب

٧ دول أوروبية تزيل الحدود بينها والمقيمون الأجانب أحرار في التنقل

□ امستردام - من اسماعيل زاير:

■ ازالت سبع دول أوروبية اعتباراً من أمس الأحد القيود على حدودها الداخلية عملاً باتفاق شينغين الذي وقعته عام ١٩٨٥. ورفعت القيود امام حركة نقل المسافرين والبضائع. ولا تشمل هذه الاجراءات مواطني الدول السبع فحسب بل تطال حوالى خمسة ملايين اجنبي مقيمين بصورة شرعية في اراضيها. كما ازيلت القيود امام كل من استحصل على تاشيرة دخول لأي من هذه الدول.

وتعتبر المطارات الدولية والحدود البرية والبحرية لدول «معاهدة شينغين» بمثابة «حدود خارجية»، فيما تزال كل نقاط التفتيش من الاراضي والمياه داخل هذه الدول. ويذكر ان الدول السبع وهي المانيا وفرنسا واسبانيا والبرتغال ودول البينيلوكس الثلاث (هولندا ولوكسمبورغ وبلجيكا) اتخذت هذه المبادرة بعد عشر سنوات من توقيعها المعاهدة وبعدما تعذر ضم دول اوروبية اخرى في الوقت المناسب.

وكانت ايطاليا واليونان وقعتا المعاهدة لكن برلماني البلدين لم يصدقا عليها بعد. كما أن توقيع حكومة النمسا على قانون المعاهدة لن يحصل قبل بضعة اسابيع فيما أعلنت الدنمارك وفنلندا والسويد عن رغبتها في الانضمام الى المعاهدة مبدئياً.

وتبقى بريطانيا وايرلندا ابرز دولتين تعارضان توقيع المعاهدة التي سيشكل تطبيقها عنصر ضغط معنوي على عاصمتيهما خصوصاً في انتظار مواعيد مراجعة معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية العام المقبل.

وتعود أحكام المعاهدة الجديدة على المقيمين الأجانب من مواطني دول العالم بفوائد عملية إذ يتاح لهم التنقل بحرية ومن دون تاشيرات داخل حدود الدول السبع كما يكون في وسع المواطن من أي دولة خارج دول معاهدة شينغين أن يدخل أراضي دولها اذا حصل على تاشيرة من احداها.

لكن الوضع لن يعود بايجابيات كبيرة على مواطني الدول الغربية ومن بينهم مواطنو دول المجموعة الأوروبية أو الاتحاد الأوروبي من غير دول شينغين ذلك أن المطارات والجمارك بدأت اعتباراً من أمس بالتمييز بين مواطني «شينغين» وغيرهم، الأمر الذي يعد خطوة الى الوراء مقارنة مع التعليمات المعمول بها حتى أمس. وكان الفصل يتم على اساس مواطنية المجموعة الأوروبية، ما يعني ان مواطني المملكة المتحدة وايرلندا والدول الاسكندنافية وايطاليا سيتعرضون لفحص جوازات السفر مثل أي مواطن من المكسيك أو ايران أو الصين.

ويكلف النظام الجديد مجموعة الدول السبع مبالغ طائلة لتحويل شبكة المطارات الدولية وجعلها مناسبة للمهمات الجديدة. وحسب مصادر مطار سخيبهول الدولي في امستردام، سيتعين استثمار ١٣٦ مليون غيلدر (حوالى ٨٠ مليون دولار) لانشاء بوابات جديدة لمواطني شينغين مفصولة عن غيرها، وتعيين حوالي ٨٠ ضابط شرطة لاستيعاب الزيادات المنتظرة في أعداد المسافرين الذين يتعين فحص جوازاتهم الآن. وكان العدد السنوي يصل الى خمسة ملايين مسافر خاضع لقوانين الفحص في حين ستضاف اليهم جنسيات أوروبية لدول خارج معاهدة شينغين ما يرفع الرقم الى ثمانية ملايين مسافر. وقالت مصادر الشرطة الهولندية انمواطني دول «شينغين» سيمنحون حال دخولهم الى أراضي احدى دولها بطاقة ممغنطة خاصة تسمح لهم باستخدام بوابات دخول منفردة الى مطارات الدول السبع.

وكانت دول المجموعة توصلت الى عقد اتفاقات تنسيق وتوحيد المساعي لمراقبة الحدود الخارجية وتوجيه استثمارات مالية كافية من قبل مجموعة الدول قبل تنفيذ خطوة رفع الحدود الداخلية. وفيما يتيح هذا الأمر لدول الجنوب الأوروبي (فرنسا واسبانيا والبرتغال) تفعيل نشاطاتها والتسريع في عمليات مكافحة الهجرة غير المشروعة من دول افريقيا الشمالية، فإنه سيساهم في تبديد مخاوف المانيا من شبكات سرقة السيارات الأوروبية وتهريبها الى دول اوروبا الشرقية، ويسمح بتركيز الجهد على وقف الجريمة المنظمة وعناصرها الآتية عبر الحدود مع تشيخيا وبولندا.

يذكر ان دول المعاهدة كانت هيأت نفسها عبر انشاء قوات أمنية خاصة لمرحلة ما بعد ازالة الحدود الداخلية، فوزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا شكل قوة شرطة خاصة تعدادها ٦٢٠٠ رجل أمن في مقابل ٣٥٠٠ رجل في المانيا و١٠٠٠ في هولندا. إلا أن المراقبين يعتقدون ان اعمالها ستتركز تدريجاً على مراقبة الدخول البري وعبر شبكة القطارات الآتية من دول «شينغين»، وبالتحديد بين فرنسا والمانيا وبلجيكا واسبانيا. وهو ما ارتفعت في شأنه اصوات احتجاج منظمات اوروبية متخصصة في مجال حقوق الانسان.

اسلام اباد تستقبل كلينتون بحملة امنية طاولت المركز الكشميري للمعلومات

■ اسلام أباد - «الحياة» - شنت السلطات الباكستانية حملة دهم واعتقالات قبل ساعات معدودة من وصول الاميركية الأولى هيلاري كلينتون الى اسلام أباد فجر امس الاحد. واقتحمت عناصر من الاستخبارات الباكستانية مقر المركز الكشميري للمعلومات واعتقلت مديره خالد محمود. وصادرت الملفات الخاصة بالمركز بما في ذلك المتعلق بنشاط الجماعة الاسلامية في كشمير الحرة. وعقد زعيم «الجماعة» الباكستانية القاضي حسين احمد مؤتمراً صحافياً اثر الحادث دان فيه سلوك الحكومة وحذر من ان ذلك يؤثر على القضية الكشميرية، وربما يؤدي الى مواجهة خطيرة مع الحكومة.

وكانت زوجة الرئيس الاميركي وصلت فجراً الى مطار اسلام أباد حيث كان في استقبالها عاصف علي زرداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو. وعقدت كلينتون اجتماعاً مع بوتو ظهراً اكد خلاله الجانبان على اهمية دور المراة في العالم المعاصر. وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية ان بلادها تولي المرأة والعناية بالطفل اهتماماً خاصاً. ووصفت بوتو زيارة هيلاري كلينتون بانها «رمز لأهمية الدور الذي تقوم به المراة اليوم» وقارنت بين ضيفتها وزوجة الرئيس الاميركي الراحل اليانور روزفلت التي كرمتها الأمم المتحدة هذا الشهر نظراً الى دورها في الدفاع عن حقوق المراة.

فرنسا وبلجيكا تنصحان عائلات رعاياهما بالعودة إلى بلادهما

بوروندي: آلاف اللاجئين إلى زائير في ظل أعمال العنف العرقية

■ بوجومبورا، باريس، رويتر، ا ف ب - خلت شوارع عاصمة بوروندي من المارة امس الاحد ما عدا الدوريات العسكرية بعد ليل من العنف سمع خلاله دوي الانفجارات والقنابل. وامتلأت الطرق المؤدية إلى زائير المجاورة (تبعد بضعة كيلومترات عن غرب العاصمة) بطوابير النازحين الذين حملوا امتعتهم على رؤوسهم.

وقال مسؤولو الجمارك ان ٥٠ الف شخص عبروا إلى زائير، وقدر ديبلوماسيون زاروا الحدود قبل حظر التجول عدد النازحين الذين ينتظرون اللجوء إلى زائير بنحو ٢٠ الف شخص. ونصحت الحكومة الفرنسية عائلات رعاياها المقيمين في بوروندي بالعودة موقتاً إلى فرنسا قبل عطلة عيد الفصح في منتصف نيسان (ابريل) المقبل، لكنها اكدت انها لا تعتزم في الوقت الحالي اجلاء هؤلاء الفرنسيين البالغ عددهم نحو ٥٠٠ شخص.

كذلك نصحت بلجيكا عائلات رعاياها في بوروندي (حوالي ٩٠٠) بالعودة إلى بلادهم لقضاء اجازة عيد الفصح. وقالت كاترين كولونا الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية «لا ننوي حالياً اجلاء مواطنينا. لكن بسبب الوضع، ننصح زوجات الفرنسيين المقيمين هناك وابنائهم بالاستفادة من عطلة عيد الفصح القريبة والعودة مؤقتاً إلى بلادهم».

ومع اطلالة الفجر، تحرك جنود في عربات مدرعة امس نحو ضاحيتي بويزا وبوينتزي اللتين شهدتا اقتتالاً بين الهوتو والتوتسي وسمعت أصوات نيران الأسلحة الخفيفة تتردد منذ ساعات الصباح الأولى.

ولم تقدم الشرطة تقارير عن حجم الخسائر في الارواح خلال الاشتباكات الأخيرة، لكن شهوداً قالوا ان نحو ٥٠٠ شخص غالبيتهم من الهوتو، ذبحوا مساء السبت.

وفر عشرات الآلاف من الهوتو من ديارهم في بويزا وبوينتزي خوفاً. وبعد فرار الهوتو، عمدت عصابات التوتسي إلى احراق منازلهم حتى تضمن عدم عودتهم. وبحلول الليل تصاعدت اعمدة الدخان من المنازل المحترقة وملأت سماء بوجومبورا. واثارت المعارك بين طائفتي الهوتو والتوتسي في بوروندي مخاوف واسعة النطاق من ان تشهد البلاد المذابح نفسها التي شهدتها جارتها رواندا العام الماضي حيث ذبح مئات آلاف من المواطنين غالبيتهم من التوتسي.

ووجه مسؤول في الحزب الحاكم في بوروندي الذي يتزعمه الهوتو نداءاً طالب فيه بالتدخل الأجنبي فوراً. وقال اوغوستين نزوجيبوامي الأمين العام للجبهة الديموقراطية في بوروندي ان الدولة «لم تعد قادرة على توفير الأمن لمواطنيها والأجانب». اما زعيم التوتسي المتطرف جوزيف زيمانا فحذر من ان اي قوات أجنبية تدخل بوروندي ستواجه بمقاومة عنيفة.

وبعد أسبوع من الصمت وجه رئيس بوروندي سيلفستر نتيباتونغانيا وهو من الهوتو، نداء مساء اول من أمس عبر الاذاعة والتلفزيون دعا فيه إلى الهدوء ووقف الصراع بين القبيلتين. وقال ميس جيينداكومان وزير الدولة للأمن العام للصحافيين اثناء زيارته بويزا «هذه الضاحية طهرت تماماً. لم يبق احد من الهوتو هنا».

ويدور صراع مكشوف بين الهوتو والتوتسي في بوروندي منذ اغتيال ملتشوار ندداي وهو اول رئيس منتخب ديموقراطياً في البلاد وهو من الهوتو خلال انقلاب عسكري فاشل عام ١٩٩٣. وقتل عشرات الآلاف من الهوتو والتوتسي خلال عمليات قتل متبادلة أعقبت محاولة الانقلاب. ولجأ إلى بوجومبورا عدد كبير من التوتسي وهم اقلية يشكلون ١٥ في المئة من سكان البلاد حكموا بوروندي ورواندا خلال الحقبة الملكية. ويقول ديبلوماسيون إن التوتسي سيحاولون الاحتفاظ بنفوذهم في بوجومبورا بعد تقلصه في معظم انحاء البلاد.

عشرات القتلى والجرحى في قصف صربي استهدف توزلا وغوراجدا وموستار

الأمم المتحدة تهدد بسحب قواتها من البوسنة

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اعرب مبعوث الأمم المتحدة ياسوشي أكاشي عن قلقه البالغ إزاء تطورات الأحداث في البوسنة وهدد بامكان سحب القوات الدولية من هناك إذا تجددت الحرب على نطاق واسع. ويأتي ذلك في ضوء الانتصارات التي حققها البوسنيون ضد الصرب أخيراً.

وفي نيويورك، توقع الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أن تواجه القوات الدولية صعوبات كثيرة في البوسنة، لكنه ندد بالممارسات الصربية التي تتجسد في استمرار عمليات التطهير والحصار المفروض على سكان بيخاتش وفرض القيود على حركة القوات الدولية والمنظمات الانسانية.

في الوقت نفسه، أعلن صرب البوسنة عزمهم على الوقوف ضد أي محاولات لاقناع بلغراد بالاعتراف بالبوسنة - الهرسك. وأعربوا عن الأمل في ان يمتنع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش عن الاقدام على مثل هذه الخطوة التي وصفوها بانها ستكون «خطأ لا يغتفر».

ورفضت الحكومة البوسنية «دعوة» وجهها رادوفان كاراجيتش لاجراء محادثات سلام فوراً في ظل الصمود الذي أبدته القوات الحكومية في مواجهة الانفصاليين. وأكد نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش ان ذلك يمكن أن يحصل فقط بعد موافقة الصرب على خطة التسوية السلمية التي اقترحتها مجموعة الاتصال الدولية.

على صعيد الوضع العسكري، شرع صرب البوسنة بتنفيذ تهديدهم بشن هجوم مضاد شامل رداً على عمليات الجيش البوسني في توزلا. وأعلنت مصادر الأمم المتحدة انها سجلت سقوط ١٢ قذيفة على المناطق السكنية شرق مدينة موستار (المسلمة جنوب البوسنة) أسفر عن مقتل وجرح ما لا يقل عن ثمانية مدنيين.

وأضافت المصادر الدولية ان مدينة غوراجدا (شرق) تعرضت الى قصف صربي عنيف اسفر عن اصابة ١٥ شخصاً بجروح. وتم استدعاء طائرات حلف شمال الأطلسي للتدخل لكن قائد القوات الدولية في المدينة رأى ان الغارات على المواقع الصربية ليست ضرورية لأن عناصر الأمم المتحدة لم تكن عرضة للخطر. وأيده في ذلك قائد القوات الدولية في البوسنة الجنرال روبرت سميث.

وأشارت المصادر نفسها الى أن الجنرال سميث اجتمع على عجل بقيادة صرب البوسنة في بلدة بالي وقدم احتجاجاً شديد اللهجة ودعاها الى التعاون للحيلولة دون انهيار كامل للهدنة الهشة.

وافاد بيان للجيش البوسني أمس ان الصرب شددوا صباح أمس هجماتهم في ضواحي مدينة فيليكا كلادوشا وواصلوا قصف مناطق مجاورة في مقاطعة بيخاتش. واضاف البيان «ان المدفعية الصربية قصفت مناطق مدن ماغلاي وزافيدوفيتشي وغراتشانيتسا وتيسليتش وتيشاني ودوبوي (شمال) في وقت سجلت حركة كثيفة للجنود الصرب في ظل تحليق طائرات هليكوبتر تابعة لهم في اتجاه ضواحي توزلا».

لكن البيان اكد ان القوات الحكومية مستعدة للتصدي لأي هجوم. وعن الوضع في غوراجدا، ذكر البيان ان المدفعية الصربية واصلت القصف الذي بدأته مساء اول من امس وسقط على المدينة أكثر من ٥٠ قذيفة ادت الى اصابة ١٥ شخصاً بجروح بينهم ثلاثة أطفال اضافة الى اضرار مادية جسيمة. وأشار البيان الى أن الصرب أطلقوا قذائف الهاون على سراييفو وضواحيها التي تعرضت لرمايات.

ورفض نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش الدعوة التي وجهها زعيم صرب البوسنة لاجراء محادثات سلام فوراً، وقال: «إن هذه المحادثات ليست مطروحة طالما يرفض الصرب خطة التسوية السلمية التي اقترحتها مجموعة الاتصال الدولية». واشترط ان يلتزم الصرب بالخطة التي تطلب منهم التخلي عن حوالى ثلث الأراضي البوسنية التي يحتلونها.



جنود صرب يسدون آذانهم خلال قصف المواقع البوسنية في ضواحي مدينة توزلا امس.(ا ف ب)

تيرانا: فوضى أمام السفارة الاميركية اثر اشاعات عن فتح باب الهجرة

■ تيرانا، اثينا - رويتر - أفادت الشرطة الالبانية ان شخصين على الأقل اصيبا بجروح عندما اطلقت عناصرها النار لتفريق حشد من ١٢٠٠ شاب حاولوا لقتحام السفارة الاميركية في العاصمة تيرانا صباح امس الاحد.

وكانت مجموعات من الشبان بدأت تتجمع امام السفارة منذ الخميس اثر اشاعات مفادها ان الولايات المتحدة مستعدة لاستقبال عمال البان.

وقال شهود ان مجموعتين من الشبان انضم اليهما حشد من الطلبة من جامعة قريبة وتجمعوا قرب السفارة من اتجاهين وبدأوا يتسلقون السياج الذي يبلغ ارتفاعه أربعة امتار.

وقال قائد الشرطة يلي كاراج الذي زار مسرح الاحداث: «اطلقنا النار في الهواء حسب التعليمات وتراجع الحشد». واضاف: «كان احد المصابين ينزف لكن لعل السبب انه جرح نفسه لثناء تسلق السياج».

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة اليونانية انها ألقت القبض أول من أمس على شخصين يشتبه بانتمائهما الى تنظيم قومي متطرف معاد للالبان. وقالت انها صادرت سبعة رشاشات سرقت اثناء عملية تسلل استهدفت مخيماً عسكرياً في البانيا.

وقالت الشرطة ان الشخصين وهما طبيب وابن اخيه، القي القبض عليهما في ضاحية باليني في اثينا. وعثر على الرشاشات مخبأة في حديقة منزلهما. وقال وزير الامن العام ستيليوس باباثمليس ان الاثنين عضوان في جبهة تحرير لبيروس الشمالية. وتتهم الجبهة بأنها شنت هجوماً في نيسان (ابريل) الماضي على معسكر للمجندين الألبان في بشكيبيا، قتل خلاله جنديان البانيان.

ويطلق اليونانيون اسم ابيروس الشمالية على جنوب البانيا. وتطالب الجبهة التي تأسست عام ١٩٤٣ بحصول المنطقة على استقلال ذاتي او ضمها الى منطق ابيروس اليونانية المجاورة. والقي القبض على سبعة آخرين من اعضاء الجبهة منهم ثلاثة يونانيين وثلاثة من أصل الباني الاحد الماضي قرب الحدود اليونانية - الالبانية وفي حوزتهم تسعة رشاشات و٨٩٧ طلقة ومسدسان.

وقال باباثمليس ان الشرطة تبحث الآن عن زعماء الجبهة وأولئك الذين يمولونها.

منع الامهات الروسيات من إكمال مسيرتهن نحو الشيشان

الاستخبارات الروسية تصادر ذهباً معداً للبيع لتمويل المقاومة الشيشانية

■ موسكو - رويتر - اذاعت وسائل الاعلام في موسكو ان الاستخبارات الروسية صادرت ٧٩ كيلوغراماً من الذهب في سيبيريا واعتقلت بضعة اشخاص قالت إنهم كانوا يعتزمون بيعه لتمويل مشتريات اسلحة للمقاومة الشيشانية.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن ناطق باسم الجهاز الاتحادي لمكافحة التجسس قوله اول من أمس السبت: «هناك أسباب تدعو للاعتقاد بان عائدات بيع الذهب كانت ستذهب لتمويل وحدات مسلحة غير مشروعة في الشيشان».

وصودر الذهب و٧,٨٠٠ دولار نقداً في منطقة مجدان في سيبيريا. وقال جهاز مكافحة التجسس ان الذهب المصادر يبلغ ثمنه اربعة بلايين روبل (٨٠٠ الف دولار) رغم ان هذه الكمية من الذهب العالي الجودة يمكن ان يصل ثمنها إلى مليون دولار حسب الاسعار العالمية الحالية.

وقالت ايتار تاس ان الذين القي القبض عليهم اشتروا الذهب من السوق السوداء في منطقة تعدين الذهب بمحاذاة نهر كوليما وانهم كانوا يعتزمون تهريبه إلى منطقة القوقاز وتركيا لتمويل الثوار في الشيشان.

من جهة اخرى، اعلنت روسيا ان المقاتلين الشيشان يتقهقرون بعدما طردوا من بلدة ارغون معقلهم شرق العاصمة غروزني الاسبوع الماضي. وقال المركز الصحافي للحكومة الروسية ان الثوار يعززون دفاعاتهم في غودرميس وشمالي شرق غروزني وجنوب شرقها وهما بين المعاقل القليلة الباقية للثوار الشيشان.

من جهة اخرى، حاولت مجموعة من الامهات الروسيات عبور خطوط القتال للعثور على ابنائهن الذين يخدمون في صفوف القوات الروسية في الشيشان.

واوقف جنود روس الامهات في بلدة نزران في منطقة الانجوش المجاورة. وقال التلفزيون ان قائد القوات الروسية في الشيشان اناتولي كوليكوف رفض السماح للامهات بدخول منطقة القتال على اساس ان الشيشان غير امنة.

وكانت تلك النسوة بدأن رحلتهن من موسكو في الثامن من الشهر الجاري في «مسيرة لاظهار عاطف الامومة» بهدف انهاء الصراع تماماً.

كاسترو يواصل التحدي مؤكداً أن الجزيرة «لن تسقط كثمرة مهترئة»

كوبا تذعن للضغوط الاميركية وتوقع معاهدة حظر السلاح النووي

■ هافانا، باريس - ا ف ب، رويتر - اذعنت كوبا بشكل غير مباشر للضغوط الاميركية ووقعت على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في اميركا اللاتينية، المعروفة باسم معاهدة «تلاتيلولكو». وعلى رغم ذلك، واصل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو رفع شعارات التحدي في وجه الولايات المتحدة مؤكداً ان الجزيرة لن «تسقط كثمرة مهترئة» امام الحظر الاميركي.

وفي باريس، تعرض كاسترو لهجوم مفاجئ من جانب رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور الذي انتقد زيارة الزعيم الكوبي الأخيرة الى بلاده، وقال أول من أمس السبت: «ان ما يحزنني أن أرى آخر الحكام الستالينيين في العالم يستقبل بالود والترحيب في باريس». وكان بالادور يغمز من قناة الرئيس فرنسوا ميتران الذي استقبل كاسترو بمعزل عن اعضاء الحكومة اليمينية.

وفي هافانا، ذكر مصدر رسمي ان وزير الخارجية الكوبي وقع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في اميركا اللاتينية في حفل حضره كاسترو ووزير الخارجية المكسيكي خوسيه انجيل غوريا، مساء أول من أمس. وقال روبينا خلال الحفل ان العقبة التي حالت حتى الآن دون انضمام كوبا الى المعاهدة لا تزال قائمة، وذلك في اشارة الى موقف الولايات المتحدة «المعادي» والذي يهدد أمن كوبا، حسب الوزير نفسه.

واضاف روبينا ان «القوى النووية الوحيدة في هذه المنطقة ما زالت تحتل بصورة غير مشروعة جزءاً من الاراضي الوطنية (قاعدة غوانتانامو البحرية الواقعة على مسافة ألف كلم الى الشرق من هافانا). وتتوقف سفنها التي تحمل أسلحة نووية هناك». وأشار الى ان تسوية النزاع الجغرافي مع الولايات المتحدة شرط لاستمرار عضوية كوبا في المعاهدة.

وكانت كوبا الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى معاهدة تلاتيلولكو في وقت التزمت دول اميركا اللاتينية والكاريبي بها لدى التوقيع عليها في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٦٧ في العاصمة المكسيكية. وتقضي المعاهدة بإزالة كل الاسلحة النووية من المنطقة.

وقبل لحظات من توقيع المعاهدة، صرح كاسترو بان بلاده تأخرت في التوقيع عليها «لأسباب معنوية». واوضح في كلمة امام اتحاد الطلبة الكوبيين الذي اجتمع على هيئة مؤتمر في هافانا ان «علاقات كوبا الحالية مع اميركا اللاتينية تدفعنا الى التوقيع».

واعرب الزعيم الكوبي من دون ذكر اسم الولايات المتحدة، عن اسفه لأن الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك قنابل ذرية وتستغلنا وتقمعنا لم تتخذ هذا التعهد بنزع السلاح النووي» و«تواصل انتاج ما تريد من هذه القنابل».

ونقلت وكالة «برنسا لاتينا» المحلية عن كاسترو قوله ان كوبا لن تسقط «كثمرة ناضجة او مهترئة» وهي مستعدة لمواجهة أية محاولة للمجموعات «الرجعية والفاشية» في الولايات المتحدة التي تسعى الى تعزيز الحظر ضد هافانا.

وأوضح «إننا مستعدون للكفاح (...) نحن هنا وسنبقى مهما كانت القوانين التي سيصدرونها»، ملمحاً بذلك الى مشروع القانون الذي قدمه في واشنطن السناتور جيسي هيلمس بشأن زيادة اجراءات الحظر المفروضة على كوبا، للاسهام في سقوط نظام كاسترو.

وبعدما أقر في خطاب القاه بعد انتهاء مؤتمر اتحاد الطلاب الكوبيين بان مبادرة السناتور هيلمس قد تشكل خطراً حقيقياً على بلاده، قال كاسترو: «مع ذلك على الكوبيين ان لا يقلقوا».

وينص مشروع هيلمس الذي يحظى بتأييد حوالي خمسين نائباً اميركياً، على تدويل الحظر المفروض على كوبا ومنع المؤسسات المالية العالمية مثل صندوق النقد الدولي من التعامل مع الجزيرة وقطع المساعدات الاميركية عن بلدان الاتحاد السوفياتي السابق التي لا تزال تقدم مساعدات الى هافانا.



"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT /

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٤١٧٥
الين الياباني	٨٩,١٠
الجنيه الاسترليني	١,٥٨٧٠

الذهب في سوق لندن
اقفال الجمعة
$ ٣٨١,٨٠
السعر السابق
٣٨٣,٣٠

الإمارات: انضمامنا إلى منظمة التجارة الدولية رهن بمدى ملاءمة ذلك لمصالحنا الاقتصادية

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اكدت دولة الإمارات ان انضمامها إلى منظمة التجارة الدولية المنبثقة من اتفاقية «غات» يخضع لمدى ملاءمة ذلك لمصالحها الوطنية وتعهداتها والتزاماتها التجارية والاقتصادية على الصعيدين الاقليمي والدولي، خصوصاً الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتجري دولة الإمارات اتصالات مع الدول التجارية الكبرى ودول مجلس التعاون والدول المعنية الأخرى والمنظمات الاقليمية والدولية لتحديد موقفها النهائي في شأن الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية.

وذكر سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة في الإمارات ان لجنة وزارية تضم إلى جانبه وزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون المال والصناعة ومحافظ مصرف الإمارات المركزي ووكيلي وزارتي الاقتصاد والتجارة والمال والصناعة وعدداً آخر من المسؤولين عقدت اجتماعاً امس في مقر مصرف الإمارات المركزي لتحديد موقف الإمارات من الانضمام إلى المنظمة.

وكشف في تصريحات خاصة إلى «الحياة» ان اللجنة الوزارية اجرت تقويماً لنتائج الاتصالات التي قامت بها الإمارات مع الدول الأخرى لتحديد موقفها من الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية، وابرزها الولايات المتحدة التي أبدت اعتراضات على جداول تحدد موقف الإمارات من الانضمام.

وافاد ان الاعتراضات الاميركية تتعلق بجداول التعرفات الجمركية التي حددتها الإمارات، وحماية شركات الخدمات الوطنية خصوصاً في القطاع المالي والمصرفي.

وتخشى الدوائر الاقتصادية والتجارية في الإمارات من التهديد الذي تشكله المؤسسات المالية والخدماتية العالمية العملاقة في حال فتح الابواب امامها لدخول سوق الإمارات.

واوضح غباش ان الفرصة متاحة امام جميع الدول للانضمام إلى منظمة التجارة الدولية قبل نهاية آذار (مارس) الجاري بصفة دول مؤسسة للمنظمة، كما يمكنها الانضمام إليها بعد نهاية الشهر الجاري لتكون ذات عضوية عادية.

غير ان عدم انضمام الإمارات إلى منظمة التجارة الدولية بصفة مؤسس اصبح مؤكداً. وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة» ان احتمال انضمام الإمارات إلى المنظمة ككل «لا يزال ضعيفاً» حتى الآن سواء بصفة عضو مؤسس او عضو عادي.

واضافت ان «المسؤولين في الإمارات يشعرون بانه يتعذر على الدولة القبول بالمطالب الاميركية، وانه إذا لم تتغير هذه المطالب فانه «سيتعذر على الإمارات الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية».

وكان رون براون وزير التجارة الاميركي زار ابو ظبي الشهر الماضي في إطار جولة في عدد من الدول الخليجية والشرق الأوسطية. وقد اشاد بالاجراءات التي اتخذتها الإمارات في مجال حماية الملكية الصناعية والفكرية.

وقال غباش ان اللجنة الوزارية راجعت جدول الالتزامات المتعلقة بانضمام الإمارات إلى منظمة التجارة الدولية والملاحظات التي وردت من بعض الدول خصوصاً الولايات المتحدة.

واكد ان الاتصالات مستمرة مع دول مجلس التعاون لتحديد موقف موحد من هذه المسألة.

وتشدد دول مجلس التعاون على ضرورة التوصل إلى تعرفة جمركية موحدة لمواجهة التكتلات الاقليمية والدولية وتعزيز موقفها التفاوضي من مسألة الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية. وتعقد لهذا الغرض ندوة موسعة في الإمارات عن الموقف الخليجي من «غات» ومنظمة التجارة الدولية.

يذكر ان اربع دول خليجية، هي الإمارات والكويت والبحرين وقطر، انضمت إلى الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة (غات). وقدمت السعودية طلباً للانضمام وتدرس سلطنة عمان الانضمام إلى الاتفاقية، وتدرس الإمارات والبحرين الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية.

وكانت لجنة التعاون التجاري كلفت الامانة العامة اعداد مذكرة في شأن التمثيل التجاري المشترك لدى «غات» ومنظمة التجارة الدولية لعرضها على لجنة «غات» التي تضم جميع دول المجلس.

وتشدد مصادر اقتصادية على ان انضمام الإمارات إلى المنظمة يجب أن يحقق مصالحها الاقتصادية الوطنية ويحافظ على مكتسباتها الاقتصادية والتجارية وعلاقاتها مع دول مجلس التعاون في إطار التنسيق الشامل مع هذه الدول.

وتوقع وزير الاقتصاد والتجارة في الإمارات أن تعقد اللجنة الوزارية الخاصة لـ «غات» اجتماعاً الاسبوع المقبل لمزيد من الدراسة وتقويم الاتصالات مع الدول الأخرى في شأن الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية.

لبنان يستضيف للمرة الأولى اليوم الاجتماع السنوي لامناء البنك الدولي

□ بيروت - «الحياة»:

■ يستضيف لبنان للمرة الأولى الإجتماع السنوي لامناء البنك الدولي الذي يبدأ أعماله اليوم في فندق فقرا (جرود كسروان) ويستمر حتى مساء غد الثلثاء. ويتضمن جدول الاعمال مجموعة من المواضيع في مقدمها تاثير العملية السلمية في الحاجات الإقتصادية والإجتماعية للمنطقة والإطلاع على تطور الوضع في عدد من الدول والقاء الضوء على المتطلبات الإنمائية والعمرانية التي يجب ان تؤخذ في الإعتبار عندما يخطط البنك الدولي لمساعدة الدول.

وعلمت «الحياة» من مصادر موثق بها ان المؤتمر السنوي لامناء البنك الدولي سيكون بمثابة خلوة يستضيفها لبنان من شأنها ان توفر للمجتمعين الفرصة الكافية للإطلاع عن كثب على اوضاعه والدور الذي تقوم به الحكومة في مجال اعادة الإعمار.

وينتظر ان يمثل البنك الدولي في الخلوة مسؤول منطقة الشرق الاوسط نائب رئيس البنك كايو كوخ فيزر الذي ستكون له في نهاية الإجتماع لقاءات مع كبار المسؤولين للوقوف منهم على حاجات لبنان والقروض التي يستطيع البنك الدولي ان يؤمنها في مجالات التنمية واعادة تاهيل شبكات المياه ومعالجة المشاكل المترتبة على تلوث البيئة.

ويتوقع ان يشارك في اعمال الخلوة ١٤ شخصية اختارها البنك الدولي انطلاقاً من معرفتها الواسعة بالاوضاع الإقتصادية والإجتماعية للمنطقة. وسبق لمعظم هؤلاء ان تولوا مناصب اساسية في البلدان التي ينتمون اليها، اضافة الى وجود عدد من الإختصاصيين في العلوم السياسية والإجتماعية.

ومن ابرز المشاركين في الخلوة رئيس الحكومة اللبنانية السابق النائب الدكتور سليم الحص والوزيرة الأردنية السابقة الدكتورة ليلى شرف والسيدة حنان عشراوي احد ابرز الوجوه الفلسطينية والتي سبق ان اسند اليها منصب الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل.

ويشارك في الخلوة ايضاً الدكتور احمد ابو المجد ومنى مكرم عبيد (مصر)، الدكتور احمد عبدالكافي (تونس)، حسن ابو يوب وفاطمة مرنيسي (المغرب)، عبداللطيف الحمد (الكويت)، السيد عمران العمران والسيد عبدالعزيز القريشي (المملكة العربية السعودية)، فرج بن غانم (اليمن)، محمد سحنون (الجزائر)، فيروز توفيق (ايران).

وعن اعمال الخلوة اكدت المصادر لـ «الحياة» ان المشاركين ينتمون في الدرجة الاولى الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا والخليج العربي وان موضوع اتفاقية «غات» وانعكاساتها على دول الشرق الاوسط سيكون بين المواضيع البارزة على جدول اعمال الخلوة، اضافة الى الموضوع المتعلق باجراء دراسات تقوم على مقارنة موضوعية وعلمية بين دول المنطقة ودول اوروبا واميركا وصولاً الى استخلاص الدراسات المطلوبة لتطوير العلاقة بين الدول كافة.

في هذا الصدد، تحدث سفير لبنان لدى الولايات المتحدة رياض طبارة، فقال: «ان الهدف من الإجتماع التشاور في مجمل اعمال البنك الدولي في الشرق الاوسط وهو ليس مخصصاً للبنان». ولفت الى ان شخصيات عربية ولبنانية كثيرة ستحضر. ونقل عن كوخ فيزر ان زيارته للبنان ستكون اطول بقليل من مدة الإجتماع كي يلتقي مسؤولين لبنانيين، خصوصاً ان البنك الدولي يبحث الآن، بعدما وافق في السابق على اربعة قروض الى لبنان، في اعطاء هذا البلد قروضاً مسهلة في مجالات عدة.

واضاف طبارة: «عندما وقعنا العقد الأخير المتعلق بقطاع الصحة بقيمة ٣٦ مليون دولار، كان هناك حديث طويل عن هذه المشاريع التي يدرسها البنك دولياً، بينها مشروع التنمية المحلية في مقدم المشاريع الإجتماعية التي تعنى بالامور الإنمائية المحلية. كذلك هناك مشروع كبير لمعالجة المياه الملوثة ومشروع لصيانة الأوتوسترادات ومشروع يعتبر اكثر إلحاحاً يتعلق بمعالجة النفايات وقد وضع على جدول الأعمال».

مجلس اتحاد المستثمرين العرب يدعو الى انشاء صندوق للاستثمار العربي

□ جدة - من عمر جستنيه:

■ وافق مجلس ادارة اتحاد المستثمرين العرب في اجتماعه الثاني الذي عقد في القاهرة على الاستراتيجية العامة لقيامه. وقرر تشكيل لجنة تنفيذية للاتحاد تضم الرئيس ونائبيه والأمين العام. وقرر المجلس عقد اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد شهرياً الى حين اكتمال مراحل التاسيس الاولى.

وقال السيد عمر كامل نائب رئيس الاتحاد في لقاء اجرته معه «الحياة» عقب عودته الى جدة ان «مجلس ادارة الاتحاد استكمل في اجتماعاته مناقشة خطة عمله للسنة الجارية وبحث في اقتراحات عدة الهدف منها دعم وابراز دور الاتحاد في صورة عملية. ويأتي في مقدمها الدعوة الى انشاء صندوق للاستثمار العربي أو بنك عربي يهدف دعم المشاريع الاستثمارية العربية وتمويل الشركات المنبثقة من الشركات القومية وترسيخ فكرة اصدار أسهم لحامله بهدف اجتذاب رؤوس الأموال العربية المهاجرة».

وأضاف ان الاتحاد انشئ لتحقيق فكرة تنمية التكامل العربي وفق اهداف محددة تشمل تنمية مجالات الاستثمار وتطويرها وتنسيقها من خلال نشاطات اعضائه وتوثيق الروابط بينهم والمساهمة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي واجتذاب رؤوس الاموال المهاجرة للاستثمار والتوطين ومسح مجالات الاستثمار العربي واستكشاف فرص الاستثمار فيها وتسهيلها.

واشار كامل الى ان اتحاد المستثمرين العرب تقدم العام الماضي الى الأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية بطلب للانضمام الى الاتحادات العربية النوعية باعتباره مؤسسة عربية يمولها ويديرها رجال الأعمال والمستثمرون العرب وفق مواثيق الاستثمار العربي في اطار جامعة الدول العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية.

يشار الى ان اتحاد المستثمرين العرب شكل اواخر العام الماضي عقب ندوة «التكامل الاقتصادي العربي» التي رعتها مؤسسة «الاهرام». ويضم اعضاء من ٦ دول عربية هي الأردن، السعودية، مصر، فلسطين، اليمن وسورية.

الى ذلك ذكرت مصادر في الاتحاد ان راس مال الاتحاد حدد بخمسة بلايين دولار على امل زيادته مستقبلاً بصورة تدريجية وبما يضمن له المساهمة في كافة المشاريع المقترحة حتى الآن.

بقشان تبقى الشريك الرئيسي الممثل للشركة الأميركية في المملكة

السعودية: تعيين «الجريسي» موزعاً معتمداً لأجهزة اتصالات تنتجها «أي. تي اند تي»

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ ابرمت شركة «أي. تي اند تي» ومجموعتا «بقشان» و«الجريسي» لخدمات الكومبيوتر والاتصالات امس في الرياض اتفاقاً يجعل من مجموعة «الجريسي» موزعاً معتمداً لأجهزة الاتصالات المتعددة النظم التي تنتجها الشركة الأميركية. وحفظ الاتفاق الجديد على علاقة تمثل مجموعة «بقشان» كشريك رئيسي لـ «أي. تي اند تي» في السعودية.

وذكر السيد عبدالله بقشان، اي حضر اعلان الاتفاق إلى جانب السيد عبدالرحمن الجريسي رئيس مجموعة بيت الرياض ومايكل براون رئيس الشركة الأميركية، ان الاتفاق يعزز التعاون بين الشركات السعودية كما يتيح لمنتجات «أي. تي اند تي» انتشاراً أوسع عبر ٥٠ مركز توزيع يملكها الجريسي في مختلف المناطق السعودية. في حين رأى براون ان الاتفاق يكرس ثمانية أعوام من العلاقة بين شركته ومجموعة الجريسي تولت خلالها توزيع قسم من منتجات الشركة. وقال ان نجاح العلاقة السابقة مع الجريسي جعل منتجات شركة «أي. تي اند تي» تحتل مركز الصدارة في الأسواق السعودية.

وأكد التزام شركته برامج التطوير ونقل التقنية المتقدمة إلى السعودية في إطار برنامج التوازن الاقتصادي بين السعودية والولايات المتحدة. وأفاد ان هذا يشكل أحد العناصر الأساسية في استراتيجية الشركة.

وعلى رغم ان براون نفى أن تكون للاتفاق الجديد اي صلة بفوز الشركة باضخم عقد لتوسيع شبكة الهاتف السعودي (اربعة بلايين دولار)، إلا ان الشركاء الثلاثة اعتبروا مشروع التوسيع مجالاً رحباً لسوق أجهزة الهاتف وأجهزة السنترالات الرديفة التي ستتولى «الجريسي» توزيعها في الأسواق السعودية.

وأفاد الجريسي أن الاجهزة التي ستوزعها مجموعته ستلبي حاجة السوق الآن والثناء وبعد تنفيذ مشروع توسيع شبكة الهاتف.

وشدد رئيس مجلس الغرف السعودية رئيس غرفة تجارة الرياض على ضرورة ان تلعب شركات القطاع الخاص السعودي دوراً حيوياً في استقدام التقنية العالمية إلى المملكة.

ويحصر الاتفاق الجديد حق توزيع أجهزة الاتصالات المتعددة النظم لمجموعة «الجريسي». وكان المؤتمر الذي عقده رؤساء المجموعات الثلاث (أي. تي اند تي وبقشان والجريسي) تضمن عرض بعض اجهزة الاتصالات التي تطرحها الشركة الاميركية في المملكة. وشملت هذه الاجهزة هواتف من مختلف الانواع والاحجام واجهزة سنترالات وهواتف مرئية مزودة بشاشات. ولا يتوقع لهذه الأخيرة دخول الأسواق السعودية نظراً إلى حاجتها إلى موافقة وزارة الداخلية التي من المستبعد أن توافق عليها نظراً إلى حساسية الموضوع من الناحية الاجتماعية.

عشية اندماجهما واثر اتصالات مع حكومة استراليا

«المواشي» و«المكيرش» السعوديتان تعلنان قرب معودة تدفق الأغنام الاسترالية الى المملكة

□ الرياض - «الحياة»:

■ جددت شركتا «المواشي» و«المكيرش» المتحدتان الامال بعودة تدفق الاغنام الاسترالية الى الاسواق السعودية اثر انقطاع زادت مدته على اربعة اعوام بسبب خلافات سعودية - استرالية في شأن المعايير الصحية التي كانت تطالب بها السعودية اثر مطلع التسعينات الى نشوب ازمة في هذا القطاع بين البلدين عندما اتهمت السلطات السعودية عدداً من شحنات الاغنام التي كانت تنقلها السفن الاسترالية الى الخليج.

وذكر بيان صدر عن مكتب الامير الوليد بن طلال المالك الاكبر لاسهم شركة «المواشي» السعودية ان اتصالات جرت مع السلطات الاسترالية ساهم فيها مكتب الامير ومكتب ناصر المكيرش رئيس شركة «المكيرش» ادت الى اقناع السلطات الاسترالية بالموافقة على تعليمات وزارة الزراعة والمياه السعودية من الناحية البيطرية.

وقال انه تم الاعلان عن عودة تجارة الاغنام الاسترالية الى السعودية امام مجلس الشيوخ الاسترالي عقب جهود بذلها وزير الصناعات الدولية والطاقة الاسترالي جون كوينز الذي اشار اخيراً الى ان بلاده وافقت على معايير سعودية صارمة تشمل سن الاغنام ومرافقة طبيب بيطري لكل شحنة.

واجتمع الأمير الوليد ومصطفى الحجيلان رئيس مجلس ادارة شركة «المواشي» وناصر المكيرش رئيس مجموعة «المكيرش» اخيراً في الرياض مع وفد استرالي برئاسة رئيس هيئة اللحوم والماشية الاسترالية الذي يزور السعودية حالياً.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يتيح الاتفاق الجديد لاستراليا تصدير مليون رأس من الاغنام الى السعودية ستستأثر منها شركة «المواشي والمكيرش المتحدة» بـ ٨٠٠ الف رأس. وكانت الشركتان وقعتا عقود تامين اغنام حية لحساب مشروع الهدي والاضاحي في مواسم الحج لثلاث سنوات مع «البنك الاسلامي للتنمية». وابرمت عقود لتوريد مليوني رأس من الاغنام الصينية بلغت قيمتها مجتمعة ٥٠٠ مليون ريال.

ويأتي النجاح الذي حققته «المواشي والمكيرش» في استئناف دخول شحنات الاغنام الاسترالية الى السعودية في الوقت الذي تعقد في الرياض الجمعيتان العادية وغير العادية لشركة «المواشي» السعودية. ومن المقرر ان توافقا على دمج شركتي «المواشي» و«المكيرش» في شركة واحدة. وكان مقرراً عقد الاجتماع في ١٠ الشهر الجاري الا انه تاجل الى يوم من دون توضيح اسباب ذلك. الا ان مصادر اقتصادية ذكرت «الحياة» ان الشريكين الجديدين كانا بحاجة الى مزيد من التشاور والتنسيق قبل الاعلان النهائي لعقد الاندماج.

وكان بيان اصدره الوليد بن طلال منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي تحدث عن توصل المفاوضات بين الشركتين الى اتفاق على دمجهما في شركة واحدة برأس مال يبلغ ١.٢ بليون ريال (٣٢٠ مليون دولار).

ومن المقرر ان يقر اجتماع اليوم خطوة الدمج هذه وزيادة رأس المال وتعديل اسم الشركة ونقل مقرها الرئيسي الى جدة وتعديل بعض مواد النظام الاساسي فيها بما يتفق والتوجهات الجديدة.

وزير المال البحريني يفتتح اليوم ندوة عن التخصيص في دول مجلس التعاون

□ المنامة - من حسن اللقيس:

■ يفتتح وزير المال والاقتصاد الوطني البحريني السيد ابراهيم عبدالكريم اليوم الاثنين ندوة عن «التوجهات المستقبلية للتخصيص في دول مجلس التعاون» التي ينظمها اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين، وذلك في حضور ممثلين عن الامانة العامة لدول مجلس التعاون والشركات والمؤسسات الصناعية والتجارية.

وتناقش الندوة مواضيع عدة اهمها اهداف التخصيص واساليبه ومعايير اختيار المؤسسات المرشحة للتخصيص وشروطه وجوانبه التقنية والمالية والقانونية، بالاضافة الى الآثار المترتبة على عمليات التخصيص.

من جهة اخرى، اختتم في المنامة امس الاجتماع العاشر المشترك بين اتحاد غرف دول مجلس التعاون والامانة العامة للمجلس في حضور امينه العام الدكتور فاهم القاسمي.

وقال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة لدول المجلس الدكتور عبدالله القويز ان الاجتماع ناقش ملاحظات غرف التجارة في شأن العقبات التي تحول دون تنمية التبادل التجاري بين دول المجلس، خصوصاً في ما يتعلق بالاعفاء الجمركي والتطبيق المتوازن للمواصفات وتسهيل اعطاء التاشيرات لدخول سائقي شاحنات البضائع والسماح بنشاط الوكالات التجارية وازدحام الشاحنات على الحدود خلال العطلات الرسمية، بالاضافة الى طلب الغرف منع البيع في المعارض التي تقيمها الجهات الاجنبية في دول المجلس.

واشار القويز الى ان هذه الملاحظات ستنقل بواسطة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي الى المجالس الوزارية المختصة لاتخاذ القرار المناسب في شأنها. وقال ان الامانة العامة نقلت الى الاجتماع ايضاً التوصيات التي رفعتها الى المجالس الوزارية والتي تضمنت توحيد التعرفة الجمركية وتحديد نظام موحد للشركات التجارية في جميع دول المجلس، والسماح للمواطنين بممارسة النشاطات التعليمية والصحية، ومكافحة القرصنة التجارية والصناعية، والسماح للمواطنين بممارسة تجارة التجزئة في جميع دول المجلس.

وقال ان الامانة العامة اطلعت الاجتماع ايضاً على القرارات التي كانت مبنية على تقرير الملك فهد بن عبدالعزيز الذي قدمه في قمة المنامة الاخيرة عن تطوير العمل الاقتصادي المشترك، اضافة الى ملخص قرارات المجلس الاعلى في شأن تملك وتداول الاسهم وممارسة تجارة الجملة.

واشار الى ان الاجتماع استعرض ايضاً مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لاتحاد غرف المجلس في شأن عدم السماح بازدواجية مكاتب التمثيل التجاري الخليجية، ومذكرة اخرى عن المؤتمرات بين رجال الاعمال من دول المجلس ونظرائهم من الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى، ومذكرة عن الاعفاء من الرسوم المركبة للمنتجات الوطنية المصرية من احدى دول المجلس الى دول المجلس الاخرى.

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية قال القويز انه بالنسبة الى الشريك التجاري الرقم واحد مع الدول الخليجية، وهو اليابان، ونتيجة للمؤتمر الاول بين رجال الاعمال الخليجيين واليابانيين حصل تغيير في موقفهم وكذلك في موقف الحكومة اليابانية في ما يتعلق بالاستثمار في الدول الخليجية، اذ تم رصد مبالغ كبيرة لدرس جدوى اقامة مشاريع مشتركة في دول المنطقة.

وبالنسبة الى الشريك التجاري الذي يحتل المرتبة الثانية، وهو المجموعة الأوروبية، اوضح القويز ان المفاوضات التي تمت منذ عام ١٩٨٨ لم تؤد الى اتفاق على اقامة منطقة حرة بين المجموعتين، موضحاً ان وزراء خارجية دول المجموعتين سيعقدون اجتماعاً في بروكسيل في ٩ ايار (مايو) المقبل للبحث في هذه المواضيع.

مصر تقدم التزامات محددة في اطار تطبيق اتفاقية "غات"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري محمود محمد محمود ان مصر ملتزمة لدى تطبيقها اتفاقية «غات» تثبيت الرسوم الجمركية وعدم زيادتها بحيث تتجاوز الرسوم المطبقة في شباط (فبراير) ١٩٩٤ بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة، وخفض جزء من هذه الزيادة على فترات تراوح بين خمس وعشر سنوات، وبحيث يظل الرسم الجمركي أعلى من الرسم الجمركي المعتمد عام ١٩٩٤ على مدى السنوات المقبلة.

جاء ذلك اثناء اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس وحضور الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى. وقال محمود إن مصر قدمت جدولاً بالتزامات محددة في مجال تجارة الخدمات يقضي بعدم تغيير القواعد الحالية المعمول بها او فتح باب المنافسة لموردي الخدمة الاجانب في مجالات محدودة وفي قطاعات معينة هي المصارف والتامين وسوق المال والانشاءات والخدمات السياحية والنقل البحري، مؤكداً ان مصر لم تخرج في تلك الالتزامات عن برنامج الاصلاح الاقتصادي أو عن أي من القوانين السارية المعدلة في مجالات العمل والهجرة واقامة الشركات والاستثمار او تملك الاجانب للعقارات والمباني.

واضاف ان الاتفاقية الدولية اعطت، بالنسبة الى حقوق الملكية الفكرية للدول النامية في مجال براءات الاختراع، الحق في تأجيل تطبيق احكام تلك الحقوق لفترات انتقالية تمتد خمس سنوات وبالنسبة الى الصناعات الكيماوية والدوائية فترة عشر سنوات. واشار الى أن الملكية الفكرية تشمل حقوق التأليف والنسخ وتتعرض للافلام وأشرطة الفيديو والموسيقى والكتب والعلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية والتصاميم الصناعية وبراءات الاختراع والتصاميم التخطيطية للدوائر المتكاملة وحماية المعلومات السرية.

وعن اتفاق التجارة بالمنسوجات والملابس اوضح انه يستهدف ازالة نظام الحصص الذي استمر من ١٩٧٤ إلى ١٩٩٤ والمخالف لنظام حرية التجارة في «غات»، وانه ستتم ازالة هذا النظام على ثلاث مراحل تنتهي بعد عشر سنوات.

وذكر محمود ان الاتفاق في مجال الزراعة تضمن عدم اعتماد الدول النامية الالتزامات نفسها للدول المتقدمة سواء في مجال خفض الرسوم الجمركية او الدعم، كما منح الدول النامية فترة اطول تصل الى عشر سنوات، في حين منحت الدول المتقدمة ست سنوات مع مساعدة الدول النامية المستوردة للغذاء عند ارتفاع أسعار السلع الغذائية.

من جهته اكد ابو عامر ان مصر من البلاد الراغبة في التعاون الدولي وإبرام الاتفاقات الدولية، موضحاً ان لاتفاقية «غات» الكثير من الفوائد للاقتصاد المصري وان المناقشة ستوضح الايجابيات والسلبيات لهذه الاتفاقية.

وطالب محمد فريد خميس رئيس «اتحاد الصناعات المصرية» بالاسراع في اقرار اتفاق المشاركة مع السوق الاوروبية المشتركة لفتح مجال جديد للسلع المصرية في الدول الاوروبية والعمل على اقامة مناطق حرة في مثلث رفح اسوة بالمنطقة الحرة المزمع انشاؤها بين فلسطين واسرائيل التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة وزير التجارة الاميركي للبلدين اخيراً والاهتمام بدعم الصناعة المحلية على رغم توقيع اتفاقية «غات» التي تحمي الصناعات المحلية.

١٢ مليون دولار من "البنك الإسلامي للتنمية" لعمليات تجارية لإيران وتونس والأردن

□ جدة - «الحياة»:

■ قرر «البنك الإسلامي للتنمية» تمويل ثلاث عمليات تجارة خارجية لمصلحة كل من إيران وتونس والأردن بمبلغ اجمالي قدره ١١.٧ مليون دولار، وذلك لتمويل استيراد خيوط قطن من دولة عضو في المصرف لمصلحة إيران بمبلغ خمسة ملايين دولار، وتمويل استيراد مواد بتروكيماوية من السعودية لصالح تونس بمبلغ ١.٧ مليون دولار، وتمويل استيراد كبريت خام من دولة عضو بالمصرف لصالح الأردن بمبلغ خمسة ملايين دولار.

وتندرج هذه العمليات في نطاق برنامج تمويل التجارة الخارجية الذي ينفذه «البنك الإسلامي للتنمية» لتمويل عمليات الاستيراد ذات الصفة التنموية. وبلغ اجمالي التمويلات التي اعتمدها المصرف في هذا النطاق حتى الآن ٨.٩٥٦ بليون دولار.

من جهة اخرى، استقبل السيد اسامة جعفر فقيه رئيس «البنك الإسلامي للتنمية» في مكتبه صباح اول من أمس السبت عبدو سيسي سفير السنغال المعتمد لدى السعودية. وعرض الجانبان أوجه التعاون الثنائي.

يشار إلى أن اجمالي التمويلات التي اعتمدها «البنك الإسلامي للتنمية» لمصلحة السنغال تجاوزت ١٧٣ مليون دولار.

لمواجهة انعكاسات "غات" وتحول المستثمرين إلى أوروبا الشرقية

تونس تسعى إلى تطوير صناعة المنسوجات المحلية

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ تواجه مصانع المنسوجات التونسية مخاطر التفكك والاندثار نتيجة تحرير المبادلات التجارية وإلغاء الرسوم الجمركية على المستوردات خصوصاً بعدما ادمج قطاع المنسوجات في اتفاقية «غات».

ويستوعب الاتحاد الأوروبي، طبقاً لاحصاءات رسمية تونسية، ٩٥ في المئة من صادرات تونس من المنسوجات. وتاتي فرنسا والمانيا وبلجيكا في مقدم الزبائن.

ويعكف التونسيون على وضع خطط لتطوير نوعية السلع المحلية حتى تقترب من مستوى المواصفات الأوروبية تدريجاً على رغم التباعد القائم بين اقتصادات بلدان المغرب العربي وبلدان اوروبا المتوسطية المنافسة لها. ويبدي الصناعيون التونسيون مخاوف على صناعة المنسوجات المحلية التي تصدر إلى الأسواق الأوروبية معظم انتاجها بقيمة تناهز ثلاثة بلايين دولار سنوياً، اي ثلاثة اضعاف ايرادات القطاع السياحي. وتؤمن فرص عمل ثابتة لـ ٢٥٠ الف عامل.

وتعقد تونس آمالاً كبيرة على المفاوضات الجارية مع الاتحاد الاوروبي لوضع اتفاق شراكة ينشئ الجانبان بموجبه منطقة مبادلات حرة. لكن في حال الاتفاق على انشاء منطقة تبادل حر من دون اقرار اجراءات مرافقة لتعزيز البنية الانتاجية المحلية فإن نحو ثلاثة آلاف مؤسسة محلية للمنسوجات مهددة بمواجهة مصاعب.

وظلت ثلاثة بلدان اوروبية (المانيا وبلجيكا وفرنسا) تستأثر وحدها بـ ٩٠ في المئة من صادرات المنسوجات التونسية حتى مطلع التسعينات. إلا ان الاتفاقات الحمائية التي رافقت الوحدة الأوروبية وتجسدت في معاهدتي «ماستريخت» وشنغن، اضرت بالصادرات التونسية وفرضت عليها التقييد بشروط صارمة لم تكن مهياة لها.

وبموجب المعاهدتين الغيت الامتيازات التي كانت ممنوحة للصادرات التونسية والمتمثلة في اعفاء المنسوجات من الرسوم، فيما بدات بلدان الاتحاد الأوروبي تتجه إلى بلدان اوروبا الشرقية حيث تتوافر عمالة رخيصة ذات كفاءة أعلى من كفاءة العمال التونسيين.

ولوحظ ان الصناعيين والمستثمرين في أوروبا الغربية الذين اقبلوا على مدى نحو عشرين عاماً على انشاء مصانع مشتركة مع صناعيين تونسيين لتصنيع المنسوجات في محافظات عدة وتصديرها إلى أوروبا صاروا يميلون الآن إلى الاستثمار في أوروبا الشرقية التي تؤمن ميزة قربها الجغرافي من الأسواق الأوروبية الرئيسية بالاضافة إلى وجود عمالة مدربة ورخيصة.

وتعتبر مدينة قصر هلال (١٨٠ كلم جنوب العاصمة تونس) مجمعاً لصناعات المنسوجات المحلية التي يعود تاريخ انشائها إلى الستينات. واستفادت تونس من اتفاقات تفضيلية مع المجموعة الاقتصادية الأوروبية اواسط السبعينات ساعدت على ازدهار القطاع.

وقال احد أصحاب المصانع الكبيرة في قصر هلال لـ «الحياة»: ان صادرات قطاع المنسوجات استاثرت بنحو ٥٠ في المئة من صادرات تونس الصناعية، كذلك يؤمن القطاع ٥٠ في المئة من فرص العمل في القطاع الصناعي.

وبالاضافة إلى المصانع الكبيرة التي انشاتها الحكومة في الستينات والسبعينات والتي بيعت للقطاع الخاص في الأعوام الأخيرة، تنتشر في قصر هلال مصانع صغيرة وورش نسيج عائلية لا تحصى يخشى أصحابها من مواجهة ازمة خانقة بعد فرض معايير متشددة في الأسواق العالمية ستؤدي حتماً إلى اقفال أبواب التصدير أمامهم، خصوصاً انهم لا يستطيعون تكييف ورشهم مع مقتضيات التطور التكنولوجي السريع لمنافسة السلع الآسيوية والأوروبية المماثلة.

وتنوي غرفة الصناعة والتجارة في قصر هلال إقامة ندوة نهاية الشهر الجاري للبحث في مصير قطاع المنسوجات المحلي والاخطار التي تحدق به في ظل الوقائع الجديدة التي كرستها اتفاقية «غات». وقال مسؤول في الغرفة لـ «الحياة» ان الندوة ستركز على تحليل تجارب التكيف مع الوقائع الجديدة والتي خاضتها بنجاح بلدان أخرى في المنطقة المتوسطية.

سورية: مشروع مصنع للملابس كلفته ٥٥ مليون دولار

□ دمشق - من سوزانا طربوش:

■ يخطط رجل الاعمال الدمشقي رياض سيف لاطلاق مشروع للملبوسات جنوب سورية، سيحتاج الى راس مال قيمته ٥٥ مليون دولار، وذلك لصناعة بزات نظامية وملابس قطنية وما تحتاج اليه المستشفيات في هذا المجال.

وسيحتاج تنفيذ المشروع الى استيراد معدات من أوروبا قيمتها ٢٤ مليون دولار. ويتوقع ان يصدر المصنع سنوياً ما قيمته ٤٥ مليون دولار من الملابس سيتجه معظمها الى أوروبا واميركا الشمالية.

وسيخضع الاستثمار للقانون السوري الرقم ١٠ الخاص بتشجيع الاستثمارات الخارجية والخاصة. وستصل الطاقة الانتاجية للمصنع الى ٥٣٠٠ طن من الأقمشة سنوياً، فيما سيبلغ عدد العاملين فيه ٤٩٤٠ شخصاً ٧٥ في المئة منهم من النساء.

وقال سيف انه انهى دراسة المشروع وان هذه الدراسة تطلبت زيارات قام بها للصين والمانيا. واوضح ان مقر المصنع سيكون في منطقة إزرع الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب دمشق، وانه سيكون هناك ما لا يقل عن ست وحدات انتاجية موزعة في المنطقة نفسها. واشار الى ان الفكرة من وراء ذلك توفير فرص عمل صناعية في المدن التي تفتقر الى ذلك. ويبحث سيف حالياً عن مستثمرين في المشروع الذي يامل ان يكون مشروع شراكة مع شركة أوروبية.

وقد ناقش المشروع مع اعضاء وفد الماني زار دمشق قبل ايام، ووجد ان بعضهم مهتم بالمشروع.

ويعمل سيف الذي انتخب في آب (اغسطس) الماضي عضواً مستقلاً في البرلمان السوري، في صناعة الملبوسات منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً. ويشار الى ان اهم شركاته الحالية شركة «سيزا» التي اسست مصنعاً في دمشق بموجب القانون الرقم ١٠ لانتاج ملابس رياضية معظمها تحت الماركة العالمية «اديداس» ولحساب شركات اوروبية اخرى للملابس الرياضية.

وقد بلغت قيمة صادرات الشركة العام الماضي ١٢ مليون دولار. ويامل سيف ان يرتفع هذا الرقم الى ١٥ مليوناً السنة الجارية. وتملك «سيزا» ايضاً رخصة لانتاج ملبوسات «اديداس» للسوق السورية.

يذكر ان شريك سيف في شركة «سيزا» هو السوري ماجد زايد الذي عمل في مجال المقاولات في السعودية لمدة ٣٠ عاماً.

وتشمل اعمال سيف في مجال الملبوسات مصنعين آخرين أصغر حجماً تشمل منتجاتها صناعة بلوزات للسوق البريطانية.

تقرير لـ "فاو" عن تأثير "غات" على الزراعة في العالم:

اتجاه نحو اعادة النظر في تجارة السلع الزراعية

□ روما - من عرفان رشيد:

■ أصدرت لجنة متخصصة بدرس مشاكل تجارة السلع الزراعية في منظمة الأغذية والزراعة (فاو) أمس تقريراً عن المشاكل التي تعاني منها التجارة في هذا المجال، وذلك في ضوء ما تقرر على أساس اتفاقية «غات». وجاء في الدراسة «ان هذه الاتفاقية لن توقف التدهور المتواصل في التجارة العالمية بالسلع الزراعية، أو تحسن من أوضاع عدد كبير من البلدان التي تعاني من العجز الغذائي وذات الدخل المتدني».

اشرف على إعداد التقرير خبراء في مجال السلع الزراعية استفادوا من المعلومات التي جمعت في مختلف بلدان العالم. وجاء فيه «ان بلدان العالم يمكن أن تعاني من آثار زيادة أسعار استيراد السلع في الوقت الذي تتكمش فيه درجات الأفضلية لدخول تلك السلع إلى عدد كبير من أسواق الدول المتقدمة». ومعلوم، حسب بيان صحافي صدر عن منظمة الأغذية والزراعة، ان اتفاقية «غات» تدعو إلى خفوضات كبيرة في معدل التعرفات مما يؤثر في صورة كبيرة في درجة الافضلية.

وتتضمن الاتفاقية نظاماً عن السياسة الزراعية الدولية التي يتوقع أن تجمع بين الدعم البسيط في الحجم التجاري وبين الزيادة المتواضعة في الأسعار التجارية.

واستناداً إلى تقرير اللجنة المتخصصة المنبثقة من منظمة الاغذية والزراعة فإن التجارة الزراعية العالمية ستستفيد من دعم جولة مفاوضات أوروغواي لاتفاقية «غات» بنسبة ٩ في المئة فقط وذلك لسبب رئيسي هو ارتفاع الأسعار.

يذكر ان إحدى الفوائد المتوقعة في ضوء جولة مفاوضات أوروغواي، هي حصول استقرار في أسعار السلع المرتفعة نتيجة انفتاح عدد أكبر من البلدان في اتجاه الأسعار العالمية. غير ان النتائج التي أوردها تقرير منظمة الأغذية والزراعة لا تؤيد ذلك. إذ ان النموذج الذي أعدته المنظمة في ما يخص تحرير التجارة يكاد لا يؤثر، على ما يبدو، في استقرار أسعار الحبوب. لذلك سيؤدي الأمر إلى إحداث صدمات بسبب حالات العجز غير المتوقعة في الانتاج التي سيمتصها عدد كبير من الأسواق التي تخمد بدورها من الآثار على الأسعار العالمية.

ويشير التقرير إلى أن المكاسب التي ستجنيها البلدان النامية من خلال صادراتها الزراعية ربما تماشت مع الزيادة في القوائم الحسابية لوارداتها، غير ان الثغرة بين قيمة الواردات والصادرات ستتعمق في صورة جوهرية بالنسبة إلى الشرق الأدنى. اما في ما يتعلق بافريقيا، فمن المتوقع أن تتحول الصورة القائمة من فائض بسيط إلى عجز بسيط.

وفي رأي جيمس غرينفيلد، رئيس الشعبة المعنية بالسياسة الزراعية وتوقعاتها في «فاو» هناك دائماً رابحون وخاسرون ضمن هذه التطورات. فأميركا الشمالية واستراليا ونيوزيلاند تحقق مكاسب تجارية، بينما تسجل أوروبا خسارة. أما افريقيا فستكون عموماً في الوضع الأسوأ في الحساب التجاري إذا لم توسع انتاجها للأغذية وتنوع محاصيلها التصديرية وتزيد تجارتها للسلع الزراعية بين دول القارة ذاتها.

ويشدد التقرير على أهمية تحسين البلدان الافريقية نوعية المنتجات. إذ قد يفتح ذلك أمامها فرصاً تسويقية جديدة، خصوصاً المنتجات البستانية.

ويتوقع أن تكون أميركا الشمالية على راس الأطراف المستفيدة بين البلدان المتقدمة، إذ ارتفع فيها صافي الصادرات من ١.١ بليون دولار إلى ٢٢.٣ بليون دولار.

واستناداً إلى التقرير، فإن التغيير الرئيسي الذي سيطرأ في أوروبا الغربية يتمثل في الزيادة الحادة لصافي الواردات من السلع الزراعية الرئيسية من صافي الواردات التي بلغت في الفترة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩ ٥.٥ بليون دولار لتصل إلى صافي الواردات بمقدار ١٥.٣ بليون دولار بحلول السنة ٢٠٠٠، بما في ذلك الزيادة الجوهرية بفضل جولة مفاوضات اوروغواي. وستكون صادرات أوروبا الغربية من الحبوب والزيوت النباتية والحليب والسكر بنسبة أقل، في حين يتوقع ان يتنامى حجم الواردات من الحبوب والدهون والزيوت وبعض اللحوم والمنتجات الاستوائية.

وفي ما يتعلق ببلدان أوروبا الشرقية وما يعرف ببلدان الاتحاد السوفياتي السابق، تشير التوقعات إلى احتمال حصول زيادة حادة في قائمة الواردات من السلع الزراعية الرئيسية. اما صادراتها فستكون بنسبة اقل أيضاً. كما سيتقلص العجز في الواردات من ٨.٦ بليون دولار إلى ٥.٩ بليون دولار. ويعزى السبب الرئيسي في ذلك إلى التوقعات بالنسبة إلى الاستهلاك من الحبوب والحليب وبعض اللحوم.

وعن أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، يفيد التقرير بأن منظمة الأغذية والزراعة تتوقع زيادة جوهرية في حجم الواردات خصوصاً ما يتعلق بالواردات الضخمة من القمح والرز والدهون والزيوت ولحم البقر ومنتجات الألبان اضافة الى السكر. غير ان الجانب الاكثر تشجيعاً في إطار التوقعات المتعلقة بهذه المنطقة هو تحقيق مكاسب في مجال التصدير الذي يتوقع أن ينمو في صورة كبيرة بحلول السنة ٢٠٠٠.

واستناداً إلى تقرير المنظمة فإن الشرق الأدنى ربما ظل المستورد الصافي الكبير للمنتجات الزراعية رغم أن أسعار الوحدات السلعية ستكون أعلى في صورة ملحوظة. ويشير التقرير إلى أن الزيادة في أسعار المواد الغذائية الأساسية يجب أن تمنح كل بلدان هذه المنطقة الفرصة لانتقال الأسعار العالية إلى الفلاحين وما ينطوي عليه ذلك من حوافز لتحسين الانتاج.

وفي ضوء التغيرات المتوقعة على مستوى العالم من خلال جولة مفاوضات أوروغواي التجارية، يوصي التقرير بأن تجري بعض المناطق في العالم عملية اعادة النظر لسياساتها الزراعية حيثما كانت هناك ضرورة لذلك. وتشمل التوصيات قضايا الأمن الغذائي وسياسات تعزيز تقنية واستراتيجياتها بما في ذلك سياسات أسعار الاستهلاك بالنسبة إلى الأغذية وسياسات أسعار الانتاج، وكذلك السياسات التي من شأنها الحيلولة دون حصول حال عدم استقرار في الأسعار، اضافة إلى السياسات المتعلقة بالاجراءات التجارية بين المناطق والبلدان وفق الامتيازات المطبقة.

كذلك يوصي تقرير المنظمة بتطوير برنامج المساعدات المستهدفة التي يمكن تنفيذها بتكاليف متدنية من موارد ميزانياتها. كما يشير إلى ان مختلف البلدان بحاجة إلى ان تقوم بدقة مدى ما يمكن ان تتطلبه الاجراءات المعتمدة فيها من خطوات بحيث تعكس آثار الضغط على الأسعار الداخلية لسلعها ومنتجاتها.

ويشدد التقرير أيضاً على ان تلك البلدان بحاجة إلى استخدام الموارد المالية التي بحوزتها من أجل زيادة انتاجها الغذائي وتعزيز الأمن الغذائي.

اقتصادية

الأمير سلطان يلتقي رئيس مجلس التجارة البريطاني

● جدة - «الحياة» - استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في مكتبه في الرياض بعد ظهر امس الأحد رئيس مجلس التجارة البريطاني مايكل هيزلتاين والوفد المرافق له. وتم في اثناء اللقاء البحث في المواضيع ذات الاهتمام المشترك. وحضر الاستقبال وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم والسفير البريطاني لدى السعودية ديفيد غوربوث.

وزير الخزانة الأميركي: الدولار سيحافظ على مركزه العالمي

● واشنطن - رويتر - توقع روبرت روبن وزير الخزانة الأميركي أن يحافظ الدولار على مركزه كعملة صعبة دولية على رغم الضربات التي تلقاها في أسواق القطع في الاسابيع القليلة الماضية. وقال روبن أول من أمس السبت ان الدولار سيظل مستخدماً في تقويم سعر النفط على رغم دعوة بعض دول منظمة «أوبك» الأعضاء الأخرى للبحث في استخدام سلة من العملات في تقويم سعر النفط. وأضاف الوزير الاميركي في برنامج تذيعه شبكة «سي. ان. ان» للتلفزيون انه «من المرجح جداً أن يبقى (الدولار) عملة الاحتياطات بالنسبة للعالم. وأعتقد أنه سيبقى كذلك. ثم اني لا أعتقد بأن النفط سيقوم بعملة أخرى». ومعلوم أنه مع انخفاض الدولار أمام المارك الألماني والين الياباني دعا مسؤولون من دول أعضاء في أوبك بينها قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وايران الى التخلي عن الدولار كعملة لتقويم سعر النفط. ويستخدم الدولار في تقويم أسعار معظم العملات الأخرى. كما ان سعر الذهب يقوم أيضاً بالدولار.

من جهة أخرى قال روبن ان الخطة الاسعافية الأميركية الرامية لانقاذ المكسيك لم تكن سبباً في تداعي الدولار. وتوقع ان تزداد ثقة الأسواق المالية بمرور الوقت بخطة الانعاش الاقتصادي الصارمة التي تنفذها المكسيك.

الأردن يوافق على فتح مكتب للبنك الدولي في عمان

● عمان - رويتر - ذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا» أمس الأحد ان الأردن وافق على السماح للبنك الدولي بفتح مكتب اقليمي في عمان، لكنها لم تذكر متى سيفتتح المكتب.

واوضح مسؤولون ان البنك الدولي اقترح انشاء مكتب اقليمي لدراسة المشاريع المرتبطة بالبنية الأساسية والمياه والبيئة التي أصبحت ممكنة مع احتمالات إحلال السلام في الشرق الأوسط. وقد وقع الأردن معاهدة سلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، فيما وقعت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقاً للسلام مع اسرائيل في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٣ لاقامة حكم ذاتي فلسطيني انتقالي. ويتوقع أن يلعب البنك الدولي دوراً كبيراً في المشاريع التي تربط بين اسرائيل والعالم العربي.

استمرار ارتفاع مؤشر الأسهم الرسمي في السعودية

● المنامة - رويتر - واصل مؤشر الأسهم الرسمي في السعودية الارتفاع الاسبوع الماضي وصعد ١,٣١ نقطة وسط زيادة في نشاط تداول الأسهم في السوق، طبقاً لأرقام رسمية صدرت أمس الأحد. وأفادت «مؤسسة النقد العربي السعودي» (ساما) ان المؤشر المكون من ١٠٠ نقطة ارتفع الى ١٢٣,٧٩ نقطة في الاسبوع الذي انتهى الخميس الماضي من ١٢٢,٤٨ نقطة في الاسبوع السابق له. وأظهرت أرقام «ساما» انه تم تداول ٣,٥ مليون سهم في السوق الاسبوع الماضي مقابل مليوني سهم في الاسبوع السابق له. كما زادت قيمة الأسهم المتداولة الى ٤٩٧,٦ مليون ريال (١٣٢,٧ مليون دولار) من ٢٦٧,٩ مليون ريال (٧١,٤ مليون دولار).

الكويت تبحث في استئناف صادرات النفط الى زيمبابوي

● الكويت - رويتر - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ان عبدالمحسن المدعج وزير النفط الكويتي سيبحث في استئناف صادرات النفط الكويتية الى زيمبابوي. ونقلت الوكالة أول من أمس السبت عن المدعج انه سيتوقف في هراري أثناء زيارة يقوم بها لجنوب افريقيا وذلك للتحدث مع وزير نفط زيمبابوي في شأن اعادة فتح السوق الكويتية في بلاده.

وكان المدعج غادر الكويت السبت متوجهاً الى جنوب افريقيا للمشاركة في مؤتمر نفطي يستغرق ثلاثة ايام ويبدأ اليوم الاثنين. ولم تذكر الوكالة متى ينوي المدعج زيارة هراري، كما لم تذكر حجم صادرات النفط الكويتية الى زيمبابوي التي توقفت بسبب الاحتلال العراقي في ١٩٩٠ و١٩٩١.

قطاع الانشاء الألماني يبرم اتفاقاً لرفع الاجور ٨ في المئة

● فرانكفورت - رويتر - قال ممثل أرباب العمل في قطاع البناء الالماني في مفاوضات مع العمال ان الجانبين توصلا الى اتفاق لرفع الاجور بنسبة ٣,٨ في المئة ابتداء من ١ نيسان (ابريل) المقبل. واوضح فلهلم كوتشلر ليل أول من أمس ان الاتفاق ينص أيضاً على اعطاء العمال زيادة في الاجور قدرها ٥٠ ماركاً لمرة واحدة في أيار (مايو) والعمال قيد التمرين ٢٠ ماركاً زيادة. واتفق الجانبان ايضاً على رفع الاجور في المانيا الشرقية (سابقاً) تدريجاً الى أن تصل الى معدلات الاجور في الشطر الغربي بحلول تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٧.

سوهارتو يتوقع انتهاء الفقر في اندونيسيا بحلول السنة ٢٠٠٠

● جاكرتا - رويتر - نقلت وكالة أنباء «انتارا» الاندونيسية الرسمية أمس الأحد عن الرئيس الاندونيسي سوهارتو أنه لن يكون هناك في البلاد احد يعيش تحت مستوى الفقر بحلول السنة ٢٠٠٠. وقال سوهارتو انه مع انتهاء خطة التنمية الخمسية الحالية سنة ١٩٩٩ او خلال خطة الخمسية التالية على أبعد تقدير، سيتم القضاء على الفقر المدقع في اندونيسيا.

ونقلت الوكالة عنه «ان عدد الاندونيسيين الذين يزالون يعيشون تحت مستوى الفقر يبلغ ٢٥,٩ مليون شخص. ويتوقع أن يتناقص هذا العدد من سنة الى أخرى بما يتماشى مع تقدم التنمية الوطنية».

وقد بلغ معدل النمو الاقتصادي في اندونيسيا ٦ في المئة في المتوسط في الأعوام العشرة الماضية. ولا يزال دخل الفرد فيها ٧٥٠ دولاراً سنوياً.

الاستثمارات الأجنبية في الصين تتراجع ٣ بلايين دولار سنة ١٩٩٥

● بكين - رويتر - ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» في ملحقها الاسبوعي «بيزنيس ويكلي» امس الأحد انه يتوقع أن تنخفض الاستثمارات الأجنبية الفعلية الداخلة الى الصين اكثر من ثلاثة بلايين دولار الى ٣٠ بليون دولار سنة ١٩٩٥، بعد انخفاض بنسبة ٤٠ في المئة في الاستثمارات المتعهد بها عام ١٩٩٤. ونقلت الصحيفة عن محللين ومسؤولين لم تذكر اسماءهم ان الاستثمارات المتعهد بها ستواصل الهبوط سنة ١٩٩٥ ولكن ليس بالحدة نفسها التي شهدتها العام الماضي. وأفادت ان الاستثمارات قد تنتعش مع سعي الصين لضمان المساواة بين الشركات المحلية والشركات الأجنبية في السوق المحلية في اطار مساعيها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية. وذكرت ان الصين كانت تجتذب الاستثمارات الأجنبية في الماضي من خلال سياسة الاعفاءات الضريبية في مناطقها الساحلية الشرقية، لكن المساواة في المعاملة مع الشركات المحلية شرط لدخول منظمة التجارة العالمية.

"هيونداي" تعقد السنة الجارية اتفاقاً لانتاج سيارات في الهند

● نيودلهي - رويتر - أعلن مسؤولون في شركة «هيونداي» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات ان الشركة ستتوصل الى اتفاق نهائي على مشاركتها في مشروع مشترك لانتاج السيارات في الهند السنة الجارية، لكنها لن تبدأ قبل سنتين. وقال سي. اتش. كيم مدير ادارة تسويق الصادرات في «هيونداي» لوكالة «رويتر» مساء السبت: انّنا نريد تزويد السوق الهندية السيارات الصغيرة». وستكون «هيونداي» ثاني شركة كورية جنوبية تعمل في الهند بعد شركة «دايو». وهي تتفاوض حالياً على مشروع مشترك مع مجموعة «هندوجا» (مقرها في بريطانيا) من خلال شركة «اشوك ليلاند» للسيارات التابعة لها ومع شركة «باجاج اوتو» وهي اكبر شركة لانتاج الدراجات النارية في الهند.

بدأ قبل عامين وأصحاب المهن الحرة وموظفو القطاع العام الاكثر استفادة

توسع برنامج القروض الاستهلاكية والسكنية في لبنان

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ توسعت حلقة المصارف اللبنانية المنفذة لبرنامج القروض الإستهلاكية او الشخصية والسكنية بعد نحو عامين من بدء تنفيذ هذا المشروع. ويبلغ عدد هذه المصارف حالياً خمسة هي: «بيبلوس» و«المتحد للاعمال» و«فرنسبنك» و«سوسيتيه جنرال» و«بيروت».

ولم يحدد حجم محفظة هذه القروض نظراً الى تحفظ البعض عن كشفها وبالتالي الى مباشرة اثنين من المصارف الخمسة حديثاً تطبيق هذا البرنامج. ولكن المسؤولين عن هذه الخدمة في المصارف الذين التقتهم «الحياة» افادوا ان الاقبال على طلب القروض الشخصية والسكنية كثيف وان المصارف حققت عدداً كبيراً منها. كما سجلت حركة تسديد السندات نجاحاً، فيما لم تتجاوز نسبة التخلف عن الدفع الواحد في المئة.

وما امكن توافره من ارقام هو ما صرح به بنك «بيبلوس» الذي ذكر ان رصيد الاستعمالات في نهاية ١٩٩٤ ناهز ٥٠ بليون ليرة لبنانية استفاد منها الاف المواطنين. كما افاد «البنك المتحد للاعمال» ان المصرف رصد مطلع عام ١٩٩٣ مبلغ بليون ليرة رفعه لاحقاً الى ثلاثة بلايين. وهو يدرس حالياً رفع قيمته من دون اعطاء ارقام محددة.

وكانت المصارف التجارية اللبنانية بدأت مع حاكمية مصرف لبنان درس هذا المشروع عام ١٩٩٣ بهدف تحريك السوق التجارية وزيادة الانتاج الوطني وبالتالي تأمين القروض الصغيرة ولآجال متوسطة لفئات معينة من المواطنين الراغبين في تحقيق مشتريات عبر الاقتراض.

وتشكل هذه العملية اختياراً مسبقاً يمكّن اصحاب المداخيل المتوسطة والمحدودة من شراء ما يلزمهم من اثاث منزلي او تجهيزات كهربائية او سيارات او مساكن.

كما طورت المصارف البرنامج ليشمل اقراض اصحاب المهن الحرة الراغبين في افتتاح مكاتب عمل خاصة بهم.

وافاد بحث عن هذا البرنامج في نشرة «جمعية مصارف لبنان» ان ظاهرة بدء اقراض المصارف التجارية للمستهلك في لبنان تعود الى العشرينات.

ومعلوم ان هذه القروض تصنف ضمن ثلاث فئات هي: قروض مقسطة على دفعات وقروض بدفعة واحدة وبطاقات ائتمان وخطوط ائتمان تجدد تلقائياً.

وبحكم تجربة المصارف اللبنانية في الاقراض يبدو واضحاً نجاح البرنامج سواء عبر تأمين الاموال للمواطنين لتحقيق مشترياتهم او عبر تسديد الدفعات عبر سندات شهرية. وقال مسؤولو هذه المصارف الذين التقتهم «الحياة» ان اللبناني اثبت انضباطية في تسديد ما يتوجب عليه. واعتبروا ان هذه الخدمة ضرورية لاعتبارات اقتصادية واجتماعية ولا تحمل اي مخاطر، كون الانظمة التي تحكم برنامج الاقراض تحدد شروطاً تحفظ حقوق الطرفين وتطبقها في شكل كامل.

«بيبلوس»

قال مدير قروض الافراد في بنك «بيبلوس» السيد جيلبير زوين: «ان مصرفه بدأ منذ فترة تنفيذ برنامج الإقراض السكني. في حين ان برنامج القروض الشخصية يعود الى اكثر من ثلاث سنوات. وهذه القروض مخصصة للاستفادة منها لشراء تجهيزات مكتبية او اثاث منزلي او سيارة او تسديد مصاريف استشفائية او اقساط مدرسية».

ولفت الى ان «سقف القرض الشخصي حدد بـ ١٥ الف دولار اميركي او ٢٥ مليون ليرة لبنانية تحدد وفقاً للمداخيل. تسدد بسندات شهرية على ثلاث سنوات. فيوقع العميل ١٢ سنداً شهرياً وسنداً برصيد القرض. ويصار الى اعادة تقسيط القرض في السنة التالية وتلك حتى التسديد النهائي». وذكر ان قيمة الفائدة ثابتة سنوياً وتعدل في بداية كل سنة. امّا الفوائد على الدولار فتتفاوت حالياً بين ١٦ و١٨ في المئة (وفق تقلبات الليبور) وعلى الليرة اللبنانية ٢٠ في المئة تحتسب على العدد الفعلي للايام وتتناقص تدريجاً.

واعتبر زوين ان «من حسنات تعديل الفائدة سنوياً انه في حال انخفاضها يستفيد المقترض من الخفض. ومثال على ذلك ان بعض المقترضين استفاد لدينا من قروض بالليرة اللبنانية بفائدة ٣٣ في المئة وفي السنة التالية تم احتساب الفائدة على معدل ١٨ في المئة».

وقال: «يجب ان يتمتع المستفيد من القروض الشخصية بمواصفات جيدة من ناحية الاخلاقيات. كما يجب ان تكون لديه مداخيل كافية لتسديد القرض مع استمراره في العمل نفسه فترة لا تقل عن سنتين. اما بالنسبة الى الضمانات فتحدد وفقاً لوضع كل مقترض، فإما ان تكون كفالة شخصية او تأميناً عقارياً او تعهداً بعدم التصرف بأملاك او غير ذلك. انما على كل مقترض إلزامياً التنازل عن بوالص تأمين على الحياة والعجز الدائم ومخاطر الحرب». وأضاف ان «هذه القروض تمنح لمن كانت رواتبهم تزيد عن ٨٠٠ الف ليرة لبنانية».

ورأى مدير قروض وخدمات الافراد في «بيبلوس» ان «هذا البرنامج يساعد جداً في تنشيط الدورة الإقتصادية في البلاد وان هذه القروض تشكل نوعاً من الإدخار المسبق للافراد تسمح لهم حالياً بشراء اشياء كانوا بحاجة الى سنوات ادخار لشرائها. وهذا ما يسرع عجلة الدورة الإقتصادية».

واعتبر ان «هذا البرنامج ناجح جداً. ونسب التخلف عن الدفع ضئيلة جداً» موضحاً ان «الإقبال على طلب هذه القروض هو من القطاعين العام والخاص. ورصيد الإستعمالات في نهاية ١٩٩٤ ناهز حوالي ٥٠ بليون ليرة لبنانية ويعد المستفيدون منها بالآلاف».

وعن سبب ارتفاع معدلات الفوائد على هذه القروض، افاد زوين ان «تكاليف هذه الخدمة مرتفعة عن غيرها خصوصاً لجهة موارد التوظيف والجهد الفردي لتنفيذها».

وبالنسبة الى برنامج القروض السكنية، ذكر ان المصرف اطلق منذ فترة برنامجاً للقروض السكنية اهم بنوده:

- سقف القرض قابل للوصول الى ١٥٠ الف دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية.

- نسبة التمويل ٥٠ في المئة من قيمة المسكن ويمكن ان تصل الى ٨٠ في المئة مع ضمانات عينية اضافية بالنسبة الى الشراء او بناء مسكن. اما الترميم فيتم تمويله بنسبة ١٠٠ في المئة على ان لا يتعدى سقف القرض ٢٥ في المئة من قيمة المسكن المرمم.

- المدة يمكن ان تصل الى ١٥ سنة.

- الفائدة ثابتة سنوياً ومتحركة في بداية كل سنة.

- معدل الفائدة الحالي على القروض السكنية بالدولار الاميركي تناهز ١٢ في المئة.

- الاهداف محددة لبناء او شراء مسكن جاهز او قيد الإنجاز او ترميم مسكن. كما يمكن تمويل شراء المنازل المستأجرة بحيث تؤخذ قيمة الخلو في الإعتبار.

- الضمانات لقاء هذه القروض هي تأمين عقاري على المسكن وتنازل عن بوالص تأمين على حياة المقترض والعجز الدائم ومخاطر الحرب وتنازل عن بوالص تأمين على بوالص تأمين على المسكن نفسه.

وقال زوين: «بالطبع توجد مواصفات عدة يجب ان تتوافر بالمقترض وبالمسكن». ولفت الى «الإقبال على طلب القروض السكنية. ولكن هناك صعوبات تعود الى سوق البناء اذ ان هناك مخالفات في الابنية وقد تحل مع صدور مرسوم تسوية مخالفات البناء».

«فرنسبنك»

باشر مصرف «فرنسبنك» منذ فترة تنفيذ «برنامج الإقراض الإستهلاكي والسكني». والتقت «الحياة» المستشار التنفيذي لرئيس مجلس الإدارة الدكتور جو سروع والمدير المركزي للمصرف السيد منصور بطيش اللذين تحدثا عن هذا المشروع.

وعرض سروع وبطيش تفاصيل هذا البرنامج ومفاده: «ان المشروع ينص على اقراض الفرد لشراء مسكن بتمويل نسبة ٥٠ في المئة من قيمة الشقة بحيث يصل سقف القرض الى 75 الف دولار اميركي. كما يمول نسبة ٥٠ في المئة من قيمة السيارة. ويصل السقف الى 12 الف دولار. اما بالنسبة الى قيمة القرض الإستهلاكي فتبلغ ١٠ الاف دولار اميركي. ويعطي النظام الداخلي صلاحيات لمديري الفروع في المصرف لإقراض مبلغ خمسة الاف دولار من دون العسودة الى اللجنة المكلفة تحليل الطلبات».

ويتّبع «فرنسبنك» تقنية جديدة في تحديد الفائدة على القروض. وقال سروع وبطيش ان «الفائدة تبقى ثابتة خلال كل فترة التسديد مهما تغيرت او عدلت بحيث يغطي المصرف هذه التغيرات. وهي التجربة الأولى التي يعتمدها مصرفنا في الإقراض الطويل والمتوسط الأجل. والتقنيات التي سيتبعها المصرف تحد من مخاطر تحرك الفائدة».

ويحدد «فرنسبنك» حسب سروع وبطيش، الفترة لتسديد القرض الإستهلاكي بـ ٣٠ شهراً، في حين تصل الفترة القصوى للقرض السكني الى ست سنوات.

اما لناحية المداخيل فهي ترتبط بمبدأ التقسيط واذا وجد المصرف ان حجمه يتلاءم مع السقف المحدد للقيمة الشهرية للسند وهي ٣٥ في المئة للقرض السكني و٢٥ في المئة للقرض الإستهلاكي. يوافق المصرف على طلب القرض.

وبالنسبة الى الضمانات المطلوبة، افاد سروع وبطيش ان «المصرف سعى الى التوازن بين الشروط والمخاطر كي لا تكون تعجيزية ولتشمل القروض اكبر عدد ممكن من المواطنين». وتوقعا اقبالاً من المواطنين لان فروع المصرف وعددها ٣٦ فرعاً، تنتشر تقريباً على كل الاراضي اللبنانية.

المتحد للاعمال

وقال المدير العام لمصرف «المتحد للاعمال» السيد حبيب ابو فاضل «رصدنا مطلع ١٩٩٣ مبلغ بليون ليرة لبنانية للإقراض. وفي اواخر العام نفسه، قرر المصرف زيادة هذا الرصيد الى ثلاثة بلايين ليرة لتغطية حجم الطلب. ويبلغ الحد الاقصى للقرض خمسة ملايين ليرة والحد الأدنى ثلاثة. وتمتد فترة التسديد على 18 شهراً. ويدرس المصرف حالياً رفع القرض الى ثمانية ملايين ليرة لبنانية. ونتيجة لذلك سيرتفع الرصيد المخصص لهذا البرنامج. ولم نقرر قيمته بعد».

ولفت الى ان «المصرف يسعى الى عقد اتفاقات مع تجار عملاء في المصرف تكون لهم الافضلية في ان يتوجه المقترض اليهم لتحقيق مشترياته. وبهذه الصيغة، يعطي المصرف كفالته للتاجر للتقسيط على فترة ٣٠ شهراً. ويكون طالب القرض مرتبطاً معنا. والمصرف هو الذي يسدد الاقساط».

واوضح ابو فاضل ان «عدد المقترضين تجاوز الألف منذ بدء هذا البرنامج. ولم نواجه اي مشكلة في عملية التسديد. وكانت ناجحة ومنتظمة بنسبة ٩٩ في المئة».

وقال: «ان الإقبال كثيف من جانب الموظفين في القطاع العام خصوصاً افراد الجيش والأمن الداخلي والأمن العام. ولهؤلاء صدقية كونهم يتمتعون بالإنضباط».

واشار الى «ان الحد الأدنى للراتب الذي يسمح لطالب القرض بالاقتراض هو ٣٥٠ الف ليرة لبنانية. كما يدرس المصرف الوضع الإجتماعي للفرد والاعباء المترتبة عليه».

وذكر ان «المصرف يفتح المجال للافراد للإقتراض بهدف تسديد الاقساط المدرسية. وهي تسدد على فترة ١٢ شهراً. وقد خصص المصرف لهذا القطاع رصيداً مقداره بليون ليرة لبنانية. وقد نجح هذا البرنامج ايضاً لجهة التسديد».

وتمنى ابو فاضل ان «تنفذ مصارف اخرى هذا البرنامج كونها تنشئ حركة بيع وشراء في السوق وتشكل ربحاً للأطراف الثلاثة».

واوضح ان «المصرف المتحد للاعمال لا يقرض لأغراض الإسكان كونها تتطلب اموالاً ضخمة». واقترح ان تساعد الدولة المصارف على تحريك هذا القطاع عبر بيعها عقارات تملكها، بحيث تقرض المصارف اموالاً للإسكان استناداً الى هذه الاراضي. فيسدد المصرف للدولة خلال ٣٠ او ٤٠ سنة ويسدد طالب القرض للمصرف خلال الفترة نفسها.

«بنك بيروت»

وبدأ «بنك بيروت» تنفيذ برنامج القروض الإستهلاكية والسكنية في تموز (يوليو) 1993. وقال مدير التسليفات في المصرف السيد حكمت البقاعي: «إن بنك بيروت حدد سقف القرض الإستهلاكي بعشرة آلاف دولار او ما يعادلها بالليرات اللبنانية. وهو يقرض لشراء اثاث وادوات منزلية وسيارات. وتتفاوت فترة التسديد بين ١٨ و٣٠ شهراً».

ولفت الى ان «الدخل الذي يحدده نظام التسليفات في المصرف تفاوت بين ٦٠٠ و٨٠٠ الف ليرة لبنانية. كما ترتبط الموافقة على القرض بدرس الوضع الإجتماعي والعائلي لطالب القرض». وقال: «إن عملية تسديد القروض كانت منتظمة جداً وفي استحقاقاتها. وفي حال التأخير، لم يتجاوز الاسبوع. ونسبة التخلف عن الدفع لم تصل الى واحد في المئة».

واضاف: «إن طالبي القروض من القطاع الخاص شكلوا نسبة ٦٥ في المئة ومن القطاع العام نسبة ٣٥ في المئة».

في ما يخص القرض السكني، ويشمل ايضاً شراء عيادة للطبيب او مكتب للمهندس، اوضح البقاعي أن «سقف القرض السكني يصل الى 50 الف دولار او ما يعادلها بالليرة اللبنانية. وهو يغطي نصف قيمة المسكن يقسط على خمس سنوات، معززاً بتأمين عقاري غالباً على المسكن او المكتب المنوى شراؤه».

واستبعد «المخاطر الناجمة عن عمليات الإقراض الإستهلاكي والسكني لان المصرف يتقيد بالانظمة التي تفرض شروطاً يطبقها كاملة». واشار الى ان «المصرف لم يضطر على مدى عامين من الخبرة والعمل في هذا البرنامج الى ارسال اي انذار الى اي مقترض». واعتبر ان «هذا البرنامج يحرك عملية الإقتصاد ويفيد الأطراف المستفيدين منه».

«سوسيتيه جنرال»

تباشر «الشركة اللبنانية العامة الاوروبية المصرفية» تنفيذ «برنامج الاقراض الاستهلاكي او الشخصي» في ٢٨ آذار (مارس) الجاري. وقال مدير القروض الشخصية في المصرف السيد جيرار ماس «ان المصرف سيبدأ برنامجاً للقروض الشخصية لتمويل شراء اثاث منزلي وادوات منزلية وسيارات. ويبلغ سقف القرض ١٥ الف دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية ٢٥ مليون ليرة لبنانية. وحدد معدل الفائدة على القرض بالدولار نسبة ١٦,٥ في المئة وعلى القرض بالليرة اللبنانية ٢٠ في المئة. ويقسط على ثلاث سنوات. والفائدة تتغير كل سنة في حال طرأ اي تعديل عليها صعوداً او هبوطاً في حال تجاوزت نسبة التعديل نقطة واحدة». وأشار الى «ان سقف الدخل مرتبط بالنسبة التي حددها المصرف للتقسيط الشهري وهي ٢٥ في المئة من اجمالي الدخل».

واوضح ماس «ان المصرف سيوسع برنامجه ليشمل القرض السكني الذي سيبدأ تنفيذه بعد اربعة اشهر. وسيموّل المصرف عبر هذه القروض اصحاب المهن الحرة من اطباء ومهندسين ومحامين لانشاء مكاتب وعيادات وتجهيزها. وسينفذ هذا المشروع بعد شهرين».

بنايات سكنية في منطقة خلدة جنوب بيروت. (الحياة)



بعد النجاح في لجم معدلات التضخم

المصرف المركزي الاسرائيلي يواصل سياسته المالية المتشددة

□ القدس المحتلة - من جوليان اوزان:

■ رد يعقوب فرنكل، حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي على منتقديه الذين قالوا ان خفض اسعار الفائدة الإسرائيلية الاسبوع الجاري بمقدار ٠,٥ في المئة سيلحق ضرراً بالغاً بالجهود المضنية التي بذلها المصرف على مدى ١٦ شهراً من اجل لجم معدلات التضخم.

وحذر فرنكل في تصريحات ادلى بها اول من امس من ان المعركة ضد التضخم لم تنته بعد. وقال ان مؤسسته مصممة على مقاومة الضغوط التي تمارسها الحكومة ورجال الاعمال الاسرائيليون لحمل المصرف المركزي على اجراء خفض اضافي لاسعار الفائدة.

وفي مقابلة صحافية، قال فرنكل: «توحي كل الاحصاءات الخاصة بالكتلة النقدية ووضع الاقراض، كما يوحي المحللون، باننا كنا اكثر حذراً مما يجب. لكنني اقول لكم ان مكافحة التضخم ستستمر على نحو لا تهاون فيه. ولن نشعر بالارتياح البالغ لمجرد ان معدلات التضخم في الشهرين الأولين من السنة الجارية لم تزد على ٠,٢ في المئة شهرياً».

ويذكر ان المصرف المركزي الاسرائيلي قاوم ضغوطاً كبيرة عام ١٩٩٤ مارستها عليه وزارة المال ومارسها عليه المجلس الوزاري الاسرائيلي ورجال الاعمال لكي يقدم على خفض اسعار الفائدة. لكن المصرف كان يقول دائماً ان اي خفض يجريه في هذه الاسعار يجب ان يكون نتيجة ظهور ادلة قاطعة على ان التضخم يتراجع وان الحكومة تبذل جهوداً مخلصة وفاعلة من اجل خفض العجز في موازنتها، ويذكر ان معدلات التضخم العام الفائت وصلت الى ١٤,٥ في المئة. اما السنة الجارية فالنية معقودة على إبقاء معدلات التضخم بين ثمانية و١١ في المئة.

والاحد الماضي، رضخ المجلس الوزاري الاسرائيلي، اثر تردد طويل، لارادة المصرف المركزي ووافق على اقتراح كانت تقدمت به وزارة المال يرمي الى خفض الموازنة السنوية والقاعدة الضريبية بمقدار ١,٢ بليون شاقل (٢٥٥ مليون جنيه استرليني) في كل منهما. وفور موافقة المجلس الوزاري على الخفض، اعلن المصرف المركزي خفض اسعار الفائدة التي يتقاضاها من المصارف التجارية من ١٦,٣ إلى ١٤,٨ في المئة.

وافاد فرنكل ان ما اقدمت عليه الحكومة مكّن المصرف المركزي من اجراء خفض اكبر في اسعار الفائدة الاسمية مما كان ينوي. واضاف: «لقد تمكنا من اجراء هذا المقدار من الخفض لاننا شعرنا بان الحكومة تدعم الآن السياسة المالية المقيدة عن طريق خفض الموازنة، مما يشير ايضاً الى وجود استراتيجية طويلة المدى ايجابية جداً تتناول خفض نسبة الانفاق الحكومي قياساً الى الناتج المحلي الاجمالي وخفض الضرائب والتوجه نحو وضع تعترف معه الاوساط المعنية وتدرك ان المال في ايدي المستهلكين والمنتجين ورجال الاعمال يفيد اكثر من المال الذي تسيطر عليه الحكومة او تملكه».

وذكر فرنكل ان ما اقدمت عليه الحكومة من خفض في الانفاق وفي الضرائب يشكل نقطة تحول حاسم في الحوار الساخن الذي يجري في اسرائيل منذ فترة طويلة في شأن السياسة المالية الواجب اتباعها، كما يشكل اعترافاً بان السياسة المالية المتشددة كانت مبررة ومفيدة. واضاف ان معظم الانتقادات التي تم توجيهها الى المصرف المركزي استند الى فشل رجال الاعمال والسياسة في استيعاب الحقيقة التي يعرفها الخبراء وهي ان الخفض الفعلي لمعدلات التضخم لا يأتي أو لا يحصل إلا بعد فترة زمنية من اعتماد سياسة مالية متشددة.

وخلص حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي الى ان «الاستسلام لضغوط قصيري النظر من الجماعات ذات المصالح الخاصة او من السياسيين هو بمثابة وصفة تضمن تسريع وتيرة ارتفاع معدلات التضخم وانفلاتها. وسنواصل مقاومة اي ضغوط يمارسها الآخرون علينا وسنحافظ على استقلال المصرف المركزي. لكنني اعتقد ان هناك تفهماً عاماً الآن لضرورة التمسك بالسياسة المالية المتشددة. وانا اعتبر هذا، على مستوى السياسة الاستراتيجية، انتصاراً».

طاقتها الاستيعابية تتجاوز ٣٠٠ ألف سيارة سنوياً

٨٥ ألفا حجم سوق السيارات المصرية عام ١٩٩٤ وتوقع وصولها الى ١٥٠ ألفاً السنة المقبلة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قدر الدكتور رؤوف غبور رئيس مجلس ادارة شركة «بريما للصناعات الهندسية» التي باشرت تجميع سيارة «هيونداي» الكورية الجنوبية في مصر حجم سوق السيارات المصرية عام ١٩٩٤ بنحو ٨٥ الف سيارة بينها ٥٠ الف سيارة مستوردة ونحو ٣٥ الف سيارة صناعة محلية، مشيراً الى ان الانتاج الوطني من سيارات الركاب خلال العام نفسه بلغ نحو ١٧ الف سيارة من ماركات «هيونداي» الكورية الجنوبية بالاضافة الى سبع ماركات عالمية اخرى تقوم بتجميع السيارات في مصر هي «بيجو» و«سيتروين» الفرنسيتان و«اوبل» التي تملكها «جنرال موتورز» الاميركية و«سوزوكي» اليابانية و«شيروكي» و«لانجلز» اللتان تنتجهما «الشركة العربية - الاميركية لصناعة السيارات» ثم «شاهين» و«دوجان» وهما النسخة التركية من السيارة الايطالية «فيات» وتنتجهما شركة «النصر» المصرية للسيارات (قطاع عام) في مقابل نحو ٣٣ الف سيارة ركاب مستوردة من كل الماركات العالمية. وقال ان سوق النقل الخفيف والميكروباص خلال عام ١٩٩٤ سجلت نحو ٢٧ الف سيارة منها سبعة الاف انتاج فضلاً عن خمسة الاف لسوق الحافلات بانواعها وثلاثة الاف للنقل المتوسط والثقيل.

واشار الى انه مقارنة مع تلك الارقام بنظيرتها خلال العام ١٩٩٢ يتبين ان السوق في ذلك العام سجلت نحو ٣٥ الف سيارة من مختلف الانواع مما يدل على حدوث طفرة كبيرة. وتوقع ان يصل حجم السوق السنة الجارية الى ١٠٠ الف سيارة وان يرتفع الى ١٥٠ الفاً السنة المقبلة في ضوء تنامي معدلات السكان وبداية الانتعاش الاقتصادي بعد تطبيق سياسات الاصلاح واستمرار المصارف العامة في القيام بدورها في تمويل نشاط السيارات تصنيعاً وتجميعاً واستيراداً، مشيراً الى ان السوق المصرية في ظروفها الحالية يمكن ان تستوعب نحو ٣٠٠ الف سيارة سنوياً.

واكد غبور ان اتفاقية «غات» ستكون عموماً في مصلحة الاقتصاد المصري لجهة فتح افاق جديدة للتصدير التي تتوقف بدورها على الميزات النسبية وتشجيع الاستثمار، كما ان المستهلك العادي هو المستفيد النهائي من انخفاض الاسعار وتطوير الجودة والمنافسة وزيادة المكون المحلي. واكد ان التحفظ الوحيد في مجال السيارات انها صناعة وليدة باستثناء القطاع العام «شركة النصر» وشركة «جنرال موتورز» (قطاع استثماري). اما القطاع الخاص الوطني والذي بدأ الانتاج بعد عام ١٩٩٣ فيحتاج الى فترة كافية يستطيع بعدها خوض المنافسة.

وقال ان لدى لصناعة السيارات المصرية قدرة كبيرة على النمو والتوسع والبقاء شرط نجاحها في تحقيق عنصرين على الاقل هما زيادة نسبة المكون المحلي الى ٦٠ في المئة بحيث تتوافر الجدوى الاقتصادية للاستثمار. وهي جدوى مرتبطة بزيادة فرص العمل وزيادة الاعتماد على المواد الاولية والحد من استيرادها من الخارج. والعنصر الثاني زيادة الشروط التنافسية للمنتج المصري سواء من جهة السعر او الجودة خصوصاً في ضوء تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة واتفاقية «غات».

وذكر من بين الامثلة على توسع صناعة السيارات في مصر شركة «بريما للصناعات الهندسية» التي يملكها والتي بدأت اخيراً مصنعها لتجميع السيارة «هيونداي» الكورية الجنوبية (بطاقة ١٤ الف سيارة سنوياً). وقال ان الشركة تخطط لمضاعفة انتاجها قبل منتصف السنة الجارية لتصل الى ٣٠ الف سيارة سنوياً، مؤكداً ان المصنع الذي بدأ طرح انتاجه الخميس الماضي اقيم في المنطقة الصناعية بابور رواش في الجيزة باستثمارات قدرها ٨٠ مليون جنيه متيحاً نحو ١٠٠٠ فرصة عمل جديدة. واضاف ان الشركة تخطط ايضاً لاقامة اربعة مصانع جديدة بمدينة السادات لتوفير متطلبات المصنع الرئيسي من المكونات المغذية للسيارة «هيونداي» وغيرها من السيارات الاخرى.

وتناهز كلفة هذه المصانع نحو خمسة ملايين جنيه للمباني فقط بخلاف المعدات.

الى ذلك تشير ارقام اعلنتها وزارة الصناعة المصرية الى ان اجمالي ما انتج من سيارات محلية بكل انواعها منذ بداية انتاج السيارات في مصر حتى الآن بلغ ٤٢٧ الف سيارة وان اجمالي ما انتج خلال العام الماضي بلغ ٣١ الف سيارة من كل الانواع. وقالت الوزارة ان اجمالي ما تم انفاقه على الصناعات المقترحة الرديفة للمصانع المنتجة للسيارات بلغ ٦٧٠ مليون جنيه.



«كابيتال تراست» تبيع مساهمتها في شركة «فورستر» الصناعية الاميركية

● باعت مجموعة «كابيتال ترست» في ١٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ وبالمشاركة مع مؤسسة «فورستر للصناعة» - بمبلغ ٥٣ مليون دولار اميركي. وكانت «كابيتال ترست» تدير شركة «فورستر» منذ تملكتها في آب (اغسطس) ١٩٩٢.

وشركة «فورستر» التي تأسست عام ١٨٨٧ في ولاية مين الأميركية، شركة رائدة في صناعة السلع الاستهلاكية الخشبية وصناعة أدوات المائدة البلاستيكية والألعاب الرياضية. وهي تزود الاسواق المركزية الكبيرة على مستوى القارة الاميركية كلها بمنتجاتها ومن ضمن هذه الأسواق "K-Mart, Wal-Mart and Krueger". وبلغ اجمالي مبيعات الشركة للسنة المالية المنتهية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٤ نحو ٧٠ مليون دولار اميركي.

تم بيع شركة «فورستر»، دون القسم الخاص بانتاج الالعاب الرياضية الى مؤسسة «دايموند». أما القسم الخاص بالألعاب الرياضية فقد تم بيعه الى مؤسسة «رودمستر» وهي شركة مساهمة عامة، وكان سعر البيع لقسم الألعاب الرياضية ٩,٥٩ مليون دولار.

من ضمن المساهمين مع مجموعة كابيتال ترست في هذا المشروع مجموعة من رجال الأعمال البارزين في السعودية مولوا راس مال المشروع كما قدم «فليت بنك بوسطن» التسهيلات المصرفية الأولية خلال عملية الشراء. وبلغ العائد على هذا الاستثمار خلال عامين ونصف العام ما قيمته ٥٠ في المئة سنوياً.

واعلن السيد بسام أبو ردينة الذي يرأس دائرة تمويل شراء الشركات وأحد أعضاء مجلس ادارة «كابيتال ترست» ان هذا يعد ثالث بيع ناجح تقوم به مجموعة «كابيتال ترست» في الآونة الأخيرة لمساهمات تملكها هي وعملاؤها.

ادوارد زاندر رئيساً لشركة «صن»

● أعلنت شركة «صن مايكروسيستمز للكومبيوتر» عن تعيين ادوارد ج. زاندر رئيساً للشركة ليحل بذلك محل ج. فيليب سامبر، الذي ترك منصبه في وقت سابق من الشهر. ويشغل زاندر، البالغ من العمر ٤٨ عاماً وكان يحتل سابقاً منصب رئيس «صن سوفت» الشركة الفرعية لصن المتخصصة في مجال برامج الكومبيوتر، منصباً تنفيذياً في «صن» منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧.

ويتمتع زاندر الذي سيستمر في العمل تحت اشراف سكوت ماكنيلي، الرئيس التنفيذي الأول لصن ورئيس مجلس ادارتها، بأكثر من ٢٤ عاماً من الخبرة في مجال التقنية المتطورة تشمل المجال الهندسي والتسويق والادارة التنفيذية.

ويقول ماكنيلي «ان زاندر يأتي لصن بخبرة واسعة في مجال الادارة. فقد اثبت نجاحه في جميع المجالات الادارية. كما ان فهمه الصحيح لاستراتيجية صن ومتطلبات العملاء ستكون من الأمور الهامة في تعزيز المركز الريادي الذي تحتله صن».

شركة «ريد» للمعارض توقع اتفاق ترويج مع شركة «سوبيكس» اللبنانية

● وقعت شركة «ريد» للمعارض، التي تنظم (الملتقى ٩٥)، المعرض التجاري الرئيسي لصناعة السياحة والسفر في الشرق الأوسط، اتفاق ترويج مشترك مع شركة «سوبيكس» اللبنانية ويسمح الاتفاق للطرفين بالمشاركة في فعاليات بعضهما البعض.

وتشارك شركة «سوبكس» التي تنظم المعرض العربي للسياحة والسفر في فندق سمرلاند ببيروت بين ٤ و٧ أيار (مايو) في معرض السفر العربي (الملتقى - ٩٥) الذي سيقام في مركز البحرين الدولي للمعارض بين ٢٥ و٢٨ نيسان (ابريل).

وقال رمزي غصن، المدير العام لشركة «سوبيكس» لقد «قررنا ان نتواجد في (الملتقى ٩٥) لتشجيع العاملين في مجالات السياحة والسفر من الخليج والخارج على زيارة معرضنا في بيروت». وتود شركة «ريد» للمعارض المشاركة في معرض بيروت في محاولة منها لتوسيع قاعدة نفوذ (الملتقى ٩٥) في منطقة المشرق. وقال ديفيد هاموند مدير مبيعات (الملتقى ٩٥) ان «من الدول المشاركة رسمياً في المعرض سورية والأردن ولبنان وقبرص. لكن هذا المعرض مكرس للعالم العربي الكبير وليس فقط لمنطقة الخليج العربي ونبذل الآن قصارى جهدنا لتحسين علاقاتنا مع منطقة المشرق».

صناعة النقل الجوي تكرم «فيديكس» لتفوقها في مجال خدمات شحن البضائع

● فازت شركة فيديرال اكسبرس (فيديكس)، اكبر شركة في العالم للنقل الجوي السريع بجائزة «أفضل ناقلة جوية لنقل البضائع - في منطقة أميركا الشمالية» و«أفضل شركة طيران مخصصة لنقل البضائع» وذلك ضمن جوائز صناعة الشحن الآسيوية التاسعة التي تنظمها مجلة «كارجونيوز اسيا». وهذه هي السنة الثانية على التوالي التي تحصل فيها «فيديكس» على الجائزتين. وطُلب من ١٤ الف قارئ لمجلة «كارجونيوز اسيا»، التي تعد المجلة الرائدة في آسيا في مجال شحن البضائع متعددة الاشكال التي يتم توزيعها في منطقة الشرق الأوسط أيضاً، بالتصويت لأفضل الشركات التي تقدم خدماتها في مجال صناعة شحن البضائع. ومن ثم قامت شركة «ديلوات توش توماتسو (هونغ كونغ) المحدودة» بمراجعة النتائج. ويقول حمدي عثمان، المدير الاداري لفيديكس لمنطقتي الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية: «ان مثل هذا التكريم من قبل شركائنا في هذه الصناعة يعد شهادة حقيقية للجودة والفعالية التي توفرها خدماتنا». والجدير بالذكر ان «فيديكس» حازت على ١١ جائزة منذ الاستفتاء الأول الذي أجرته "AFIA" عام ١٩٨٧.

مركز اسباني مشهور لطب العيون يوقع اتفاقاً مع أحد مستشفيات دبي

● وقع مستشفى الدولي الخاص في دبي اتفاقاً مع معهد «باراكير» الاسباني المشهور لطب العيون يقوم بمقتضاها الجراحون العاملون في المعهد بتقديم استشاراتهم الطبية في مدينة دبي.

وقال رياض الجرد، المدير المنتدب لمستشفى الدولي الخاص في دبي «يعتبر هذا حافزاً رئيسياً لمستشفى الدولي الذي يتضمن مستوصف البروفيسور فيودوروف للجراحة الدقيقة للعيون. ويؤكد الاتفاق مع «باراكير» أننا اصبحنا مركزاً يتميز بجودة عالية في معالجة أمراض العيون».

وقام بتأسيس معهد «باراكير» المتمركز في مدينة برشلونة طبيب العيون الاسباني المعروف يواكيم باراكير الذي كان من رواد العديد من الأساليب الجديدة في معالجة امراض العيون. ويتضمن معهد «براكير» اختصاصات متميزة تشمل كل فروع طب العيون. ويرأس فريق من أطباء العيون اقساماً مختلفة تبعاً للأمراض. وتتضمن الاقسام تسهيلات لمعالجة القسم الأمامي من العين، والقسم الخلفي، والرؤيا بكلتا العينين، والحول، والجهاز الدمعي، وحجاج العين.

ويصل أول جراح من معهد «باراكير» الى دبي مطلع الشهر وسيتواجد البروفيسور جوسية لويس ريكيلمه، المدير الموقت ورئيس قسم معالجة القرنية في معهد «باراكير». في المستشفى الدولي في دبي بين ٩ و١٦ نيسان (ابريل) المقبل. وأضاف الدكتور رياض الجرد: «يختص البروفيسور ريكيلمه بجراحة استئصال الماء الزرقاء، وترقيع القرنية والجراحة الاضطرارية».

عضو مجلس إدارة «بي. إم. دبليو» يزور المملكة العربية السعودية

● زار الدكتور هورست تلتشيك عضو مجلس الادارة في شركة «بي. إم. دبليو» المستشار السابق للمستشار الألماني هيلموت كول، وأحد مهندسي إعادة توحيد المانيا المملكة العربية السعودية بين ١١ و١٣ اذار (مارس) الجاري، والتقى بالمسؤولين السعوديين، وأجرى محادثات مع وكيل «بي. إم. دبليو» في المملكة العربية السعودية «مؤسسة الناغي للسيارات».

وأتيحت للدكتور تلتشيك فرص كثيرة اثناء عمله في الحكومة الألمانية التقى خلالها مع المسؤولين السعوديين. وغادر الدكتور تلتشيك المملكة العربية السعودية متوجهاً إلى البحرين حيث القى كلمة في «مؤتمر الخليج ٩٥» الذي عقد تحت رعاية الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء في البحرين. نظم المؤتمر مجلة MEED في فندق شيراتون المنامة لمدة يومين تحت شعار «مستقبل الصناعة».

برعاية «الكونسروة الحديثة شتورة» الاتحاد العربي للصناعات الغذائية يعقد أسبوع النوعية في لبنان

● في إطار أسبوع النوعية في الصناعات الغذائية الذي عقد في لبنان ما بين ١٣ و٢١ كانون الثاني (يناير) ٩٥، أحيت شركة «الكونسروة الحديثة شتورة» (ش. م. ل)، وبمشاركة من محافظ البقاع فريد القرم ورئيس بلدية زحلة السيد جوزف غرة وبحضور من الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ممثلاً بأمينه العام الدكتور فلاح سعيد جبر، «يوم النوعية» الذي حضره مديرو وموظفو وعمال إدارات واقسام الشركة، حيث عرضت فيه آخر المستجدات في عمليات ضمان النوعية وبرامج الايزو ٩٠٠٠.

وانبثقت عنه توصيات مهمة للوصول إلى الايزو ٩٠٠٠ تم تعميمها على مؤسسات التصنيع الغذائي من ضمن الندوة الاقليمية حول «إدارة الجودة الكلية بالاعتماد على ايزو ٩٠٠٠» والتي نظمتها جمعية الصناعيين اللبنانيين بالاشتراك مع منظمات دولية وعربية، وبمشاركة كونسروة شتورة والتي عولجت فيها مفاعيل الايزو في القطاع الصناعي الغذائي وحاضر فيها الدكتور جمال البزري مدير النوعية في كونسروة شتورة.

تسليم الجوائز للفائزين في مسابقة جبنة «بوك»

● اقيم حفل بهيج في مقر شركة «أفكار للدعاية والاعلان» في مدينة جدة احتفالاً بالفائزين في مسابقة جبنة بوك «اختر الأجوبة الصحيحة وأربح جوائز قيمة» وقام سورين ماجنس مدير التسويق في شركة «دانيا للتسويق» بتسليم الجائزة الأولى للفائز هيثم ابراهيم محمد حسين القحف، وهي عبارة عن ٤ تذاكر سفر بالطائرة إلى اندونيسيا والاستمتاع مع أسرته بقضاء ١٠ أيام في أحد فنادق الخمسة نجوم على نفقة شركة «دانيا للتسويق المحدودة»، وعبر هيثم عن سروره وعميق غبطته بهذه الجائزة القيمة، كما أثنى على الجودة الفائقة لجبنة «بوك» مما جعلها المفضلة لديه ولدى جميع أفراد أسرته.

وأشاد سورين ماجنس بالجودة الفائقة والمواصفات العالمية للمنتج التي كانت وراء الاقبال الكبير عليه، كما هنأ الفائزين في المسابقة وتمنى حظاً أوفر للمشاركين في المسابقات المقبلة.

وتواصل شركة «دانيا للتسويق المحدودة» تقديم الجوائز القيمة لعملائها في مسابقات جبنة بوك الشيقة. وتجدر الاشارة إلى أن الشركة رصدت أيضاً جوائز كبرى قيمة في مسابقة «حضر ساندوتشات مع جبنة بوك واربح» وفتح باب الاشتراك فيها في ١٥ اذار (مارس) ١٩٩٥.

خلية لا تتوقف عن الدوران في مركز «بي. ام. دبليو» للابحاث

● في مركز الأبحاث والتطوير التابع لشركة «بي. ام. دبليو» معرض يمتد على مسافة ميل يفتح للزوار وفيه تشاهد مراحل تطور «بي. ام. دبليو» وتطلعاتها الى المستقبل. وتنهال عليك خلال جولتك الصور والمعلومات، الموسيقى والتكنولوجيا، ويبرز اهتمام «بي. ام. دبليو» بأنماط الفكر الحديثة والفلسفة التي تعتنقها الشركة واضحة تماماً.

ولا تعود الصور التي تشاهدها الى بداية اختراع محرك الاحتراق الداخلي، بل تعود الى ما قبل ذلك بكثير، الى أعماق المحيط المائي الذي غمر الدنيا في البداية اذ ان فلسفة الشركة تعتمد في جوهرها على العودة الى الجذور والأصول.

ويكن العاملون في المركز احتراماً شديداً للطبيعة وقوانينها وأساليبها.

ويستطيع الزائر الى مركز الأبحاث والتطوير ان يراقب عملية تصميم اجزاء السيارة على شاشة كومبيوتر، او يشاهد آلة خرط تصنع قطع غيار السيارة وكأن يداً سحرية تديرها. ويرى الناظر كيف ينكب عمال المقاعد على صياغة ارضية المقعد وظهره لتحقيق أفضل مستوى من الراحة، ويكتشف الزائر «ذكاء» اجهزة التحسس التي تنذر بوجود ضباب على الطريق وآخر التطورات في اجهزة توفير المعلومات عن حركة السير واعطاء الارشادات للسائق.

وجميع هذه الأشياء منظمة بطريقة عملية، كما تستخدم في المركز الارشادات الضوئية التي ترشد الزائر الى المصعد والى السلالم للتحول الى المرحلة التالية من العرض الممتد لمسافة ميل واحد. ومن هذه المراحل ما يتعلق ببدائل مصادر الطاقة والأبحاث في صناعة محركات جديدة، والعلاقة المرتبطة بين التصميم وبين تحقيق الرشاقة في جسم السيارة، وأساليب الوصول الى أفضل مستوى من الكفاءة للمحرك أثناء القيادة. والاطلاع على نماذج لسيارات المستقبل، وعلى نموذج لمشروع «التعاون في ادارة حركة المرور».

وكلما امعن العاملون في تصميم المركز الذي يترأسه الدكتور وولفغانغ ريتزل كلما اتضح لهم بعد جديد. فالمركز حقاً خلية لا تتوقف عن الدوران هدفها تحويل الأفكار الى واقع في اسرع وقت ممكن. واحتاج بناء المركز الى هيكل عمالي جديد وليس فقط الى اختراعات فنية: كيف يمكن تنظيم عملية الابتكار؟ وما السبيل الى تنمية اطار فكري مقدام وعملي؟ وكيف نشجع النظرة المتفتحة للعمل؟ وكيف يكون حال المؤسسة التي سمح فيها بتطوير كفاءات الفرد ومسؤولياته الى أعلى مستوى ممكن.

تقف وراء هذا الحافز الاساسي فكرة ان شركة صناعة السيارات التي تجسد الحركة في كل مظاهرها لا تستطيع التوقف لحظة واحدة عن التفكير.

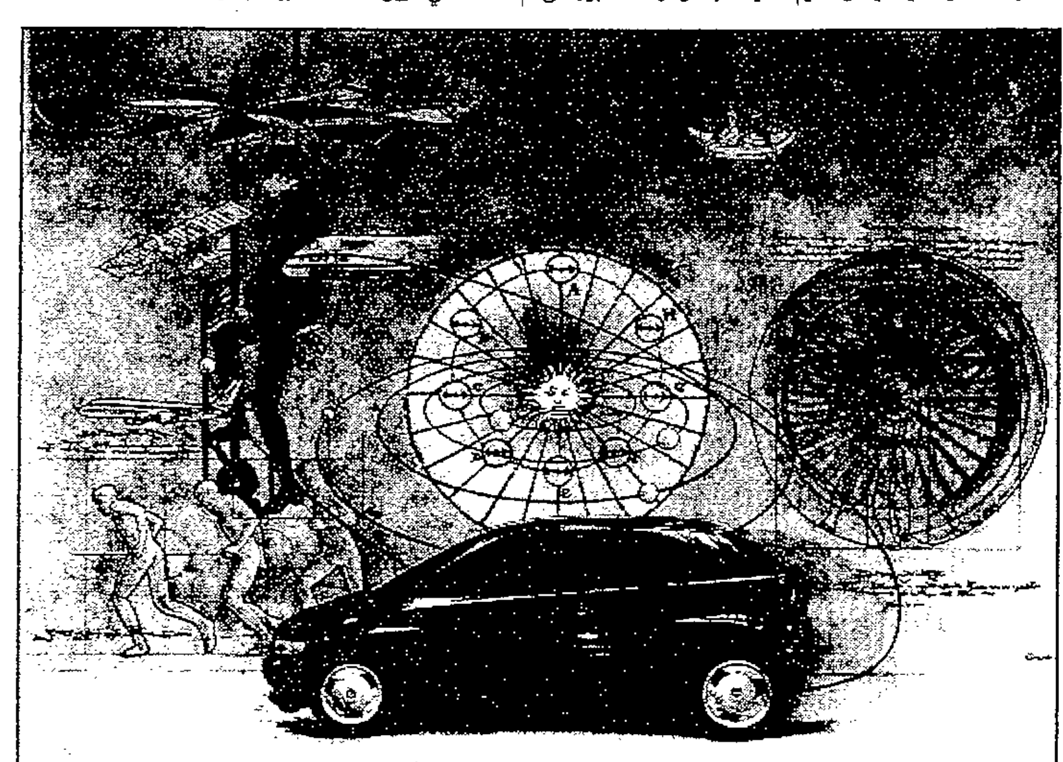
بذلك أصبح مركز الأبحاث والتطوير نافذة على المستقبل يطل منها العاملون في شركة BMW ويرون منها صوراً عن ظروف العمل في المستقبل. ومما لا شك فيه ان العمل الذي نقوم به والأسلوب الذي ننتهجه يخضعان على الدوام لعملية التحديث والتغيير. ويوم افتتاح مركز الابحاث والتطوير وصف مدير العلاقات العامة كريستيان ثومسن هذه النظرة بقوله «يجب ان نستعد للعمل فوق رمال متحركة، وان نفعل ذلك بسعادة وحماس».

فالمركز اذن مصمم ليعطي الموظفين فكرة عن النهج العملي ويكسر حالة الجمود والترقب، أي الخوف من المجهول والرغبة في تحاشي الغموض، والحاجة الى الاحساس بالأمان والاطمئنان، وجميعها مشاعر انسانية حقيقية وان كانت للأسف لا تساعد على الابتكار والابداع.

ان النظر الى مجتمع المستقبل الفائق التقنية لا يجب ان ينطوي على نظرة تشاؤم تجاه الحياة البشرية. بل هناك فعلاً أوجه تبعث على الاطمئنان. وأظهر الباحثون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مثلاً ان أفضل الأفكار تصدر عن الانسان حين يكون قريباً جداً في علاقاته مع غيره من الناس. ويستلهم المهندس في غالب الأحيان افكاره من الاحتكاك التنافسي بينه وبين زميله.

وبهذه المناسبة يجدر ان نذكر ان الكومبيوتر آلة مفيدة ولكنها للأسف ليست ملهمة.

فحين تتباعد مكاتب العاملين مسافة ثلاثين أو خمسين متراً عن بعضها فان الاتصالات الشخصية تتضاءل ويتضاءل معها عنصر الابتكار. وفي هذا المجال يقف الهاتف والمصعد والباب حائلاً في طريق الاتصالات بين البشر.



«غرونديغ» توسع عملياتها في جبل علي

● شهدت غرونديغ، الشركة الألمانية الرائدة في تصنيع الاجهزة الالكترونية الاستهلاكية، توسعات كبيرة في عملياتها بمنطقة جبل علي الحرة في دبي منذ تأسيس مقرها هناك في آذار (مارس) ١٩٩٤.

وتحتفل غرونديغ السنة الجارية بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها. ويذكر ان الشركة، التي تبلغ مبيعاتها السنوية ٤ بلايين مارك ألماني، اسسها عام ١٩٤٥ ماكس غرونديغ.

وتجدر الاشارة الى ان غرونديغ كانت أسست مقراً لها في جبل علي بهدف الشركة الأصلي لتوفير دعم مركزي لموزعيها والاتصال عن كثب مع عملائها في السوق الخليجية المتنامية.

لكن ما تبين انه بالاضافة الى ذلك، اصبح مقر الشركة في جبل علي بمثابة قناة لمنتجات الشركة الى اسواق مختلفة، مثل مصر وتركيا وايران وباكستان ودول شرق وجنوب افريقيا، وبالطبع دول الاتحاد السوفياتي السابق.



اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	١٩٩٥/٣/٣١-٢٦	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة : السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	١٩٩٥/٣/٢٩-٢٧	الظهران	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	١٩٩٥/٣/٣٠-٢٨	البحرين	بريطانيا - ٧٦٨٦١١١ -٠٧٣٧
الحلقة: التحكم الإحصائي لجودة العمليات الصناعية	١٩٩٥/٤/٥-٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	١٩٩٥/٤/٥-٣	القاهرة	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
معرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٥/٤/٧-٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	١٩٩٥/٤/٧-٤	البحرين	البحرين - ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٩٩٥/٤/١٦-١٣	دبي	دبي - ٣٣٠٦٤٣ - ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/١٨-١٢	دبي	جدة - ٦٦٠٩١٨٨ - ٢
معرض المنتجات الآسيوية	١٩٩٥/٤/١٨-١٥	البحرين	البحرين - ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة الحكومية	١٩٩٥/٤/١٩-١٥	القاهرة	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٠-١٧	مسقط	عُمان - ٥٦٥٣٠٣
الحلقة: تقدير وتحليل تكاليف المشاريع	١٩٩٥/٤/١٨-١٦	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض الصناعي الدولي «سيفا ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٢	دمشق	دمشق - ٢٢٢٧١٣٩
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ابوظبي الدولي «ايدف ١٩٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٢	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ ٩٥»	١٩٩٥/٤/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	١٩٩٥/٤/٢٧-٢٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض السياحة العربية	١٩٩٥/٤/٢٨-٢٥	البحرين	لندن - ٩٤٨٩٩٨١ - ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥- للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/٤/٢٩-٢٥	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	٩٥/٥/١-٤/٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «اميانتي ارابيا» للهدايا والبضائع الثمينة	١٩٩٥/٥/٤-١	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض صُنع في البحرين	١٩٩٥/٥/١٩-١٥	البحرين	المنامة - ٣٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٩٩٥/٥/٢٠-١٦	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ - ٤
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	١٩٩٥/٥/٢٤-٢٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض المانيا والخليج ٩٥	١٩٩٥/٥/٣١-٢٨	دبي	المانيا - ٤٤٣٤٣٧ - ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	١٩٩٥/٦/١-٥/٢٨	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة لاغراض الصيانة	١٩٩٥/٥/٣١-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٩٥/٦/١-٥/٢٩	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	١٩٩٥/٦/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٥٢ - ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية والمعالجة الصناعية «يوروكم»	١٩٩٥/٦/٨-٦	برمنغهام	لندن - ٩٤٨٩٨٠٠ - ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	١٩٩٥/٦/١٠-٦	طرابلس	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤-٢
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ٢	١٩٩٥/٦/١٢-١٠	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدخال المعلومات والوثائق والصور في الكومبيوتر	١٩٩٥/٦/٢١-١٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقدير التكاليف في مشاريع الصناعات التحويلية	١٩٩٥/٦/٢٨-٢٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض البحرين ٩٥	٩٥/٧/٧-٦/٢٩	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج ، تسويق ، مخزون، الخ)	١٩٩٥/٧/١٢-٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدارة محاسبة المصانع	١٩٩٥/٧/١٩-١٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة	١٩٩٥/٧/٣٠-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
حلقة : فن ادارة الازمات والصراعات	١٩٩٥/٨/٣٠-٢٦	الدار البيضاء	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
الحلقة: التحكم الاحصائي لجودة العمليات الصناعية	١٩٩٥/٩/٦-٣	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	١٩٩٥/٩/١٤-٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ومؤتمر مديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١٩٩٥/٩/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	١٩٩٥/٩/١٨-١٦	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٩٩٥/٩/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٩٩٥/٩/٢١-١٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة:تحسين أداء المصانع بواسطة استخدام النماذج والمحاكاة	١٩٩٥/٩/٢٠-٢٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	١٩٩٥/٩/٢٧-٢٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «ارابشوب ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض «إنديكس ٩٥»	١٩٩٥/١٠/١-٩/٢٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
الملتقى الاول لمسئولي العلاقات العامة	١٩٩٥/١٠/٤-٢	الاسكندرية	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
الحلقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة لأغراض الصيانة	١٩٩٥/١٠/٥-٣	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض كومبكس ٩٦- للكومبيوتر وتقنية المعلومات	١٩٩٥/١٠/٦-٢	بيروت	بيروت - ٤٩٩٢٣٥ - ٠١
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج ، تسويق ، مخزون، الخ)	١٩٩٥/١٠/١١-٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض الزراعي السعودي ٩٥	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض الخليج للبناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض الخليج للزراعة التجميلية	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
المعرض العربي لمعدات البناء	١٩٩٥/١٠/١٢-٨	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
الحلقة: إدارة محاسبة المصانع	١٩٩٥/١٠/١٨-١٤	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٥٥	,٤٧٢٢	٤,٧٦٦	٢٩٩,٣	١٦,٧٩	٣,٩٤٧
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٥,٩٩٢	,٣٧٥٥	٢٣,٥٨	١,٣٣٣	,٣١١٠
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٦٨	,٣٨٣٥	٢٤,٠٨	١,٣٥١	,٣١٧٦
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٦٠٢١	٣,٧٣٨	٢٣٤,٧	١٣,١٧	٣,٠٩٥
الريال العماني	,٣٨٤٥	,٦١٤٤	٣,٦٦٣	٢٣٠,٠	١٢,٩٠	٣,٠٣٣
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨١٥	,٣٨٧٠	٢٤,٣٠	١,٣٦٣	,٣٢٠٥
الليرة اللبنانية	١٦٣٤,٥	٢٦١١,٩	١١٦٠,٤	١٨,٤٧	٣٢٩,٣	١٤٠١,٢
الجنيه المصري	٣,٣٩٧	٥,٤٢٨	,٤١٤٦	٢٦,٠٣	١,٤٦٠	,٣٤٣٣
الدينار الاردني	,٦٨٧	١,٠٩٧	٢,٠٥٠	١٢٨,٧	٧,٢٢٤	١,٦٩٧
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٩٧٧	٤,٥٢١	٢٨٣,٩	١٥,٩٣	٣,٧٤٤

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٤٤٤٢	,٠٠٧٠	,١٢٦٠	,٥٣٦٤
الدولار الاميركي	-	١,٥٩٨	,٧٠٩٩	,٠١١٣	,٢٠١٤	,٨٥٧٢
الين الياباني	٨٨,٤٥	١٤١,٣	٦٢,٧٩	-	١٧,٨٢	٧٥,٨٢
المارك الالماني	١,٤٠٨	٢,٢٥٠	-	,٠١٥٩	,٢٨٣٨	١,٢٠٧
الفرنك الفرنسي	٤,٩٦٣	٧,٩٣٠	٣,٥٢٣	,٠٥٦١	-	٤,٢٥٤
الفرنك السويسري	١,١٦٦	١,٨٦٤	,٨٢٨١	,٠١٣١	,٢٣٥٠	-
الليرة الايطالية	١٧٢١,٢	٢٧٥٠,٥	١٢٢٢	١٩,٤٦	٣٤٦,٨	١٤٧٥,٥

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٦٨	٦,١٨	-	-	٦,٠٦	٦,٤٣
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٦,٥٦	٦,٦٨	٥,٨١	٦,٣١	-	-	٦,٢٥	٦,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,٨٧	٧	٥,٨٧	٦,٣٧	-	-	٦,٣٧	٦,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٨٧	٧,٢٥	٧,٣٧	٦,٠٦	٦,٥٦	-	-	٦,٨١	٧,١٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٦٢	٦,٧٥
الجنيه الاسترليني	٥,٨٧	٦	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٥٦	٦,٦٨	٧	٧,١٢	٧,٥٦	٧,٦٨
الين الياباني	٢,٣١	٢,٤٣	٢,١٢	٢,٢٥	٢,٠٢	٢,١٥	١,٩٠	٢,٠٣	١,٨٧	٢
المارك الالماني	٤,٦٨	٤,٨١	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٩٣	٥,٠٦	٥	٥,١٢	٥,٣١	٥,٤٣
الفرنك الفرنسي	٧,٣٧	٧,٨٧	٨,٠٦	٨,٢٥	٨,٠٦	٨,٢٥	٧,٣١	٨,٠٦	٧,٤٣	٧,٦٢
الفرنك السويسري	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٤٦	٣,٥٩	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٦٨	٣,٨١	٣,٧٥	٤
الليرة الايطالية	١٠	١٠,٢٥	١٠,٤٣	١٠,٦٨	١١	١١,٣٨	١٠,٥٠	١٠,٨٨	١١,٩٣	١٢,٠٦

المعادن الثمينة (دولار/اونصة) *

المعدن	١٩٩٥ ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٢	٣/٢١	٣/٢٠	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٨٢,١٠	٣٨٣,٤٥	٣٨٢,٢٥	٣٨٢,٩٠	٣٨٢,٢٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٦٩	٤,٦٧	٤,٥٨	٤,٦٩	٤,٦٩	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٦,٢٥	٤١٥,٢٥	٤١٢	٤١٩,٠٥	٤١٩	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٢	٣/٢١	٣/٢٠	تسليم ٣ اشهر ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٢	٣/٢١	٣/٢٠
نحاس (دولار)	٢٩٥١	٢٩٦٩	٢٩٥١	٢٩٤٠	٢٨٨٩	٢٩٢٨,٥	٢٩٣٧	٢٩١١,٥	٢٨٩٤,٥	٢٨٧٦,٥
الومنيوم (دولار)	١٨٢٧	١٨١٨	-	١٧٥١	١٧٢٦,٥	١٨٥٤	١٨٥٤,٥	-	١٧٨٨	١٧٦٥,٥
زنك (دولار)	١٠٣٦	١٠٣٨	١٠٢٨	١٠١٧	١٠٠٦,٥	١٠٥٨,٥	١٠٦١,٥	١٠٥٩,٥	١٠٤٠,٥	١٠٣٣
نيكل (دولار)	٧٦٩٠	٧٧٠٠	٧٤٠١	٧٣٠٠	٧١٤٥	٧٨٣٥	٧٩٢٥	٧٦٢٥	٧٤٣٠	٧٢٨٠

النفط (دولار/برميل) *

الخام	١٩٩٥ ٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٢	٣/٢١	٣/٢٠	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٦,٢٠	١٦,٦٥	١٦,٢٥	١٦,٣٠	١٦,٣٥	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٧,٢٠	١٧,٢٠	١٦,٧٥	١٦,٧٥	١٦,٨٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,٨٥	١٨,٨٥	١٨,٤٠	١٨,٤٠	١٨,٤٠	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم ايار (مايو) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية *

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٢٥	٦,٤٣

(*) اليبور لندن

فائدة سندات الخزينة الاميركية *

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠١,٠٩	١٠٠,٤٣	١٠٢,١٥	١٠٢,٠٣
العائد	٦,٨٢	٧,٠٢	٧,١٩	٧,٤٥

* نيويورك ظهراً

السلع بالطن

السلعة / السعر	١٩٩٥ ٣/٢٤	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٧٧,٥	٣٧٩	ايار
بن (دولار)	٢٩٨٠	٣١٢٠	ايار
كاكاو (جنيه)	٩٤٨	٩٥٧	ايار
قمح (جنيه)	١١٣,٢٥	١١٣,٤	ايار
شعير (جنيه)	١٠٩	١٠٨	ايار
صويا (دولار)	١٦٦,٨	١٦٨,٢	ايار
بطاطا (جنيه)	٣٠٢	٢٩٦,٥	نيسان

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/٢٤	٣/٢٣
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٩٦	,٣٥٩٦
تونس	دينار	,٩٤١٢	,٩٤١٢
الجزائر	دينار	٤٣,٣٩	٤٣,٣٩
المغرب	درهم	٨,٥٠٦	٨,٥٠٦
موريتانيا	اوقية	١٢٦,٨٥	١٢٦,٨٥
السودان	دينار	٤١,٦٦	٤١,٦٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣٢	٧,٧٣١
باكستان	روبية	٣٠,٨٥	٣٠,٨٠
الفيليبين	بيسو	٢٥,٨٤	٢٥,٨٠
سنغافورة	دولار	١,٤٢١٢	١,٤١٤٥
تايوان	دولار	٢٦	٢٦
تايلاند	بات	٢٤,٦٩	٢٤,٧٠
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٧٢٢	,٧٧٠٧
اليونان	دراخما	٢٢٩,٨٧	٢٢٩,٨٧
اسبانيا	بيزيتا	١٢٩,٥٧	١٢٩,١٠
الفرنك الافريقي		٤٩٥,٧٢	٤٩٥,٧٥
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٢٠	٦٢٠
غابون	فرنك	٤٩٥,٧٥	٤٩٥,٧٥
استراليا	دولار	١,٣٧٢٣	١,٣٨٠٣
كندا	دولار	١,٤٠٤٠	١,٤٠٦٨
حقوق السحب	وحدة	,٦٤٦١	,٦٤٩٧
قبرص	جنيه	,٤٤٨٠	,٤٤٨٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

* الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
** جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

شركة لبنان المالية - سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير

تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٣/٢٤

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨٢١٩	٨٤٤٧	٦٩٠	١٢٧
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة الف	٨٢١٩	٨٤٤٧	٦٩٠	١٢٧
التداول العادي	١٣٥٨٠	٤٤٧٣	١٤٤٩	١٢٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	١٣٥٨٠	٤٤٧٣	١٤٤٩	١٢٨
المجموع العام	٢١٧٩٩	١٢٩٢٠	٢١٣٩	

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	اعلى سعر يومي	ادنى سعر يومي	متوسط السعر ٣/٢٥	متوسط السعر ٣/٢٢	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع/السعر (%)	الربح الموزع للسهم
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	٦٢	١١,٦١٩	١٩٥	١٩٢	١٩٥	١٩٤	١٧٥	١٣,٤	٦,٢	١٢
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	١٩	١٥,٤٨١	١٨٩	١٨٧	١٨٧	١٨٨	١٤٨	١٨,٧	-	-
	بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٢٩٣	٢٣٨	-	-	-
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٤٥٠	٣٠٧	-	-	-
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	١٧	٨٥٨	٣٥١	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٢٨٢	٩,١	٧,٢	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	٩	١٧١	٣٧٨	٣٧٦	٣٧٧	٣٧٧	٢٥٩	١٠,٨	٦,٦	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	١٠	٨٢٠	٢٩٤	٢٩٠	٢٩٢	٢٩٤	١٣٨	١٧,٧	٣,٤	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٣٥٥	٢٠٩	-	-	-
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٤٤٥	١٥١	-	-	-
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	١٢	٦٧٨	٥٣٦	٥٢٠	٥٣٣	٥٥٠	٢٧٨	٨,٨	-	-
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٢٤	٦,٠٦٣	٥٩٧	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٣٧٢	١٠,٢	٦,٧	٤٠
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٥٧	١٥,٣٦٨	٢٩٧	٢٩٤	٢٩٦	٢٩٣	٢٠٠	٧,٣	٦,٨	٢٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٥٣٠	٥٥٨	-	-	-
	المصافي	١٠٠	٦٠	-	-	-	-	-	-	١٢١	-	-	-
	الخزف	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٩٣	-	-	-
	صافولا	١٠٠	١٠٠	٢٨	٣٣٩	٥٩٨	٥٨٨	٥٩٠	٥٨٨	٢٩٤	١١,٢	٤,٢	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	٢٣٧	١٤٥,٤٦٥	١١٢	١٠٧	١٠٩	١٠٤	٥٥	٦٢,٦	٢,٣	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	٤٥	١٧,٠٢٨	٢٣٣	٢٢٩	٢٣١	٢٢٧	٢١٠	١٣,٧	٤,٣	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	١٣٢	١٢٦	-	-	-
	الجبس	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٢	-	-	-
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	٢٠	٣,٣٩٩	١٣٤	١٣٢	١٣٣	١٣٣	١٢٠	-	-	-
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	١٢	٧,٦٧٣	١٥٠	١٤٦	١٤٨	١٥٠	١٥٢	٩,٢	٣,٤	٥
	المتطورة	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٩٨	-	-	-
	صدق	١٠٠	١٠٠	٥٦	٢٢,٢٥٩	١٠٤	١٠٣	١٠٣	١٠٢	١٠٢	٤٣,٦	-	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	١١٥	٦٤	-	-	-
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٣٤	-	-	-
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	١٤	٤,٩٩٥	١٥٥	١٤٢	١٤٢	-	١٠٠	٧,٥	٨,٨	١٢,٤٨
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	١٧	٤,٠٧٠	٢٥٠	٢٤٥	٢٤٧	٢٤٨	١٧٠	٧,٥	١٢,١	٣٠
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	٢	١٥٠	٣١٠	٣٠٨	٣١٠	٣٠٦	١٨٠	٧,٥	٩,٧	٣٠
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٣٧	-	-	-
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	١٦	١٢,٦٩٥	٣١٧	٣٠٣	٣١١	٣٠٥	١٤٩	٦,٦	١١,٢	٣٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٢٢	٥,١٠٣	٢٤٧	٢٤٣	٢٤٥	٢٤٧	١٠١	٤٣,٦	٢	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	١٦	٥,٦٠٠	٧٥	٧٤	٧٥	٧٥	٤٣	١٠,٣	٣,٣	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	٣	٥٣٧	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٧	١٤٨	١٨	٤,٨	٧
	العقارية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٧٥	-	-	-
	البحري	١٠٠	١٠٠	١٦	٩,٤٣٢	٧٦	٧٥	٧٦	٧٥	١١١	٨,١	٩,٢	٧
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	١٩	١٠,٣٣٠	١١٩	١١٨	١١٨	١١٨	١٠٨	١٤,١	٥,٩	٧
	السيارات	١٠٠	٧٠	١٩	٨,٩٠٢	٧٠	٦٩	٦٩	٦٨	٦٣	-	-	-
	المواشي	١٠٠	٥٠	١٨٣	١١٢,١٤٨	١٠٧	١٠٣	١٠٥	١٠٢	١٩	-	-	-
	تهامة	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٥٧	-	-	-
	عسير	٩٠	٩٠	١٦	٥,٦٠٧	١٠٢	١٠٠	١٠١	١٠١	٩٥	٢٤,٦	٤,٥	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	١٩	٨,٧٩٢	١٣٠	١٢٨	١٢٩	١٢٨	١٠٢	٦٢,٦	٣,٩	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	٤	٥٣١	١٨٩	١٧٩	١٧٩	-	١١٠	٢٦,٨	-	-
	الباحة	١٠٠	٢٥	٣٧	١٦,٨٧٨	٥٦	٥٤	٥٥	٥٤	٢٨	٨٣,٣	-	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	١	١٦٠	٩١	٩١	٩١	-	٩١	-	٧,٧	٧
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	٤	١,٥٣٧	٨٣	٨٣	٨٣	-	٨٨	-	٨,٤	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٠٢	-	-	-
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	١٠	٢,٢٥١	١١٢	١١١	١١٢	١١٣	٢٣٤	١٣,٢	-	-
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	٢	٤١٣	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٦١	-	-	-
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٩	-	-	-
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٠٠	-	-	-
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	٢٥٢	-	-	-
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	٥	٢٢٩٠	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٤٥	٧٥,٦	-	-
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	١٤	٢,٢٥٠	٧١	٧٠	٧١	-	١١٢	٨,٤	٧	٥
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	-	٦١	-	-	-

فاينينشال تايمز - ١٠٠
اقفال الجمعة ٣١٥٣,٤٠
+ ١٧
الاقفال السابق ٣١٣٦,٤٠

كاك - فرنسا
اقفال الجمعة ١٨١٧,٢٩
+ ٢١,٦٣
الاقفال السابق ١٧٩٥,٦٦

نيكاي داو - اليابان
اقفال الجمعة ١٥٧٤٩,٧٧
- ٦٣,٦٤
الاقفال السابق ١٥٨١٣,٤١

داكس - المانيا
اقفال الجمعة ١٩٢٥,٤٢
- ١٠,٦٥
الاقفال السابق ١٩٣٦,٠٧

البحرين

القطاع	الشركة	كمية الاسهم المتداولة	عدد صفقات	اقفال	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق	الفرق +/-	اعلى سعر ١٩٩٣	ادنى سعر ١٩٩٣
البنوك	بنك البحرين الوطني	١٣٤٨٣	٣	٠,٤٥	٠,٤٦٦	٩٥/٣/١٦	-٠,٠١٦	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	٢٠٦٤٠	٢	٠,١٦٧	٠,١٧٣	٩٥/٣/٢١	-٠,٠٠٦	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	-	-	-	٠,٢٦٨	٩٥/٣/٢٣	-	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	-	-	-	٠,١٧٢	٩٥/٣/٢١	-	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	-	-	-	٠,١٢٤	٩٥/٣/٢٢	-	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	-	-	-	-	-	-	-	-
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	-	-	-	١٣,٠٥	٩٥/٣/٨	-	١٤,١٠	١٢,٠٥
	بنك الخليج المتحد	٢٠٠٠٠	١	٠,٠٨٧	٠,٠٨٦٥	٩٤/١٢/١٤	+٠,٠٠٠٥	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	٤١٢٣٨٠	٤	-		٩٥/٣/١٥	-	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	-	-	-	٠,١٠١	٩٥/٣/٢٣	-	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	٦٦٧٤	٢	-	٠,٩	٩٥/٣/٧	-	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	-	-	-	٠,٠٣٣	٩٤/١١/٢٣	-	-	-
	البحرين للتسهيلات التجارية	٤٨١٨	١	-	١,١٥	٩٥/٣/٢٢	-	٣٦٢	٣٠٤
للتامين	شركة البحرين	-	-	-	٠,٢٠٢	٩٥/٣/١	-	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	١٥٠	١	-	٠,٣١	٩٥/١/٢٣	-	٤١٦	٣٧٠
	شركة التامين الاهلية	-	-	-	٠,٢٢	٩٥/٣/٢٧	-	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	-	-	-	٠,٢٦٤	٩٣/١١/١١	-	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	-	-	-	٠,٠٦	٩٤/٢١/١	-	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	-	-	-	٠,٠٩	٩٤/٤/١٠	-	١,٠٦٠	١,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	-	-	-	٠,٩٥	٩٥/٣/٢٠	-	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	-	-	-	٠,٥١	٩٥/٣/١٦	-	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	-	-	-	٠,٦٧٥	٩٥/٣/٢٢	-	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٥٠٠٠	١	٠,٧٩	٠,٤٤٢	٩٥/٣/٢٣	+٠,٠١٠	١,١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٣٧٢	١	-	٠,٧٨	٩٥/٣/٢١	-	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	-	-	-	٠,٤٣٤	٩٥/٣/١٢	-	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	-	-	-	٠,١٦	٩٥/٣/١٥	-	٢٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	-	-	-	٠,٢٣	٩٤/١٠/٩	-	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	-	-	-	٠,١٤	٩٥/٣/٢٠	-	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	-	-	-	٠,٢١٤	٩٥/٣/١٢	-	١,٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	-	-	-	٠,٦٦٥	٩٥/٣/١٥	-	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	-	-	-	٠,٣١٢	٩٤/١٠/٥	-	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	-	-	-	٠,١٥	٩٥/٣/٢١	-	٢٤٤	١٩٢

الامارات

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	اعلى سعر	متوسط سعر ٣/٢٦	متوسط سعر ٣/٢٥	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع (%)
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣١٨,٠٠	٣١٨,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٢,٠٠	١١٠,٠٠	١٣٤	١١	-
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-	-
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	-	-	-
	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٨٣,٠٠	١٨٣,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	-	-	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٥,٠٠	١٥١	٣,٣٣	-
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١١٩	-	-
	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٦٠,٠٠	١٦٠,٠٠	-	-	-
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٢١
الصناعة	سابك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	-	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	-	-	-
التامين	شركة ابوظبي الوطنية للتامين	١٠٠	١٠٠	٧٢٢	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٩٢٥,٠٠	٩٢٥,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتامين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٣٠,٠٠	٥٣٠,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتامين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٤٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٧٣	٩٤٠,٠٠	٩٤٠,٠٠	٢٩٦	٨,٧١	٥,٩٤
	اتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٢٣	٧٧٥,٠٠	٧٧٥,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الحرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣٤٥	٣١٠,٠٠	٣١٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	[illegible]	٧٧٠,٠٠	٧٧٠,٠٠	٢٦٦	١٠,٦٩	٥,٨٨

الكويت

القطاع	الشركة	اقفال ٣/٢٦	القيمة المتداولة	عدد صفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٤٩٠	٢٤٢٤٠٠	١٤	٤٩٠٠٠٠	٤٩٥	٣-٢٥
	بنك الخليج	٣٣٥	١٢٠٧٨٦٥,٨	٣٠	٣٦٠٥٩٧٤٥	٣٣٥	٣-٢٥
	البنك التجاري	١٣٤	٠	٢٩	١٩٠٠٠٠٠	١٣٤	٣-٢٥
	البنك الاهلي	٢٨٠	[illegible]	٤٤	٢٤٧٩٠٥٣	٣٠٠	٣-٢٥
	البنك العقاري	١٥٠	[illegible]	٥	٣٠٠٠٠٠	١٥٠	٣-٢٥
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٤	١٥٠٠٠	٧	٢٤٠٠٠٠	١٤٢	٣-٢٥
	بنك برقان	١٨٦	[illegible]	٤	١٦٠٠٠٠	١٨٦	٣-٢٥
	بيت التمويل الكويتي	٣١٥	[illegible]	٥	٢٨٠٠٠٠	٣١٥	٣-٢٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٢٠	٨٨٢٠٠	١	٢٥٠٠٠	٨٢٠	٣-٢٢
	الساحل للتنمية	١٠٢	٢٠٥٠٠	١٠	١٢٨٠٠٠٠	١٠٢	٣-٢٥
التامين	الكويت للتامين	-	[illegible]	-	-	٤٠٠	٣-٢٢
	الخليج للتامين			-	-	٢٤٤	٣-٢٠
	الاهلية للتامين			-	-	٣٧٠	٣-٢٠
	وربة للتامين			-	-	٢٥٥	٣-٢١
العقار	عقارات الكويت	-		-	-	١٣٠	٣-١٩
	العقارات المتحدة	-		-	-	١٢٠	٣-٢٥
	الوطنية العقارية	١١٠	-	٦	٤٤٠٠٠٠	١١٠	٣-٢٢
	الصالحية العقارية	-	٤٨١٠٠	-		-	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٤٠		١	٨٠٠٠٠	٤٢,٥	٣-٢٥
الصناعة	الصناعة الوطنية	-	٣٣٠٠	-	-	٥٤٠	٣-٢٢
	صناعة الانابيب المعدنية	-		-	-	-	-
	اسمنت الكويت	٤٨٥		٢	٢٠٠٠٠٠	٤٩٠	٣-٢٥
	صناعة التبريد	-	٩٧٠٠٠	-	-	٢١٨	٣-٢٥
	الخليج للكابلات	-		-	-	-	-
خدمات	الخدمات البحرية	-		-	-	-	-
	الفنادق الكويتية	-		-	-	-	-
	المخازن العمومية	١٥٨		١٢	١٣٦٠٠٠٠	١٥٨	٣-٢٥
	مجمعات الاسواق	١٣٦	٢١٥٩٩٠	٢٣	١٨٩٠٠٠٠	١٢٤	٣-٢٥
	الهواتف المتنقلة	٧٦٠	٣٣٠٩٢٠	٢	٢٠٠٠٠	٧٧٠	٣-٢٥
	الحاسبات الالكترونية	-	١٥٣٢٠	-		-	-
	الخدمات الطبية			-	-	٣٤٥	٣-٢٢
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٤٨		٦	٩٦٠٠٠٠	٢٥٠	٣-٢٥
	المتحدة للدواجن	-	٣٩٦٠٠	-	-	٩٠٠	٣-١٨
	الكويتية للاغذية			-	-	٥٦٠	٣-١٩
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	-		-	-	٧٨	٣-١٩
	البحرين والشرق الاوسط	-		-	-	٢٤	٣-٢٥
	العربية للاستثمار	-		-	-	٤٨	٣-٢١
	اسمنت الشارقة	١٠٤		٤	١٠٤٠٠٠٠	١٠٦	٣-٢٥
	اسمنت الخليج	-	١٠٨١١٠	-	-	١٤٤	٣-٢٥
	اسمنت ام القيوين	-	[illegible]	-	-	١٤٨,٥	٣-٢٥

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٢٤	٣/٢٣	٣/٢٢	٣/٢١	١٩٩٥/١٩٩٣ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي دلو	١٥٧٤٩,٧٧	١٥٨١٣,٤١	١٥٩٠٤,٨٥	عطلة	٢١٥٥٢,٨١	١٥٧٤٩,٧٧
نيويورك	دلو جونز	٤١٣٨,٦٧	٤٠٨٧,٨٣	٤٠٦٦,٣٩	٤٠٧٢,٦١	٤٠٨٧,٨٣	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	فت (١٠٠ سهم)	٣١٥٣,٤٠	٣١٣٦,٤٠	٣١٣٩,٧٠	٣١٣٥	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	١٩٢٥,٤٢	١٩٣٦,٠٧	١٩٨٢,٦٦	١٩٨٢,٩٥	٢٢٧٤,٤٤	١٩٢٥,٤٢
فرنسا	كاك (٤٠)	١٨١٧,٢٩	١٧٩٥,٦٦	١٨١٧,٩٨	١٨١٣,٧٨	٢٣٥٥,٩٣	١٧٢١,٨٠
سويسرا	س بي اي	١٦٥٠,٧٣	١٦٢٧,٧٩	١٦٤١,٣٨	١٦٤٢,٢٢	٢٠٠٧,٦٦	١٦١٤,٣٤
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٤٨٤,٦٦	٨٤٦٧,٦٧	٨٥٠٩,١١	٨٥٨٠,٣١	١٢٥٩٩,٢٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢٠٥٦,٥٥	٢٠٧٨,٥٥	٢٠٨١,٠٣	٢٠٨٩,٠٧	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٨٩٧,٢٠	١٨٩٠,٩٠	١٨٩٢,٤٠	١٩١٤,٧٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	463	5	478	381
ALLIED DOMECQ	537.5	9.5	632	493
ANGLIAN WATER	475	7	602	446
ARGOS	402	6.5	402	307
ARGYLL GROUP	285	-0.5	315	228
ARJO WIGGINS APL.	247	-2.5	315	221
ASDA GROUP	74	0.25	74	50.5
ASSD.BRIT.FOODS INTL	599	3	609	500
ASSD.BRIT.PORTS	284	-1	292	229
BAA	477	-10	522	419
BANK OF SCOTLAND	219.5	2	219.5	174.5
BARCLAYS	619	10	619	499
BASS	525	1	593	488
BAT INDS.	443	9	473	372
BBA GROUP	192.5	0.5	230	174
BET	107	-1	133.5	99
BICC	338	0	460	303
BLUE CIRCLE IND.	288	-2	337	256
BOC GROUP	700	9	765	665
BOOKER	394	-1	460	374
BOOTS	521	3.5	582	458.5
BOWATER	439	0	500	388
BPB INDUSTRIES	281	3	348	273
BRIT.AEROSPACE	494	0	518	420
BRIT.PETROLEUM	424.5	0.5	435	349
BRIT.SKY BCAST.	264	-1	275.5	245.5
BRITANNIC ASR.	505	0	521	372
BRITISH AIRWAYS	401	-3	443.5	344
BRITISH GAS	293	-1	316.5	253
BRITISH LAND	376	-3	432	345
BRITISH STEEL	154	-0.75	172.75	131
BRITISH TELECOM.	385.5	-0.5	408	353.5
BTR	326	3	399	275.5
BUNZL	175.5	2	185	141
BURMAH CASTROL	871	-5	916	784
BURTON GROUP	78	0	78	51.5
CABLE & WIRELESS	390	0	478	354
CADBURY SCHWEPPS	452.5	6.5	494.88	385.78
CAP.SHOP.CENTS.	199	-3	230	188
CARADON	265	-1	386	226
CARLTON COMMS.	896	-8.5	951	797
CHARTER	799	-2	836	638.27
CHUBB SECURITY	312	0	394	278
COATS VIYELLA	193	8	248	167
COMMERCIAL UNION	548	5	592.96	473.5
COMPASS GROUP	320	0	353.34	291.77
COOKSON GROUP	202	3	274.79	188
COURTAULDS	451	6	578	403
DAILY MAIL'A'	1078	0	1270	870
DALGETY	424	-2	468.3	377.32
DANKA BUS.SYS.	406	10	409	269
DE LA RUE	880	-3	1052	827
DELTA	465	1	579	421
DIXONS GP.	222	2.5	222	170
EAST MIDL.ELTY.	617	-14	890.91	561
EASTERN GROUP	580	-4	863	560
ELECTROCOMPONENTS	504	4	525	443
EMAP	412	1	423.74	356
ENG.CHINA CLAYS	369	2	442	321
ENTERPRISE OIL	392	7	457	372
EUROTUNNEL UNITS	235	2	475.13	199
FARNELL ELTN.	545	3	580	492
FISONS	166	1	167	105.5
FKI	155	-1	204	135.5
FORTE	236	-4	258.5	209.5
GENERAL ACCIDENT	588	7	653	491
GENERAL ELEC.	296	-1	320	259.5
GKN	609.5	9.5	657	537
GLAXO	709	9.5	709	532
GLYNWED	311	0	390	293
GRANADA GROUP	536	-4	561	476
GRAND MET.	395	6	491	355
GREENALLS GP.	428	5	475	400
GT.UNVL.STORES	570	5	623	496
GUARDIAN RYL.EX.	189	-1	201	161
GUINNESS	454	16	503	405
HAMMERSON	319	-1	405	304
HANSON	238	2.5	275.25	220.25
HARRISONS &CROS.	153	2	210	136
HAYS	300	5	311.5	261
HEPWORTH	292	6	412	265
HILLSDOWN HDG.	181	1	187	152
HSBC HOLDINGS	734	26	805	589
HSBC HOLDINGS (L)	721.5	22.5	819	578
IMI	306	-1	364	286
IMP.CHM.INDS.	722	6	868	670
INCHCAPE	300	-7	565	294
JOHNSON, MATTHEY	520	0	626	491
KINGFISHER	465	1	606	389
KLEINWORT BENSON	653	-4	657	427
KWIK SAVE GP.	533	-1	649	520
LADBROKE GROUP	164.5	-1.5	199	147
LAND SECURITIES	594	-4	678.5	545
LAPORTE	694	1	817	626
LASMO	161	6	162.5	115.69
LEGAL & GENERAL	483	4	498	408
LLOYDS ABBEY LF.	365	5	409	313
LLOYDS BANK	602.5	8.5	602.5	522
LONDON ELTY.	616	-4	774	535
LONRHO	146.5	1	163.5	124.5
LUCAS INDUSTRIES	196	2	216	158
M&G.GROUP(HDG.)	1008	2	1058	794
MAI	252	0	289.5	218
MANWEB	650	-13	879	634
MARKS & SPENCER	414.5	5	441	369
MEPC	386	-3	500	354
MERCURY ASSET	755	5	799	538
MFI FURNITURE	116	-1	167.5	110
MIDLANDS ELTY.	605	-15	840	547
MORGAN CRUCIBLE	316	0	388	300
MORRISON(WM)SPMK	141	-1	149	117
NAT.WSTM.BANK	519	4	531.5	424
NATIONAL POWER	430	1.5	518	406.5
NEWS INTL. RV.	299	0	305	201
NEXT	278	-3	288	222
NFC	166	-1	242	146
NORTH WEST WATER	535	7	602	457
NORTHERN ELEC.	735	-10	1128	601
NORTHERN FOODS	194	-3	234	194
NORWEB	631	-12	863	587
PEARSON	584	1	678	543
PEN.&ORNTL.DFD.	585	-4	741	551
PILKINGTON	169	-1	207	143
PORTALS GP. DEAD - T	1040	0	1084	631
POWERGEN	470	3	600	450
PROVIDENT FINL.	550	2	556	417
PRUDENTIAL CORP.	326	1	338	275
RACAL ELECTRONIC	242	8	261	203
RANK ORG.	403	4	437	356
RECKITT & COLMAN	640	7	677.07	529
REDLAND	457	2	570	415
REED INTL.	778	-6	879	714
RENTOKIL GROUP	240	1	244	199.5
REUTERS HOLDINGS	476	6	531.5	408
RMC GROUP	989	2	1019	807
ROLLS-ROYCE	164	0	203.5	148
ROTHMANS UNITS	483	-5	488	337
ROYAL IN.HDG.	292	0	309.5	234
RTZ CORP.	778	2	904	721
RUGBY GROUP	121	0	158	102.5
RYL.BK.OF SCTL.	420	-1	459	378
SAINSBURY (J)	425	-4	457	346
SALVESEN(CHRIS.)	237	8	296	229
SCHRODERS	1530	-5	1574	1138
SCOT.& NEWCASTLE	514	1	559	477
SCOT.HYDRO-ELEC.	305	1	427	304
SCOTTISH POWER	320	-1	438	312
SEARS	103	0.5	131.5	96.5
SECURICOR GP.'A'	918	9	1059	785
SECURITY SER.	794	23	829	607
SEDGWICK GROUP	152	-1	213	141
SEEBOARD	358	-3	485	305
SEVERN TRENT	513	5	606	462
SHELL TRANSPORT	721	0	758	656
SIEBE	563	-7	630	499
SLOUGH ESTATES	219	-1	265	208
SMITH & NEPHEW	166.5	0	168	137.5
SMITH (DAVID S)	549	4	570	473
SMITH(WH)GROUP	427	-3	549	409
SMITHKLINE BHM.A	513.5	-2	527	359
SMITHS INDS.	479	5	510	411
SOUTH WEST WATER	496	7	578	462
SOUTH WLS.ELTY.	639	-21	907	591
SOUTH WSTN.ELTY.	637	-8	835	556
SOUTHERN ELEC.	615	-2	835	542
SOUTHERN WATER	555	6	632	468
STD.CHARTERED	289.5	-1.5	304	229
STOREHOUSE	228	1.5	234.5	189
SUN ALL.GP.	331	3	353	284
T & N	159	-2	260	144
TARMAC	112	0.5	186	100
TATE & LYLE	440	3	453	393
TELEWEST COMMS.	171	-1	188.5	167
TESCO	263	-5.5	272.5	202
THAMES WATER	495	7	555	434.5
THORN EMI	1065	2	1156	963
TI GROUP	362	-1	425	332
TOMKINS	238	-2	256	203
TRAFALGAR HOUSE	59	0	106	56.5
TRANSATLANTIC HD	332	5	414	303
TSB GROUP	242.5	5	252	198
UNIGATE	377	5	409	319
UNILEVER	1214	3	1232	959
UNITED BISCUITS	341	1	365	294
UNITED NWSP.	513	2	655	471
VENDOME LUXURY U	465	7	539	426
VODAFONE GP.	206.5	2	221	157.67
WARBURG (SG) GP.	730	-3	798	569
WASTE MAN.INTL.	272	2	633	261
WELLCOME	1053	5	1069	499
WELSH WATER	604	16	716	552
WESSEX WATER	278	9	336.5	260
WHITBREAD	550	8	582.5	496
WILLIAMS HDG.	336	2	397.11	310
WILLIS CORROON	141	-3	239	133
WOLSELEY	375	0	465	332
WPP GROUP	104	-1	129	99
YORKSHIRE ELTY.	630	-9	901.98	611.74
YORKSHIRE WATER	515	10	609	460.5
ZENECA	890	1	916	675

FRANCE

ACCOR	564	2	762	507
AGF-ASR.GL.DE FRN.	158.8	3.8	296	155
AIR LIQUIDE	769	11	773.64	669.09
ALCATEL ALSTHOM	414.4	0.3	694	387.5
ALCATEL CABLE	352	-8	665	350.7
AXA	256	4.5	284	206.4
AXA-ASSCE.IARD LIMIT	670	-10	875	550
BANCAIRE	538	6	600	453.3
BIC	757	26	757	570
BNP	227.7	0.7	272.5	215.5
BON MARCHE	881	14	944	726
BOUYGUES	525	11	699.1	505
CANAL +	594	3	1041	590
CAP GEMINI SOGETI	164.8	-1.2	198.8	142.3
CARNAUDMETALBOX	181.6	6.6	195.9	160.1
CARREFOUR	2364	42	2364	1760
CASINO GUIPCHN.	146.8	2.8	179	129
CASTORAMA DUBOIS	773	0	829	638
CCF	203.1	-0.4	253.4	195.3
CETELEM	1010	41	1280	860
CHARGEURS	1053	-2	1527	1050
CHRISTIAN DIOR	438.9	13.9	466.4	377
CR.FONC.FRANCE B	488	-8	1250	488
CR.LOCAL DE FRANCE	391.3	-1.2	427.2	353
DANONE (EX-BSN)	792	8	895	692
DOCKS DE FRANCE	741	-8	797	617
EAUX (GEN.DES)	493.6	10.5	687.5	425
ELF AQUITAINE	369.6	5.3	429.7	357.3
ERIDANIA BEGHIN	764	15	949	676
ESSO	615	-8	1079	615
EURO-DISNEY SCA	11.75	0.1	17.5	6.5
EUROTUNNEL UNT.FF	18.75	-0.1	45.35	16
FINAXA	1089	20	1207	907
GAN	143	-8	500	143
HAVAS	357	5	472.7	348.9
IMETAL	474.9	-3.1	650	474.9
LAFARGE COPPEE B	351.2	10.1	469	329.4
LAGARDERE GROUPE R	110.5	0.5	165.8	105.9
LEGRAND	6800	20	7160	5540
LVMH	905	17	905	746.36
LYONNAISE DES EAUX	432	3.1	617	411.1
MATRA-HACHETTE	107.1	0.1	143.8	100
MICHELIN B R	193.2	-2.8	273	188.5
MOULINEX	116.2	2.4	132	98.1
NAVIGATION MIXTE	953	-22	1225	877
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	1016	703
OREAL(L')	1266	13	1273	1031
PARIBAS A	291	-2.4	424	268
PECHINEY INTL.	116.1	-3.9	199.5	116.1
PERNOD-RICARD	339.9	6.5	349	287.5
PEUGEOT S.A.	648	19	926	629
PINAULT PRINTEMPS	1095	25	1095	800
POLIET	413	7	470	350
PROMODES	1105	17	1105	824
RENAULT	166.7	5.4	184.9	157.3
RHONE POULENC A	110.1	0.6	156	108.9
ROUSSEL-UCLAF	702	-1	706	545
SAGEM	2700	-15	3018	2400
SAINT GOBAIN	568	-6	720	568
SAINT-LOUIS	1469	20	1775	1291
SANOFI	279	6.5	279	200.5
SCHNEIDER	331.5	3.5	459.8	328
SEB	500	3	590	448
SEGA ENTREPRISES (FF	232	0	432.5	230.1
SIDEL	1334	43	1334	767
SOCIETE GENERALE	522	3	647	469
SUEZ(CIE.)	243.9	1.8	332.3	225.3
SYNTHELABO	243	-0.8	249	185
THOMSON-CSF	130	6.5	184	123.5
TOTAL 'B'	285.9	6.9	359	257
TV.FSE.1 (TF1)	445.1	-1.9	546	425
UAP (CIE.)	117.3	-0.4	184.5	110.3
UGINE SA	320.6	3.6	415.5	268
VALEO	250	-2	301	235
WORMS ET-CIE R	248.3	7.6	316	230

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	970	0	1360	960
AEG AG	136.5	-0.6	195.7	133.5
AGIV	456	-12	630	456
ALCATEL SEL	276	-8	430	260
ALLIANZ LEBENS.	1420	-30	1918.17	1399.25
ALLIANZ REGD.	2352	-23	2645.97	2124
ALTANA	624	-4	695.5	586
ASEA BROWN BOVERI	679	0	780	620
ASKO	542	1	1058	541
BADEN-WUERTT.BANK	667	0	710	649
BADENWERK	501	0	508	465
BANKGESELLSCHAFT BER	320	-1	413.5	320
BASF	280	-5	337.9	280
BAYER	338.5	-1.5	404.8	330.2
BAYER.HYPBK.	364	-6	481.34	362.3
BAYER.VEREINSBK.	409.5	-1	524	398.5
BEIERSDORF AG	979	-1	1105	875
BERLINER KRAFT&LICHT	282	-2	308	253.5
BHF BANK	359	-2	460	359
BILFINGER & BERGER	595	-21	894.5	595
BMW	675	-1	924.2	675
COLONIA KONZERN REGD	1000	5	1393.9	990
COMMERZBANK	315	1.5	366.5	302.5
CONTINENTAL	195	7.5	297	187.5
DAIMLER-BENZ	611	-0.2	901.04	611
DEGUSSA	408	-5	566	408
DEUTSCHE BANK	659.5	-9.7	810	659.5
DRESDNER BANK	381.5	-6	425.5	347.5
DT.LLOYD VERS.	3300	0	3300	2300
DT.PFANDBR.&HYPBK.	666.5	0	825	648
DT.SB-KAUF	2250	-30	2420	1925
FORD-WERKE	750	0	880	730
FPB HOLDING	316.5	-1	360	291
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	194.6	-2.4	238	190.5
GEHE	535	-13	610	506
HAPAG LLOYD	1000	0	1060	595
HEIDELB.ZEMENT	1079	-1	1320	1079
HENKEL PREF.	518	-14	678	518
HEW	262	0	262	190
HOCHTIEF	710	-12	1033	710
HOECHST	285.5	-1	367.5	285.5
HOLZMANN PH.	655	-13	882.45	655
IKB DT.INDUSTRIEBANK	261	2.5	298.55	253
ISAR AMPERWERKE	521	0	680	520
KARSTADT	586	-4	646.5	525
KAUFHOF	488.5	-6.5	553	432
LEIFHEIT	660	-2	848	600
LINDE	745	-12	915.05	745
LUFTHANSA	172	7	215.77	157.15
MAN	330	-5	469.5	330
MANNESMANN AG	367.5	-0.5	483.5	367.5
METALLGESELLSCHAFT	109	0	285	109
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2550	-50	3305	2512
NESTLE DEUTSCHLAND	403	-2	421	380
PREUSSAG	406	0	498.5	406
RHEINELEKTRA	1038	-6	1498	1038
RWE	451	-0.3	480	402.5
RWE PREF.	361.5	1.5	383.5	330.1
RWE-DEA	390	0	430	375
SAP	1180	0	1412	542
SAP PREF.	1105.5	5.5	1313	499
SCHERING	1018.3	-7.7	1138	876
SIEMENS	638	-5	757	598.5
SPRINGER.AXEL R	635	-7	688	610
SUEDZUCKER	750	-9	800	650
THUEGA	515	0	561.56	477
THYSSEN	251	4	326	247
VEBA	504.3	1	557.6	469.1
VEW (B)	424	-2	434	24
VIAG	498	-2	535.5	438
VICTORIA HDG. R	1050	-25	1440	1005
VICTORIA VERS.	1160	0	1338	1150
VOLKSWAGEN	337	-3	552.5	337
VOLKSWAGEN PREF.	267	-1	440.5	267
WUERTT.VERS.BET. AG	910	-5	1314.02	870

SWITZERLAND

AARE-TESSIN B	2875	-25	3500	2800
ADIA B	210	5	272	198
ALUSUISSE B	620	4	710	605
ALUSUISSE R	625	8	707	602
ARES-SERONO B	584	-1	799	584
BAER HOLDING B	1180	20	1510	1100
BALOISE R	2245	-5	2695	2170.24
BANQUE PARIBAS SA P	320	0	325	315
BK VISION B	1180	17	1726.3	1134.43
BROWN BOVERI B	1078	-2	1334	1023
BROWN BOVERI R	210	-1	250	199
BUEHRLE R	99.5	2	168.5	95
CIBA-GEIGY B	745	31	945	705
CIBA-GEIGY R	745	34	902	703
CS HOLDING B	462	8	635.89	454
CS HOLDING R	92.75	1.75	125.75	90.75
ELEKTROWATT B	304	5	386.7	292
ELVIA INS B	3840	0	3840	1560
EMS-CHEMIE B	3750	-20	5399.05	3485
HOLDERBANK B	828	6	1068	782
HOLDERBANK CMT.B	300	0	390	300
HOLDERBANK R	169	2	213	154
LANDIS&GYR R	693	-12	950	665
LLB B	301	2	369	295
MERKUR R	322	0	379	322
NESTLE R	1132	-8	1268	1070
PARGESA B	1240	0	1720	1240
PHARMA VISION B	4130	30	5600	3640
PIRELLI INTL. B	128	3	260	123
RICHEMONT B	1250	40	1370	1020
ROCHE B	11800	0	13000	10800
ROCHE GSH.	6470	70	7155	5260
SANDOZ B	755	32	810	639
SANDOZ R	753	39	792	612
SCHINDLER R	1530	15	1820	1385
SMH B	582	-3	874	582
SMH R	131	0	188	131
SULZER R	698	8	1070	690
SURVEILLANCE B	1780	55	2245	1620
SURVEILLANCE R	325	0	427	319
SWISS BANK CO B	372	12	445	338
SWISS BANK CO R	186	6	220	166.5
SWISS RE. R	736	4	811	515
SWISSAIR R	655	0	888	652
UNION BANK B	1057	35	1290	1001
UNION BANK R	237	1	335	228
WINTERTHUR IN. B	638	2	750	609
WINTERTHUR IN. R	624	-1	710	566
ZURICH IN. B	1145	4	1408	1129
ZURICH IN. R	1151	1	1415	1128

JAPAN

ACOM	2380	-10	5900	2220
AISIN SEIKI	1030	-40	1510	1030
AJINOMOTO	993	8	1370	985
ALL NIPPON AIRWAYS	973	-5	1200	965
AMADA	812	-25	1290	812
AMWAY JAPAN	2660	110	4790	2550
ASAHI BANK	920	-11	1250	920
ASAHI BREWERIES	990	13	1190	942
ASAHI CHEMICAL	555	-5	807	555
ASAHI GLASS	1010	0	1290	1010
ASHIKAGA BANK	634	0	820	618
AUTOBACS SEVEN (OK)	8930	-90	14400	8500
BANK OF TOKYO	1210	-80	1690	1210
BRIDGESTONE	1270	-20	1690	1270
CANON	1330	-30	1800	1330
CASIO COMPUTER	922	-7	1390	922
CHIBA BANK	768	22	997	717
CHICHIBU ONODA CEMEN	473	6	682	467
CHUBU ELEC.POWER	2320	-40	2810	2200
CHUGOKU BANK	1560	-10	1850	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2200	-20	2680	2060
CHUO TST.& BANKING	1100	-50	1660	1080
COSMO OIL	575	-8	881	575
DAI NIPPON PRINTING	1410	40	2020	1330
DAI-ICHI KANGYO BK.	1550	-30	2030	1550
DAIEI	1020	10	1840	1010
DAIICHI PHARM.	1430	20	1600	1400
DAINIPPON INK	385	-8	560	385
DAIWA BANK	807	-3	1110	787
DAIWA HOUSE	1440	10	1600	1310
DAIWA SECURITIES	910	-14	1860	878
DDI	697000	-3000	1040000	680000
EAST JAPAN RAILWAYS	435000	-22000	529000	412000
EBARA	1230	-10	1800	1230
EISAI	1420	-10	1840	1420
FAMILY MART	3730	-220	5641.66	3730
FANUC	3420	-10	4890	3420
FUJI BANK	1690	-20	2440	1690
FUJI ELECTRIC	434	5	598	420
FUJI PHOTO FILM	1940	40	2360	1900
FUJISAWA PHARM.	1010	-20	1200	995
FUJITSU	798	0	1170	785
FUKUOKA BANK OF	718	-2	980	698
FURUKAWA ELECTRIC	480	-7	775	480
GENERAL SEKIYU	908	4	1050	888
GUNMA BANK	984	-7	1200	984
HACHIJUNI BANK	1090	-30	1230	1070
HANKYU	500	-5	629	500
HEIWA CORPORATION	2050	-10	2860	2050
HINO MOTORS	730	-3	1030	725
HIROSHIMA BANK	540	-9	675	535
HITACHI	822	0	1110	814
HITACHI METALS	990	-10	1330	940
HITACHI ZOSEN	395	-8	585	395
HOKKAIDO ELEC.POWER	2200	10	2730	2050
HOKKAIDO TAK.BK.	296	1	520	295
HOKURIKU BANK	620	-10	776	585
HOKURIKU ELEC.POWER	2130	-10	2680	2080
HONDA MOTOR	1380	30	1950	1350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1940	-80	3320	1940
ISETAN	1260	10	2200	1250
ISHIKAWAJIMA	370	0	516	370
ISUZU MOTOR	380	10	559	370
ITO YOKADO	4160	-20	5640	4140
ITOCHU CORPORATION	501	-7	763	501
JAPAN AIRLINES	569	-21	773	565
JAPAN ASSD.FINANCE	9420	-350	17900	9420
JAPAN ENERGY	309	-1	492	309
JAPAN TELECOM	1980000	-100000	4650000	1980000
JAPAN TOBACCO INC	829000	-21000	1110000	775000
JOYO BANK	695	14	915	681
JUSCO	1560	0	2450	1560
KAJIMA	810	15	1030	790
KANSAI ELECTRIC PWR.	2130	10	2720	2070
KAO	992	-7	1280	992
KAWASAKI HEAVY IND.	333	-2	488	333
KAWASAKI STEEL	306	-3	457	306
KEIO TEITO ELEC.	542	6	600	523
KEYENCE	8690	-310	11900	8550
KINDEN (OK)	1910	-20	2050	1530
KINKI NIPPON RAILWAY	740	-5	855	740
KIRIN BREWERY	979	-12	1260	979
KOBE STEEL	226	-4	335	226
KOKUSAI DENSHIN	6950	-50	12400	6950
KOKUSAI SECURITIES	975	9	2120	935
KOKUYO	2160	0	2780	2150
KOMATSU	579	-16	993	574
KUBOTA	595	5	759	590
KUMAGAI GUMI	410	-13	595	410
KURARAY	965	-12	1240	965
KYOCERA	6200	110	7510	6000
KYOWA HAKKO	888	31	1010	835
KYUSHU ELEC. POWER	2240	10	2680	2060
KYUSHU MATSUSHITA	1750	-80	3210	1750
LONG-TERM CREDIT	750	17	1220	724
MABUCHI MOTORS	5640	-140	7860	5640
MARUBENI	430	-8	578	430
MARUI	1270	30	1990	1210
MATSUSHITA COMMS.	1790	-30	2900	1790
MATSUSHITA ELEC.WKS.	953	-4	1180	953
MATSUSHITA ELECTRIC	1260	10	1920	1250
MATSUSHITA KOTOBUKI	1860	50	3640	1810
MAZDA MOTOR	407	3	641	404
MITSUBISHI BANK	1860	-70	2890	1860
MITSUBISHI CHEMICAL	438	-6	583	438
MITSUBISHI CORP.	978	-13	1320	950
MITSUBISHI ELECTRIC	601	6	734	580
MITSUBISHI ESTATE	906	4	1290	902
MITSUBISHI HEAVY	555	-7	828	555
MITSUBISHI MATERIAL	384	-4	575	384
MITSUBISHI MOTORS	763	-14	995	763
MITSUBISHI OIL	772	-13	1200	772
MITSUBISHI TST.& BKG	1160	20	1820	1140
MITSUI & COMPANY	618	-13	883	618
MITSUI FUDOSAN	947	6	1300	941
MITSUI MARINE	560	-8	883	560
MITSUI O S K LINE	286	0	450	286
MITSUI TST.BANKING	768	8	1380	751
MITSUKOSHI	714	14	1100	700
MURATA MANUFACTURING	3170	10	4372.68	2890
NAGOYA RAILROAD	453	-3	580	453
NANKAI ELEC.RY. (OK)	665	-13	923	665
NEC	874	7	1300	867
NEW OJI PAPER	881	-23	1090	881
NGK INSULATORS	820	5	1120	805
NICHIDO FIRE&MARINE	670	10	907	644
NICHII	950	-20	1580	950
NIKKO SECURITIES	749	24	1440	701
NINTENDO	5100	0	7290	5000
NIPPON CREDIT BANK	442	-5	709	432
NIPPON EXPRESS	808	8	1090	800
NIPPON FIRE	556	6	802	525
NIPPON LIGHT METAL	455	-5	787	455
NIPPON OIL	550	6	780	544
NIPPON PAPER INDS.	560	-18	783	560
NIPPON STEEL	307	1	403	306
NIPPON YUSEN	510	-12	666	510
NIPPONDENSO	1690	0	2120	1680
NISSAN MOTOR	634	-7	910	630
NISSHIN STEEL	350	-18	516	350
NISSHO IWAI	421	-6	554	421
NISSIN FOOD PRDS.	2010	50	2800	1930
NKK CORPORATION	222	5	301	217
NOMURA SECURITIES	1500	40	2550	1460
NSK CORPORATION	604	12	793	565
NTN	545	17	787	528
NTT	701000	0	932000	690000
OBAYASHI CORPORATION	655	-6	842	625
ODAKYU ELECTRIC RY.	690	-14	772	682
OKI ELECTRIC	527	-6	817	527
OMRON (OK)	1560	20	1900	1450
ONO PHARM. (OK)	4360	-100	5270	4360
OSAKA GAS	345	-3	512	341
PIONEER ELECTRONICS	1820	-10	3040	1800
PROMISE	4100	-40	9160	3810
RICOH	735	0	1010	735
ROHM (OK)	3430	10	4640	3060
SAKURA BANK	1010	-30	1490	1010
SANKYO (1ST)	2100	20	2540	2060
SANWA BANK	1570	-60	2340	1570
SANYO ELECTRIC	442	5	603	437
SAPPORO BREWERY	835	-9	995	835
SECOM	5110	-140	6900	5010
SEGA ENTERPRISES	4180	40	7920	4140
SEIBU RAILWAY	2810	-40	4530	2810
SEKISUI CHEMICAL	977	-23	1150	935
SEKISUI HOUSE	1080	0	1340	1060
SEVEN ELEVEN JAPAN	5920	-170	7509.1	5920
SEVENTY SEVEN BANK	961	0	1100	900
SHARP CORPORATION	1360	0	1890	1310
SHIKOKU ELECTRICAL	2140	-20	2650	2110
SHIMIZU	806	0	1100	806
SHIN-ETSU CHEMICAL	1460	-20	2300	1460
SHIONOGI	745	11	994	720
SHISEIDO	982	1	1270	981
SHIZUOKA BANK	942	-1	1490	942
SHOWA DENKO	286	9	383	274
SHOWA SHELL	1040	30	1530	1010
SONY	4070	10	6390	4030
SONY MUSIC ENTMT.	3980	-20	6700	3980
SUMITOMO BANK	1630	-70	2270	1610
SUMITOMO CHEMICAL	423	-1	580	423
SUMITOMO CORPORATION	789	-8	1100	750
SUMITOMO ELECTRIC	1010	10	1600	1000
SUMITOMO MARINE	701	0	1020	701
SUMITOMO METAL	245	-5	367	245
SUMITOMO METAL MINES	695	30	998	665
SUMITOMO TRUST & BAN	1050	-30	1790	1040
SUZUKEN	8580	180	9200	6500
SUZUKI MOTOR	892	6	1510	867
TAISEI	564	-6	724	564
TAISHO PHARM.	1540	-50	2100	1540
TAKEDA CHEMICAL	1020	0	1280	1020
TDK	3830	-50	5030	3820
TEIJIN	417	-19	604	417
TOBU RAILWAY	555	-5	695	540
TODA CORP	839	-1	985	730
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2280	-30	2860	2190
TOKAI BANK	970	17	1410	928
TOKIO MARINE & FIRE	945	-25	1370	945
TOKYO DOME CORP.	1520	-30	2150	1520
TOKYO ELECTRIC POWER	2560	20	3330	2510
TOKYO ELECTRON	2440	10	3380	2400
TOKYO GAS	370	4	555	359
TOKYO STEEL	1750	70	2740	1680
TOKYU	559	-7	809	559
TONEN CORPORATION	1360	10	1600	1310
TOPPAN PRINTING	1100	0	1550	1050
TORAY	545	-10	783	545
TOSHIBA	553	8	870	545
TOSTEM CORPORATION	2900	-60	3680	2660
TOTO	1370	-40	1880	1370
TOYO SEIKAN	2760	-20	3440	2710
TOYO TRUST&BANKING	716	-4	1330	700
TOYODA AUTO LOOM	1470	-10	2060	1470
TOYOTA MOTOR	1630	-10	2230	1630
UBE INDUSTRIES	323	8	432	315
YAMAGUCHI BANK	1500	-20	1900	1500
YAMAICHI SECURITIES	548	7	1000	530
YAMANOUCHI PHARMS.	1910	-30	2080	1840
YAMATO TRANSPORT	995	-15	1340	990
YAMAZAKI BAKING	1630	-20	2180	1630
YASUDA FIRE	560	-9	868	556
YASUDA TRUST	594	29	1030	563
YOKOHAMA,BANK OF	690	20	958	670

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.
□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.
□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة»

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	7.2	0.05	11.3	6.35
BANK OF EAST ASIA	21.95	0.1	31.87	19.37
CATHAY PACIFIC	12.05	0.05	13.25	10.3
CHEUNG KONG HDG.	32.2	-0.2	42	24.85
CHINA LT.& POWER	37.8	0.5	44.25	30.4
CHINESE ESTATES (HK$	5.6	0	10.1	4.47
CITIC PACIFIC	18.3	-0.15	24.95	14.8
DAIRY FARM INTL. (HK	9.9	0	12.95	7.95
DAO HENG BANK GP.	19.5	0.1	27.4	16.9
GUOCO GROUP	29.05	0.05	39.9	24
HANG LUNG DEV.	11.4	-0.1	15.3	9.5
HANG SENG BANK	53	0.75	60	42.6
HEND.INV.	5.4	0	7.55	3.97
HENDERSON LD.DEV.	43.2	0.1	51.5	31.6
HK.& CHINA GAS	13.7	0.05	17.5	11
HK.LAND HDG.	16.55	0.5	24.3	13.6
HK.TELECOM	14.8	0	17	12.8
HONG KONG ELECTRIC	24.8	0	27.35	18.95
HOPEWELL HDG.	5.5	0	8.15	5.05
HSBC HDG. (HK$)	87.25	1	95.75	71.25
HUTCHISON WHAMP.	32.6	0	39.2	25.05
HYSAN DEV.	17.6	0.35	25.7	13.55
JARDINE MTSN. (HK$)D	55.25	0	76	47.5
JARDINE STGC. (HK$)	25.4	0	33.5	23.55
NAT.MUTUAL ASIA (HK$	4.77	0	5.38	3.85
NEW WORLD DEV.	21.6	-0.1	29.2	15.25
SINO LAND CO.	5.7	0	8.27	4.57
SUN HUNG KAI PROPS.	52.25	-0.75	60.5	38.1
SWIRE PAC.CL.B.	8.35	-0.1	10.65	6.35
SWIRE PACIFIC A	52.5	-0.5	65.75	38.3
TV.BROADCASTS	27.35	-0.2	37.7	25.6
WHARF HDG.	25.3	0.15	34.8	21.25
WHEELOCK	12.65	0.05	19.3	10.4

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.2	-0.25	9.2	7.7
CAUSEWAY INVESTMENT	1.3	-0.01	2.89	1.04
CEREBOS PACIFIC	8.45	-0.15	8.75	6.95
CITY DEVELOPMENT	7.1	-0.2	8.9	5.43
CYCLE & CARRIAGE	11.6	-0.2	14.2	9.2
DBS LAND	3.54	-0.04	5.2	3.28
DEV.BANK OF SING.	9.7	-0.1	11.6	9.55
FRASER & NEAVE	14.5	-0.3	19.1	12.9
GOODWOOD PARK HOTEL	37.1	0	38	29
GT.EASTERN LIFE	24.6	0	29.1	24
JARDINE MTSN. (US$	8.7	-0.1	9.84	6.15
JARDINE STGC. (US$	3.68	-0.16	4.34	3
KEPPEL BANK OF SING.	4.18	-0.02	4.52	3.9
KEPPEL CORPORATION	11.1	-0.2	13.5	9.6
OVERSEAS CHINESE BKG	10.6	0.2	12.1	9.85
OVERSEAS UNION BANK	6.3	0	7.35	5.75
SEMBAWANG CORP. LTD.	9.6	-0.1	13.7	9.05
SINGAPORE AIRLINE 20	8.2	0	8.9	7.05
SINGAPORE AIRLINES	8.25	0.05	9	7.1
SINGAPORE LAND	8.5	0.2	9.6	5.3
SINGAPORE PRESS HDG.	15.4	-0.1	17.1	13.2
SINGAPORE TELECOM	2.7	-0.06	3.58	2.69
SINGAPORE TELECOM 10	2.7	-0.05	3.58	2.69
STRAITS SSHIP.LAND	4.52	-0.08	5.55	3.26
UNITED OVERSEAS BANK	11.4	0.3	11.5	9.1

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	24.5	0	31	19
DCB HOLDINGS	5.9	1.48	5.9	3.6
EDARAN OTOMOBIL NASI	17.9	0	20	14
GENTING	22	0	24.8	17
GOLDEN HOPE PLTN.	4.36	-0.04	5.25	3.5
HICOM HOLDINGS	5.15	0.1	8.25	4.74
HONG LEONG CREDIT	10	-0.3	18.9	9.3
KUMPULAN GUTHRIE	3.82	-0.04	5	3
LEADER UNIVERSAL HDG	8.2	-0.05	10.2	6.84
MAGNUM CORPORATION	4.24	0.02	6.85	3.8
MALAYAN BANKING	15.8	-0.3	18.8	13.7
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.15	0.05	8.3	5
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.4	0	8.2	5.8
NESTLE (MALAYSIA)	16.7	0	17.2	14.2
PROTON	8.45	-0.05	10.6	7.65
PUBLIC BANK	3.52	-0.04	4.76	3.18
RENONG	3.76	-0.02	4.24	2.38
RESORT WORLD	13.3	-0.4	17.9	12.1
ROTHMANS OF PALLMALL	17.3	-0.1	19.1	15
SIME DARBY	6.15	0	6.79	5
TECHNOLOGY RES.INDS.	6.65	0.1	11.8	6.4
TELEKOM MALAYSIA	17.1	0.1	22.4	15.7
TENAGA NASIONAL	10.3	0	15.1	9
UNITED ENGINEERS MAL	13.9	0	15.1	10
YTL CORP.	12	0	12.5	5.89

AUSTRALIA

ACACIA RES.	2.39	0.04	2.58	2.06
AMCOR LTD.	9.26	-0.1	9.85	8.48
ANZ BANK	4.86	0.06	5.16	3.65
BORAL	3.5	0.04	4.03	3.16
BRAMBLES INDS.	12.6	0.08	14.98	11.4
BROKEN HILL PTY.	18.1	-0.14	20.64	16.18
BTR NYLEX	2.37	0.05	3.23	2.22
CMWL.BK.AUST.	9.27	0.1	9.27	7.18
COCA-COLA AMATIL	8.5	0	9.68	7.92
COLES MYER	4.52	0.04	4.86	3.93
CRA	17.74	0.04	20.44	15.92
CSR	4.4	0.05	5.14	4.12
FOSTERS BREWING GP.	1.13	0.01	1.33	1
ICI AUSTRALIA	8.95	-0.01	11.6	8.85
LEND LEASE	16.06	-0.14	17.8	15.48
MIM HOLDINGS	1.81	0.02	3.33	1.74
NAT.AUST.BANK	11.3	0.14	12.22	10.02
NEWS CORP.	6.32	-0.08	6.54	4.7
PACIFIC DUNLOP	2.86	0.07	5.36	2.7
PIONEER INTL.	3.16	0.02	3.45	2.67
TABCORP HDG.	2.76	-0.04	2.9	2.09
WESTERN MNG.(WMC)	6.83	0.08	8.39	6.29
WESTPAC BANKING	4.92	0.02	5.1	4.05
WOODSIDE PTL.	5.38	0.1	5.38	3.8
WOOLWORTHS	2.93	0.01	3.26	2.7

NEW YORK

IST.INTERSTATE BANCO	77.13	0.13	83.88	67
ABBOTT LABS.	38	0	38	26.13
AETNA LF.CLTY.	55.75	-0.25	57.88	43.25
AIR PRDS.& CHEMS.	48.75	0	50	39.75
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.5	0.25	30.13	20.38
ALBERTSONS	31	0.13	31.63	26.13
ALLIED SIGNAL	38.25	-0.25	38.88	30.88
ALLSTATE CORP.	28.13	0.63	28.13	22.88
ALUMINUM CO.AM.	40	0	45.12	32.5
AMER.BRANDS	37.5	0	38.13	30
AMER.ELEC.PWR.	31.75	-0.13	35.75	27.5
AMER.EXPRESS	32.88	-0.25	34	25.5
AMER.GENERAL	31.13	-0.38	32.25	25.25
AMER.HOME PRDS.	73.88	-0.63	74.5	56
AMER.INTL.GP.	104.5	-0.38	106.75	82.5
AMERITECH	41.88	0.88	44	36.88
AMGEN	67.5	-0.38	70.75	35.36
AMOCO	61.88	0.75	63.38	51.63
AMP	37	0.13	39.63	29
ANHEUSER-BUSCH	58.13	1.5	58.13	48.88
ARCHER-DAN-MIDL.	19	0	20.88	14.29
AT&T CORP.	51.88	-0.75	56.75	47.25
ATLANTIC RICH.	114	0.13	114	93.75
AUTOMATIC DATA PROC.	63.38	-0.63	64.25	49
BANC ONE	27.25	-0.25	37.75	24.63
BANK OF NEW YORK	30.25	-0.25	33.5	25.06
BANKAMERICA	48.88	0.38	49.75	38.63
BAXTER INTL.	33.38	-0.13	34	22
BELL ATLANTIC	53.5	0.75	58.13	48.88
BELLSOUTH	58.88	-0.13	63	50.75
BERKSHIRE HATHAWAY	22250	75	24850	15450
BOEING	49.13	0.5	49.88	42.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	64.38	0.25	65.38	50.63
BROWNING-FERRIS	32.88	-0.5	33.63	25.25
CAMPBELL SOUP	48.5	-1	50.5	34.38
CAPITAL CITIES ABC	87.13	-1.5	90	67
CATERPILLAR	49.5	-0.13	60	48.38
CHASE MANHATTAN	34.88	0	40	31.88
CHEMICAL BANKING	38.75	0.25	40.88	34.13
CHEVRON	48	-0.13	48.13	40.5
CHRYSLER	38.88	0	54.75	38.63
CHUBB	79	-0.75	82.63	68.88
CISCO SYSTEMS	34.75	0.63	36.88	19.63
CITICORP	42.25	-0.13	47.75	36.63
COCA COLA	58	-1	59	39.38
COLGATE-PALM.	67.88	0.75	67.88	50.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	41	-0.88	44	34.25
COMPAQ COMPUTERS	34	-0.5	43.88	30.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	62.63	-0.88	63.75	27.75
CONAGRA	33	0	33.5	26.38
CONS.EDISON NY.	26.88	-0.13	31.25	23.13
CORNING	34.38	0.75	34.5	28.88
CPC INTL.	56	0.13	56	44.25
CSX	77	0.38	85.75	64.75
DEAN WITTER DISCOVER	41.13	0	43.13	32.25
DEERE	77.88	1	88.38	61.63
DISNEY (WALT)	55	-0.5	56.13	37.88
DOMINION RES.	35.88	0.13	42.25	34.88
DOW CHEMICALS	69	0.63	78.5	59.38
DU PONT E I DE NEMOU	58.75	1	62	52.13
DUKE POWER	38.13	-0.13	41.75	33.63
DUN & BRADSTREET	53.25	0.38	61	49
EASTMAN KODAK	51.88	0.88	53.75	40.75
EMERSON ELECTRIC	65.5	0.13	67.13	56.5
ENRON CORP	31.88	-0.5	34.63	27
EXXON	65.5	-0.13	65.63	56.5
FED.HM.LN.MGE.	57.38	0.5	62.38	47.75
FEDERAL NAT.MGE.	77.88	1.25	89.38	68.13
FIRST UNION	43.13	-0.25	47.63	39.38
FORD MOTOR	25.13	0	32.25	24.75
FPL GROUP	34.75	0	36.88	27.5
GANNETT	53.75	0.38	55	46.75
GEN.ELEC.	54.5	-0.13	55.38	45.63
GEN.MILLS	62	0.25	63.75	49.38
GEN.MOTORS	41.5	0.5	60.13	36.63
GEN.MOTORS'E'	40	-0.38	41.13	32.88
GEN.RE	130.75	-0.5	132.25	104.25
GEORGIA PACIFIC	75.25	-0.13	78.63	57.88
GILLETTE	83.38	-0.25	83.88	62.38
GTE	33.75	0	34.38	29.88
HEINZ,H.J.	39.38	-0.25	41	31.88
HEWLETT-PACKARD	123.13	0.63	123.13	72
HOME DEPOT	42.88	-2	49.75	39.63
INTEL	85.38	1	85.38	56.5
INTL.BUS.MACH.	83.38	1.75	83.5	52.25
INTL.PAPER	73.25	0.13	79.88	61
ITT	100.88	-1.38	102.25	77
JOHNSON&JOHNSON	61.13	-0.38	62.5	36.75
K MART	13	0	19.13	12
KELLOGG	58.5	0	60.5	47.75
KEYCORP	28	-0.5	33.38	24
KIMBERLY-CLARK	52.38	0.38	60	47.25
LILLY ELI	71.75	1.25	71.75	47.5
LIMITED	19	0.13	22.13	16.75
LIN BROADCASTING	121.75	0.38	146.25	103.5
MARION MERRELL DOW	24.5	0.13	26.88	16.38
MARSH & MCLENNAN	81.88	-0.88	88.25	71.75
MAY DEPT.STORES	35.38	-0.63	43.38	33
MCDONALDS	35	0	35.25	26
MCDONN.DOUGLAS	56	0.25	57.63	35.2
MCI COMM.	19.75	-0.25	25.63	17.5
MEDTRONIC	69.63	0.38	70	35.25
MERCK	44	-0.25	44.63	28.38
MERRILL LYNCH	43.5	0	44.5	33.25
MICRON TECH.	77.38	3.13	77.38	30.38
MICROSOFT	72.75	1.81	72.75	41.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	56.88	0.13	57.75	47.25
MOBIL	89.38	0.5	90.38	73
MONSANTO	77.13	1.13	86.5	68.75
MORGAN (JP)	59.63	0.5	66.75	55.38
MOTOROLA	54.13	-0.25	64.25	43.5
NATIONSBANK	49.13	0.25	57	43.75
NORFOLK SOUTHERN	65.13	-0.38	67.63	59.25
NORWEST	24.63	-0.38	28	21.13
NOVELL	19.63	0.25	21	14
NYNEX	40.5	0.25	40.88	33.75
OCCIDENTAL PTL.	20.75	0.25	22.25	15.25
ORACLE SYSTEMS	31.88	-1.13	34.25	17.92
PACIFIC GAS &.ELEC.	24.88	0.13	30.75	21.63
PACIFIC TELESIS	29.38	0	33.38	28.38
PENNEY (J.C.)	44.88	-0.13	57.25	40.63
PEPSICO	40.63	-0.25	40.88	29.75
PFIZER	88.13	0.63	88.13	53.63
PHILIP MORRIS	66.5	-0.13	66.88	47.5
PHILLIPS PTL.	35	-0.25	36.88	26.63
PNC BANK	24.5	-0.13	31.5	20.13
PPG INDUSTRIES	36.25	0.13	41.88	33.88
PROCTER & GAMBLE	69	-0.38	69.5	52.5
PUB.SER.ENTER.GP.	27.25	-0.13	29.63	24.38
RAYTHEON	72	0	72.5	61.25
RJR NABISCO HDG.CORP	6.13	-0.03	7	5.38
ROCKWELL INTL.	38.63	-0.25	40.88	33.88
SARA LEE CORP.	27.38	0.38	27.63	19.5
SBC COMMUNICATIONS	42.25	0	44.25	38.63
SCECORP	15.63	-0.25	17.25	12.5
SCHERING PLOUGH	77	0.13	78.88	55.13
SCHLUMBERGER	58.63	0.25	62.25	50.13
SEARS,ROEBUCK	51.38	-0.13	52.38	43.13
SOUTHERN	20	-0.13	21.25	17.5
SPRINT CORP.	29.38	0	40	26.5
SUNTRUST BANKS	53.75	0.13	54.38	43.88
TELE COMMUNICATIONS	20.5	-0.63	24.13	18.38
TENNECO	46.13	-0.13	54.75	37.38
TEXACO	65.25	0.13	65.88	59
TEXAS INSTS.	91.63	3.25	91.63	64
TEXAS UTILITIES	31.25	0.63	37.88	29.75
TIME WARNER	37.88	0	41.38	32.13
TOYS R US	24.5	0.13	38.75	23.75
TRAVELERS	38.25	-0.38	39.75	31
UNION PACIFIC	53.5	0.5	59.5	44.63
UNITED HEALTHCARE	45.63	-0.13	54.63	37.88
UNITED TECHNOLOGY	66.38	0.5	67.63	55.38
UNOCAL	28.38	-0.13	30.63	24.63
US.HEALTHCARE	45	-0.44	47.94	35.25
US.WEST	41	1.25	43.5	34.75
UST	30.5	-0.13	31.5	24
VIACOM B	45.5	-0.38	47.25	22.25
WAL-MART STORES	24.13	-0.13	27.25	20.88
WARNER LAMBERT	78.75	-0.25	86.75	60.5
WELLS FARGO	160.25	1.88	160.63	136.63
WEYERHAEUSER	38.25	0.5	46	35.88
WMX TECHNOLOGIES	26.63	-0.13	30	23.25
XEROX	117.38	-1	120.13	91

ارتخاء سياسي في لبنان

■ ليس سراً أن لبنان يعيش حالياً مرحلة من الارتخاء السياسي بعدما وجدت سورية ان في مصلحتها الحد من اي تجاذبات سياسية وضبط ابواتها اللبنانية داخل الحكومة كالوزراء المشاكسين مثلاً او في ما يسمى المعارضة. فالواضح بعد تطورات العملية السلمية وبعدما تأكد ان لا شيء يمكن أن يوقف هذه العملية وأن ياسر عرفات سيتلقى كل أنواع المقويات والمنشطات حتى لو ارتكب كل الاخطاء التي يفترض الا يرتكبها... كذلك ليس ما يشير الى أن الأردن سيندم على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل بعدما رفض أن يذهب ضحية الوقت الضائع، بل على العكس من ذلك استغل هذا الوضع ليؤكد موقعه على الخريطة الاقليمية ويكرس دوره الاقليمي.

في هذا الاطار جاء القرار السوري بالاستمرار في عملية السلام من جهة وبلملمة الوضع اللبناني من جهة أخرى. ومتى فهم اللبنانيون هذه المعادلة واستوعبوها جيداً، لن يجدوا ما يطرحونه من اسئلة عن استمرار حال الارتخاء او عن تفضيل لبنان الرسمي الانتظار لمعرفة ما الذي سيجري في المسار السوري – الاسرائيلي قبل اتخاذ أي خطوة على الصعيد السياسي. ففي استطاعة اسرائيل ان تستمر في محاصرة الموانئ اللبنانية الى ما لا نهاية، إلا ان الامر الذي لا يمكن الا ان تأخذه في الاعتبار هو ان مثل هذا الحصار لا يمكن ان يؤثر على القرارات الاستراتيجية للحكومة اللبنانية، بما في ذلك قرار دعم المقاومة للاحتلال ما دام الجيش الاسرائيلي يقيم في جزء من الأراضي اللبنانية.

انها الحال التي لا بد للبنانيين من التعايش معها. وهي التي دفعت الرئيس رفيق الحريري الى استغلال الوقت الضائع بطريقة مفيدة فذهب الى ماليزيا للاطلاع عن كثب على النهضة التي تشهدها بلدان تلك المنطقة، والتي امنت لها ثقلاً عالمياً يفوق الثقل الذي يتمتع به العالم العربي حالياً على رغم كل ثرواته. انها لغة الأرقام الجديدة والمعادلات العالمية الجديدة، لغة ما بعد السلام في الشرق الاوسط ومثل هذه اللغة هي التي لا بد أن تدفع ببعض الزعماء الموارنة الى التفكير بالوضع اللبناني من زاوية مختلفة، وان يطرح هؤلاء الزعماء منذ الآن برامج محددة تتعلق أولاً بانتخابات الرئاسة المقبلة وبعدم جواز التمديد للمجلس النيابي الحالي. فإذا كانت الحكومة وجدت الطريقة الأنسب للاستفادة من الوقت الضائع اقليمياً عبر السعي الى تحديد دور لبنان في مرحلة ما بعد السلام، على زعماء الموارنة، أو من بقي منهم ان يجاهروا بآرائهم ان في ما يتعلق بمواصفات الرئيس المقبل وضرورة اعلان خوضهم الانتخابات منذ الآن أو برفضهم أي تمديد للمجلس النيابي الحالي. ذلك ان تصحيح الخلل السياسي في البلد لا يمكن أن تلقى كل مسؤوليته على الحكومة بل ان على الذين يشكون من الخلل لعب دورهم أيضاً، بدل أن يكون همهم محصوراً في كيفية عدم ازعاج دمشق المتشغلة بأمور أخرى من بينها التكيف مع المعطيات الاقليمية الجديدة والتعايش معها... بدءاً بتركيا وما يدور في شمال العراق وانتهاء بتجربة الفلسطينيين والاسرائيليين.

خيرالله خيرالله

أصولية اليابان

■ يبشّر شوكو أساهارا، زعيم طائفة «أوم شين ريكيو» (الحقيقة الأخيرة او النهائية)، بأن العالم سينتهي في ١٩٩٧. ويقول بيان وزعته على الصحف الطائفة التي ارتكبت عملية مترو طوكيو، إن «الشعب الياباني محكوم بالاعلام»، وان «الاكل السريع والأكل الجاهز يخفضان نسب توقع الحياة ويحرمان الشعب الياباني القدرة على التفكير (...) ان نهاية اليابان قد بدأت». ربما أنعش هذا الوعي الاصولي والخلاصي الذي انتهى باليابان إلى كارثتها الأخيرة، عدد من الأحداث الفعلية والذكريات. فقبل شهرين فقط حصل زلزال كوبي الذي قضى على ٥٥٠٠ شخص. فيما يقول بعض الجيولوجيين (وكذلك بعض الخرافيين!) ان زلازل دورية ستعصف باليابان. اما بعد أشهر قليلة، وفي آب (اغسطس) المقبل تحديداً، فـ «سيحتفل» اليابانيون بالذكرى الخمسين لقنبلتي هيروشيما وناغازاكي.

يرفد هذا تاريخ حديث العهد، مضغوط وكثيف، لم ينجح اليابانيون كلهم في التصالح معه. ففي أواخر القرن الماضي تغيرت البلاد من اقتصاد زراعي إلى مجتمع صناعي يلعب انتاج السلاح دور الحافز في تصنيعه. ثم، بعد الحرب العالمية الثانية، حصل خروج متسارع من فقر الحرب وذلّها إلى حداثة اقتصادية مدهشة، ما ترافق مع هجرة كثيفة من الريف إلى المدن، وطوكيو خصوصاً، ومع ازمة طاولت القيم التقليدية، قياساً بالغربية والاميركية الوافدة.

وهذا كله انعكس في بعض تعابير الثقافة الشعبية، حيث سادت أفكار عن العبث الذي لا يبدّده إلا العنف، وعن انهيار العاصمة، والحياة عموماً، بما يحثّ على استحضار منقذ ما. وطبعاً كان رفض تقليد الغرب واحداً من العناوين المتكررة في تلك «الثقافة».

لكنه انعكس، ايضاً، في الفرق الدينية وشبه الدينية التي انتعشت في السنوات الأخيرة: مجموعات من المتعصبين الضيقي الافق، معظمهم خريجو جامعات ينعون «انحطاط الحياة اليابانية وتفسخها»، ويمارسون طقوساً لها صلة بالدم، لابسين زياً موحداً، وعلى رأس كل منهم زعيم كاريزمي صغير يرفض الحداثة.

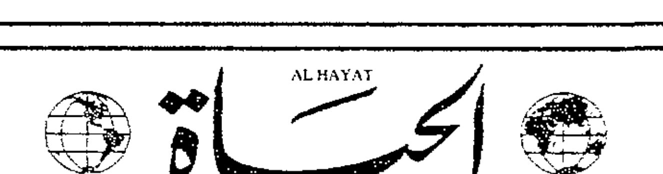
ذلك ان «الشعب الياباني يفكر بالمال وبالمال وحده (...) والأمة لم تعد تملك أساساً روحياً»، بحسب الخطبة الشهيرة التي القاها أديب اليابان يوكيو ميشيما في اواخر ١٩٧٠.

آنذاك كان ميشيما، الروائي الكبير الذي رشحته أعماله كـ «اعترافات قناع» و«بحر الخصوبة»، لجائزة نوبل، واليميني القومي المتزمّت الذي أسس جيشاً خاصاً («مجتمع الدروع»)، يهجس بـ «حماية الامبراطور» و«بعث الفضائل الساموريه». إلا أنه، بعد خطبته الحماسية التي دعا فيها إلى الانتفاضة العسكرية، لجأ إلى شق بطنه بالسيف على طريقة قدامى اليابانيين.

والراهن أنه لئن بدا مفهوماً الاعتراض على بعض تأثيرات الحداثة من منظور بلد كاليابان، فمفهوم أيضاً أن لا يقود الارتداد عليها إلا إلى واحد من اثنين: الارهاب على طريقة عملية المترو، أو الانتحار على طريقة ميشيما.

الا تملك هذه اللوحة اليابانية بعض العناصر العربية والاسلامية، ما خلا أننا لا نملك ميشيما، ولا تقدم اليابان أو قوانينها؟!

حازم صاغية



AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الهيئات الدولية محكومة بفقدان ذاكرة يكفّ قراراتها من غير مراجعة

الإستيطان الإسرائيلي... بين المفاوضات الثنائية المؤجلة والتحكيم الدولي الذي يبدو ممنوعاً

شفيق المصري *

■ عندما اعرب المندوب الإسرائيلي لدى الامم المتحدة عن ارتياحه الى ان مجلس الأمن لم يتخذ اي قرار بعد مناقشة مسالة المستوطنات الإسرائيلية في أخر شباط (فبراير) ١٩٩٥، كان، في الواقع، قد تخلص، كما تخلص المجلس نفسه من احراج كبير ومرتقب لولا التدخل الضاغط من الولايات المتحدة. فمسالة الإستيطان ليست جديدة في ممارستها السياسية ولا في محاذيرها القانونية. واذا كانت الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي قد حرصا منذ العام ١٩٦٧ على ادانة صريحة للسياسة الإستيطانية الإسرائيلية في الاراضي المحتلة... فإنهما، اليوم، مضطران، بحكم الضغوط الاميركية المطبقة، الى التخلي القسري عن مهامهما او الى الإنسحاب من التزامهما السابق.

وعندما عارضت الإدارة الاميركية احالة مسالة الإستيطان الى مجلس الأمن بحجة انه ليس «المكان المناسب»، وان الحكومة الأميركية «تعتقد ان من غير المفيد لمجلس الأمن ان يتورط الآن في مسالة وافقت الأطراف المعنية على معالجتها اثناء البحث في الوضع النهائي في مفاوضاتها الجارية»، كان لهذه المعارضة وجهان: الاول اتى بمثابة دعوة للإلتصاق بطاولة المفاوضات الثنائية بعيداً عن اي مرجعية دولية، والثاني اتى بمثابة دعوة اخرى الى الإنطلاق في سياسة الإستيطان الإسرائيلية.

المحاذير القانونية

كان لا بد، بازاء التجاوزات الفاشية والنازية التي سبقت الحرب العالمية الثانية او رافقتها، من ان يعزز القانون الدولي موقعه بعدد من الإتفاقات القانونية الملزمة، وعدد اخر من الآليات التنفيذية والقضائية المناسبة. وفي هذا السياق وردت في منتصف الاربعينات محاكمات نورنبرغ وطوكيو مستندة الى بعض المبادئ العامة في القانون الدولي واخصها معاقبة مجرمي الحرب واصدار الاحكام التي تمنع التصرف الكيفي للقوة القائمة بالإحتلال. ثم كان ميثاق الامم المتحدة في الفترة ذاتها واورد احكاماً ضابطة جديدة في هذا الإطار.

ولعل المادتين الاولى والثانية من هذا الميثاق تعبّران عن التصور القانوني الجديد الذي اراده المجتمع الدولي بعد ويلات الحروب ونكباتها. وكانت المادة الثانية من هذا الميثاق حريصة على توكيد عدد من المبادئ التي الزمت المجتمع الدولي بكامله بالتقيد بها. فهذه المادة الثانية في فقرتها السادسة تعتبر ان الدول غير الاعضاء في المنظمة ستتصرف ايضاً بالتجانس مع المبادئ التي اوردتها. ومن المبادئ هذه: المساواة في السيادة، وتامين الموجبات الدولية التي تفترضها المنظمة الدولية، وحل النزاعات بالطرق السلمية بحيث لا تتعارض مع السلام والامن الدوليين، والإمتناع عن استخدام القوة وعن التهديد بها ضد استقلال الدول ووحدتها الإقليمية وضد المبادئ والإهداف التي رسمتها الامم المتحدة (بما في ذلك حقوق الإنسان وتقرير المصير والتعاضد الدولي... الخ)...

وتبقى المادتان الاولى والثانية في اولى الحيثيات التي تتصدر اي قرار دولي سواء الذي يصدر عن الجمعية العامة او مجلس الأمن او المحكمة الدولية. وخير دليل على ذلك ان القرار الرقم ٢٤٢ اعتبر هاتين المادتين من حيثياته خصوصاً لجهة «عدم جواز اكتساب الارض بالحرب». وفي السياق ذاته وردت اتفاقات جنيف للعام ١٩٤٩، التي تشكل اليوم السند الاساسي للقانون الإنساني الدولي. ويعنينا من هذه الإتفاقات الآن اتفاقية جنيف الرابعة التي عقدت في ١٩٤٩/٨/١٢ وهي التي تتعلق بحماية المدنيين في حالة الحرب او الإحتلال. وكانت اتفاقية جنيف الرابعة اوردت عدداً من الاحكام الضامنة التي تلزم بحد ذاتها بالنسبة للدول الموقعة عليها (وقد وقعت اسرائيل على هذه الإتفاقية في ٦ تموز/ يوليو ١٩٥١ من دون تحفظ ولا تزال عضواً ملتزماً احكامها).

وهذه الاحكام تتمحور حول ضرورة حماية المدنيين الواقعين تحت الإحتلال. ومن هذه الاحكام الواردة في اتفاقية جنيف:

- منع القوة (الدولة) القائمة بالإحتلال من نقل المدنيين الذين لم يشتركوا في الأعمال العسكرية وترحيلهم من الأراضي المحتلة الى اقليم القوة القائمة بالإحتلال، ولا الى اقليم اي دولة اخرى.

- ضرورة جمع شمل العائلات والحفاظ على سلامتهم وتوفير كافة الظروف الصحية والإجتماعية الضرورية لهم.

- على القوة (الدولة) القائمة بالإحتلال ان لا ترحل او تنقل اياً من مواطنيها الى الأراضي التي تحتلها. وهذه الفقرة الإساسية من المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة تحظر على الدولة ان تقوم باي سياسة استيطانية مهما كانت موقتة او محدودة.

ومن اجل تحصين هذه الإتفاقية الدولية وتقديمها على ما عداها حرصت على ان لا تؤثر فيها اي اتفاقية خاصة في وضع الأشخاص المحميين ولا ان تقيّد الحقوق الممنوحة لهم. كما لا يُعتد بمثل هذه الإتفاقات الخاصة. فحقوق المدنيين الملحوظة في اتفاقية جنيف لا تؤثر بها اي اتفاقات تعاقدية اخرى. حتى ان السكان المحميين انفسهم لا يجوز ان يتخلوا، جزئياً او كلياً، عن هذه الحقوق الدولية المقررة لهم الا اذا ثبت انهم قد يحصلون على افضل منها.

وفي ضوء ما تقدم، بدات هيئات الامم المتحدة التوكيد على اتفاقيات جنيف والتشبث بها في معرض وصفها للاراضي المحتلة وذكر موجبات القوة القائمة بالإحتلال لحماية السكان المدنيين... الخ. وبما ان الاراضي التي كسبتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ كانت نتيجة العدوان الإسرائيلي المعروف، فإن الامم المتحدة: إعمالاً للمادة الثانية من الميثاق (عدم جواز اكتساب الارض بالحرب)، ولاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ (حماية السكان المدنيين الواقعين تحت الإحتلال)، اصدرت عدداً غير قليل من القرارات الدولية الصادرة عن:

١ - الجمعية العامة: التي عقدت دورة استثنائية طارئة على اثر العدوان، في ١٩٦٧/٧/٤، واصدرت بنتيجتها، ومن ثم، عدداً من القرارات، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- القرار الرقم ٢٢٥٢ تاريخ ١٩٦٧/٧/٤ الذي قضى بمطالبة اسرائيل بضمان سلامة سكان المناطق التي جرت فيها العمليات العسكرية، ومطالبة الحكومات المعنية بالتزام اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩.

- القرار الرقم ٥/٣٢ تاريخ ١٩٧٧/١٠/٢٨ الذي دانت الجمعية بموجبه سياسة اسرائيل بضم اجزاء من الأراضي المحتلة واقامة مستوطنات عليها بعد ترحيل سكانها الاصليين وتشريدهم.

- القرار الرقم ٤٦/٣٦ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٦ الذي طلبت الجمعية، بموجبه، من اسرائيل ان توقف التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديموغرافي للاراضي المحتلة.

- القرار ١٥٠/٣٦ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٦ الذي يطالب اسرائيل بان توقف فوراً مشروع شق قناة بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الميت.

- القرار ٤٠/٤٨ الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٠ الذي يؤكد حق الفلسطينيين الذين ابعدوا عن قراهم في العودة الى اماكن سكنهم الاصلية في الأراضي المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

ب - مجلس الأمن: الذي اعتبر ان كل الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ تنطبق عليها احكام اتفاقية جنيف الرابعة التي ترعى شؤون السكان المدنيين الواقعين تحت الإحتلال. وصدر عن مجلس الأمن عدد كبير من هذه القرارات، نذكر منها على سبيل المثال:

- القرار الرقم ٢٣٧ تاريخ ١٩٦٧/٦/١٤ الذي اكد انه «يجب الإمتثال لكل الإلتزامات الناجمة عن اتفاقية جنيف الصادرة في ١٩٤٩/٨/١٢»، وانه «يدعو حكومة اسرائيل الى تامين سلامة وخير وامن سكان المناطق التي جرت فيها عمليات عسكرية، وتسهيل عودتهم الى اماكنهم».

- القرار الرقم ٢٤٢ الشهير الذي استند، في حيثياته الى المادة الثانية من الميثاق (عدم جواز اكتساب الأرض بالحرب). ثم طالب بالإنسحاب وفقاً لقاعدة الأرض في مقابل انهاء الحرب (وليس في مقابل السلام التطبيعي الكامل كما تشترط اسرائيل).

- القرار الرقم ٢٥٢ الصادر في ١٩٦٨/٥/٢١ الذي يعتبر ان جميع الإجراءات الإدارية والتشريعية وجميع الأعمال التي قامت بها اسرائيل، بما في ذلك مصادرة الأراضي والأملاك التي من شانها ان تؤدي الى تغيير الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة، ولا يمكن ان تغير في وضع القدس. ويدعو القرار اسرائيل، بالحاح، لان تبطل هذه الإجراءات وتمتنع فوراً من القيام باي عمل مماثل. ثم صدر القرار الرقم ٢٦٧ تاريخ ١٩٦٩/٧/٣ توكيداً للقرار الرقم ٢٥٢.

- القرار الرقم ٤٥٢ تاريخ ١٩٧٩/٧/٢٠ الذي طالب اسرائيل بوقف النشاطات الإستيطانية في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس.

- والقرار الرقم ٤٦٥ تاريخ ١٩٨٠/٣/١ الذي طالب اسرائيل بتفكيك المستوطنات القائمة والتوقف عن التخطيط للمستوطنات وبنائها.

- والقرار الرقم ٤٦٧ تاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠ القاضي باعلان بطلان الإجراءات التي اتخذتها اسرائيل لتغيير طابع القدس.

- والقرار الرقم ٧٩٩ الصادر في نهاية العام ١٩٩٢ والمستند الى عدد كبير من القرارات المماثلة التي تشجب سياسة الترحيل الإسرائيلية وتدعو الى التزام اتفاقية جنيف الرابعة... الخ.

المعايير السياسية

كانت اسرائيل ولا تزال واعية تمام الوعي لثقل هذه المحاذير القانونية التي تحول دون تحقيق مشاريعها الإستيطانية في الأراضي المحتلة. وكانت تسعى منذ عهد بعيد يعود الى العام ١٩٦٧ ذاته الى تحييد هذه الأحكام القانونية ومن ثم تهميشها. ولهذا اصرت، منذ العام ١٩٦٩، على ان مفهومها للسلام يتمثل في اتفاقيات ثنائية مع كل دولة عربية على حدة بعيداً عن اي اشارة مباشرة او غير مباشرة للمرجعية الدولية ولا حتى للامم المتحدة ذاتها. ومن هنا كان رفضها اشراك الأمم المتحدة في اي اطار من الأطر المقترحة للتسوية الشرق الأوسطية. كذلك كان رفضها لإشراك فعلي للأمم المتحدة في صيغة مدريد للعام ١٩٩١. ومن هنا ايضاً جاء قبولها القرار الرقم ٩٠٤ الذي صدر عن مجلس الأمن بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٨، على اثر مجزرة الحرم الإبراهيمي، لأنه لم يلحظ اي تدخل للأمم المتحدة ولا حتى للأمين العام في سياق تنفيذه. ومن هنا ايضاً وايضاً جاء الإرتياح الإسرائيلي لمناقشات مجلس الأمن الأخيرة بصدد الإستيطان والتي لم تسفر عن صدور اي قرار.

اما الموقف الاميركي الذي اعتبر، من جهته، ان موضوع الإستيطان امر عائد للفريقين المعنيين اللذين يناقشانه على طاولة مفاوضاتهما الثنائية فقد فرض على مجلس الأمن كله فقداناً متعمداً للذاكرة في ضوء ما اوردنا من قرارات مستندة الى احكام ثابتة في القانون الدولي.

ولعل هذا المعيار الأول في سياسة اسرائيل هو المنطلق التفاوضي الأساسي بالنسبة اليها وهو الذي فرضته على المفاوضين الأردني والفلسطيني وتسعى الى فرضه على المفاوضين السوري (مرحلة الإنسحاب في مقابل التطبيع الكامل) واللبناني (التنكر الكامل للقرار الرقم ٤٢٥).

وعلى اساس ما تقدم كان النهج الإسرائيلي المتبع في الإتفاقات الثلاثة التي عقدتها مع المنظمة (أوسلو وباريس والقاهرة)، وتضمنت عدداً من الالغام المقصودة واخصها:

- ابقاء المسائل التي سبق ان تناولتها الأمم المتحدة وهي: القدس واللاجئين والمستوطنات الى مرحلة المفاوضات النهائية. والقصد من ذلك واضح في الأساس: لتغييب الأحكام الدولية الصادرة بصدد هذه المسائل، ولفرض امر واقع جديد يغير معالمها بشكل جذري ويحول، تالياً، دون التفاوض حولها.

- عدم لحظ اي بند في الإتفاقات الثلاثة يقيّد القرار الإسرائيلي بالنسبة لاي منها. فلا تقييد للمستوطنات ولا تحديد لمساحة القدس ولا شرط لعدد اللاجئين المطلوب عودتهم.

- فرض مرحلية تجريبية للحكم الذاتي الفلسطيني بحيث تستطيع اسرائيل ان تسوق هذا الحكم في الإتجاه الذي تريد وتستطيع تالياً ان تعدّل في المناطق المحتلة الأخرى بالطريقة التي تراها مناسبة. وبالفعل فإن هذه المرحلية الآن تتكيف وفقاً للإتجاه الإسرائيلي وحده.

- ادخال عبارات عامة في الإتفاقات الثلاثة خصوصاً في اتفاق اوسلو ليكون تفسيرها خاضعاً، عملياً، للإرادة الإسرائيلية مثل عبارة «امن الإسرائيليين» في مناطق الحكم الذاتي او عبارة «النظام العام» او ما شاكل. واضافة عبارات اخرى ترد في السياسة الإسرائيلية مثل «المستوطنات السياسية والأمنية» و«القدس الكبرى»... الخ.

- فرض تسوية المنازعات التي قد تنشا عن تفسير هذه الإتفاقات بشكل بعيد هو الآخر عن اي مرجعية دولية. اذ فرضت المادة ١٥ من اعلان المبادئ (اي اتفاق اوسلو) ان هذه التسوية تتم من خلال لجنة الإرتباط الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة او من خلال آلية توفيق يوافق عليها الطرفان او من خلال تحكيم تقوم به لجنة مشتركة بينهما.

وبإزاء هذه المعايير السياسية التي فرضتها اسرائيل لتمرير مشاريعها الإستيطانية ومن ثم الشرق الأوسطية الموعودة فإن الجانب الفلسطيني الذي اضاع فرص المراجعة القانونية الدولية والمراجعة التعاقدية الثنائية والمراجعة المالية - الدولية المساهمة والمراجعة السياسية الداخلية... مضطر الى الركض الى الإمام. وفي هذا الركض ذاته تتيسر لإسرائيل سبل فرض سياستها الإستيطانية المطلوبة. فالجانب الفلسطيني المتمثل الآن بمنظمة التحرير الفلسطينية لا يستطيع وقف المفاوضات لان استمرارها يبقي الباب مفتوحاً امام المساعدات المالية المرتقبة. ولا يستطيع فرض البنود الثنائية من جانب واحد لان جميع هذه البنود تقتضي مشاركة اسرائيلية بما في ذلك انتخاب المجلس الفلسطيني. ولا يستطيع مهادنة الجناح الفلسطيني الرافض للإتفاق لان نمو هذا سيتم على حساب رصيد المنظمة بل كيانها. ولا يستطيع الإستناد الى موقف عربي ولا حتى دولي لانه سيسمع الجواب ذاته الذي سمعه من الإدارة الأميركية، اي حل المسائل العالقة مع اسرائيل في اطار تفاوضهما الثنائي. ولعل الأصعب من هذه الإرباكات كلها ان الجانب الفلسطيني مضطر الى عدم احراج حزب العمل الإسرائيلي عشية الإنتخابات الإسرائيلية العامة لان البديل (اي ليكود) يرفض الإتفاق اصلاً ويعمد، اذا توصل للحكم، الى التمسك بالإتفاق مع الأردن ورفض كل اتصال مع المنظمة قد يؤدي الى كيان فلسطيني مستقل فعلاً.

ومع كل ذلك تبقى الأحكام الدولية هي الضامن الأساسي لوقف الإستيطان وضبط المسيرة السلمية، على ان يكون التوجه الفلسطيني العام (ولو بعد الإنتخابات الموعودة) باتجاه هذه الشرعية الدولية بكافة مبادراتها وآلياتها. فهل يستطيع الجانب الفلسطيني المقبل ان يسلك السبيل الصحيح؟

* استاذ محاضر في الجامعة الأميركية وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

'اورينت هاوس'

سيريل تاونسند *

■ بعد ايام فقط على توقعاتي بان زيارة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الى اسرائيل وغزة والاردن ستثير خلافات، هبت بالفعل عاصفة من الاحتجاج حول موقف المملكة المتحدة من «اورينت هاوس»، او بيت الشرق، حيث مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية. وكان من الممتع أن اراقب مناورات وزارة الخارجية البريطانية للتخلص من الورطة، التي ذكرتنا من جديد بالاضرار الديبلوماسية التي ترافق اي تدخل خارجي في شؤون الشرق الأوسط.

من الصحيح القول بان الغالبية الساحقة من زملائي في مجلس العموم لم يسمعوا بـ «بيت الشرق» قبل بروز هذه الازمة. مع ذلك فقد شهد «بيت الشرق» زيارات رسمية من وزير الدولة لشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، ووزير التجارة والصناعة مايكل هزلتاين، لكن ليس من وزير الدفاع مالكولم ريفكند الصهيوني المتحمس. كما زارت المكاتب اخيرا لجنة «الترويكا» الاوروبية المكونة من ثلاثة من وزراء الخارجية.

وكان اعضاء لجنة «اصدقاء اسرائيل في مجلس العموم» أخبروا قبل اسابيع بأن عليهم الاعتراض على الدور الذي يلعبه «بيت الشرق» ورئيسه فيصل الحسيني، ممثل منظمة التحرير، في القدس الشرقية. وهم ينظرون الى المكاتب وكأنها «رأس حربة» فلسطينية قوية في المدينة، ولا شك انهم سيرتاحون اكثر الارتياح لو اغلقت السلطات الاسرائيلية «بيت الشرق» غداً. وعلمت ان حملة قوية من كتابة الرسائل بدأت فور الاعلان عن زيارة ميجور الى الشرق الاوسط للتأكد من عدم قيامه او اي من وفده بزيارة المكاتب.

الظاهر أن نية وزارة الخارجية كانت اصلا ان يقوم وزير الدولة لشؤون الخارجية دوغلاس هوغ، الذي كان المفترض ان يرافق ميجور في رحلته، بزيارة مجاملة الى «بيت الشرق». (هناك من يقول ان رئيس الوزراء كان ينوي ان يقوم بالزيارة بنفسه). وما ان سمعت اسرائيل بنية هوغ حتى تفجرت غضبا، وتفجر معها مساندوها في لندن.

وأرجح ان تلك كانت اللحظة التي قرر ميجور عندها، لئلا تتحول رحلته الى اسرائيل الى كابوس حتى قبل وصوله اليها، ابقاء هوغ في لندن وبالتالي قطع الطريق على احتمال زيارته الى «بيت الشرق». وقيل للصحافة ان مشاغل هوغ فرضت بقاءه في لندن، فيما قالت روايات اخرى ان تزامن رحلة رئيس الوزراء الى الشرق الاوسط مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية دوغلاس هيرد الى مكان آخر من المنطقة حتمت بقاء هوغ في لندن. اما الصهاينة من بين زملائي في البرلمان فأكدوا ان هوغ نفسه، بعدما قيل له انه لن يزور «بيت الشرق» قرر عدم المشاركة في الرحلة.

عند هذه النقطة من القصة قدمت وزارة الخارجية «الخطة الرقم ٢»، وهي ان السفير البريطاني السابق في دمشق الوزير المساعد لشؤون الشرق الاوسط اندرو غرين سيذهب الى «بيت الشرق»، على ان يلتقي ميجور مع فيصل الحسيني لاحقا في مسكن القنصل العام البريطاني في القدس ريتشارد دالتون. وكان هذا هو الطريق الذي جرى سلوكه عبر حقل الالغام. لا شك عندي ان الفلسطينيين، الذين كانوا يتطلعون الى بادرة دراماتيكية من ميجور، اصيبوا بخيبة الامل مما اعتبروه تنازلا كبيرا من الجانب البريطاني. وقال صحافي فلسطيني لصحيفة «تايمز» «انه ليس الاسلوب البريطاني الذي اعتدنا عليه». ولا بد ان جون ميجور سيجيب ان طبيعة زيارته، التي رافقه فيها وفد اقتصادي من ٢٨ من رجال الاعمال، لا تتلاءم مع القيام بمبادرات دراماتيكية، وان الافضل الحكم على الرحلة ككل وليس الى هذا الجزء منها. ومن جانبه اوضح دوغلاس هوغ عندما حضر اجتماعاً لـ «مجلس المحافظين للشرق الاوسط» عقد في مجلس العموم ان بريطانيا لم تغير ولن تغير من موقفها تجاه القدس الشرقية، وان الوزراء البريطانيين احرار في زيارة «بيت الشرق» متى شاؤوا.

ومع ارتياح الفلسطينيين للاجتماع بين ميجور وياسر عرفات في غزة فالظاهر ان الدافع الاكبر للارتياح كان الزيارة التي قامت بها نورما ميجور، زوجة رئيس الوزراء، الى المخيم الاكبر للاجئين في الضفة الغربية. وقامت السيدة ميجور بالزيارة على رغم التحذيرات الاسرائيلية، وصاحبتها اليزابيث دالتون زوجة القنصل البريطاني العام، وكلتاهما بحماية عنصر واحد من شرطة سكوتلانديارد، ومن نافل القول ان نجاح الزيارة وارتياح الفلسطينيين اليها اثارا غضب اسرائيل.

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).

المشهد في تمامه

■ المشهد الثقافي العربي هذه الأيام، كصورة فوتوغرافية رجراجة، لا القريب واضح فيها ولا الخلفية البعيدة. مشهد فقد شكله، انهار شكله. مشهد لا يقبل التخلي عن مألوفه، عن علاقات تراتبية منذ الخمسينات. مشهد جائر، خائف من الذي سيأتي، لا يعرف الآتي، لا يريد المعرفة خوف المفاجأة، خوف ريح تنسف بقايا بناء كرتوني. بناء الخمسينات المستمر ظنناه صرحاً فاذا هو ديكور تهزه الريح، أي ريح.

و«الأمناء» موجودون، يصرون على استمرار المشهد المألوف ومثقفيه المألوفين، استعاروا تراتبيتهم من سلاح السياسة، من تراتبية في الانظمة العسكرية والمعارضات العسكرية ايضاً. تراتبية يقف الكاتب المشهور في مقدمها ومن حوله مؤيدون ينافحون بالنقد وبالنشر. والمشهور من قوة السياسة «يتسامح» فيقبل وجود مشهورين من دأب الكتابة والتواصل مع الحياة ومع القراء. لكنه يمتلك من دونهم مؤيدين يشبهون الحرس، يحرسونه بالكلام. ويضغط هو ليحتل كلامهم المنابر لانه كلام كلامه.

يتهاوى المشهد الثقافي هذا بعدما تهاوت صدقية الانظمة العسكرية أو المعارضات العسكرية التي صدر عنها. لكنه يبقى بقوة الاستمرار وعدم تبلور البدائل، ومعه كافة تشكيلاته من المريدين. كان يقال لن فلاناً «يحيط به الخدم والحشم». ونقول اننا في زمن الديموقراطية والمساواة فليس هناك من «خدم»، لذلك استبقى المشهور من السياسة «حشماً» يؤيدون كلامه ويتبارون في نسج الذرائع لتقديمه الى الناس في صورة لائقة ومستساغة، حتى وان كان كلامه تعبيراً عن لذة الخراب وموت الجموع من أجل الكلام الكبير، أي لبقاء التراتبية، من سلاح السياسة الى سلاح الكلام التابع السياسة، الى حشم بدأوا يشعرون ببؤسهم ويحارون ماذا يخبئ الآتي.

و«الحشم» اسم جمع، لم نجد له مفرداً لذلك استعصى القول، فقلنا ان «واحد الحشم» هبطت عليه نعمة الابداع فأخذ يعمم تراتبية المشهد «العسكروثقافي» العربي على الدنيا، فهو ينظر الى غارسيا ماركيز مثلاً على انه محل في تراتبية يهلل له «حشم» في لغات مختلفة، وكذلك الأمر لكاتب الاسبانية الآخر بورخيس الذي مات وبقي حشمه.

وصاحبنا الذي هبطت عليه نعمة الابداع يقسم مبدعي العالم الى قسمين: من له حشم ومن ليس له. وهو يعطي من له ويزيد، ويمنع عمن ليس له مجال الكتابة والنشر والترجمة.

هكذا «نؤثر» في العالم ولا يؤثر العالم فينا، حتى ومشهدنا الثقافي في نزعه الأخير اي في تمام بؤسه.

محمد علي فرحات

«غوته والعالم العربي»

شاعر الألمان تأثر بالتراث العربي

الكتاب: غوته والعالم العربي.
الكاتبة: كاتارينا مومزن (ترجمة عدنان عباس علي، مراجعة عبدالغفار مكاوي).
الناشر: سلسلة عالم المعرفة الكويتية، العدد ١٩٤، شباط (فبراير) 1995 .

راجعه: جودت فخرالدين.

■ «غوته والعالم العربي» لمؤلفته الالمانية كاتارينا مومزن، كتاب يلقي الضوء على المؤثرات الشرقية، وبالاخص العربية، في تجربة شاعر يعد واحداً من العباقرة الغربيين الذين استطاعوا في ما خلفوه لنا من اعمال فنية وفكرية، ان يعبروا عن هموم إنسانية، لها طابع الشمول والاتساع، فلا يحدها حيز مكاني او زماني، وإن كانت على ارتباط واضح بظروف العصر الذي اكتنفها. فالشاعر الالماني غوته (١٧٤٩ – ١٨٣٢) لم يكتف برسم التحولات الكبيرة التي عرفها عصره، ولم يكتف بالتعبير عن ملامح الثقافة في أيامه، ولا بنقد جوانب كثيرة لهذه الثقافة، وانما قدم لنا ايضاً، وخصوصاً في مسرحيته الشعرية الشهيرة «فاوست»، تصوره لمستقبل البشرية، في ضوء ما توسمه من بوادر لتغيرات عميقة اوحى بها تقدم العلم، واوحت بها ايضاً ثورات كبيرة، كالثورة الصناعية والثورة الفرنسية. والتصور الذي قدمه غوته لم يكن انجرافاً في تيار الأحداث الباهرة التي شهدها عصره، بل كان تبصراً عميقاً، وحدساً نافذاً، ورؤية قادرة على الاستشراف.

عبر غوته عن خشيته الا تؤدي التطورات العلمية والثقافية التي عاصرها الى ما هو خير لمستقبل البشرية ونافع لها. وكأنه رأى في تلك التطورات ما أوحى له بان مشكلات البشر ستزداد، فعبر عن تشاؤم حيال ذلك. وصور في كتابه «فاوست» خوفه إزاء مصير الانسان، هذا المصير الذي يريده غوته نجاة وأمناً، لكنه يخشى عدم الاهتداء الى الطريق القويم الذي يقود الى النجاة والأمن.

وعلى الرغم مما تقدم، عبر غوته في «فاوست»، وفي سواه من مؤلفاته عن ايمانه بالحياة والخلود، وايمانه بقدرة الانسان على التعرف الى الله في كل ما يواجهه وما يكتشفه في حياته. هل كانت علاقته بالشرق، من خلال تعرفه بالقرآن الكريم والشعر العربي (الجاهلي خصوصاً) وبعض الشعر الفارسي، هي العنصر الحاسم والفعال الذي رفد ثقافته بروح إيمانية طبعت جميع مؤلفاته، وبالاخص «الديوان الغربي – الشرقي» الذي عبر عن إعجاب واحتفاء بالغين بالقرآن والمعلقات؟ هذا ما سعت المؤلفة كاتارينا مومزن، الى اظهاره في كتابها «غوته والعالم العربي».

يتألف الكتاب من ثلاث مقدمات، ومدخل، وفصلين: الفصل الأول يحمل عنوان «غوته والشعر الجاهلي»، ويحمل الفصل الثاني عنوان «غوته والاسلام». واذا كانت المقدمات الثلاث (اثنتان للمؤلفة وواحدة للمترجم) تمهد للكتاب ببعض المعلومات المتعلقة بتاليفه وترجمته واهميته، فإن المدخل الذي يحمل عنوان «اهتمام غوته بالثقافة العربية» يلقي الضوء على صلة غوته بالثقافة العربية، هذه الصلة التي بدأت منذ صغره، واستمرت وتطورت على مدى عمره كله. فخلال حياته التي جاوزت الثمانين عاماً، كان غوته دائب العمل على توثيق علاقته بالثقافة العربية، حتى انه كان شديد الرغبة في تعلم اللغة العربية، وكان – بحسب المؤلفة – على شيء من الإلمام بها. ومن الكتب التي أعجب بها كثيراً، وفي جميع مراحل حياته، كتاب «الف ليلة وليلة» الذي ترى المؤلفة ان غوته تأثر باسلوبه القصصي في جميع مؤلفاته. وبسبب من اهتمامه بالثقافة العربية، اهتم غوته بالدراسات العربية للمستشرقين، وبأدب الرحلات. وتربط المؤلفة اهتمامه ببعض الشعراء كحافظ الشيرازي وجلال الدين الرومي بما كان لهؤلاء الشعراء من تأثر بالثقافة العربية الاسلامية.

غوته والشعر الجاهلي

من الطريف ان غوته كان على معرفة بالمعلقات كلها، وانه قام بترجمتها الى الالمانية عن الانكليزية. ومعرفته هذه لم تكن بسيطة او سطحية، وإنما كانت تقديراً عميقاً وتأثراً ظهر في قصائد له، أراد لها ان تنطوي على روح الشعر الجاهلي، ولم يتجنب فيها الكلام على موضوعات تشبه موضوعات ذلك الشعر، بل هي مستمدة منه.

في كتابه «التعليقات والأبحاث» يأخذ غوته بوصف وليم جونز للمعلقات، فيثبته واصفاً إياه بالصائب والحكيم. ولننظر الى الدقة والصواب في هذا الوصف: «معلقة امرئ القيس رقيقة بهيجة لماعة انيقة متنوعة سارة. أما معلقة طرفة فجريئة حية وثابة، ومع ذلك يشيع فيها نوع من البهجة. وقصيدة زهير قاسية جادة عفيفة، حافلة بالحكم والأدب والجمل الجليلة. وقصيدة لبيد خفيفة هيمانة انيقة رقيقة، تذكرنا بالرعوية الثانية لفرجيل، لأنه يشكو من كبرياء حبيبته، ويتخذ من ذلك فرصة لتعداد مناقبه والتفاخر بقبيلته. وقصيدة عنترة تبدو متكبرة مهددة رائعة، ولا تخلو من جمال في أوصافها وصورها. وعمرو بن كلثوم عنيف سام ماجد. والحارث بن حلزة مليء بالحكمة والفطنة والكرامة».

تُظهر المؤلفة آراء غوته في الشعر الجاهلي، وتورد ترجماته لبعض هذا الشعر، هذه الترجمات التي نجدها في الكتاب منقولة الى العربية. كما تورد المؤلفة في كتابها بعض ما قدمه غوته من تعليقات على بعض القصائد الجاهلية، فتبرز اهتمامه بقصيدة «تأبط شراً» التي مطلعها:

إن بالشعب الذي دون سلع
لقتيلاً دمه ما يطل

تُثبت المؤلفة القصيدة بنصها العربي، ثم تتبعها بترجمة غوته لها، ثم تحلل أسباب افتتان غوته بهذه القصيدة وتفاعله العميق معها.

الى ذلك تعمد المؤلفة الى تحليل بعض القصائد التي كتبها غوته مستوحياً فيها اجواء المعلقات وموضوعاتها. فتقف مثلاً عند قصيدة له جعل عنوانها: «دعوني ابك محاطاً بالليل» فتلاحظ أولاً التشابه الكبير بين مطلعها الذي يبدأ بهذه الجملة – العنوان، وبين مطلع معلقة امرئ القيس: قفا نبك.. ثم تورد المؤلفة ضمن تعليقاتها على قصيدة غوته قولها: «اذا قارنا هذه القصيدة بالمعلقات فإننا لا نقع على نفس الاطار العام فحسب بل نقع بشكل يلفت النظر على نفس الدافع الاساسي ايضاً». وكأنها تريد القول ان غوته بلغ به إعجابه بالمعلقات درجة حاول معها تكرار التجربة التي عاشها الشاعر الجاهلي. ومما يدعم هذه الوجهة كثرة ما نجده في قصائد غوته من كلام على الصحراء والقوافل والحداة والأطلال وفراق الأحبة.. وغير ذلك.

غوته والاسلام

لم يقتصر تأثر غوته بالإسلام على إعجابه بالقرآن الكريم، وإنما تجاوز ذلك الى ايمان بجوهر المبادئ الاسلامية، فكانت هذه المبادئ ماثلة باستمرار في حياته الروحية وفي سلوكه وفي أفكاره. وهذا ما تُبينه المؤلفة التي تُبرز لغوته هذا القول: «اذا كان معنى الإسلام ان لله التسليم فإننا اجمعين نحيا ونموت مسلمين». كما تُظهر المؤلفة مفهوم غوته للإسلام مرتبطاً بمعنى التسليم، الذي هو في نظره القاعدة الحقة لكل ديانة رشيدة.

تُثبت المؤلفة هذا الكلام لغوته: «ان الاطمئنان والتسليم هما القاعدة الحقة لكل ديانة رشيدة، فلا بد من الرضوخ لإرادة علية تقرر الاحداث وتكتبها بحكمة لم نستطع ادراكها، لأنها تفوق فهمنا وعقولنا. وفي هذا تتشابه المسيحية، بثوبها الاصلاحي الجديد، تشابهاً كبيراً مع الاسلام».

الى ذلك تتكلم المؤلفة على مفهوم «القدر» ومفهوم «العناية الالهية» في الاسلام، وتظهر مدى أثرهما في فكر غوته وسلوكه. إنه لمن المثير حقاً ان نقف على تجربة غوته حيال الاسلام وعلى الغنى الروحي لهذه التجربة، فهي ليست مجرد اطلاع على افكار ومبادئ معينة يؤدي الى إعجاب واحتفاء بها، وإنما هي فوق ذلك فعل إيمان واستنارة واهتداء. وهذا الأمر لم يتطلب من غوته دأباً ومثابرة وثقافة واسعة فحسب وانما تطلب فوق ذلك حدساً وفطرة صافية وتلمساً نورانياً.

كان غوته شديد الإعجاب بشخصية النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتكلم في مؤلفاته على احداث وشخصيات اسلامية، تكلم عليها وكأنه يحيا فيها أو معها. وهذا إنما ينم عن صدق استلهامه لما تمثله من دلالات، ومن معالم معرفية تضيء طريق الإيمان. لقد بلغ الأمر بغوته ان كتب قصائد عن الجنة كما صورها القرآن الكريم، وكذلك عن رجالات المسلمين وعن نسائهم. فكانت له مثلاً قصيدة عن شهداء المسلمين في معركة بدر بعنوان «رجال مؤهلون»، وكانت له قصيدة بعنوان «نساء مصطفيات»، تكلم فيها على اربع نساء هن: زليخا، ومريم، وخديجة زوجة النبي، وفاطمة الزهراء ابنته.

أما الآيات القرآنية التي تمثل بها غوته في اشعاره فهي كثيرة جداً. وقد ذكرت المؤلفة في كتابها الكثير منها. حتى ان المترجم حذف اقساماً من الكلام عليها، وذكر عدة مرات في هوامشه انه قام بشيء من الاختصار في ما يتعلق بالآيات القرآنية، لأن القارئ العربي ينبغي له ان يكون على معرفة بها. اشعار غوته مليئة إذن بما استلهمه من تأمله في آيات القرآن. نكتفي هنا بإيراد هذا المثال: تقول الآية ١١٥ من سورة البقرة: «ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم». ويقول غوته في مطلع قصيدة له من الكتاب الأول في ديوانه الشرقي: «لله المشرق، لله المغرب، والأرض شمالاً، والأرض جنوباً، تسكن آمنة بين يديه».

الغبطة الواسعة

اية علاقة بين الشرق والغرب هي اكثر غنى وتفاعلاً من العلاقة التي جسدها غوته في حياته وفي أشعاره؟

اية علاقة – مثلها – الغت الخوف أو الحذر بين الشرق والغرب؟ لا بل اقامت الألفة والتمازج والوحدة، واثمرت ذلك الشعور بالحرية والتسامي الذي عبر عنه غوته في جميع مراحل حياته، خصوصاً في ايامه الأخيرة، كأنما استمد من علاقته بالشرق وبالاسلام قوة وطمأنينة لا حد لهما. كأنه عاش، بسبب من هذه العلاقة، في غبطة واسعة، كما عبر الفيلسوف هيغل في كلام له على غوته، اثبتته المؤلفة في احد هوامش كتابها. يقول هيغل انه وجد الشاعر وقد تقدم به العمر: «في غبطة واسعة لا تعرف الحزن.. انه عجوز منتش بالنسمة المشرقية، يلتهب دمه بالجمرة الشاعرية، منشرح الصدر تماماً بالسعادة غير المحدودة التي يمنحها الشعور بالحرية. هذه السعادة ظلت ترافقه حتى وهو يصارع الآخرين. ان أغاني ديوانه الغربي – الشرقي ليست تلهية، ولا تسلية يقدمها الى المجتمع دونما عمق ومعنى، بل هي اغان ولدتها لديه مشاعر التضحية والتفاني».

علي الأمير وصالح الديواني وأحمد عطيف

أصوات ثلاثة في الشعر السعودي الحديث

□ جيزان (السعودية) – من أحمد مرتضى عبده:

■ يؤكد التنوع الجغرافي للمناطق السعودية تنوعاً آخر في الابداع. وهذه الفكرة هي المدخل المناسب لاجراء «استكشاف» الشعراء في منطقة جيزان الواقعة إلى الجنوب الغربي من السعودية على ساحل البحر الأحمر.

في ربوع جيزان الزراعية – الساحلية ثمة من يكتبون القصيدة الحديثة بكل شروط «صناعتها» اضافة إلى «توافر» المد اللغوي القويم – حيث المفردات اليومية اقرب إلى الفصحى – وإلى وجود ما يمكن تسميته بالاتساع المخيلي الذي توفره دائماً المساحات المنبسطة من الأرض أو البحر، على المخيلة المبدعة، وهو ما يلحظه المرء ببساطة من «وفرة» الشعراء واهتمام المتلقين بهذا الجانب الابداعي المترسخ في الاذهان.

ومن بين هذه الوفرة ننتخب ثلاثة اسماء ينهض اداؤها الشعري على اختلاف واضح مثلما يحمل خصوصيات عدة، لعل اهمها خاصية الانتماء للجغرافيا النفسية للمكان وجمالياته الملموسة واللامرئية معاً وهو الأمر الذي لا يكتشفه إلا من يعايش هذا الجنوب المنبسط المفتوح على البحر والمتساند على صحراء عميقة الغور.

ويتوافر هذا الاختلاف في قصائد علي الأمير وصالح الديواني وأحمد عطيف – الذي يكتب القصيدة التقليدية بروح حداثية واضحة – وتأكيدنا على هؤلاء الشعراء لا يعني لتفرادهم في تلك المنطقة، انما يعني اكتمال تجربتهم ونضجها وتحقيق كل منهم لخصوصيته واكتمال «عوده».

علي الأمير

أصدر علي الأمير ديوانه الأول «بوصلة واحدة لا تكفي» قبل سنوات بعدما نشر قصائده في الجرائد السعودية والخليجية. تحمل قصيدته سمات متعددة، اهمها الذوبان في «روح» البحر، والانتماء في الوقت ذاته إلى القرى المسيجة بالاخضر. في قصيدة «تجليات» – مثلاً – ثمة تعددية نصية في نسيج واحد، حيث البحر دوماً هو المفجر لبنور النص، وحيث الرموز المقترنة به: النوارس وجبال الماء وفضاؤه المفتوح على الغموض، فيما تقبع القرى في صمت الماء، وما تختلسه النوافذ من جمر الحبيبة. ويوشي الشاعر قصيدته بصور اكثرها بكر وبعضها يقع في تقريرية ملحوظة بين الابيات الجامحة بين «الكائنات الموشاة بالصبر» أو «الأشجار التي ينصت منها إلى نكهة الزنجبيل» وتبدو الذهنية المتحكمة في مسار القصيدة واضحة فيما يختفي لا وعي الشاعر بشكل بات أحياناً:

«تراوده نجمة كان يبني بها التيه
حتى تبطن احراش غيبوبة
لا سبيل إليها»

لكن القصيدة تحفل أيضاً بوقفات غير مبررة تعطل النمو الشعري وأحياناً كينونته ذاتها، ويبدو للقارئ أن هناك سطوراً مختفية لم ينجح الشاعر احياناً في «اعلان» اختفائها بواسطة «لعبة» الاحالة أو التفجير الذاتي للنص. إلا أن ذلك لا ينفي وجود لغة خاصة، مثلما يفعل الشاعر في قصيدة «الأشجار» التي تنبني على بساطة موغلة في التعقيد الذي يعني أيضاً تشابكاً علائقياً بين المتواليات الشعرية في النص وبالشكل الذي يعنيه تشابك الاغصان أيضاً، إلا أن الارتباط بالقافية المنتهية أضر فعلاً بالجموح الشعري وسوره بمزيد من التحديد، رغم ان «البهرجة» اللفظية متوافرة احياناً:

«كم تشبثت بالأرض مثل الشجرْ
وتسورت حنجرتي
مثلما تتسور عاشقة خوفها
في السحرْ»

وتبدو الغنائية متوافرة ومقصودة، ومحاولة «اطراب» المتلقي من دون محادثة نصية واضحة، ومن دون اقتراف نص آخر يوازي او يضاد النص المقروء لكن قصيدة علي الأمير – بشكل عام – توحي بتجربة ناضجة تعرف ما تقول وتقول ما تعرف، كما تقترب عوالمها احياناً من لغة اسطورية مؤطرة في سياق القصيدة العاقلة، التي تعتمد التجزيء احياناً لتكون في مجموعها «رسائل» شعرية دافقة بالخصوصية لكن الملحوظ حقاً اختفاء «انا» الشاعر في صيغة الجموع و«الآخرين» أو التشبث بهم على مستوى المضمون، ما يعني ابتعاده عن رومانسية الذات التي تصبغ – احياناً – كثيراً من «جزئيات» القصائد الحديثة وتعني بتأكيد الشاعر لوجوده دائماً في مشاهد القصيدة، ما يدفع بنا – في هذه الحال – إلى التساؤل الباحث عن اجابة: هل يلغي الشاعر «وجوده» الخاص لمصلحة «المجموع» الشعري، ام ان لاستسلامه للغة الوصفية احياناً يملي عليه هذا الاخفاء وبكل ما تمثله تلك اللغة من تعددية صوتية تنسى القارئ وجود الشاعر ذاته.

صالح الديواني

تنتمي قصيدة الديواني إلى الواقعية الشعرية الملتزمة التي لا تعني المباشرة، قدر ما تسجل اقتراباً من اليومي والمتداول باللغة والصورة والاضاءات. في تلك القصيدة نلمح ارتكاساً على التداعيات والتشاكي، مع لغة تحاول النفاذ إلى ابداع صورة غير مألوفة «قد» تقع بالقصيدة في خانة العادية احياناً مع ولع مستمر بتقسيم معنون يجعلنا ازاء نصوص متعددة صغيرة، تسقط روابطها احياناً ليشكل كل نص فيها وحدة بذاته. والعناوين تخلو من الشعرية بل لا توحي بها أساساً لكن النصوص غير فقيرة، إذ تستند وحداتها على ارتباطات داخلية شرطية، كما تعتمد أيضاً على الاسناد المجازي الذي يدفع بالنص الصغير احياناً إلى مناطق لاوعيه ذاته:

«قرنفلة للزمان المضيء
تضيء... تضيء
ولا يحتويها المكان الخبيء»

ونحسب أن غواية القافية اوقعت الشاعر في مثل هذه الألغاز، حيث لا «يثبت» النص حضوره كما لا يوحي بمجازيته. لكن الشاعر يستطيع في نص آخر اعطاء قارئه شيئاً من الاكتمال: «وليسلبني الرلحلون الكلام/ متى ما اناخ الظلام/ فيعبرني المنتشي للزمان/ كحلم الغياب/ يهادن وجه الذي قوسته المدن/ فتسقط.. تسقط.. تسقط/ من جسدي لغة مبهمة». ونلمح في قصيدة «قصائد لها احتمال النزوح» الخطاب المتعدد: ما بين الوصفي، والسردي، والمخيلي، لكن لغتها تعاني الثقل، فيما نصوصها الثلاثة الغنائية الواضحة غير متوافقة مع تجربتها المليئة بالانكسار والتهميش، ما يدفعنا للاعتقاد بان «المفاهيم» الشعرية مختلطة في ذهن الشاعر، وملأى بتهويمات كتابة نص «مختلف» لكن ذلك لا ينفي أن الديواني شاعر واعد يمتلك شجاعة ابداعية واضحة تجعله يقتحم كل تجربة باشتعال من قلق مشروع، ليحاول اقتراب شيء من الاختلاف وتأكيد «خطه» الابداعي الخاص، لعلنا نجده «متوافراً» في مجموعته الأولى التي ينتظر صدورها قريباً عن نادي أبها الادبي.

أحمد عطيف

هذا الشاعر مختلف بالفعل، على المستويين الكمي والنوعي، فهو مقل في الكتابة مثلما هو مقل في النشر، أما اختلافه الآخر فممارسته للنص التقليدي او المحافظ على عمود الشعر العربي، وهو أيضاً هنا مختلف إذ لا «تتوافر» في قصيدته العوامل الكلاسيكية المعتادة على مستوى اللغة والصورة، لعله في ذلك يتمثل بالشاعر اليمني عبدالله البردوني: لا يقلده، ويبدو ذلك من «حداثة» قاموسه الشعري الذي يعتني ببساطة استخدامه مفردات وصور القصيدة الحديثة، وهو مصر على هذا «الشكل» الذي يحقق أيضاً اختلافه الذاتي «حيث زاد عدد شعراء الحديث على قصائدهم» وعلى رغم تقليدية الضرب الموسيقي – المحكم – وتحكم القافية ووحدتها، إلا أن عطيف استطاع دوماً تطويع القافية إلى «حداثته» المقننة:

إلى متى الصمت؟ قطاع الهوى امنوا
واوثقونا إلى اوهامنا السود
إلى متى الصمت؟ دعوى الصمت ما تركت
لنا لأليك طريقاً غير مسدود

لكن هذه المحاولة «الحداثية» لم تتخلص من الخطابية الواضحة التي «تميز» القصيدة التقليدية، كما لا تخلو أيضاً من غلبة التوجه الغزلي، وهو الغرض الأكثر «استخداماً» لتلك القصيدة، قبل أن يكون هو غرضها الأهم، لأن محادثة اليومي، وطرح العالم من خلال الذات والعكس اصعب من أن تستطيعه القصيدة التقليدية. وإن كان ذلك الصعب سهلاً بين ايدي الجواهري والبردوني وقباني، إلا أن هؤلاء عاشوا التجربة طويلاً في «معتركها» في حين تبدو الصعوبة واضحة على الشعراء الشبان الذين يحاولون هذا التوجه. ولعل أحمد عطيف يعاني تلك الصعوبة، إذ أن موضوعه الشعري دوماً غزلي بحت، حتى وإن حاول الخروج احياناً من ذلك الممر الضيق «بمراقبة» الحياة، إلا انه خروج «يعمل» لصالح الغرض الأساسي لكن ذلك لا ينفي تجاوزه النمطية التقليدية.

قصائد

لأشجار

على قدمٍ تقفُ الأرضُ
عند نزولِ المطرْ...

***

أرى شجراً يتسلق اشواقه
كالصغار
لكنه... لا يهاجر إلا كما
تهدم الكلماتُ المضيئةُ
قوس الحصارْ.

***

كم تشبثتُ بالأرضِ مثل الشجرْ
وتسورت حنجرتي
مثلما تتسور عاشقةٌ خوفها
في السحر

***

هل تشدُّ الجبينَ حبالُ المطر
فتصير قصائدنا كالأساورِ
ثم نُزفّ إلى موتنا
في إهاب الشجر

علي الأمير

عشروعشر

عَشْرُ مرايا بكينَ الليالي على راحتيكْ
عَشْرُ شموسٍ أناختْ ظنوني
لكي لا تقول بأني انتعيت
هديلاً لماء السماء
فقلتُ اسوّرُ فيك البقاء
يجوف الليالي ألمُّ فيك الوقوفَ
وهمي انتشار على الراحتين
فبعدك طقس الجليد إذا يمحْ
بانحسار عليك البلادُ
وكنتَ انصهاراً لتلك العيون
فلا تأتني مترعاً بالعناد
فها راحتي تخبر عنك السواقي
وعني المكان

صالح الديواني

من «آخر البسمات»

فقدناك يا آخر البسمات
كما يفقدُ القلبُ حلوَ المُنَى
فقدنا الأمانَ وعالي الهوى
كما تفقد الأعينُ الموطنا
وهذا الزمانُ صخوبُ الحظى
ولم يقتنِ الحبَ في ما اقتنى
لياليه شاحبةُ الأمسيات
وأنوارُه جفّ فيها السنا
نحدثه عنك... لكنهُ
خنوعٌ، وقد أدمنَ المكتنا
أصم، فما يفهم النغمات
وأعمى، فما يدرك السوسنا

أحمد عطيف

دائرة صغيرة

سهام أحمد بدوي*

■ فقط تنتظر. تعرف أن الوقت سيتأخر، سيتأخر كثيرا، أكثر مما تطيق، لكنها تعلم أنها ستجيء.

يأتي الليل بعدما كثرت النهارات. تجمع الأولاد والبنات الذين عرفوا اللعبة وعشقوها. تأخذهم الى ذلك البيت المهجور الذي سرقت حيطانه. يرصون الطوب المنشطر أعمدة صغيرة، وتولد الدائرة.

الدائرة اكتملت. يجلس الجميع، وتبقى هي في الخارج. تضع الشمع فوق كل عمود شمعة، وهي التي تسرق الكبريت كل ليلة من حقها ان تشعل الشمع كله. وله في ضفيرتيها علامات، وبين أعمدة النور القصيرة، ووهج الشموع المتماوج تتسع العيون، وتبدأ السهرة مع لعبة الليل.

وتتربع هي في الوسط. ومن علو، تصبح الصورة، دائرة الشمع ودائرة الأولاد وهي في قلب الدائرتين. عينان صغيرتان عسليتان، وضفيرتان احترقتا مرارا، وأسنان صغيرة دائمة الظهور، ووجه أسمر ساهم.

كانت عرفت طريقها الى آذانهم. دائرة مضيئة، وجيوب تملأ بالبونبون، توزعه ثم تحكي.

وظلت الدائرة دائما، تعبأ بعده مكافأة.

بالأمس حكت لهم عن طيور ملونة قوية، رسمتها على حوائط غرفتها حتى امتلأت الغرفة بها. وفي الليل طارت هذه الذكور القوية الجميلة الى حبال الغسيل، وأخذت مناقيرها المشابك الملونة وذهبت الى اعشاشها. زينتها، ورصت المشابك في مداخل الاعشاش وأركانها تشكيلات هندسية ناعمة. بعدها تلتي إناث الربيع اللواتي يخترن أجمل الاعشاش ويدخلنها.

وقامت ترقص وتُطيّر ضفائرها الى أعلى، فالغسيل طار من الحبال ولم... وبينما هي هادئة، تلمع بشرتها بلهيب الشموع، قاطعها أحدهم:

– الطيور دي حقيقية، في انكلترا.

– أنا اللي..

وانتابها قلق، وبقيت جامدة لا تستطيع ان تسترد قدرتها على الحكي حتى قالت إحدى البنات:

– أنا ماسمعتش عنها إلا منك.

مالت برقبتها النحيلة الى الوراء قليلا، وبان وجه دقيق الملامح، ورلحت بعيدا تلك العيون الصغيرة وأعادها صوت عال:

– مالك؟... احكي... احنا سامعين.

وحكت عن أنها تحب الجير، وتعشق طعمه المالح، ولونه الفيروزي على حيطان غرفتها. وقالت إن رائحته حين يشرب ريقها تشبه رائحة الزرع المروي – وكانت اصابعها تنغرس في ارض الدائرة، تراب رطب تعرفه – وبعد أن تروي حوائط غرفتها بلسانها، تجد دوائر الماء الكثيرة جفت، وفمها امتلأ بالملح. تطفئ الصباح وتنام. ويضحكون من حولها، ويمد أحدهم رقبته:

– كوكو... كوك.

– أنا كمان باحب الجير، بس دي مش حدوتة.

– احكي واحدة تانية.

وتنسل هارية، وغالبا لا يرونها إلا وقد اختفت من بينهم ويلمح... في الظلام فستانا ابيض يتوارى بين البيوت. أما غدا فسوف تحكي عن أمها التي تملأ شنطة يدها القديمة طينا، جمعته من الفول الجاف قبل تدميسه، او البقول الناشفة قبل طبخها. تأخذ حبات الطين الناشفة دوائر متماسكة وتخفيها. من وراء الجميع تأكل الطين، وتشرب الماء فيسهل البلع، وتصبح الاسنان شديدة السواد بينما الأم منهمكة وسعيدة. وكانت عرفت هذه العادة حينما كانت حبلى – قالت – تسعة شهور لم تفارقها هذه العادة. وبعد أن ولدتها – وحتى الآن – صار الطين يختبئ في حقيبتها القديمة.

وقبل أن تنام راحت تخبئ حكايات ليال بعيدة قادمة، تنتظرها، ورويدا رويدا صارت العينان مغمضتين، والضفيرتان على الوسادة المنقوشة.

* كاتبة مصرية

محمد عزالدين التازي: قليل من الضوء لمغارات طنجة

رواية مدينة المبدعين تضخ في الحاضر قوة الماضي

الكتاب: مغارات (رواية).
الكاتب: محمد عزالدين التازي.
نشر: خاص – الرباط ١٩٩٤.

راجعه: يوسف ناوري.

■ كانت طنجة فضاء خصيباً انعش كتابات وممارسات روائية جعلتها مرجع التجربة الابداعية وعودة متخيلها. منها ما استلهم أمكنة المدينة وبعض احداثها التاريخية الدالة ومنها ما استفاد من محكيها الشفهي والشطاري الذي تداولته الفئات الاجتماعية وكان عنصراً في المتخيل العام. فإذا كانت ممارسات محمد شكري ومحمد المرابط اكثر اتصالاً بالمجتمعي، فإن ما كتبه بول بولز والطاهر بنجلون (بالأجنبية) ومحمد برادة ومحمد عزالدين التازي اكثر انتماء لطرائق الصنعة الحديثة ومدارج الكتابة التخييلية. يعود اختلافهم الى نوازع الذات، ونمط الرؤية الى اشتغال المكان في النص، سواء اعتمدوه نسخاً وتتبعاً للمعالم الدالة على المكان الواقعي، او تخييلاً وايهاماً بقدرة الفضاء على اثارة الأبعاد الايحائية والرمزية.

رواية محمد عزالدين التازي «مغارات»، تنتمي لنمط الروايات التخييلية التي كانت للمدينة (طنجة) سبباً في كتابتها وعلة لوجودها الفني. فبدءاً من العنوان الذي يحيل الى مغارات هرقل الاسطورية (معلم سياحي في طنجة) وانتهاء بمغارات الكتابة ذاتها كفعل طقوسي تتقاطع فيه الأضواء والعتمات، والوقائع والأحلام، يتشكل فضاء طنجة في النص الروائي. نسجه الكاتب في أصوات وتأويلات شخصياتها، اعتماداً على معرفة بالمكان وظرفيته التاريخية نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات حين كانت مدينة طنجة تحت الحماية الدولية (الانتداب). وتهيأت معرفة الكاتب بالفضاء ووقائعه من كتابات سبقته، ومنها استعار نداء الكتابة وحافزها كما يشير الميتاروائي في النص.

يخضع تشكيل المكان الفني في الرواية الى استراتيجية واضحة تتحدد في ازدواجية المسار الواقعي والتخييلي وثنائية الانفتاح والانغلاق. ففي المستوى الأفقي تعبر الرواية بالمعالم والاشارات التي لها مرجع في الواقع المادي او التاريخي للمدينة. وفي المستوى العمودي تتم الاشارة الى المناطق الرمزية والتخييلية للدلالة على مكان فني موازٍ، اختلقه الكاتب ليصوغ من خلاله متخيلاً فريداً ممكناً، تضيف اليه لعبة الكتابة ثنائية رمزية يتقابل عبرها الداخل والخارج، الهنا والهناك من الأمكنة، من فضاء الغرفة المغلق على الذوات واحلامها الى الأمكنة الخارجية التي يتقاطع فيها قدر الشخصيات وشروطها التاريخية كما تبدت في الرواية.

تنطلق الرواية «مغارات» بعتبات مختلفة. تدشن بها القول عن طنجة وتستكشف ممكنات الحكي واحتمالات المسارات التي يختارها. فالإهداء والاستشهادات بكتاب أجانب اقاموا في طنجة، وامتداد الميتاروائي في المطلع الخامس من هذا العتبات.. كلها تضيء هدف الكتابة عن طنجة بالخصوص، وتعين بعض الأدوار الرئيسة لشخصيات النص الروائي. هذا الأخير يبقى معلقاً في القراءة بين المسافة التي تفصل الرغبة عن الانجاز وبين ما يدل عليه من طقوس ومعالم اسطورية تكتنف فضاء طنجة وتجعله امتداداً لتجربة وجودية عميقة بين الذات والمكان. في المطلع الثالث «أريد ان أرى طنجة بحراً يسكن في البر كما اخبروني. وأن اسكبها في شراييني مع نفس من ذلك العشب الأخضر.. حتى املكها. ولست مودعاً قبل ان أرى البحر يغمرني ويغمر هذه المدينة».

قاد الوعي النظري والتجريبي الرواية منذ لحظاتها الأولى. فلقد حددت العتبات البرنامج السردي في عناصره وابرزت مركزية المكان فيه، فطنجة مجال المحكي المتبادل بين السارد الرئيسي وبين الصاحب – الراوي ينقل الأخير الوقائع والتوصيفات (التي تكتب «مغارات») عن السارد الذي اضلته اللعبة. وفي استفادة هذه الوقائع – الماضية – تعود صورة طنجة الدولية، وتعود علاقات الشخصيات والأحداث التي عاشتها، لتعوض السارد، والصاحب (بل وحتى بعض الشخصيات) عما يعيشانه من اغتراب وتلاشٍ. فالحديث عن الماضي يعادل ما عاشته شخصياته. تلك التي تماهت في ما بينها وافتقدت ما يميزها، عدا علاقاتها الضمنية التي تفرد الرواية في الربط بين الحكي الواصف وبين زمن روائي مفترض من دون احداث.

قاد الاغراق في طلب الوصف الى تدمير امكانية سرد خطي تبدو فيه العناصر والمعالم الدالة على الحدث. احتفظت الرواية بهيمنة مواقع الشخصيات. وموقع السارد ثم الصاحب بالخصوص. فجعلتهما الرواية أمكنة لتداول الفعل التخاطبي بين الذات والآخر، بين رؤية المكان الواقعي وامتداداته الرمزية. كل صوت نقله السارد عن شخصيته، او استعاده الراوي (الصاحب) يكشف عن صورة لطنجة واقترابه منها ما دام ان يكسل «طنجته». وهو امتداد لاحد فضاءاتها.

أول صورة شخصية في الرواية هي (ساميا). يتناوب السارد والصاحب ذكرها في فصول الرواية بين مقاطعها. انها معادل للمكان المفتقد، مجرد استحضارها ينتشل السارد من الخيبة والمجهول والاغتراب. «وانا اردت ان أغير طريقك وأهديك زمناً للمسرة» يقول الصاحب. فحتى وإن كان زمناً مستعاراً من الماضي ولم تكن ساميا غير ظل لشيء ما، فإنها تتقدم في الرواية كشخصية تحمل بذرة الرغبة والتغيير، وتنفتح على الحوار وعلى اللقاء بالآخر.

يقابلها العم ميمون الذي كانت طنجة بالنسبة اليه بلد كفر تتداعى فيه المبادئ وتنهار المثل الأخلاقية. كأنها تنتظر زلزالاً وحريقاً يذهب بها، او جهاداً يقتلع هذا «الثؤلول». انها «الجرب او الطاعون ولا بد من النبال المسقية بالسم» يقول.

وهناك ايضاً شخصية «الدولفو البحار» الذي كان يجد في المدينة وفنادقها مرفأ للعلاقات العابرة وطلب انواع المخدرات كلما حصل على «دولارات» يصرفها في اقامته. يضاف اليه شخصية «الشقروف» التي مثلت في الرواية دور الانتهازية في المرحلة الاستعمارية. ففضلاً عن جهله واعتباره مسخرة المجتمع كان الشقروف انموذجاً للاستغلال وشراء كل شيء بالمال الذي يكسبه عن طريق التهريب عبر حدود طنجة الى باقي المغرب.

بيد ان أهم هذه الشخصيات والأدوار تلك التي سمتها الرواية بـ «الصاحب» فهو مركزي للحكي أولاً، ملازم للسارد. يحمل عنه القول في اكثر من مقام تخاطبي.. ولذلك فإنه يلبس كل الاقنعة المفترضة. يؤمن بالتغيير كما يبتعد عن المغامرة. يتحدث عن المدينة ولا يرى فيها غير زمن لا يقيم.. تهيأت له في الرواية معرفة كل الخبايا وإذا به ينتهي الى الجنون.

الى هؤلاء هناك (السارد) الذي يأخذ صوراً متعددة على لسان الصاحب وعلى لسان باقي الشخصيات، وعلى لسان ذلك الكاتب الذي اتى من الدار البيضاء ليكتب عن طنجة. خطى عمياء قادته وقادت الكتابة الروائية لدى محمد عزالدين التازي الى برازخ مدينة مفتوحة على الاسطوري وعلى ما هو عصي على الامتلاك.

مغارات هرقل، مغارات الكتابة ومغارات الحلم او الأوهام.. كوى عميقة تقود تحولات الزمن وتفضح النعمة الكائن. ولكن بعد تعقيد بنية المحكي الروائي في النص: مغارات. فإن نرى الطريق واضحة لا يضمن قدرتنا على التزامها.

أخبار الكرة المصرية

عبد العال مهدد بالسجن وامونيكي يلجأ إلى الفيفا

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ افرجت النيابة العامة عن رضا عبد العال نجم النادي الاهلي لكرة القدم بكفالة مالية مقدارها ٥٠٠ جنيه ووجهت إليه تهمة القتل الخطأ بعدما صدم بسيارته شابا وقتله على الفور على احد الطرق السريعة في القاهرة فجر الجمعة الماضي، وسمحت النيابة له بالسفر مع المنتخب المصري الى بيروت على ان يحاكم بعد عودته.

واكد عبد العال في التحقيقات الاول انه بريء من تهمة قتل الشاب بسيارته لأنه نجح في تفاديه، وان سيارة اخرى هي التي صدمت القتيل بدليل عدم وجود اي آثار للحادث على سيارته. غير ان شهودا اكدوا ان سيارة عبد العال صدمت الضحية.

وهي المرة الثانية التي يتهم فيها لاعب اهلاوي بقتل شخص بسيارته، فقد اتهم طارق سليم لاعب الأهلي سابقا بقتل شاب ايضا بسيارته عام ١٩٦٢، ودين بالتهمة وامضى في السجن عامين كاملين.

امونيكي

على صعيد آخر تقدم النيجيري ايمانويل امونيكي لاعب سبورتنغ لشبونة البرتغالي بشكوى الى الاتحاد الدولي (فيفا) ضد ناديه السابق الزمالك بسبب رفض ادارة النادي المصري صرف مستحقاته المالية من سعر انتقاله الى دويسبورغ الالماني الصيف الماضي.

واكد امونيكي في شكواه الى الفيفا ان عقده السابق مع الزمالك والموثق لدى الاتحادات المصري والنيجيري والافريقي والدولي، ينص على حصوله على ٢٥ في المئة من السعر الذي يدفعه اي ناد لانتقاله. وبعدما دفع دويسبورغ ٨٠٠ الف دولار رفض الزمالك منح امونيكي ٢٠٠ الف دولار يستحقها. وكان المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي اعلن في القاهرة أن لا حق لامونيكي في اي مبلغ من مقابل انتقاله الى دويسبورغ لسببين، اولهما ان اللاعب النيجيري وقع عقدا جديدا مع الزمالك ينص على عدم ترتب أي مبالغ مالية له اذا سمح له النادي بالاحتراف في اوروبا، وثانيهما ان عقد امونيكي مع الزمالك ممتد الى ١٩٩٥ ولا يحصل اللاعب على أي مبلغ نظير الاستغناء عنه اذا ترك الزمالك قبل انتهاء عقده.

وارسلت ادارة الزمالك امس الى الفيفا مذكرة عن الموقف القانوني للنادي تجاه ايمانويل امونيكي وصورة للعقد الجديد المبرم بينه وبين النادي.

احمد فيلكس

وفي الاهلي وافق مجلس ادارة النادي على رفع الراتب الشهري للاعب الغاني احمد فيلكس الى ٧٥٠ دولارا شهريا بدل ٥٠٠ دولار لمدة عام ويزيد الى الالف دولار اعتبارا من عام ١٩٩٦. وكان فيلكس الذي أحرز للاهلي هدف الفوز في نهائي كاس الكؤوس العربية غادر القاهرة اول من أمس الى اكرا للاشتراك مع منتخب غانا في مباراته القوية ضد منتخب سيراليون يوم ٨ نيسان (ابريل) المقبل في تصفيات كاس الامم الافريقية.

وسمح الجهاز الفني بالاهلي لفيلكس البقاء مع عائلته اسبوعين والعودة الى غانا مرة اخرى للمشاركة مع منتخبها في المباراة ضد النيجر في تصفيات افريقيا ايضا في اكرا يوم ٢٣ نيسان.

مايكل دوهان في طريقه إلى الفوز. (ا ب)

افتتاح موسم الدراجات النارية

دوهان بطل المرحلة الأولى على «أرضه»

■ ايسترن كريك (استراليا) - أ ف ب - احرز الدراج الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) المركز الاول لفئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب في سباق استراليا الذي اقيم على حلبة ايسترن كريك امس الاحد ويشكل المرحلة الاولى من بطولة العالم للدراجات النارية. وحل ثانياً مواطنه داريل بيتي (سوزوكي) وثالثا الاسباني اليكس كريفييه (هوندا).

وفي فئة ٢٥٠ سم كان الفوز من نصيب الالماني رالف فالدمان (هوندا)، وحل ثانياً الياباني تيتسويا هارادا (ياماها)، وثالثاً الايطالي ماسيميليانو بياجي (ابريليا).

وفاز الياباني هاروشيكا اووكي (هوندا) في فئة ١٢٥ سم امام مواطنيه كازوتو ساكاتا (ابريليا) وتوموني ماناكو (هوندا).

وهنا ترتيب الدراجين الخمسة الاوائل في فئة ٥٠٠ سم:

١- الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) ٤٦.٠٦.٠٣ دقيقة
٢- الاسترالي داريل بيتي (سوزوكي) بفارق ١٣.٤٤٦ ثانية
٣- الاسباني اليكس كريفييه (هوندا) بفارق ١٩.٠٦٨
٤- الايطالي لوكا كادالورا (ياماها) بفارق ٣٣.٧٥٣
٥- الاميركي كيفن شوانتز (سوزوكي) بفارق ٣٤.٣٧٢.

وهنا ترتيب بطولة العالم:
١- دوهان ٢٥ نقطة
٢- بيتي ٢٠
٣- كريفييه ١٦
٤- كادالورا ١٣
٥- شوانتز ١١.

وهنا ترتيب الدراجين الخمسة الاوائل في فئة ٢٥٠ سم:
١- الالماني رالف فالدمان (هوندا) ٤٣.٥٢،٨٧ دقيقة
٢- الياباني تيتسويا هارادا (ياماها) بفارق ٠.١١٣ ثانية
٣- الايطالي ماسيميليانو بياجي (ابريليا) بفارق ٠.١٤٦
٤- الاسباني كارلوس تشيكا (هوندا) بفارق ٣٧.٩٧٤
٥- الياباني نوبواتسو اوكي (هوندا) بفارق ٣٨.٠٩١.

وهنا ترتيب بطولة العالم:
١- فالدمان ٢٥ نقطة
٢- هارادا ٢٠
٣- بياجي ١٦
٤- تشيكا ١٣
٥- اوكي ١١.

وهنا نتائج الدراجين الخمسة الأوائل في فئة ١٢٥ سم:
١- الياباني هاروشيكا اووكي (هوندا) ٤٠.٥٢.٠٤٢د
٢- الياباني كازوتو ساكاتا (ابريليا) بفارق ٦٤١.١٥ث
٣- الياباني توموني ماناكو (هوندا) بفارق ٠٩٦.٢٢ث
٤- الاسباني اميليو الزامورا (هوندا) بفارق ١٦٤.٢٢ث
٥- الياباني نوبورو اويدا (هوندا) بفارق ٩٢٨.٢٤ث.

وهنا ترتيب بطولة العالم:
١- اووكي ٢٥ نقطة
٢- ساكاتا ٢٠
٣- ماناكو ١٦
٤- الزامورا ١٣
٥- اويدا ١١.

فوز لشيكاغو بولز في السلة الاميركية

■ واشنطن - أ ف ب - حقق شيكاغو بولز فوزاً صعباً على اتلانتا هوكس (٩٩/٩٨) مساء اول من امس السبت ضمن الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

وفي المباريات الاخرى فاز انديانا بيسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (٨٤/٧٥)، ونيو جيرزي نيتس على ميامي هيت (٩٦/٩٥)، وتشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز (١٠٥/٩٧)، وديترويت بيستونز على بوسطن سلتيكس (١٠٤/١٠٣).

وتغلب ايضا سان انطونيو سبيرز على ميلووكي باكس (١١٣/١٠٥)، ودالاس مافريكس على يوتا جاز (١١٧/١١٠)، ونيويورك نيكس على لوس انجليس كليبرز (٩٤/٨٦).

٤ أهداف إيطالية في مرمى أستونيا

■ ساليرنو (ايطاليا) - أ ف ب - حققت ايطاليا فوزا سهلا على استونيا (٤/١) مساء اول من امس السبت في ساليرنو امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كاس الامم الاوروبية في كرة القدم التي تقام نهائياتها عام ١٩٩٦ في إنكلترا.

وانتظر الايطاليون الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع ليفتتحوا التسجيل في الشوط الاول بواسطة زولا الذي ترجم بنجاح تمريرة لالبرتيني. وكان الحكم اللوكسمبورغي فيليبي الغى هدفا لرافانيللي بداعي التسلل وردت العارضة تسديدة له في الدقيقة الـ ٤٢. وفي الشوط الثاني سجل البرتيني من خارج المنطقة من كرة قوية زاحفة (٦١)، واضاف زولا الهدف الثالث بكرة قوية مرت من فوق الحارس يوم (٦٧).

وسدد كريم الكرة من خارج المنطقة من ركلة حرة لم يحسن حارس ايطاليا بيروتزي وقفها فتهادت داخل شباكه (٧٤). واختتم رافانيللي الاهداف برابع لايطاليا اثر تمريرة عرضية من لومباردو (٨٥).

مثل ايطاليا: بيروتزي، فيرو ومالديني ومينوتي وكاربوني، البرتيني وابرانيو (لومباردو) ودينو باجيو، دل بييرو (بيرتي) ورافانيللي وزولا.

كاس الاندية العربية في كرة السلة

القرعة خدمت الفرق المصرية ومهدت طريقها إلى الدور الثاني

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اسفرت قرعة كاس الاندية العربية الابطال التاسعة لكرة السلة التي سحبت مساء أول من امس في القاهرة في حضور اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي، عن وقوع فرق الزهراء التونسي (ثاني الدورة الماضية) والكهرباء اللبناني والفاسي المغاربي ووداد بوفريك الجزائري في المجموعة الثالثة الصعبة، وكلها من الفرق القوية المرشحة للتأهل الى الدور الثاني وسيخرج منها اثنان من الدور الاول.

واهدت القرعة فرق مصر الثلاثة طريقا سهلا للوصول الى الدور الثاني، ووقع الاتحاد السكندري على رأس المجموعة الاولى مع الحكمة اللبناني والاهلي الاردني والميناء اليمني الذي لم يصل إلى مصر حتى موعد اجراء القرعة، ووقع الجزيرة حامل اللقب في المجموعة الثانية مع النبغ المغربي ومولودية العاصمة الجزائري والاتحاد الليبي الذي لم يصل ايضا الى القاهرة حتى صباح امس لانه غادر بلاده براً.

وتضم المجموعة الرابعة الاهلي مستضيف البطولة وكاظمة الكويتي والرياضي اللبناني والقدس الفلسطيني الذي لم يصل الى القاهرة، واختار عادل شرف المدير الفني للاهلي مواجهة كاظمة في مباراة الافتتاح مساء أمس في قاعته المقفلة.

وتقام الليلة ثلاث مباريات في اليوم الثاني من البطولة فيلتقي الرياضي اللبناني والقدس الفلسطيني، والميناء اليمني مع الاهلي الاردني، ثم الاتحاد السكندري والحكمة اللبناني في قاعة ملعب القاهرة الدولي.

واعلن عمران عدم تطبيق تعديلات القانون الجديدة التي اعتمدها الاتحاد الدولي اخيرا، وابرزها الغاء نظام الرمية ورمية والعودة إلى نظام الرميتين الحرتين بعد الخطأ السابع الذي يرتكبه الفريق، والغاء قاعدة احتساب الخطأ قبل محاولة الرمي او بعدها واعتماد كل الاخطاء بالحد الاقصى من العقاب، وحق الفريق في تنفيذ الرمية الجانبية من أي مكان تخرج منه الكرة حتى لو كانت من الحد النهائي في الملعب. وأكد عمران تطبيق التعديلات اعتبارا من البطولة المقبلة.

من جهة ثانية تقام مباريات بطولة السيدات بنظام الدوري من مجموعة واحدة بين الفرق السبعة المشاركة، وهي سبورتنغ السكندري والاهلي من مصر والهلال حامل اللقب والملعب من تونس والهومنتمن من لبنان والقدس من فلسطين ومكناس من المغرب.

وتقام اليوم مباراتان لسبورتنغ مع مكناس والاهلي مع الهومنتمن.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دورة هيلتون تنطلق اليوم... وغراف تعزز رصيدها المصرفي

■ هيلتون هيد وكي بيسكاين (الولايات المتحدة)، الدار البيضاء - أ ف ب - صنفت الاسبانية ارانشا سانشيز اولى في دورة هيلتون هيد الاميركية في كرة المضرب البالغ مجموع جوائزها ٨٠٦ الاف دولار وتنطلق اليوم الاثنين. وتسعى سانشيز الى تعويض خروجها المبكر من دورة كي بيسكاين واحراز اول لقب لها هذه السنة.

وتشارك في هذه الدورة ايضا مواطنتها كونشيتا مارتينيز والارجنتينية غابرييلا ساباتيني. وهنا ترتيب الثماني الاوليات:

١- سانشيز ، ٢- مارتينيز ، ٣- ساباتيني ، ٤- البيلاروسية ناتاليا زفيريفا ، ٥- الكرواتية ايفا مايولي ، ٦- الالمانية سابين هاكه ، ٧- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ، ٨- الاميركية لوري ماكنيل.

غراف

من جهة ثانية احتفظت الالمانية ستيفي غراف المصنفة ثانية ببطولة دورة كي بيسكاين الاميركية في فلوريدا بفوزها على اليابانية كيميكو داتي المصنفة ثالثة (٦/٢ و٦/٤) في المباراة النهائية اول من امس السبت.

وسبق لغراف ان احرزت بطولة الدورة ايضا عامي ٨٧ و٨٨.

وهي لم تخسر اي مباراة في الموسم الحالي الذي انتزعت خلاله ايضا بطولة دورتي باريس وديلراي بيتش (فلوريدا).

ولن يمكن الفوز الجديد النجمة الالمانية من استعادة المركز الاول في التصنيف العالمي الذي تحتله ارانشا سانشيز، لكن المكافأة التي حصلت عليها ومقدارها ٢٠٥ الاف دولار رفعت مجموع ما نالته في الدورات حتى اليوم الى اكثر من ١٥ مليون دولار.

وتقدمت غراف (٥/صفر) في المجموعة الاولى من دون ان تنتزع داتي اكثر من ثماني نقاط، وانهت غراف المجموعة في مصلحتها بعد ٢٩ دقيقة. وكسرت ارسال داتي في مطلع المجموعة الثانية، وتقدمت (٥/٢) ثم انتفضت اليابانية ووصلت النتيجة الى (٥/٤) ثم فازت غراف (٦/٤) مسجلة انتصارها الخامس على داتي في خمس مباريات.

الدار البيضاء

بلغ النمسوي غيلبرت شالر والاسباني البرتو كوستا المصنفان الاول والثاني المباراة النهائية من دورة الدار البيضاء المغربية. ففي المرحلة نصف النهائية تغلب شالر على الهولندي سيينغ شالكن (٦/٤ و٦/٤)، وكوستا على الاسباني اليكس لوبيز مورون (٦/٣ و٦/٢).

البطولات الأوروبية المحلية في كرة القدم

ندرة أهداف تشعل الدوري الألماني



■ بون، لشبونة، فيينا، روما - أ ف ب - اهتزت الشباك ست مرات فقط في ست مباريات ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم اول من امس السبت، وكان ابرز الاحداث تعادل بوروسيا دورتموند المتصدر مع مستضيفه شتوتغارت سلبياً فقشل بالتالي في الانفراد بالصدارة، إذ كان فيردر بريمن تغلب الجمعة على دويسبورغ (١/صفر) في افتتاح المرحلة فبات يملك من النقاط رصيداً مطابقاً لرصيد دورتموند.

والواقع ان الصراع على مراكز الصدارة اشتد اذ لا تفصل بين دورتموند وبايرن ميونيخ السادس سوى ٤ نقاط. والاخير حقق فوزاً صعباً على جاره ميونيخ بهدف سجله محمد شول في الدقيقة الـ ٦١.

وتغلب بوروسيا مونشنغلادباخ على بوخوم (٢/صفر) خارج ارضه بهدفين سجلهما كاستنماير وهيربيش في الدقيقتين الـ ١٢ والـ ٨١.

وفي المباريات الاخرى فاز كايزرسلاوترن على شالكه بهدف سجله قائده شتيفان كونتس (٦٠)، وتعادل دينامو درسدن مع هامبورغ (١/١) وسجل لصاحب الارض بوتشيل (٨٠) بعد تقدم هامبورغ بواسطة البرتز (٥٦)، وتعادل كارلسروه مع كولن سلبياً.

وكان فرايبورغ فاز على باير ليفركوزن (٤/٢)، وتعادل باير اوردينغن مع اينتراخت فرانكفورت (١/١) في افتتاح المرحلة الجمعة ايضا.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بوروسيا دورتموند ٣٤ نقطة
٢- فيردر بريمن ٣٤
٣- بوروسيا مونشنغلادباخ ٣٢
٤- كايزرسلاوترن ٣٢.

البرتغال

وتابع سبورتنغ لشبونة مطاردة بورتو ومنافسته على لقب الدوري البرتغالي.

ففي افتتاح المرحلة السادسة والعشرين فاز بورتو على بيبورتيفو تشافيز (٢/صفر)، وخسر بيرا مار امام سبورتنغ لشبونة (صفر/١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- بورتو ٤٧ نقطة من ٢٦ مباراة
٢- سبورتنغ ٤٣ من ٢٦
٣- بنفيكا ٣٧ من ٢٥.

النمسا

تقاسم اوستريا فيينا وسالزبورغ صدارة بطولة النمسا اثر تعادل الاول مع رابيد فيينا (١/١) وفوز الثاني على ادميرا فاكر في المرحلة الثالثة والعشرين.

وفي المباريات الاخرى فاز تيرول على مودلينغ (١/صفر)، وشتورم غراتس على لينتس (٢/صفر)، وتعادل فورفارتس ستير مع لينتزر (٢/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١- اوستريا فيينا ٢٩ نقطة
٢- سالزبورغ ٢٩
٣- تيرول ٢٧.

كانتونا

على صعيد آخر نشرت صحيفة «كورييري دللو سبورت» الرياضية الايطالية الصادرة السبت ان نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لا يزال يواصل جهوده للتعاقد مع مهاجم منتخب فرنسا وفريق مانشستر يونايتد الانكليزي اريك كانتونا.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الرئيس الجديد للنادي ماسيمو موراتي الذي خلف ارنستو بيلليغريني قبل اسبوعين عرض على المسؤولين في النادي الانكليزي خمسة ملايين دولار لضم كانتونا، وانه ينتظر ردا في اوائل الشهر المقبل.

ويتابع موراتي باهتمام ايضا مهاجم بلاكبيرن روفرز ومنتخب انكلترا الن شيرر.

يذكر ان الاتحاد الانكليزي اوقف كانتونا عن اللعب حتى ٣٠ ايلول (سبتمبر) المقبل بعد اعتدائه على متفرج استفزه خلال مباراة فريقه مع كريستال بالاس في ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي. وتشمل هذه العقوبة المسرح الدولي.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: اديبة وشاعرة، اخت هارون الرشيد.

ك	ا	ا	ر	ي	ك	ا	ت	ي	ر	ر	ز	ء
ر	ر	ق	ة	ح	ن	ج	ا	م	ق	ي	د	ا
ز	و	ا	ب	ذ	ك	ر	ش	ط	خ	ا	ء	ك
م	ب	ر	ل	ط	ة	ع	ا	ر	ا	ك	ب	ا
ي	ق	ب	ر	ق	ن	ء	ا	م	ل	ت	ر	ل
ل	ة	ش	ر	ي	ا	س	ا	ك	س	ا	ا	و
ة	ق	ع	ل	و	ك	ع	و	ر	خ	م	ر	ر
ف	ا	م	ق	ن	ط	س	د	و	ك	ب	ت	ت
ل	ط	ا	ا	ر	ي	ت	ن	ف	ط	ق	ج	س
ا	م	ه	ا	ت	ي	ي	م	ك	ه	ف	ا	ي
خ	ر	و	ل	ك	ت	ب	ن	ص	س	ل	ج	ل
م	ة	ة	ب	و	ط	ه	ك	ب	ا	س	ة	و
ا	س	ط	و	ا	ن	ة	ر	و	ش	ب	ط	ك

أ: اجنحة، ارغونيت، ارتجاج، إزميل، اسطوانة، انكسار، اهم
ط: طاقة، طبشور، طخاء، طرش، طين
ق: قارب، قاعدة، قبور، قريب، قفل، قيدا
ك: كاريكاتير، كباسة، كبت، كذب، كرامة، كلكوسيت، كلور، كوليسترول
م: مذرر، متطور، مخالفة، مسمار، مشع، مص، مطوبة، ملين

حل العدد السابق: سقط الزند.

الكلمات المتقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								
٢					■			■	
٣				■					
٤			■					■	
٥					■				
٦	■			■					
٧		■				■			
٨					■				■
٩			■						

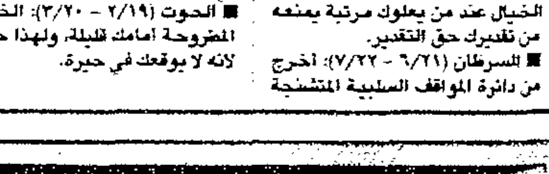
افقياً
١- تعرف بسبيا المصري
٢- جوهر - معرقل
٣- أوداء - استجابت
٤- صد عنه - للنداء
٥- دهش - تقصير
٦- اناصر وأؤيد - مقبل
٧- قرع الجرس - منتشر
٨- ضد يدري - خطه
٩- يستفهم - احسان

عمودياً
١- عاصمة السفاح قبل تأسيس بغداد
٢- اقليم صيني
٣- اقليم كندي - شالقي
٤- زرع - شمس
٥- مسقفات
٦- جمع - متشابهان - شعوب
٧- من الحيوانات - مر المشية
٨- نسبة الى دولة عربية - مثل
٩- حرب - ورد

حل العدد السابق
افقياً: ١- ريرلون - كج ٢- نشاط - حالس ٣- دين - بلدي ٤- مركز ٥- رحلات - انف ٦- رحمت - شديه ٧- دلع - قرا ٨- تسير ٩- ردونه.
عمودياً: ١- زنبه رور ٢- يلمي - حمل ٣- زاد المعاد ٤- لطن - آت - نو ٥- بت - صد ٦- تمر - شرير ٧- الكاداء ٨- كداني ٩- حسين فهمي

الأبراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): إذا كنت ترى مبررا لأن تبقى حياديا في نزاع يجري قربك فافعل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): ستلعب دورا كبيرا في تقديم الدعم إلى شخص كنت تخاله آخر من ستهتم بهم.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): فقر الخيال عند من يعلوك مرتبة يمنعه من تقديرك حق التقدير.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): اخرج من دائرة المواقف السلبية المتشنجة واستمع إلى نصح من يدعوك إلى الخير.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): قم بما يمليه عليك الواجب اليوم من دون النظر إلى اعتبارات اخرى.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): راقب بدقة ما يدور حولك اليوم بدل تمضية الوقت شاردا حالما.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): خذ الاحتياطات اللازمة لتلافي ازمة كبيرة لن تجد لها حلا سهلا.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ابق متقدما خطوة على منافسيك معتمدا السرعة في التحرك واتخاذ القرارات.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لا تهدر وقتك على مسائل لا اهمية عملية لها كيفما نظرت إليها.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا ترفض عرضا لمجرد أن مصدره لا يوافق مزاجك، فقد تكون بذلك تضيع فرصة ثمينة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): الظروف غير مؤاتية للقيام بمغامرة قد تورطك في مشاكل كثيرة.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): الخيارات المطروحة امامك قليلة، ولهذا حسنته لانه لا يوقعك في حيرة.



M.B.C.

٨,٠٠ خيمة المعلومات، ١٢,٠٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٥ دين ودنيا، ١٢,٣٠ افلام كرتون، ١٢,٤٠ رسوم متحركة، ١٣,٠٠ شلة السمسمة، ١٣,٣٠ مصارعة دولية، ١٤,٠٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن»، ١٥,٠٠ موجز الأخبار، ١٥,٣٠ ملفات خاصة (اعادة)، ١٦,٠٠ المسلسل العربي «الحوار»، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٧ عالم الصحافة، ١٧,٣٠ صحتك بالدنيا، ١٧,٤٥ منوعات غنائية، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٣٠ المجلة الرياضية، ١٩,٠٥ الفيلم العربي «الحريمي» محمود ياسين ويونس شلبي، ٢٠,٣٠ موجز الأنباء، ٢٠,٣٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الأخبار، ٢١,٣٠ عالم السيارات السريعة، ٢٢,٠٠ نشطية السهرة العربية، ٢٣,٣٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٤٥ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن» (اعادة)، ٢٤,٤٠ القرآن الكريم، ٢٤,٥٥ الختام.

• توقيت غرينتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ٧,١٥ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ كارتون للأطفال، ١٠,٣٥ مسلسل عربي، ١١,١٥ أماني واغاني، ١٢,١٥ المسلسل الديني، ١٣,٠٠ عالم الحيوان، ١٣,٣٠ الفوازير، ١٤,٠٠ نشرة الأخبار، ١٤,١٥ الحان لكل زمان، ١٥,٣٠ جولات مصرية، ١٥,٤٥ الفيلم العربي، ١٧,٤٥ حديث الشيخ متولي الشعراوي، ١٨,٤٥ المسلسل العربي، ١٩,٣٠ التمثيلية، ٢٠,٣٠ عالم الشهرة، ٢١,٠٠ خيمة سياحية، ٢١,١٥ المسلسل العربي، ٢٢,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٢,١٥ اموال واعمال، ٢٢,٤٥ فاكس، ٢٣,٠٠ لقاء الأسبوع، ٢٣,٤٥ الشيوع المباشرة، ٠٠,١٥ المسلسل العربي، ٠١,٠٠ نشرة الأخبار، ٠١,١٥ الفيلم العربي، ٠٣,١٥ جديد X جديد، ٠٣,٤٥ ليالي، ٠٤,٣٠ الفيلم العربي، ٠٥,٣٠ مسلسل عربي مجمع.

• توقيت القاهرة

B.B.C.

٦,٠٠ الاخبار، ٦,٢٥ صباح الاعمال (اعادة)، ٧,٠٠ الاخبار، ٧,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ المهمة (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٠,٠٠ موجز الاخبار، ١٠,٠٥ عملة (اعادة)، ١٠,٣٥ موجز الاخبار، ١١,٠٠ الاخبار، ١١,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ مساء هوليوود، ١٣,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٤,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,١٠ تقرير الاعمال العالمية، ١٥,٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ١٦,٠٠ موجز الاخبار، ١٦,٠٥ ابعاد (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٨,٠٠ الاخبار في ساعة، ١٩,٠٠ الاخبار، ١٩,٢٥ عرض للازياء (اعادة)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ المهمة (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٢,٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,٢٥ تقرير الاعمال العالمية (اعادة)، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,٢٥ برنامج المال، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٢٥ من المسجل، ٣,٠٠ الاخبار، ٣,٢٥ برنامج المال (اعادة)، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ٥,٠٠ الاخبار، ٥,٢٥ برنامج المال (اعادة).

• توقيت غرينتش

ART قناة الأفلام

٠,٠٠ القرآن الكريم، ٢,٠٠ انتبهوا أيها السادة، ٤,٠٠ Changes، ٦,٠٠ الفيلم العربي، ٨,٠٠ The Kansan، ١٠,٠٠ فيلم عربي، ١١,٠٠ افلام، ١٣,٠٠ K9000، ١٥,٠٠ فيلم عربي، ١٦,٣٠ Laura Lansing Slept Here، ١٨,٠٠ الشهاب، ١٩,٠٠ ابو كرتوبة، ٢١,٠٠ Texas Adios، ٢٣,٠٠ فيلم عربي، ٣,٠٠ High School USA.

• توقيت غرينتش

أحمد شوبير «قضية» الكرة المصرية

أفضل حارس مرمى مصري وافريقي خارج تشكيلة المنتخب

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ كثر الكلام في أوساط كرة القدم المصرية عن استبعاد احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي من تشكيلة منتخب مصر. جمهور الاهلي يهتف له في كل المباريات ويصب غضبه على الجهاز الفني للمنتخب، كما حصل في المباراة الودية بين المنتخب والمقاولين العرب في القاهرة، اذ لم يهتم المتفرجون باللعب بل تفرغوا للهتاف ضد محسن صالح المدير الفني وحسن مختار مدرب حراس المرمى، وهو الامر الذي دفع الاثنين الى محاولة الصعود الى المدرجات والاشتباك مع المتفرجين!

كل خبراء كرة القدم في مصر اجمعوا على ان احمد شوبير هو افضل حارس مرمى في موسم ١٩٩٥/٩٤، وقال كثيرون بل إنه افضل لاعب على الاطلاق في الدوري، وهو صاحب الفضل الاول في تصدر الاهلي الدوري لأنه انقذه من هزائم كثيرة محققة، واحتفظ بنظافة شباكه في ٩ مباريات متتالية، وكان افضل حارس مرمى في كاس الالعاب الافريقية في تونس في آذار (مارس) ١٩٩٤، واختير افضل لاعب في الدوري المصري لموسم ١٩٩٤/٩٣ الذي أحرز الاهلي لقبه. كما تالق اخيراً في كاس الكؤوس العربية الخامسة التي استضافها الاهلي في القاهرة وأحرز لقبها.

لكن آراء الجماهير والخبراء لا تؤثر ابدا في محسن صالح وحسن مختار، اللذين اعلنا اصرارهما على بقائه خارج التشكيلة. وقال صالح: «نادر السيد حارس مرمى الزمالك الذي خاض مباريات مصر الخمس الاولى في تصفيات كاس الأمم الافريقية ضد السودان وتنزانيا واثيوبيا والجزائر واوغندا في حالة أحسن جدا من شوبير، ونادر يستحق مكانا اساسيا في المنتخب المصري. ويكفي انه خاض المباريات الصعبة ومن حقه ان يلعب مع الفريق في مبارياته السهلة المقبلة.

«ومشكلة شوبير الحقيقية مع المنتخب هي اصراره على التدخل في كل كبيرة وصغيرة في عمل الجهاز الفني. يريد ان يكون رئيس اتحاد الكرة والمدير الفني والمدرب ومدرب حراس المرمى والاداري بل والمتحدث الصحافي باسم المنتخب. كما انه يسعى بكل السبل الى اعادة المدرب السابق محمود الجوهري على راس الجهاز الفني. تحدثت مع شوبير وطلبت منه الانضمام الى المنتخب والجلوس احتياطيا لنادر السيد على ان يعود الى موقعه في الفريق اذا تفوق على نادر، لكن شوبير يصر على ضمان مكانه في الفريق قبل الانضمام اليه».

«على جثتي»

أما حسن مختار مدرب الحراس– وهو حارس قديم في الاسماعيلي والمنتخب – فله رأي آخر في المشكلة وقال: «نادر افضل من شوبير بالارقام، نادر لعب مع المنتخب حتى الآن تسع مباريات دولية ورسمية وودية ودخل مرماه خمسة أهداف فقط منها اثنان من ركلتي جزاء وبينها اربع مباريات خارج مصر. واحمد شوبير لعب مباراتين فقط على ملعب القاهرة الدولي ضد مالي وزامبيا، وخسرت مصر المباراتين (٢/١) و(صفر/٤)، واهتزت شباكه بستة اهداف، وبعد ذلك يطالبون بعودته، والذين يذكرون بتالقه مع الاهلي لا يفهمون اصول كرة القدم لأن مستوى الدوري المصري ضعيف جدا ولا يوجد به مهاجمون اكفياء، وشوبير محظوظ جدا ولو احصينا عدد الكرات التي منعها القائم والعارضة والمدافعون من تجاوز خط المرمى في المباريات الاخيرة لزادت على عشرة أهداف.

«ليس بيني وبين شوبير أي خصومة، لكنه لن يلعب اساسيا في المنتخب طالما بقيت مدربا للحراس، واشتراكه سيكون على جثتي! ولا يهمني ماذا يقول الصحافيون او يهتف الجمهور، ولدينا الان حارس ممتاز لعب مباريات صعبة واثبت وجوده وسيكون واحدا من افضل الحراس الذين انجبتهم مصر، وهو نادر السيد».

اعتراف نادر

غير ان السيد نفسه اشعل الأزمة أكثر واكثر عندما اعلن في حديث الى احدى الصحف الرياضية في مصر انه لا يزال تلميذا في مدرسة احمد شوبير لحراسة المرمى، واعترف بكل شجاعة: «شوبير هو حارس مصر الاول حاليا ولا يوجد حارس آخر يقترب من مستواه العالي، وهو يمثل اكثر من ٥٠ في المئة من قوة النادي الاهلي وصلابته، واتعلم منه كثيرا في فنون حراسة المرمى».

ولم يتاخر محسن صالح وحسن مختار عن احالة احمد شوبير الى التحقيق امام الاتحاد بحجة تصريحاته الى الصحف ضدهما، واكدا للاتحاد ان الجماهير التي تهتف ضدهما في المدرجات ماجورة من شوبير، وقررا اقامة تدريبات المنتخب ومبارياته الاختيارية بلا جمهور.

كذلك قرر الجهاز الفني للمنتخب ضم حراس مرمى جدد للمنتخب هم عصام عبد العظيم حارس مرمى الاتحاد الذي اهتزت شباكه بثلاثة اهداف في المباراتين الاخيرتين في الدوري، ومحمد سلام حارس مرمى الاولمبي الذي يجلس احتياطيا باستمرار لزميله هشام ابو الحسن ولم يلعب إلا ست مباريات هذا الموسم، وعصام الحضري حارس مرمى نادي دمياط احد اندية الدرجة الثانية. وكذلك مصطفى كمال حارس مرمى الاهلي الثالث الذي لم يخض اي مباراة لفريقه هذا الموسم!

سلبية حرب

وبدلا من التدخل الايجابي لحل الازمة بقي اللواء دهشوري حرب رئيس اتحاد الكرة سلبيا، بل وقف مناصرا للجهاز الفني ضد الرأي العام وشوبير، وقال لـ «الحياة»: «بصراحة المسالة كلها مقصودة ومدبرة على شكل مؤامرة من لوبي الصحافة الاهلاوي لضم احمد شوبير الى المنتخب رغم ارادة الجهاز الفني. لكننا لن نقبل بهذا الضغط ولن نتدخل أبدا لاجبار محسن صالح على ضم شوبير أو اي لاعب آخر لانه المسؤول الاول فنيا عن فريقه. والضاغطون لاعادة شوبير يعرفون جيدا انه مستبعد من المنتخب منذ نيسان (ابريل) الماضي عندما كان طه اسماعيل مديرا فنيا، كما استبعده الهولندي نول دي رلوتر.

«اذا رضخنا لضغوط الصحافة هذه المرة مع شوبير سيكون امر المنتخب مرهونا بعد ذلك بآراء الصحافيين، وعلينا أن نطلب منهم شهريا إعلان تشكيلة المنتخب في الصحف ليعتمدها الجهاز الفني».

شوبير

وجاء دور أحمد شوبير للرد: «من اين لي بكل الاموال التي أدفعها للجماهير لتهتف لي في كل مباراة وتهتف ضد الجهاز الفني للمنتخب؟ لو صدقت اقوالهم لكنت الان من اثرياء مصر ولا اقيم في شقة عادية في احد احياء القاهرة ولدي سيارة عادية واعمل موظفا في صحيفة الاهرام.

«أنا لا احاول الانضمام الى المنتخب حالياً، ولا اتمنى الوجود مع الجهاز الفني الحالي بعدما اتسعت بيننا دائرة الخلاف، وتكررت تصريحاته ضدي في كل الصحف على نحو بالغ الاستفزاز، وإلا كيف تفسر قول حسن مختار: شوبير لن يضم الى المنتخب الا على جثتي؟

لقد طلبوا مني بالفعل العودة الى المنتخب لكنهم وضعوا شروطا منها أن اجلس احتياطيا باستمرار لنادر السيد مهما كان فارق المستوى، وان اتقدم بطلب مكتوب الى اتحاد الكرة معلنا عن رغبتي في الانضمام.

«اشعر براحة بالغة في فريقي الاهلي، أؤدي مراني في شكل جيد ويحالفني التوفيق في كل المباريات التي العبها، ويكفي انني لعبت ٨٢٠ دقيقة متواصلة من دون أن تهتز شباكي من كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى آذار (مارس) الجاري. وآخر هدف دخل مرماي في الدوري كان من ركلة جزاء في المباراة مع جمهورية شبين على ملعب شبين الكوم وقبل النهاية بعشر دقائق. لعبت بعدها مباريات الزمالك وبلدية المحلة واتحاد عثمان واسوان والاولمبي والاسماعيلي والمصري البورسعيدي ومنتخب السويس و٨٠ دقيقة من مباراة غزل المحلة وبقيت شباكي نظيفة، وهو رقم قياسي للنادي الاهلي. كما حصلت على المركز الاول في الاستفتاء الشهري كاحسن حارس مرمى، والطريف ان النسبة التي حصلت عليها في استفتاء شباط (فبراير) الماضي فاقت ٩٨ في المئة من الاصوات. وتهكمت الصحف على انه مماثل للانتخابات المزورة للرؤساء في دول العالم الثالث.

وتابع شوبير: «احب نادر السيد وارى أنه حارس ممتاز، ولكنه لم يشارك إلا في ٥٠ في المئة من مباريات فريقه هذا الموسم، وكان زميله حسين السيد هو الحارس الاساسي. وأؤكد في المناسبة انني لن اعتزل اللعب دوليا لأن الجهاز الفني الحالي لا يملك فرصة في البقاء في موقعه لفترة طويلة بدليل أن منتخب مصر تولاه سبعة مدربين في الاعوام الثلاثة الاخيرة، محمود الجوهري وشحتة وطه اسماعيل وفاروق جعفر والروماني رادوليسكو والهولندي راوتر واخيرا محسن صالح.

«لقد تخطيت حتى الآن حاجز ١٠٠ مباراة دولية، واطمع في الوصول الى رصيد بيتر شيلتون الانكليزي وتوماس رافيللي السويدي، واحلم باللعب في كاس العالم ١٩٩٨، ولا تتحدثوا عن عمري وقتئذ (٣٦ عاما)– لأن شيلتون ورافيللي والايطالي دينو زوف والايرلندي بات جينيغز لعبوا في كاس العالم وهم اكبر من ذلك».

واضاف: «لا أعرف سببا لعداء محسن ومختار لي. محسن كان لاعبا في الاهلي ومختار ليس من جيلي، ويبدو انهما مقتنعان بانني من رجال محمود الجوهري واسعى الى ابعادهما لاعادة الجوهري، وبكل صراحة لا مجال للمقارنة بينهما وبينه ولكنني لا أسعى الى اعادته ولا افكر في ذلك».

«اما الكلام عن الاهداف الكثيرة التي دخلت مرماي امام زامبيا ومالي يذكرني بالذي يذكر جزءا من الآية الكريمة ولا يذكرها كلها، ومباراة زامبيا التي خسرنا فيها (صفر/٤) كنت نجمها الاول باعتراف الجميع، وانقذت عشرة أهداف محققة ولست مسؤولا عن الاهداف الاربعة وكلها من انفرادات تامة بالمرمى. ويومها قال حسن مختار لصحيفة «الاخبار»: شوبير لا يتحمل مسؤولية اي هدف ولكنني كنت أريد اشراك نادر السيد. وانكر أن الصحيفة نفسها كتبت عبارة ما أعجب أن يكون شوبير نجم المباراة الاول ويدخل مرماه ٤ أهداف».





تاريخ كرة القدم الأرجنتينية

بداية مهدت لعصر ذهبي... قبل الدخول في نفق مظلم

□ نيقوسيا – من زياد رعد:

■ بعد نيل الارجنتين استقلالها عام ١٨١٦ انتظرت حوالي ٤٤ عاماً لترى الكرة المستديرة. وكان ذلك بالتحديد عام ١٨٦٠ عندما انتبه رجال الجمارك إلى الكرة واعتبروها «أداة فارغة لا تصلح لشيء»!

في تلك الحقبة كان عدد كبير من البريطانيين حط الرحال في الأرجنتين، وجلب لعبتي الكريكيت وكرة القدم. وسرعان ما انتشرت الثانية بعدما كان الاسكوتلندي الكسندر واطسون هاتون ادخل أول كرة في حقائبه إلى الأرجنتين.

ولم يكن هاتون يتصور ان هذه اللعبة ستصبح ظاهرة اجتماعية. والواقع ان قلة من الشعوب عشقت هذه اللعبة كما عشقها الأرجنتينيون وتبنوها في سرعة كبيرة. واصبحت كرة القدم بالنسبة إليهم المتنفس الوحيد.

وردت الكرة الجميل إلى الشعب الأرجنتيني فانجبت لاعبين كباراً سطروا حروفاً ذهبية في سجلاتها، ولعل ابرزهم دييغو مارادونا والفريدو دي ستيفانو.

ولأن البريطانيين هم الذين عرّفوا الأرجنتين إلى اللعبة، فإن الكرة الانكليزية طبعت نظيرتها الأرجنتينية بطابعها الخاص، أي الاعتماد على اللياقة البدنية، طبعاً مع بعض اللمحات الفنية للاعبين المحليين. ومنذ الانطلاقة حتى الآن عرفت الكرة الارجنتينية بقوتها وخيالها، وهذا ما جعلها إحدى أفضل المدارس الكروية في العالم.

الاتحاد

في ٢١ شباط (فبراير) ١٨٩٣ اسس الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم برئاسة الاسكوتلندي الكسندر واطسون هاتون تقديراً للجهود التي بذلها في الترويج لكرة القدم.

وتبعت التاسيس هجرة عدد كبير من الايطاليين والاسبان الذين وجدوا في هذه اللعبة منبراً يجلي الاضواء لهم. وبدا تاثير هؤلاء واضحاً على كرة القدم الارجنتينية، إذ راحت تميل اكثر إلى الطريقة اللاتينية التي تعتمد على المهارات. واخذ المنتخب الوطني يفرض نفسه تدريجياً في العالم. وفي العام ١٩٢٨ وصل إلى المباراة النهائية لاولمبياد امستردام وخسرها أمام جاره منتخب الاوروغواي... وكان المنتخب يضم في صفوفه ٤ ايطاليين.

وبدأت النوادي العريقة تتجه إلى الارجنتين للتعاقد مع لاعبيها وكان أول المنتقلين ليبوناني مهاجم فريق نيولز أولد بويز الذي وقع عقداً مع تورينو الايطالي عام ١٩٢٥.

ولحق به ريموندو أورسي إلى يوفنتوس الايطالي ايضاً، ثم كرت السبحة مع انتقال مونتي وستابيلي وليزاريني وسكوبيللي إلى أوروبا. ولا تزال الأرجنتين حتى اليوم مصدراً «لتصدير» اللاعبين، وابرزهم حالياً غابريال باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي) وأبل بالبو (روما الايطالي) وكلاوديو كانيجيا (بنفيكا البرتغالي).

وكان أحد أسباب الهجرة بوادر الأزمة الاجتماعية التي ضربت العالم عام ١٩٢٨، وعانت منها الارجنتين الأمرين.

وعام ١٩٣٠ شاركت الارجنتين في أول بطولة كاس العالم اقيمت في الاوروغواي وبلغت المباراة النهائية لكنها فشلت في الثأر من الأوروغواي فسقطت أمامها (٤/٢).

وعلى الرغم من المشاكل داخل الاتحاد الارجنتيني شارك المنتخب في البطولة الثانية عام ١٩٣٤ لكنه خسر المباراة الافتتاحية أمام ايطاليا وخرج، وكان عزاؤه الوحيد ان المنتخب الايطالي ضم في صفوفه اربعة لاعبين سبق أن لعبوا في صفوف الأرجنتين، وهم اورسي ومونتي وغوايتا ودي ماريا.

في تلك الحقبة بالذات انشئت اندية بوكا جونيورز ريفر بلايت وإنديبنديتي وراسينغ التي تعتبر حالياً من اندية النخبة في الارجنتين. وكان اول نجوم عصر الاحتراف هداف ريفربلايت برنابيه فيريرا الذي سجل ٢٠٦ أهداف في ١٩٧ مباراة، اي بمعدل ١.٠٤ هدف في المباراة.

وفي وقت دخل العالم فترة الحرب العالمية الثانية كان الوضع الاقتصادي في الارجنتين يستقر إلى حد كبير وكرة القدم تعيش عصرها الذهبي.

وفي الفترة الممتدة من ١٩٣٧ إلى ١٩٤٧ ولد جيل من اللاعبين الكبار الذين تعذر عليهم التوجه إلى أوروبا وسط هدير المدافع. واللائحة طويلة تضم سورينو وساستر ومنديز وروتنوني ودي ستيفانو ومارتينو ولابروماد.

في العام ١٩٣٨ قرر الاتحاد الارجنتيني عدم المشاركة في مونديال ايطاليا وتبع ذلك دخول الارجنتين في عزلة تامة من العالم تحت حكم خوان دومينغو بيرون الذي منع المشاركات الخارجية خوفاً من تاثير خروج منتخب الكرة من الادوار الأولى في معنويات الشعب. وغابت الارجنتين بالتالي عن نهائيات عامي ١٩٥٠ في البرازيل و١٩٥٤ في سويسرا، قبل أن تعود عام ١٩٥٨ في السويد. لكنها دفعت ثمن هذا الغياب الطويل وقلة الاحتكاك الدولي غالياً، خصوصاً أنه تخلل هذه الفترة خلاف كبير بين الاتحاد الارجنتيني واللاعبين أدى إلى هجرة ٥٠٠ لاعب توزعوا على أوروبا وكولومبيا والبرازيل، منهم افضل ٥٠ لاعب في البلاد مثل دي ستيفانو وموريتو وروسي ولوستو.

وعندما شاركت الارجنتين في مونديال السويد عام ١٩٥٨ بعد غياب ٢٤ سنة من هذه المسابقة علقت آمال كبيرة على لاعبيها، لكن خسارتها المباراة الافتتاحية امام المانيا (٣/١) ثم الدرس الذي لقنتها اياه تشيكوسلوفاكيا (١/٦) كانا ضربة قاضية للمنتخب الارجنتيني كتلك التي حصلت اخيراً عندما سقط امام نظيره الكولومبي (صفر/ ٥) في بوينس آيرس في تصفيات كاس العالم ١٩٩٤.

ووضعت هاتان الخسارتان حداً للاسلوب الارجنتيني التقليدي وبدأ التوجه نحو المدرسة الأوروبية، خصوصاً الناحية الدفاعية منها التي عرفت بالكاتاناتشيو واستنبطها مدرب انترناسيونالي الايطالي هيلنو هيريرا.


باساريلا يرفع كأس العالم ١٩٨٧

لكن هذه الخطوة لم تنل اعجاب الجمهور الذي فقد متعة حضور المباريات واعتبر هذه الطريقة بمثابة خنق لحريات اللاعبين الارجنتينيين. وتراجعت نسبة الحضور في المدرجات بنسبة كبيرة، وزادت الطين بلة عودة المشاغبين الذين ارتكبوا مجزرة في ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٦٨ في ملعب ريفر بلايت ذهب ضحيتها ٧١ شخصاً وجرح ٦٠.

ودخل المنتخب الوطني في نفق مظلم خصوصاً بعد نهائيات كاس العالم ١٩٦٦ في انكلترا التي طرد فيها قائد المنتخب الارجنتيني انطونيو راتين في المباراة ضد انكلترا في ربع النهائي. ووصف مدرب انكلترا انذاك ألف رامزي اللاعبين الارجنتينيين بالحيوانات!

ودامت هذه الفترة السوداء حتى عام ١٩٧٨ عندما استضافت الارجنتين بطولة العالم. وكان على راس الحكم انذاك الجنرال خورخي فيديلا.

في ذلك الوقت كان فريق هوراكان بقيادة مدرب مغمور يدعى سيزار لويس مينوتي يحقق نتائج جيدة توجها باحراز بطولة الارجنتين عام ١٩٧٣، معتمداً على اسلوب هجومي مشوق.

ولم يلبث الاتحاد الارجنتيني ان عهد إلى مينوتي بمسؤولية الاشراف على المنتخب استعداداً لنهائيات كاس العالم.

ووضع النظام العسكري في تصرف مينوتي ما يريد ليعيد الارجنتين إلى امجادها الغابرة وعصرها الذهبي، وذلك على الرغم من ان المدرب كان يهاجم مراراً وتكراراً هذا النظام. وكان الحكم يسعى من وراء ذلك إلى استغلال شعبية اللعبة ليكتسب بدوره شعبية الرأي العام. وخاض المنتخب الارجنتيني في مدة اربع سنوات ٤٣ مباراة فاز في ٢٣ منها وخسر ١٠ وتعادل في مثلها.

وكان مينوتي الذي لعب مدة إلى جانب بيليه في فريق سانتوس البرازيلي جرب حوالي ١٣٠ لاعباً، ولم يستدع سوى واحد من أوروبا هو ماريو كمبس قلب هجوم فالنسيا الاسباني. كما كان اعتماده كبيرا على كابتن الفريق دانيال باساريلا.

* تلي هذا الموضوع التمهيدي قصة دييغو مارادونا.

إرشادات عملية للرياضيين

التنافس في الجري لا يقتصر على العدائين... فالمناخ «يعدو» معهم ايضاً!

□ إعداد الدكتور
حسام الراوي:

■ العداؤون المحترفون يدركون جيداً ان عناصر الفوز لا تقتصر على لياقة الجسم وحسن التقنية، اذ ان طبيعة المناخ الذي تدور في ظله المباريات تلعب دوراً اساسياً في لعبة المنافسة الرياضية والفوز المرتقب.

لذا نسلط الضوء هنا على ابرز الخطوات الوقائية التي ينبغي التنبه اليها في اثناء ممارسة الجري في الاجواء الحارة والباردة وخلال ساعات الليل.

الجري في الاجواء الحارة

الانهاك الحراري وضربة الحر او الشمس حالتان خطيرتان عادة ما تهددان حياة العداء اذا جرى اكثر من طاقة التحمل او لفترة طويلة فوق العادة. وتحتاج الحالتان المذكورتان الى عناية طبية فورية. الا ان في امكان العداء اتقاء شر المشكلتين اذا اتبع الارشادات الآتية خلال الجري في اجواء حارة رطبة:

● المواظبة على تناول حصص كافية من الاغذية الغنية بملح البوتاسيوم، وتتضمن: الفاكهة الحمضية مثل البرتقال والليمون والموز والتمر والمشمش.

● الاعتدال في مواقيت العلاقات الشخصية الاجتماعية مثل تجنب السهر لساعات متاخرة من الليل.

● اختصار الفترة الزمنية المعتادة لممارسة برامج التمارين لا سيما خلال الاسبوع الاول من الاستقرار في البلد ذي الجو الحار. وبهذه الطريقة تتاح للجسم فرصة التأقلم مع الطبيعة الحارة.

● توقيت البدء بالجري في الاوقات الاكثر برودة نهاراً. وغالباً ما يكون ذلك في الصباح الباكر او عند المساء بعد غروب الشمس مباشرة.

● من الافضل ارتداء ملابس خاصة بالتمارين فضفاضة خفيفة الوزن ذات الوان فاتحة كالابيض والاصفر الباهت او الرمادي والاخضر الشاحب.

● ينبغي التوقف عن الجري فوراً اذا شعر العداء بنوبة دوار او دوخة او شعر بإرهاق شديد.

● يقتضي الامر شرب فائض من الماء قبل الجري وخلاله وبعده، ويوصي الخبراء بإضافة لترين من الماء الى الحصة اليومية التي اعتاد عليها العداء.

● يمكن ترطيب الرأس والجسم بالماء كلما سنحت الفرصة لأداء ذلك.

● يستحسن ارتداء قبعة خفيفة الوزن ذات الوان شاحبة، والانواع المثالية تصنع من القمشة ومواد مسامية تملك خاصية امتصاص العرق.

الجري في الاجواء الباردة

في الاجواء الباردة يكون العداء عرضة للاصابات في انسجته الرخوة، اذ تكون العضلات والاوتار مشدودة متوترة، كما ان الاجزاء المكشوفة او الحساسة مثل الاذن والانف والشفتين واصابع اليدين والقدمين تصبح عرضة للسعات البرد. يضاف الى ذلك امكان التعرض لكسر في العظام في حالة الانزلاق المفاجئ بسبب الجليد. وحتى تكون تمارين الجري في الاجواء الباردة ممتعة ومثمرة ومأمونة يجب اتخاذ الحيطة وفقاً لما يأتي:

● ارتداء طبقات عدة من ملابس خفيفة لكي تساعد على الاحتفاظ بحرارة الجسم وتوفير الدفء. والملابس المصنوعة من مادة النايلون هي الافضل اذ تتصدى للريح الباردة في شكل جيد.

● يستحسن ارتداء غطاء الرأس الصوفي المخصص للمتزلجين لأنه يوفر الحماية لكل اجزاء الرأس من خطر لسعات البرد.

● لبس القفازات الصوفية في اليدين اسلوب سليم يقي الاصابع من شدة البرد وخطره.

● هناك من يستفيد من لثام الوجه لحماية الانف والشفتين، بينما يكتفي آخرون بدهن الاجزاء المكشوفة بالفازلين.

● يجب ان يحرص العداء على جفاف قدميه اذ ان تسلل الرطوبة والماء الى باطن حذائه يعطل تمارينه ويورثه الامراض.

● على العداء ان ينجز تمارين الاحماء قبل المباشرة بالجري.

● ينبغي اختيار فترات الجري عندما يكون الجو في ادنى مستوى للبرودة. وابرز اوقات الدفء الطفيف هو منتصف النهار او بعد الظهر مباشرة.

● من الافضل ان يجري العداء في اتجاه معاكس للريح عند البدء بالتمرين ومع الريح في طريق العودة الى معسكر التدريب.

الجري في ساعات الليل

أخطر ما يمكن ان يواجهه العداء في اثناء تمارين الليل هي الاخاديد والحفر في الطريق والصخور والارض غير المستوية، علاوة على خطر السيارات. والارشادات الآتية يمكن ان تجعل ممارسة الجري ليلاً اكثر اماناً:

● يستحسن الجري في اتجاه معاكس لحركة سير السيارات.

● من الضروري جداً ارتداء ملابس عاكسة للضوء حتى يكون جسم الرياضي واضحاً امام سيل السيارات وراكبي الدراجات.

● يوصي الرياضيون بكشف مواقع طريق التدريب خلال النهار لتحديد مواقع الحفر والاخاديد والصخور. وهذا اسلوب ناجح يحقق للرياضي السلامة في تمارين الليل.

الاستعداد للظروف المناخية يعزز فرص الفوز

الكرة الطائرة اللبنانية

الرياضي غزير يحتفل بعيده بمهرجان عربي ومحاضرات

□ بيروت -
من وديع عبد النور:

■ تعيش لعبة الكرة الطائرة اللبنانية في اجواء بطولة عربية مصغرة عندما ينظم النادي الرياضي غزير مهرجانه الدولي الرابع الذي يصادف هذه السنة واحتفاله بعيده الـ ٣٠.

ويقام المهرجان على ملاعب قصر الرياضة التابع لمعهد الرسل - جونية من ٢ الى ٩ نيسان (ابريل) المقبل بمشاركة منتخبات شباب مصر وشباب البحرين وشباب الكويت وشباب سورية فضلاً عن منتخب شباب لبنان وفريقي الشبيبة البوشرية والرسل وغزير.

ويعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العربي في ٩ الشهر المقبل اجتماعاً على هامش المهرجان، ويسبقه اجتماع للجنتي الحكام والمدربين في الاتحاد العربي في ٦ منه.

كما ينظم غزير محاضرات من اجل تطوير اللعبة محلياً بإشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، ويبدأها المحاضر الدولي يوسف الحلباوي معالجاً موضوع مهارات المدرب في ٦ نيسان في قاعة المحاضرات في معهد الرسل، ثم يعالج جعفر نصيب عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي شؤون التحكيم في اليوم التالي. ويتناول الحكم الدولي محمد حبيب عبدالله رئيس لجنة الحكام العرب عضو لجنة قانون اللعبة في الاتحاد الدولي، قانون اللعبة في محاضرته في ٨ نيسان. ويعالج محمد جاسم حماده رئيس الاتحاد العربي موضوع الادارة الرياضية والتسويق والتنظيم في محاضرته في ٩ نيسان. وتختتم السلسلة بدراسة دولية للمدربين يديرها الدكتور فتحي مكور المحاضر الدولي ومدرب المنتخب التونسي، ويعاونه ليلي شاهين المحاضر الدولي والمدرب السابق لمنتخب لبنان، وتتخللها مطالعة حول اصابات الملاعب للدكتور كمال كامل، وذلك في ١٠ و١١ و١٢ نيسان.

ومع اقتراب موعد المهرجان تتابع اللجنة العليا المنظمة برئاسة جان همام (رئيس النادي عضو الاتحاد اللبناني) واللجنة الفنية برئاسة الحكم الدولي والمدرب اميل جبور ولجنة الحكام برئاسة الحكم الدولي فيليب الطايع ولجنة المدربين برئاسة ليلي شاهين والمدرب عصام ابو جوده (مدرب الرياضي غزير) اجتماعاتها...

وسيكون منتخبا شباب مصر والبحرين اول الواصلين في ٣٠ آذار (مارس) الجاري، ثم منتخب شباب الكويت في ٣١ منه، ويكتمل عقد الفرق بوصول منتخب شباب سورية عن طريق البر في الاول من نيسان.

فرق قوية وقاعة مقفلة

ويضفي المهرجان طابعاً مميزاً على نشاط النادي الرياضي غزير الذي ابصر النور العام ١٩٦٥. وكان جوزف بشاره حداد اول رئيس للجنته التأسيسية وعرفت الاعوام الخمسة الاولى بأعوام التأسيس وإرساء معالم المستقبل، لكن المؤسسين رفضوا الانضمام الى الاتحادات الرياضية لأن الغاية كانت يومها تنحصر في اقامة النشاطات الداخلية، ولم يتبلور عند الاعضاء المفهوم الحديث للنادي الرياضي.

وتسلم جان همام منصب امين السر العام ١٩٧٠، لكنه ورفاقه لم يتمكنوا من ضم النادي الى الاتحادات الرياضية لأنه وفق القانون يجب تقديم الطلب بعد ثلاثة اشهر من الحصول على الرخصة كحد أقصى. وبعد فصل قانون الجمعيات عن قانون الاحزاب اي صدور القانون المستقل للجمعيات انضم النادي الرياضي غزير الى اتحادات كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة وبلغت فرقه مستوى جيداً حتى العامين ١٩٧٧ و١٩٧٨، اذ تأثر النشاط بالاحداث وتوقف لفترة طويلة لكنه لم يمت كلياً.

اما الانطلاقة الجديدة فبدأت مطلع العام ١٩٩٢، حين تسلم همام رئاسة النادي فأعيد تأليف الفرق الرياضية وتنظيم الدورات المحلية والدولية وزيارة الفرق الاجنبية، كما شارك فريق الكرة الطائرة بطولة الدرجة الثانية، وتأهل الى الدرجة الاولى «أ». وفي العام الماضي تأهل فريق كرة السلة الى الدرجة الاولى، بعد حلوله ثانياً في بطولة جبل لبنان للدرجة الثانية.

ويواكب سهر الادارة على الفرق الرياضية ونجاحها، الاعداد لبناء القاعة المقفلة ومرافقها وهو هدف اساسي للنادي سيرى النور قريباً بعد الحصول على العقار المناسب من الرهبنة الانطونية على شكل عقد ايجار، ويتضمن المشروع ملاعب رياضية على مساحة الف متر مربع تحيط بها المدرجات من ثلاث جهات وتستوعب ٢٥٠٠ متفرج. وسيلحق بالقاعة مقر للنادي وقاعات للالعاب القتالية والتربية البدنية والايروبيك والسكواش والسونا وصالة كبيرة للاحتفالات ومقصف رحب.

حلقة من برنامج الاتحاد العربي

ويتوقع ان يصبح مهرجان غزير العربي الدولي حلقة من برنامج النشاط السنوي للاتحاد الدولي، وقد اوضح رئيس النادي جان همام الى «الحياة» ان ناديه «تقدم بطلب الى الاتحاد العربي كي يعتبر المهرجان لقاء شبابياً سنوياً للاندية والمنتخبات. وعمم الاتحاد العربي على الاتحادات العربية هذه الدعوة لا سيما ان نادينا يستضيف كل الوفود على نفقته، واشكر في المناسبة كل الشركات التي تدعم وترعى هذا النشاط وشركة طيران الشرق الاوسط التي تقدم لنا تسهيلات استقدام الفرق الخارجية، وتشجع الحركة الرياضية. ونحن طامحون الى ان تتطور هذه المحطة السنوية ويسفر التعاون الدائم مع الاتحادات والاندية العربية عن نتائج ايجابية تسهم في تقدم الكرة الطائرة اللبنانية التي شهدت تراجعاً كبيراً بسبب الاحداث، وهي في حاجة الآن الى كل تشجيع وعون ادارياً وفنياً وتحكيمياً، فضلاً عن الاحتكاك، وكل ذلك ضروري لاعادة الصقل والتطوير، وتدريب الطاقات عندنا. من هنا كان الاهتمام بسلسلة المحاضرات لتواكب المباريات، وهي تفيد كل متابع لشؤون اللعبة، واعتبرها نقلة نوعية على ابواب الاستعدادات للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ١٩٩٦».

الطموح الى الدرجة الممتازة

ودخل النادي الرياضي غزير المنافسة على جبهتين بدءاً من امس، فهو احد ابرز المرشحين للانتقال الى الدرجة الممتازة مع نهاية بطولة الدرجة الاولى «أ» التي بدأت بالتزامن مع بطولتي الدرجة الممتازة والدرجة الاولى «ب»، كما سيلعب ضمن المهرجان الذي ينظمه.

وعرف الفريق الفاً كبيراً في الآونة الاخيرة، ذكّر المعنيين بالمستوى الذي كان عليه العام ١٩٩٣ حين أحرز لقب كأس لبنان بتغلبه على الشبيبة البوشرية بطل لبنان للدرجة الممتازة.

ولم يتأثر غزير بتجميد النشاط الرسمي في الاشهر الاخيرة اذ بعد عودته من زيارة استراليا باشر التحضير يومياً وبعض لاعبيه المتفرغين يتابعون المران مرتين في اليوم، واستقدم من استراليا الموزع المميز الن موتيا صاحب الامكانات الفنية الكبيرة، فتأقلم سريعاً مع المجموعة واكسبها اسلوب الاداء السريع والخاطف، ويتولى تدريب الموزعين اللبنانيين في النادي... وقد انعكست هذه الجهود ايجاباً وجعلت الرياضي غزير من ابرز الفرق اللبنانية.

منتخب لبنان للشباب

لكن هل يستطيع الفريق المنافسة على لقب دورته؟ يجيب جان همام بكل واقعية «اتوقع ان تنحصر المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى بين منتخبات مصر والبحرين والكويت، واسهم المصريين مرتفعة كون مصر في طليعة الدول العربية على صعيد اللعبة ومميزة افريقياً... المراكز التالية ستحتدم منافسة مباشرة بين المنتخب السوري والفرق اللبنانية».

واعتبر ان الدورة ستكون اختباراً جيداً لمنتخب لبنان للشباب (مواليد ١٩٧٥ وما فوق) المشكل حديثاً ويقول: «انه احتكاكه الجدي الاول وسيخوض بطولة العرب لفئته في مصر من ٣٠ ايلول (سبتمبر) الى ٦ تشرين الاول (اكتوبر) المقبلين. ويضم الفريق عناصر ممتازة وسيكون نواة المنتخب الاول الذي سيشارك في الدورة العربية ١٩٩٦، فالاتحاد سيختار المجلين من منتخب الشباب ويطعمهم بلاعبين مناسبين اصحاب خبرة».



AL HAYAT

الاثنين ٢٧ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ٢٦ شوال ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧٢٣

AL HAYAT MONDAY, 27 MARCH, 1995 ISSUE NO 11723

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من أقوال «د. سمير سرحان»/ رئيس الهيئة المصرية للكتاب:

- مع كل هذا الزخم من المواهب الشابة في القصة، والشعر، والرواية... فلا توجد لدينا حركة نقدية أدبية لتقديم هذا الإبداع للقارئ كما كان يحدث في الستينات... ومعروف أن الحركة الثقافية لا تسير إلا بجناحين: جناح الإبداع، وجناح النقد!!

●●●

● انطلاقاً من صالون د. غازي عوض الله الأدبي... لا بد لنا من وقفة أمام صالون شهير، أقامه شاعر يعتبر من رواد الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية، وهو: الشاعر «ابراهيم أمين فوده» الذي نقل من القاهرة مريضاً ليقضي نحبه في بلده قبل أقل من عام.

وكان «صالون ابراهيم فوده» عتيقاً... شهد حضوراً مكثّفاً لأبرز أدباء وشعراء مصر منذ الخمسينات، وحتى أوائل التسعينات... واستطاع «ابراهيم فوده» يرحمه الله: أن ينسج شرنقة من التعارف، والطرح الأدبي والنقدي، والأمسيات الشعرية... ولعله أراد أن يترسّم صالون العقاد، وصالون مي زيادة... لكن «ابراهيم فوده» هدف من وراء ما حرص على تقديمه في صالونه الأدبي: أن يُعرِّف المثقف والمبدع المصري بأخيه في أرض المقدسات!

●●●

● وعندما عرض عليّ الصديق د. غازي عوض الله، فكرة إقامة ندوة في صالونه الأدبي عن كتابي الجديد: (هذا يخصك... سيدتي)، ليتم من خلاله سماع آراء النقاد للاستفادة... رحبت بما سيكسبه مضمون هذا الكتاب من الرؤية النقدية الحديثة... وكان المحتفون بهذا الكتاب في صالون «غازي» الأدبي: د. سمير سرحان/ المسرحي والناقد، رئيس هيئة الكتاب في مصر، ود. نبيل راغب/ الأستاذ بالمعهد العالي للنقد الفني، ود. سيد محمد السيد قطب، ود. عبدالمعطي صالح/ الأستاذين بكلية الألسن - جامعة عين شمس، والروائي السفير السعودي/ فؤاد مفتي، والروائي الكبير/ محمد جلال، والشاعر الرقيق «أحمد سويلم».

وفي اضاءة هذه الكوكبة وصديقي القديم المعتق «سمير سرحان» يعرض على الحضور شريطاً ممتعاً من الذكريات والخطوات على درب الصحافة والأدب، أو على درب الأدب من خلال بوابة الصحافة معاً... كنت أتذكر عبارة الشاعر الرقيق «كامل الشناوي» يرحمه الله.

- «أنا بواب عند باب الصحافة... لكنني لا بد أن أبقى متحدثاً في صالون الأدب»!

إن «كامل الشناوي» كان صحافياً شفهياً حتى وهو يشتغل رئيساً لتحرير صحيفة يومية، ومعه من الأدباء رؤساء الصحيفة: طه حسين، والعقاد... لكن «الشناوي» بقي يصوغ الشعر ولا يلتفت الى مطبخ الصحافة، ولا يأكل من هذا المطبخ إلا «السندوتشات»!

ولعلني ترسّمت هذا النهج على خطى الشناوي في علاقتي بالصحافة التي سرقت أنضر العمر، ولكنها أعطتني محبة القارئ... وبقيتُ أكتب الأدب: قصة قصيرة، ورواية، وإبداعاً... فالكتابة: يتشكل منها دمي، وقد وجدت نفسي في معاناتها، وجانبيتها، وصهدها، وتحدياتها، وإغراءاتها، و... مزاجيتها أيضاً!

●●●

● إذن... فإن «د. غازي عوض الله» قد اضطلع برسالة تبتعد عن الاستعراضية، وتهتم بطرح قضية، أو رؤية لكتاب جديد، أو مشاركة للتعريف بالنشاط الثقافي في وطنه!!

عبدالله الجفري

تقرير رسمي يقترح حلولا لأزمة السينما المصرية

□ القاهرة - من محمد منصور:

■ قدم السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري تقريرا إلى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري يعرض فيه لأزمة السينما المصرية وللحلول المقترحة للخروج منها.

وذكر حسني في تقريره ان السينما المصرية تعاني تدهوراً حاداً في عدد الأفلام المنتجة التي تراجع عددها عام ١٩٩٤ الى ٣٨ فيلماً فقط بعدما كان ٧٦ فيلماً عام ١٩٩٣. وتشمل الأزمة ايضاً تقلصاً شديداً في عدد دور العرض، فبعدما كان في مصر ٤٦٠ داراً في الخمسينات عندما كان عدد السكان ٢٠ مليون نسمة، تراجع الرقم الى ١٤١ داراً حالياً، بينما وصل عدد السكان الى ٦٠ مليون نسمة. وهناك ٢١٣ داراً مغلقة منذ سنوات إما بسبب تعرضها للانهيار أو لخلافات قانونية، إضافة الى تدني عائد بيع الافلام المصرية في الخارج وفي الداخل.

ولخص الوزير أسباب أزمة السينما في زيادة الرسوم الجمركية والضرائب على مستلزمات الانتاج والعرض السينمائي، وقصور التشريعات القانونية وتضاربها احيانا وعدم تشجيعها النشاط السينمائي أو اخضاع هذا النشاط لاشراف هيئات بعيدة عن مجال السينما، إضافة الى الارتفاع العام في الاسعار وانتشار القنوات التلفزيونية الفضائية.

واقترح التقرير لحل الأزمة بناء على الابحاث والدراسات التي اعدتها الوزارة ما يأتي:

أولا: الحفاظ على اصول السينما المصرية المتمثلة في الاستوديوهات والمعامل ودور العرض، وتنميتها واستثمارها الاستثمار الامثل وذلك بتكوين شركة مساهمة تضم المجلس الاعلى للثقافة وقطاع الاعمال والبنوك،

ثانيا: اعفاء دور العرض الجديدة والمجددة تجديدا شاملا من كل انواع الضرائب والرسوم لمدة عشرة أعوام،

ثالثا: الغاء رسوم الدمغة المقررة على اعلانات السينما في وسائل الاعلام المصرية بكل انواعها،

رابعا: ضرورة توقيع الحكومة المصرية على اتفاق المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية (وايبو) لحماية حقوق استغلال الفيلم المصري في الدول الموقعة عليه،

خامسا: تعاون السفارات المصرية مع المؤسسات السينمائية المصرية في تنشيط تسويق الفيلم المصري وفتح اسواق جديدة له،

سادسا: مطالبة وزارة الاعلام برفع اسعار حقوق بث التلفزيون المصري للافلام المصرية بما يتناسب والارتفاع الشديد في أسعار الاعلانات وكلفة الانتاج عن طريق الاتفاق بين التلفزيون وغرفة صناعة السينما على ضوابط جديدة للاسعار،

سابعا: مشاركة التلفزيون المصري في تمويل الانتاج السينمائي عن طريق المنتجين المصريين،

ثامنا: مراجعة كل القوانين المتعلقة بصناعة السينما وتنقيتها تمهيدا لاصدار قانون موحد ينظم العمل في هذه الصناعة، وايجاد اليات لتطبيقه في حزم.

توزيع جوائز الملك فيصل

□ الرياض - «الحياة»:

■ رعى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفلة تسليم جوائز الملك فيصل العالمية، وقد اقيمت مساء اول من امس في مقر مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض في حضور عدد من المسؤولين والمهتمين وضيوف مهرجان الجنادرية.

والقى الأمير خالد الفيصل المدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة الجائزة، كلمة رحب فيها بالفائزين، ثم القى الأمين العام للجائزة الدكتور عبدالله الصالح العثيمين كلمة قدم فيها الفائزين وجهود كل منهم في مجاله.

وبعد ذلك وزع الأمير سلطان الجوائز فتسلم الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام، كما سلمت جائزة الادب العربي لكل من الدكتور حمدي سيد السكوت (مصري) والدكتور محمد ابو الانوار علي (مصري) والأديبة السورية سلمى حفار الكزبري. وتسلم الدكتور غريغوري ونتر (بريطاني) والدكتور تاك وومـاك (كندي) والدكتور مارك ديفز (اميركي) جائزة الطب وموضوعها «المناعة الجزيئية». اما جائزة الملك فيصل للعلوم فتسلمها الدكتور باري شاربلس (اميركي). وحجبت الجائزة في فرع الدراسات الإسلامية لهذا العام لأن الأعمال المقدمة لم تبلغ المستوى المطلوب.



□ اعلن المغني الأسترالي مايكل هاتشنس وعارضة الازياء الدنماركية **هيلينا كريستنسن** انفصالهما. وقد اكدا ان «كلا منهما لايزال يحب الآخر» وانهما «في غاية التعاسة لانفصالهما». وكانت صحف بريطانية نشرت قبل أيام ان هاتشنس على علاقة بمقدمة البرامج التلفزيونية بولا ياتس التي انفصلت أخيرا عن زوجها المغني الايرلندي بوب غيلدوف. (ريكس)

عيون وآذان

تقدم مصري وسوري وفلسطيني لوظيفة محاسب، واختُبر كل منهم في معارفه الحسابية. سئل المصري: سبعة في سبعين يبقوا كام؟ ورد: انت عايزهم كام يا بيه؟ وسئل السوري: سبعة في سبعين يبقوا كام؟ ورد: انت بدك تشتري أو تبيع؟ وسئل الفلسطيني: سبعة في سبعين يطلعوا كام؟ فرد صارخاً انها محاولة من الدول المانحة لتجويع الفلسطينيين، وان كرامته لا تقبل مثل هذه الاهانة، وهناك مؤامرة على الشعب الفلسطيني.

... اما وقد تعبت من ترديد أخبار المؤامرات الحقيقية فانني اختار اليوم قصصاً على هامشها، ليس المنطق فيها بأغرب من منطق المفاوضات.

افلاطون كان أول من قال: ليس صحيحاً ان علينا ان نسدّد كل ما علينا من دين. لنفترض ان انساناً أقرضك سلاحاً ثم أصيب بجنون. هل ترد له سلاحه فتضع السلاح في يدي مجنون؟

ولم أكن أعرف ان الحكومة في بغداد التي نقضت كل اتفاق عقدته، تمارس سياسة افلاطونية في الحكم، حتى قرأت رأي الفيلسوف اليوناني القديم في تبرير عدم الوفاء بالالتزامات.

هذا المنطق، على رغم افلاطونيته، تراه في كل مكان، فبعض العرب والاسرائيليين يتفاوض علناً، والداعي الى المفاوضات بحماسة يقول: اذا علقنا المفاوضات، تتوقف المساعدات من الدول المانحة، وتقوم ثورة علينا في الشارع، وتتسلم حماس الحكم وتعاملنا كما نعاملها الآن. أنا لا أحاول التأثير في قراركم، ولكن هذا هو الوضع.

من ناحية أخرى، هناك الذين يتفاوضون سراً، ويضبطون على طاولة المفاوضات مقابل الاسرائيليين، الا انهم ينكرون ويصرون على الانكار. وقرأت مرة عن مثل هذا العناد، فرجل (لعله مفاوض عربي) يقول: بما انه لا توجد قطط في الاسكا، فهذا الحيوان الذي له فرو قط، وله اذنا قط وعينا قط وشنبه، يثبت ان كلاب الاسكا تجيد التنكر.

طبعاً المفاوضات، علنية أو تنكرية، تنسينا ما نحن فيه، ولكن تذكرت البيت وأهله وأنا أقرأ هذا التحقيق الغريب:

- هل رأيت هذا الجاسوس من قبل؟

- لا.

- هل أنت واثق من أنه لم يجلس بقربك في ملعب كرة؟

- لا.

- ما هي الأوراق السرية والمعلومات التي سلمتها اليه عندما جلس بقربك؟

والحكومة ليست سبب الخوف الوحيد، فهناك الصحافي الذي قال «عندما كتبت يا سيدي انه يحكمنا الطغاة، لم أكن أقصد الحكومة الرشيدة وانما زوجاتنا».

هذا الصحافي بحاجة الى من يكفل ولاءه للحكومة وهو يقول للمحقق:

- لم افعل شيئاً وعبده يكفلني.

- من يكفل عبده؟

- أنا أكفله.

والمنطق في ما سبق من نوع المثل «عصفور كفل زرزور، والاثنان طيّاران».

وكما قلت في البداية فقد تركت حديث السياسة لتسجيل بعض المنطق الملتوي والقصص الغريبة التي لا نستطيع أن نفهم ما يجري إلا اذا استخدمنا أسلوبها الأعوج. وفي هذا المجال فقد قرأت:

تصف رغيف أحسن من «لا شيء».

«لا شيء» في الدنيا أحسن من الحياة.

اذن نصف رغيف أحسن من الحياة.

وهناك من يريد أن يقنعنا اليوم بأن مفاوضات الغبن الجارية أفضل من غيرها. وربما كانت كذلك، وهي هذه المرة بين السفراء، ما يذكرني بتلك التي قالت «رأيت السفير راكباً حصانه، وكان يلهث ويتصبب عرقاً. واعطيته حبّة سكر فرضي».

ولو كان كل سفير يرضى بحبة سكر لربما كنا ارتحنا.

جهاد الخازن

حول المدينة

● غادر القاهرة الدكتور **حمدي البنبي**، وزير النفط المصري متوجها الى تونس لحضور اجتماعات مؤتمر التعاون العربي- الاوروبي للطاقة لدول البحر المتوسط.

● مدير مكتب طيران الشرق الأوسط في واشنطن السيد **إيلي غسطين** أقام عشاء على شرف سفير لبنان الدكتور **رياض طبارة**، حضره طاقم السفارة وفي مقدمهم المستشار **مسعود معلوف**، والنائب من اصل لبناني **نك رحال**، والمسؤول عن مكتب لبنان وسورية والأردن في الخارجية الأميركية **بيتر مارتينيز**، ورجل الأعمال من أصل لبناني **بيتر طنوس**، وعدد كبير من أبناء الجالية اللبنانية.

● غادر القاهرة المهندس **ماهر أباظة** وزير الكهرباء والطاقة المصري متوجها الى جنيف في زيارة عمل.

● لمناسبة عيد الأم والسنة العالمية للمرأة دعت المصلحة النسائية في حزب الكتائب اللبنانية إلى حضور ندوة عن المرأة اللبنانية، الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين في البيت المركزي في الصيفي، بمشاركة النائبة **نايلة معوض** والمحامية **لور مغيزل وايفيت الضاهر غازي**، وتدير الندوة **مادلين ريشا**.

● عاد سفير لبنان لدى بريطانيا السيد **محمود حمود** إلى لندن لمزاولة عمله بعد إجازة في لبنان.

● عاد الى القاهرة السيد **أحمد العماوي**، وزير القوى العاملة المصري آتيا من جدة بعد زيارة عمل.

● أقامت اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية مهرجانها السنوي الخاص بتكريم الطفل اليتيم في لبنان بمشاركة عدد من المؤسسات الرعائية والإجتماعية. وتضمن المهرجان عشر زوايا لألعاب مختلفة، اضافة الى مسابقة تزيين الحلوى، ومسابقة عرض الأزياء التنكرية. وقدمت فرقة المسرح والإنشاد في مبرة الإمام الخوئي فقرات فنية ذات أبعاد تربوية.

● السيد **عياد بن سليمان** مدير العلاقات العامة في المكتب التونسي للسياحة في منطقة الخليج والشرق الأوسط يتوجه غداً إلى تونس مع وفد سعودي يمثل وكالة المكتب السعودي للسياحة والسفر، في رحلة استطلاعية لمناطق الجنوب السياحية في تونس. ويتفقد الوفد فنادق ومنتجعات سياحية ومحطات استشفاء وملاعب غولف، ويلتقي المسؤولين فيها لمناقشة متطلبات السائح السعودي والخليجي. ويضم الوفد عشرة مديرين لوكالات سفر تابعة للمكتب السعودي للسياحة والسفر.

● «الاعلام الاميركي وحرب الخليج» عنوان الندوة التي نظمها أمس نادي هيئة خريجي الصحافة في جامعة القاهرة. وأدارها الدكتور **مختار التهامي** رئيس النادي وتحدث فيها الدكتور **حماد ابراهيم**.

● **عبدالعزيز محمد الحقيل** نائب الرئيس التنفيذي لأعمال التصنيع في ارامكو السعودية قام مع عدد من أعضاء الإدارة التنفيذية في الشركة بجولة تفقدية لمرافق الشركة في جدة للاطلاع على تدابير السلامة المتبعة فيها.

● رجل الأعمال **سعيد العمري** المدير العام لمؤسسة العمري للتجارة والتعهدات عاد إلى السعودية بعد رحلة عمل إلى القاهرة استغرقت اسبوعين، عقد خلالها اتفاقات تجارية عدة.

● أقام سفير البحرين في لندن **كريم الشكر** وزوجته **فاطمة** مأدبة عشاء في منزلهما على شرف السفير الأميركية **وليم كرو** وزوجته، في حضور السفير المصري الدكتور **محمد شاكر** وزوجته **منى**، والسفير السعودي الدكتور **غازي القصيبي** وزوجته **سيغريد**، وسفير النروج **طوم فرولسن** وزوجته **فيفيكا**. وسفير اليمن الدكتور **حسين العامري**، ومسؤول المراسم الديبلوماسية الملكية السير **جيمس ويدرول**، والنائب **ديفيد هاول** وزوجته، والسير **بيتر دي لا بلير**، والسيد **هشام الصلح** والمحامي **صباح قبرصي**.

● برعاية القنصلية اللبنانية العامة في دبي تنظم اللجنة الثقافية اللبنانية المعرض المشترك الثاني للفنانين التشكيليين اللبنانيين المقيمين في دبي والإمارات الشمالية، وذلك أيام السبت والأحد والاثنين ٨ و٩ و١٠ ابريل (نيسان) من الخامسة إلى العاشرة مساء في فندق هوليدي إن كراون بلازا دبي. والفنانون المشاركون هم: **أرليت البجاني، رانية حسن، وائل حمادة، الياس حنا، ديانا زين الدين الحوراني، بسمة طنطش دلول، ليلى الزين الضاهر، كاتيا اسود طرابلس، انطونيو غاتا، ميريام غبريل، جانين مرهج كونالسي، منير اللقيس ونهلة ملاعب**.

● **يحيى محمد سيف بلحصا** من شركة بترول الإمارات احتفل **ولولو رفيق يوسف عكيله** بزفافهما في فندق متروبوليتان دبي، في حضور الأهل والاصدقاء وزملاء العريس في بترول الإمارات.

عين على الأوسكار (٣ من ٣)

هل يجتمع أوسكارا أفضل فيلم وأفضل مخرج أم ينفصلان؟

□ لندن - من محمد رضا:

■ آخر مرة فاز مخرج بالاوسكار عن فيلم لم يفز بالاوسكار بدوره كانت عام ١٩٨٩ عندما نال اوليفر ستون الجائزة عن فيلمه «مولود في الرابع من تموز» بينما اخفق الفيلم في نيل معظم الاوسكارات المرشح لها ومن بينها افضل فيلم الذي ذهب الى «القيادة للآنسة ديزي» للمخرج بروس بيرسفورد. ولا شك في أنها معادلة غريبة بالأعراف الفنية وحدها، لأن الربط بين اوسكاري افضل مخرج وأفضل فيلم تلقائي ومنطقي للغاية.

هذا العام هناك «فورست غمب» لروبرت زيميكس و«٤ أعراس وجنازة» لمايك نيوويل و«بالب فيكشن» لكوينتين تارانتينو و«برنامج مسابقات» لروبرت ردفورد و«اصلاحية شوشانك» لفرانك دارابونت. كل من زيميكس وتارانتينو وردفورد مرشح ايضاً لأوسكار افضل إخراج، أما نيوويل ودارابونت فمحتجبان. الأول لا يستحق فيلمه اصلاً الذكر في هذا المقام، لكن الثاني يبرهن على انه مخرج موهوب ومتمكن من ادارة كل من الاحداث والممثلين على حد سواء.

المخرجان البديلان اللذان يحتلان مكان المحتجبين هما وودي آلن عن «رصاص فوق برودواي» الذي اعتبر افضل فيلم له منذ أيام «آني هول» و«هانا وشقيقاتها»، والبولندي كريستوفر كيوسلوفسكي عن «ثلاثة الوان: أحمر» ووراء اختيار الأخير حكاية. اذ ينص احد قوانين أكاديمية العلوم والفنون السينمائية على ان الفيلم الذي يقدم في قسم أفضل فيلم أجنبي (غير ناطق بالانكليزية) عليه ان يحمل سمات غالبة لذلك البلد. وفي البداية قدمت شركة ميراماكس الموزعة في الولايات المتحدة «أحمر» على انه فيلم سويسري. لكنها لم تجد من سويسرا سوى مسرحاً محدوداً للاحداث، فاستبعدته من ذلك القسم. غير ان اعجابها باخراج كيوسلوفسكي اسهم في ترشيحه في قائمة أفضل المخرجين.

هذا كله يجعل مهمة اختيار اوسكار افضل فيلم واوسكار افضل مخرج هذا العام صعبة حتى ولو حدث المتوقع وذهب الأوسكار الاول الى «فورست غمب» لأن حصول مخرجه زيميكس على جائزة افضل اخراج ليس مضموناً. ومع ذلك يستبعد ان ترى الاكاديمية في «٤ أعراس...» وفي «بالب فيكشن» ما يكفي للخروج عن المتوقع.

أما في قسم أفضل فيلم اجنبي فإن التنافس حاد ومليء بالتساؤلات، فهل تمنح الاكاديمية الجائزة لعمل يدين ستالين («محروقون بالشمس» لنيكيتا ميخالكوف)؟ او لفيلم يدين الحرب في يوغوسلافيا السابقة («قبيل المطر» لميلشو مانشيفسكي)؟ أو تتغاضى عن الاثنين لمصلحة موضوعين خاليين من الاشارات السياسية هما «فاريتللي» الايطالي و«اكل، شرب، رجل، امرأة» التايواني؟ ثم ماذا عن الفيلم الكوبي «فريز وشوكولا»؟ هل تتقدم الاكاديمية المحاولات السياسية لتحسين العلاقات بين واشنطن وهافانا؟

«أحمر» الذي لم يدخل ترشيحات افضل فيلم اجنبي موجود ايضاً في ترشيحات افضل سيناريو، كتب خصيصاً للسينما مع «رصاص فوق برودواي» و«٤ أعراس وجنازة» و«مخلوقات سماوية» و«بالب فيكشن». والأرجح هنا ان ينال وودي آلن الأوسكار عن «رصاص فوق برودواي» كاتباً بعد ان تحجب عنه مخرجاً.

اما بالنسبة الى اوسكار افضل سيناريو مقتبس فإن التنافس حاد بين «فورست غمب» الذي كتبه اريك روث و«برنامج الاستعراض» لبول اتاناسيو و«اصلاحية شوشانك» لفرانك دارابونت، والأرجح ان ينالها الأخير. «فورست غمب» في نهاية المطاف فيلم من الصعب تجاوزه لكن الخطأ الذي يتكرر هو ربط نجاحه في الاوسكار بنجاحه في المبيعات. ففي الواقع هناك ما ينقض هذا الاعتقاد ففي السنوات العشرين الأخيرة ذهب الأوسكار الى ثلاثة افلام فقط كانت حققت النجاح التجاري الأكبر في أعوام انتاجها هي: «رجل المطر» (١٩٨٨) و«كامر ضد كرامر» (١٩٧٩) و«روكي» (١٩٧٦).

«خيمة الثقافة» على هامش الجنادرية

□ الرياض - من صبحي رخا:

■ نشاطات مهرجان الجنادرية الثقافي والتراثي السعودي كثيرة متنوعة، والبرنامج الرسمي مشحون، لكن هناك نشاطاً مهماً على الرغم من كونه غير مدرج ضمن البرنامج الرسمي ويستقطب اهتمام الضيوف من الأدباء والمفكرين الذين يحرصون كل ليلة على المشاركة في الخيمة التي نصبت في احدى الساحات الخارجية لفندق ماريوت الرياض - مقر اقامة ضيوف المهرجان - والتي يمكن تسميتها «خيمة الثقافة».

وهي تشهد كل ليلة من منتصف الليل حتى الساعات الأولى من الصباح نقاشات وحوارات موسعة تدور حول مواضيع غير محددة سلفاً وتتعلق بقضايا الثقافة والفكر والأدب. هذه المناقشات عادة ما تكون حامية الوطيس كونها تدور بين أدباء ومفكرين من أجيال مختلفة ومدارس فكرية وادبية متعددة. وعلى سبيل المثال تركزت مناقشات الحضور خلال يومين متتاليين على مسألة الشعر العمودي وشعر الحداثة وقصيدة النثر.

«معرض الربيع» اللبناني في «مرايا»

■ بيروت - «الحياة» - باشرت مؤسسة «مرايا» للثقافة والفنون معرضها السنوي الذي يحمل اسم «معرض الربيع» وفيه مجموعة من اعمال رسامين ونحاتين لبنانيين من الجيل الشاب والجديد.

والرسامون هم: سالي ابو حمزة (كلية بيروت الجامعية)، عزيزة حرب (الجامعة اللبنانية)، مارون رحمة (الجامعة اللبنانية)، مايا طعمة (جامعة الألبا)، نضال حداد (كلية بيروت الجامعية)، حسام حاطوم (الجامعة اللبنانية)، محمد خريس (الجامعة اللبنانية)، يولاند نوفل (الجامعة اللبنانية) ووسام كخريلوس (الجامعة اللبنانية). ويستمر المعرض إلى السبت ٨ نيسان (ابريل) المقبل.

والأعمال المعروضة تقدم صورة عن التجارب الحديثة في حقل الفن التشكيلي والنحت. وتلقي ضوءاً على الإتجاهات التي تسود الحركة التشكيلية اللبنانية الجديدة والشابة.

اسبوع الثقافة الجزائرية في دمشق

■ دمشق - رويتر - تقيم وزارة الثقافة السورية الاسبوع المقبل اسبوعاً للثقافة الجزائرية في دمشق، بمشاركة وزير الثقافة الجزائري وعدد من الأدباء والفنانين الجزائريين.

ويفتتح خلال الاسبوع معرض فني عن ثورة التحرير الجزائرية والأمير عبدالقادر الجزائري الذي نفته السلطات الفرنسية الى سورية اثر قيادته ثورة التحرير ضدها في مطلع هذا القرن.

ويتضمن الاسبوع أيضاً عرض مسرحية واقامة معارض للكتاب الجزائري والفن التشكيلي وأمسيات شعرية وغنائية ومحاضرات ثقافية وفكرية، اضافة الى عروض سينمائية وجزائرية تتضمن مجموعة من الأفلام الروائية الطويلة.

غياب احمد حسين الصاوي

■ القاهرة - «الحياة» - توفي الصحافي احمد حسين الصاوي (٧٢ عاما) الذي عمل محررا في «أخبار اليوم» عام ١٩٥٢ حين نال الماجستير في الصحافة من جامعة القاهرة، وفي عام ١٩٥٤ نال الماجستير في الدراسات الإسلامية من جامعة ماكغيل الكندية، ثم الدكتوراه في الصحافة من جامعة القاهرة التي عمل استاذا فيها حتى ١٩٦٥، ثم رئيسا لقسم الصحافة في الجامعة الاميركية من ١٩٦٥ الى ١٩٨٣.

تصويب

وقع عدد من الأخطاء المطبعية في موضوع [illegible] خريجي الجامعة الأميركية في القاهرة نشر في عدد [illegible] الماضي [illegible] الجامعتين [illegible] أميركية) [illegible] السيدة ليلى [illegible]

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★ ★ ★